

كتاب

تقويم البلدان



Checked
1987

١٠٢٥

٢

واحدة

فن

١٢١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
الاسم والبقعة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة نامّة وكتاب الشريف الادريسي
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حذوا حذوا ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء ~~والاطوال والعروض~~ واما الزيجات
 والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر
 بصفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
 اسمعاني والمشتراك لباقوت الجوى وكتاب مزيل الارتياح عن مشتبه الانتساب
 وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
 على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
 بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
 ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما
 تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
 فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جمع الكتب المؤلفة في هذا الفن
 لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
 يقع البنا من اخبارها ~~الا~~ الشاذ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
 اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخبارها مضطرب وهو غير محقق وكذلك
 بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد
 الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
 عظيمة متّسعة الى العاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوائها مجهولة عندنا
 لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
 ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبس والزنج والنوبة والتكرور والزيلع
 وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
 المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
 ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل باكل
 وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شَاءَ الله عند ذكرها وحذونا في تأليفه حذو ابن جزلة في كتاب تقويم ~~البلدان~~ في الطبّ وسمّينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدّة ادلّة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدلّ على استدارتها شرقًا وغربًا وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترّكب الاختلافين للسّائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والاعوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوبة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض خمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة ادلّة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع للجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسّائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءاً آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وهى لو كان السير على جميع الارض ممكناً ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السّائران دوراً من الارض ورجع السّائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسّائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدّوها جميعاً للمغربى واحد وزاد للمشرقى

واحد لان الذي سار الى الغرب ولنغرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذي سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل^١ الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذي حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرق الذي حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هي الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارساد للحوادث الفلكية كالخسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثنتي عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اطلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

^١ تصل. Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى عرض
 ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الأرض أما من
 جانب المغرب وشماله وللجانب الشرقى الجنوبي معلوم وأما جنوب المغرب
 فإنه لم يصل أحد فيه إلى البحر وكذلك شمال المشرق ليس لنا وقوف يقينى
 على البحر الذى فيه وقد قيل أن علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع
 الجنوبى إنما هو قرب الشمس لأنها إذا سامت الربع الجنوبى من الأرض تكون
 فى البروج الجنوبية فى حضيتها فتكون¹ حينئذ أقرب إلى الأرض وأعظم جرماً
 واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال أن التفاوت
 بين صغر الشمس من جهة كونها فى الأوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض
 ليس ببيّن عند الحس فمن البعيد أن يبلغ تأثيرها إلى حد يصير أحد موضعين
 متساويين فى الوضع مسكوناً والآخر غير مسكون وليس لذلك علة غير
 العناية الإلهية وقيل لمسامة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين
 هبوط النيران وهو من اثناء الميزان إلى اثناء العقرب وهو أيضاً تعليل ضعيف
 قال النصير وهو من خرافات الأحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين
 وجمهور المتجيمين أن الأرض مقسومة بخمسة أقسام يفصلها دوائر متوازية
 وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان للخراب من العالم بسبب
 القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للخراب قطعتان طبلتان أحدهما شمالية
 والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الأرض ووسط
 مستوي ولحدّ المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها
 سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط
 الاستواء وأكثره خراب من جهة الحر وأما السطحان اللذان عن جانبيه

العار Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte — . فيكون Le man de Leyde porte¹

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما ^١ معتدلان لكن الجنوبي منهما مغرور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى برارى
سودان المغرب وينتهى الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حارّ وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لونا وشعرا وخلقا ويصير في مدة اثني عشر شهرا وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

^١ فيها Le manuscrit de Leyde porte .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدي كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كفى على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الجسين فقسما اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز^٢ ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبَّة الارض^٣ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداه اول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ^٢ Le n° 578 porte كَنَكْدَز ; il faut lire كَنَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبة اربس.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثُلث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثُلثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثُمْن درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبُع وخمس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وخمس فآخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثُلثا درجة وثُمْن درجة بالتقريب
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
عشرون ورُبُع وخمس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعتة بالتقريب سبع درج وثُلث دقائق الاقليم الثالث
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثُلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثُمْن درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
 ست وثلثون درجة وخمس وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
 ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الا عَشْرًا فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة
 والعرض تسع وثلثون درجة الا عَشْرًا ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبع درجة وآخرة حيث النهار
 خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
 ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخرة
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون
 درجة وخمس درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
 وخمس درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة وخمس درجة ووسطه
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
 وقد راينا غالب واضعي الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وهي البلاد التي وراء اول الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في العروض التي وراء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهو ست وستون وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبع وشهرين حيث العرض سبعون الا ربع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض ربع الدور وهو تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض له فالعرض منه ومنسوب اليه لما^١ اجتازت افقه على قطبي الكلّ قسمت المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفين فلم يدم فيه ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهارة بل استويا لكل

^١ ولما Le manuscrit n° 578 de la bibliothèque royale de Paris porte

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من حملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول لكون الافق احدى دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة^١ المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم والمثله نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكنك^٢ الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فنه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به الى ان يرد لغيره خبر طارى وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

^١ Il faut probablement lire *من* ou *سعة*. — ^٢ Lisez *رومك* au lieu de *الروم*, et *لنك* au lieu de *كنك* Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبْع الدور بالتقريب والهند سموا بَر الارض
بلغتهم سلحفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقببًا منه وخاصة
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة ^{قَالَ} وانما سمى بحر اوقيانوس الغربي
محيطًا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذيًا لارض السودان
مارًا على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الاندلس
وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك
ايضًا ورآء للبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر
بحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة في تلك
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز
بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو
الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من للبال الصردة ثم البحر
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بما يوازيه
في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر
ويدخل من هذا البحر في لحد الشرقى اعباب^١ والسنة وخالجان معروفنة
واعظمها خليج فارس الذى على شرقى مبدئه ارض مكران وعلى غربيه
ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرقى اوله ارض اليمن وعدن وعلى
غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمى
بحرًا على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ ساكنو البحر الاعظم من جانب المغرب
سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر السمالى في

^١ Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abregé de la Géographie d'Édrisi, I^{er} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots: ومعنى العَبّ الحَوْن.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالتكافي طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد
 فيها الماء بالمدا والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب وراء تلك للجبال فقد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهد وبذلك
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطنش
 الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقاليم
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والريستاق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليمًا حسبما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كائنقسامها على ثلثاية وستين جزءًا
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيرة من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض
 مستوية خالية عن الوهادات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءاً فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
ثلثاية وستين مرّة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من
القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
من العظيمة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام
بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا بامرة في برية
سجّار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذي
افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي
والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشدّ ما امكنهم من الاستقامة حتى
ارتفع القطب للسّاترين في الشمال وانحطّ للسّاترين في الجنوب درجة واحدة
ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم أنّ القدماء وجدوا
حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
فينبغي ان يعلم أنّ ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشى
على خط نصف النهار وتارة من جهة الذرع وغير ذلك فقد علمت لخلاف
في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
اكثراً مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
لتعلق كثير من المسائل به واعلم أنّ بين القدماء والمحدثين ايضاً اختلافًا
في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
لأنهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde أسد.

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقي لأنه عند القدماء
اثنان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع وأما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظي
فإن مقدار الميل عند الجميع شيء واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى عشر وثلثين اثنى عشر وثلثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها أربعة وعشرين أربعة وعشرين
كانت أربعة آلاف ذراع وأما الفرسخ فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يحى الخلاف لفظيًا في الفرسخ اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثني عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرسخ
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرسخ
اثنا عشر الف ذراع والميل أربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلًا وثلثي ميل على ثلاثة وأما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلًا
وثلثي ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ في ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص وأما تكسبر سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستون الف

فرسخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرسخ

ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودى مساحتها على راي المتأخرين فضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومايتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٢ درجة و٧٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلثان وثمان فى اثنين وعشرين وتسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

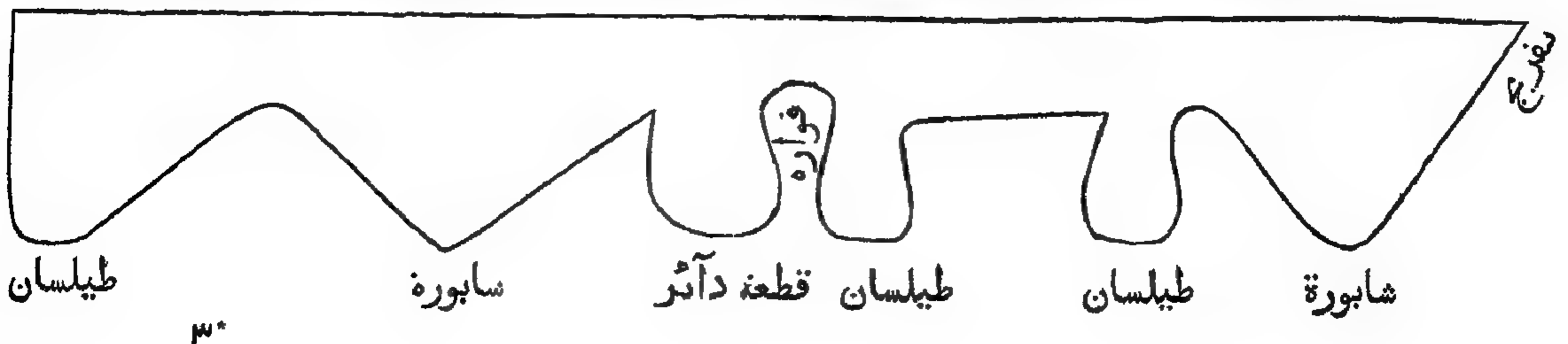
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلاثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخ أقول فان اردت
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٧٤ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 وأربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة وأربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة وأربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف وأربع مائة وأربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلاثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة وأربع وأربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
 فرسخ فالتفاوت بينهما أربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلاث فيكون التفاوت تسعة
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلاثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سبعة اربع
درجات ورُبُع وثمان وعُشر وهو على راي المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
ونصف وثمان وعلى راي القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على راي المتأخرين الفان وثلثمائة
وتسعون ونصف وعلى راي القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسبعة ثلث درجات ونصف
وثمان وثمان وهو بالفراخ على راي المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
من الجبر وعلى راي القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث
وعشرون دقيقة وهي بالفراخ على راي المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون
فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء الفان وستماية واحد وخمسون فرسخًا
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسبعة ثلث درجات
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
وهي النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق
الماء ثم الماء وموضعه الطبيعي ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض
وموضعها الطبيعي ان تكون وسط اكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون
مكانًا للحيوان البري والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعُهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَمُغَوَّرٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ
 الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَانَ قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ
 اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخِرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةَ
 أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ
 يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ حِجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بِسُطِّ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِينُ بِالْكِتَابِ لِلْحِكْمَةِ وَفِيهَا أوردنا الكفاية لما
 نحن بصددِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ
 وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نَيْطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَلِأَصْحَابِ جُغْرَافِيَا اصطلاحٌ فِي تَعْرِيفِ
 الْبُحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلَسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا
 ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ^١ وَالْخُورُ كُلُّ خَلِيجٍ
 يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاجِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 بِالرَّيْحِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ حِينَ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ
 الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ احْاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا
 وَلَكِنْ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ
 وَأَمَّا سَمِّيَ مُحِيطًا لِاحْاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ
 يُسَمَّىهِ أَرِسْطُو الْأَكْلِيلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْأَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِئَ
 فَنَذْكُرَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ احْاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ
 الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

^١ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط^١ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمى اوقيانوس وفيه الجزائر
 الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال
 الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت
 الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد
 المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لمتونة وهي براري للبربر
 بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي
 خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم
 يعطف الى جهة الشرق ورآء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير
 البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب ورآء
 بلاد النرج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ
 مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم
 ينعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرق بلاد
 الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ ياجوج وماجوج ثم ينعطف
 ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة
 الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً
 ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة
 من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد
 رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى
 سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس
 ويسامت سبتة من برّ العدوّة من حيث ابتدأنا ومّا نقلنا من كلام الشريف
 الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ Le n° 578 porte المحيط.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حلّت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مأوّه واشتدت
ملوحته وسخوته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال في
كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقي يسمى
البحر الزفتي لان مآءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج]

ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التي ليس شرقيها غبر
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى ^١ القلزم نحو مائة
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتُسعين وهو فـراخ
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراخ وهو الفان
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء
البلاد التي يسامتها فطرفه الشرقي يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها بلاد الهند
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما
تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق
والذي ثبت في الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية للجنوبية تتصل بخط
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ
في الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها
جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

والى : On lit dans le man. de Leyde :

وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف للحسن بن احمد المهلبي ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلة في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وخرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يقضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الوجة واما من قصد الوجة فانه يصير في جنوبي هذه الجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب للمامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالاً حتى يبلغ عبادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلثون فقط ثم يمتد من عبادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلثون ثم يمر الى

سينيز^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه ميناء للحط والاقلاع وحواليها قري ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو صح والعرض كدمه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهي ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرقي وبحر فارس المذكور المد والجزر في كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقدارة الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدي بذكره من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالي حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم تمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم تمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المندب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المندب في بر السودان وترى جبال المندب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المندب وهناك عدن فنقول ثم تمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم تمتد شمالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم تمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجلفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنتان وعشرون ثم تمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البر الشمالي وصار بين
 اللسانين المذكورين للبر دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقي ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربي القلزم فاية شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين بر مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين بر الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرين في البحر قريب
 واما في البر ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبر وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرْنَدَل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام¹ ذكر الخليج البربري هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

¹ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé:

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير شرقا وجنوبا اخذ البحر في الاتساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغرندل
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسي ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهد
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي جزيرة في البحر
المذكور للنرج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذي يوخذ
منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض
وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهي
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالي رومية
ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى
يصير في الجانب الشمالي عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرام منها بحر الروم وبحر بُرديل وبحر
ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسي في كتابه المسمى نزهة
المشتاق ان المد والجزر الذي راينا عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار
الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم
يمتد ست ساعات ثم يحزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل
مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهب هذا
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ¹ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

¹ Ce passage commençant par سلا , et finissant par شمالا , ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم ينعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا
يعطف الى الشمال ويصير للبر للجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وشمالا
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طلميثا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالا ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى راس اوثنان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وهي اول حد الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شيا يسيرا الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهي بلبدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها شمالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حد مملكة الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غربيّاً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتد شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهمة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك شمالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الجيد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرقي الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر فيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملجوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امراة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمعية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبرديّة وهي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طرطوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتد كذلك مغرباً وجنوباً ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلاثون ثم يعطف مغرباً وشمالاً الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلاثون وكسر ثم يمتد غرباً وجنوباً الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلاثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلاثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسبا تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من بر
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلاثون فرسخا وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغرباً وشمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتد مغرباً بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلاثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك الجون ذكر بحر نيطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش
في زماننا بحر القرم وبالبحر الاسود ومآؤه يجري ويمر على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^٣ Lisez — مانيطش^٢ Lisez — بنطش, en grec, Ποντος. — ^١ بنطش est une altération de بنطس.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ الخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطنبول وكرى
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في
الاتّسع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَرَقْلَى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنْدَى¹ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتّسع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

¹ Dans les Tables, le nom كِنْدَى est changé en كِنْدُولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots من اعمال سليمان باشا

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهي فرضة للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون دقيقة قريب من عرض سانسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي مدينة يقال لها الطامان وهي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار البلاد وهناك مصب نهر تان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذك ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها ارجا كerman ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضايق
وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا
ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كرى المقدّم ذكرها ثم يجرى البحر في
الخليج القسطنطينى جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية
وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمرّ للخليج كذلك جنوبًا
حتى يصبّ في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وهي بلاد
القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقلّ عرضًا من
القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيّطش المذكور
الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيّطش بكسر النون وسكون المثناة
من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
وهناك جزيرة مرمرى وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
مرمرى قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالًا بميل
يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين
قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقًا الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسندكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسندكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته حسماً ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستماية ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربى ثم الجنوبى ثم الشرقى ثم الشمالى حتى نصل^٢ الى جانبه الغربى من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احداً

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُرْتَمِ يمتد البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخًا فيمر على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجيل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا حتى يتجاوز بلاد الجيل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في شماليه بلاد الترك وجبل سيباكوه وفي شماليه وغربيه يصب^١ نهر الائل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكي يورت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصب, au lieu de يصب.

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها افيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيحيى وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كُورَى عن ابن سعيد قال

^١ On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان نافذة عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيما بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيما بين اران وكيلان وطبرستان وجرجان

^٢ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وفد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآ والطول ثم واعظم عرضه نآ والطول ثم واقل طوله عد والعرض ثم واعظم طوله م والعرض م

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيختين المقدم ذكرها واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كُورى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعموران هذه البحيرة اعني بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُي مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نسترو وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى فستروة وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزروع بل جميع اهل فستروة انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضماؤها ما يبلغه بحيرة فستروة فان ضماها ممكنها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتنيس
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس هي
 البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو
 النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس
 ودمياط متصلة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مآؤها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتنيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغيض لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وهي قرعاء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيحة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدّة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصبّ في بحيرة طبريّة
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ¹ بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
 الشمال يصبّ اليها فضلة نهر بردا وغيرها وتنتسح هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضيّق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تنجى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السدّ حسبا نذكره وهي مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ² الشمالى سدّ بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السدّ المذكور برج من الحجر
 الاسود وطول السدّ شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السدّ سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن
 حص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدّة بطائح
 تفوت للحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الارنط يصبّ هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

¹ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه الحص
 في وسط البقاع البعلبكي بين كركي نوح عليه السلام
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكر
 اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيره
 ترمى على ليطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغالبتها

ننى لا يجد ولا يوصف وبطيح وقتا وحصل للناس نفع
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر
 دنكر اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام
 وبقي منهم شئ يسير باقية على وراثته والله اعلم

² Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البجرة.

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جهم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجهم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والبجعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجملط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشجرة بحيرة افامية وبتأحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب ممّا وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصبّ في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطريخ ويجعل الى الافاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماش في غربي مراغة وشرقي سلماش ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بستلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كبيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزدور ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآوها ملح منتن ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآوها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطآخ العراق من رسم المعمور منها بطآخ البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنان وثلثون ومنها بطآخ واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآخ للجمادة وهذه البطآخ تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآخ تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآخ واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينها القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآخ المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآخ دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزن وهي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآوها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان¹ مآوها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

¹ Le n° 578 porte الحكمان. Voy. ci-après, p. 40, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهند مند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مغارة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المغرور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المغرور Le man n° 578 porte

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
 في رمال وصخور فيسلم عن الارض للخنزة^١ والجماء والسوحل الذي لا يكاد ان
 يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
 واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
 انفاً ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
 عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمرّ الغربي منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصبّ في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمرّ الغربي منها على دمياط من غربيها ويصبّ في البحر ويمرّ الشرقي منها
الى اشمون طناح ثم يصبّ في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغربي منها يصبّ
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصبّ في بحيرة
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
الفيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمرّ على مدينة السوس الابعـد من
شمالها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السُّكَّر والحَنّاء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصبّ في البحر
نهر مَلَوِيّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصبّ
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصبّ في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلثماية
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبة في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة فادس على يسار مصبه في البحر المستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يبلغ مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
فوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدرة مع الجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلي بادربي الى النهر بكرة وقف منه حيث المد يثنى عنائه
ولا تجر الارحاً فان وراءها يباباً وعيني لا تريد عبائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وفي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالى مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقي عليه جيشان الا غلب الغربي منها وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من خماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسره فتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل^١ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي فابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضا واصله من انهار تصب من جبل الشلج الى بحيرة بانياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وفي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى رجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وفي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

^١ Le man. autogr. porte الخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصي لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع الجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريباً ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

يأتي من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ في الجومة ويتجاوزها
 الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعني النهر الاسود
 ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصبّ في بحيرة انطاكية ويخرج منها
 ويصبّ في عاصي حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة
وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية وفون والنهر الاسود معلوم
 فهر جيجان من كتاب رسم المعموران اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين
 وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذي يمرّ ببلاد سبيس وتسميه العامة
 جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمرّ
 بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب والمصيصة حيث
 الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلاثون وخمس عشرة دقيقة
 ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصبّ بالقرب منها في بحر الروم فهر سيجان من
 رسم المعموران اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم
 ويجري من الشمال الى الجنوب غربي مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر
 ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سبيس ويمرّ على سور
 اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلاثون
 وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيجان
 تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبّان في بحر الروم بين اياس
 وبين طرسوس نهر انقره من رسم المعموران اوله عند طول ست وخمسين وعرض
 اربعين ثم يمرّ الى انقره وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى
 واربعون فيسقي مروجها وضياعها ويصبّ في بحر الروم عند طول ست وخمسين
 وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف
 العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبّه عند عرض تسع واربعين

فجريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنتان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساء عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقاً ويتجاوز قلعة الروم وهي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من شماليها ثم تمر مشرقاً حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلاث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقاً وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلاث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنتان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقاً وتصب في البطائح حيث الطول ثلاث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في وادي الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في
الفرات ايضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حرّان من عين يقال لها
الذّهْبانِيّة ويسير مشرقاً ويمرّ على ظهر مدينة الرّقة من شماليها ثم يصب
في الفرات اسفل من الرّقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور
من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على
قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث
ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من
ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الشّرّار ويمرّ الشّرّار بالحضر وبرية^١
سجّار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر
الشّرّار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور
نهرًا واحدًا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها
نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين
وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دَهْمَا وقيل مخرجه من
قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى
تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها الفلوجة قال وفي ايام نقص
الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقى البساتين التي عليه بالدواليب من
مستنقعات تبقي في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى
المحول تفرّع منه عدّة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في
دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور
ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في
سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

^١ بالحضر في برية. On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك وإذا جاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراسخ انقسمت قسمين ومترّاحدهما وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هُبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هُبيرة ويسير جنوبًا الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة اَنهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمّى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر وهي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد واسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزبزي المهلبى ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجري دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحسّاله اعنى اربعًا وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

خمسة وستون وثلاثان والعرض سبع وثلاثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلاثون ونصف والطول
بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
واربعون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلاثون ونصف ثم تسير مشرقًا
وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
اربعة وثلاثون ثم تاخذ مشرقًا نصبًا الى سمر من راي حيث الطول تسع
وستون والعرض اربعة وثلاثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبر حيث الطول تسع
وستون والعرض ثلث وثلاثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول
تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا
بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلاثون
وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلواذا حيث الطول سبعون على
حاله والعرض ثلث وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى
المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون وعشر
دقائق ثم تسير جنوبًا وتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
وعشر دقائق والعرض ثلث وثلاثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النجادية حيث
الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى
فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلاثون ثم
تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
وثلاثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثنتان وثلاثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
وتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلاثون ثم تسير الى عبّادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلاثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار فمنها نهر ارن و نهر الشّار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقرب الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الشّار ويمرّ بالحضر في بريّة سنجان ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميافارقين ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فرائخ من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عبيد الله بن زياد ويصبّ ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقوفا^١ ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكّل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمّى القاطول ويسمّى حينئذ النهر وان ولا يزال يمرّ في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلاثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

^١ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال فى المسرى الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والثنية زابيان والجمع زوايا فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوفا وبين اربل وبصبيان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا وواسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد أسفل من سرّ من رأى بفرسخين وسرّ من رأى حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في أعلى بغداد ومخرجه دون سرّ من رأى وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرقي والجانب الغربي اما التي^١ في الجانب الشرقي فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التي في الجانب الغربي فهي الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربي وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التي هي غربي دجلة وشمالي البصرة وينصبّ فضلاته الى النهر الثاني والنهر الثاني يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فرائخ ويخرج نهر الدير في غربي دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرني من اثق به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبًا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربيها وشماليها ويلتقي عند البصرة مع نهر الابلّة الذي سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا^٢ وسمي نهر المعقل باسم الذي حفره لان الاحنف

^١ Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذي. — ^٢ On lit dans le n° 578, المينا.

اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يحفره لاهل البصرة فامر عمر
 معقل بن بشار المُرِّي بحفرة فخفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فراعخ والابلة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة
 ويتفرع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مد البحر جرى نهر الابلة في نهر
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المد وتاتي السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة وتصعد في نهر الابلة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزروع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلة باربعة
 فراعخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الخصيب وهو تحت
 نهر اليهودي بفرخ وبعضه ايضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الخصيب بفرخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضاً والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجوداً في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق الف
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصب فضلات بعضها الى بعض وحكى
 لي من اثق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتمرّ الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون في
القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى
وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر
وعليها متنزهات كثيرة ومزدورات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين
مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند
جَنَابَة وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان
وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية
تستر وهي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون
ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمرّ على عسكر مكرم وهي حيث الطول
ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة
دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من
هذا النهر شيء وانما يستقي بجميعه النخيل والزروع وقصب السكر نهر تُستَر
يخرج من وراء عسكر مكرم ويمرّ على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى
حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون
وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي
يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قطّ عيش الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وهي حيث الطول سبع
وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مَسْن
ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وهي حيث الطول ست
وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز^١

^١ On lit dans le man. de Leyde شبنبر.

وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون
وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري
ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس
أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب
اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة
والواو ثم راء مهمل ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان إن أعظم
أنهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون
وثلاثان والعرض إحدى وثلاثون ويمر على حدود الرُّج ومدينة الرُّج من
رسم الأرض^٢ حيث الطول أربع وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ثم يعطف
ويمر على بست وهي حيث الطول إحدى وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون
ويجري من الشرق إلى الغرب ويصل إلى سجستان حيث الطول تسع وثمانون
والعرض اثنتان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدّمة الذكر
وإذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت
منه أنهار كثيرة أولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سسارود
ويجري على فرسخ من زرج قصبة سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن
من بست إلى سجستان في زيادة الماء وجميع أنهار مدينة سجستان من سنارود
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على
أنهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا وهي حيث الطول
سبع وستون والعرض إحدى وأربعون ثم يمر إلى الديبل وهي حيث الطول
سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر إلى ورثان ثم يلتقي مع

^١ وراء مهمله ثم واو Lisez

^٢ رسم المعمور Le man. n° 578 porte

نهر الكَرَّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبَّان في البحر وخلف
نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خرابا قيل في التي ذكرها الله تعالى
في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
نهر الكَرَّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكَرَّ اسمان لنهرين احدهما وهو
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكَرَّ وليس له شهرة نهر
الكَرَّ الذي باران ونهر الكَرَّ الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكَرَّ يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من
نهر الكَرَّ السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
الجبل على حدود شمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكَرَّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
واربعون وثلثان ونهر الكَرَّ كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الكَرَّ
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في
بحيرة البجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

On lit dans le man. de Leyde عدد. — ^١ Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٩٣.

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر البديلم نهر بلخ وهو جيجون قد
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيجون
 يخرج من حدود بذخشان وبذخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
 كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا
 وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
 واسمها اموية طولها قدمته وعرضها لزم ويجرى كذلك مغربًا وشمالًا الى
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
 واربعون دقيقة ثم يشق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
 نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر
 جيجون قال وهو يجرى من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
 دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
 يجرى الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وهى حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب فى بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وهى حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وهى حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع فى البحر شرقى الدَّيْبِل والديبل حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب^١ الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما فى البحر الهندى حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصب فى البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التى فى رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقدر الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا فى ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقى قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

^١ Le man. de Leyde porte بشرق.

وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكنك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثمر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسبما تلقينا ممن شاهدناها على قدر الطاقة فمنها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعوا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق الجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر فيطش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صنجى وهى مدينة في بر القسطنطينية وهى في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالراء المحجة المخمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم باقى من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان واجقا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طوليهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة نهرتان بتاء مثناة من فوق والفاء ممالة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجمال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعًا مختلف صُقعًا مضبوطًا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة النرج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
الذى عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
هذا للجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
راس اوثنان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد
مشكورة وهي في شرقيه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربيها بلاد
تينملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
ويمتد مشرقاً الى طول اثنتى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كزولة
اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
جبل غُمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرقي مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بجزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا للجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا للجبل وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا للجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا للجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ *Pyrrénée* البرن est probablement une altération du mot البرب.

ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا للجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار وللحدّ وطرف هذا الجبل الشرقي من جهة اربونة وبرشلونة وهي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاء البحر المحيط الغربي في غربي جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذي ينتهي اليه مراكب النوبة ومن شمالي جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذي يمرّ غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجُه لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور في الجَنُوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرقي بالقرب من منية ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل في النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر^١ يقدم اليه في كل سنة منها شيء كثير^٢ وتضع رؤسها في بخش هناك في سبخ للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على ألسنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طيّ وهما اجاء^٣ وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما في شرقي مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالبحر.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء,

^٣ On lit de plus dans le n° 578: في ايام معلومه. mais les lexicographes et les poètes écrivent اجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وحجر في ظهره وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جداً في جزيرة سرفديب على خطّ الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدّاً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار في شمالها جبل سنير وجانبه المطلّ على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى للجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسروا اذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض
 خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع
 وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اول جبل
 آخر شرقى يقابل جبل اللكام وينالحه ويسمى عند افامية جبل شحشبو
 نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب
 الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غربا ويتصل
 بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالا ويصير بينه وبين جبل شحشبو
 غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك
 شمالا حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية
 وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصى
 بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية
جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم كل جبل ثم صار علما
لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور
زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم
الجوع وطور جبل بعينه مطلقا على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه ف قيل هو
جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارتة وقيل شجر فيه وطور
هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي
 من المشترك وهو جبل يمتد جنوبا وشمالا نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو
 مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم
 وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخرة ياء آخر الحروف مشددة
 وهو جبل مطلقا على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل
 ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشاعر

لما نطفة من جبّ مزى تقاذفت بها جنبنا الجودي والليل دامس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه وكلّنى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زنجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى قفليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنان وسبعون ورُبْع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شمالها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرق الدينور وغربى هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمّى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي وتمرّ الشعبة الاخرى على شرقى

قليلاً وفي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلباس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرقي
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد
 عمل الرّي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهم
 ان احداً ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي اللكري وهم
 جنس ايضاً ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه نُحِتَ بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين
 طرفه والبحر ثلاثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالصخر والرصاص بعد

^١ رسم المعبر Le n° 578 porte

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الجانب بابًا ومصراعيه من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل مسالك عشرة وأكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سورًا وجعل فيه بابًا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة الى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقي حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمسًا وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقي بحر طبرستان ثم يمتد حتى يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في شماليه جبل الحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه لارتفاعه واردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دائماً ودونه جبل صغير يسمى الحويرث ويخرج من الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفي في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفي كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم العرفي بعضًا من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضًا من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفي على ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اعجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديد وذكر بعض مسافات ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقديم بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بجزيرة العرب لكون بيت الله للحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر لخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعضها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فائنا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُرق والتوآءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الجنس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خط مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفرائخ ومن الفرائخ الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نصّ على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لي تصحيحها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكليّة ومما يدلّ على عدم صحّة ما ذكروه من الاطوال والعروض ان مثل ابى الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه. اننى نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن ساعد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب للسامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوها لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخل لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّه المكان انما يحدّه بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربعةً او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على الضمّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هـ نة^١

^١ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'*index* à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التي
تلي الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتماثل الحد الغربي
من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى
بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهي في وسط الجهة الشمالية وتماثل الحد
الشمالي يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق
من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقية
وتماثل الحد الشرقي من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك
حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى
سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط الجهة
الجنوبية وتماثل الحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن
من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود
جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى
عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان
الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى
القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل
الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى
السبب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية
الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب
ذكر بعض اماكن مكة منها ابوقبيس وهو الجبل المشرف على مكة من
شرقيها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها
بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار
الذي كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار في جبل حرا وهو
مطل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذي اوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه في جبل ثور وهو مطل
على مكة من جنوبيها [ومنها عرفات وهي ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازميين
وليس وادي غزنة من عرفات وهو حد عرفات مما يلي منى وبالقرب من حائط
ابن عامر المسجد الذي يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد
اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع في غزنة وبعضه في عرفات
وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب
ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام] من
كتاب ابي بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائني جزيرة العرب
خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهي الناحية
الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز
فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان¹ واما

¹ Le man. de Leyde porte عمان, et le n° 578, عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد
وتهامه قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى
طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن
المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك
الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين
وجرة وعمره الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما
كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على
تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذال المحجمة
ثم مشاة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبني تميم وهو اول
ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب
اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي
آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليها ينسب العرجي الشاعر
والعرج ايضاً عقبة^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق^٢ قال النضر بن
سمويل النجد قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة
خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة
وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها
من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقبيق
قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقبيق الاعلى عند مدينة
الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقبيق
الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً
وادي يدفع سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

^١ On lit dans le man. de Leyde, ايضا الصاعقه — ^٢ Le n° 578 porte de plus, ونم جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلّوا من العقيق كان احبّ الىّ والعقيق ايضا بطن وادي ذي الخليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظنّ السمعاني واليهما تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السريين الى ان ينتهي الى ناحية يلم وظهر الطائف ممتدّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حدّ السريين على بحر فارس راجعا في حدّ المشرق على الحجر الى جبل طي على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على انّ من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الحجفة وهي ميقات المصريين بالقرب من رابغ^١ وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

^١ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابغ بين خليص وبدروهي عن جدة: خمسة ايام ومن الحجاز ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فييد.

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها
 مصاقبة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس
 بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال
 وبطن مُحَسَّر وادٍ بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في
 المشترك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى
 والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على
 ثبير قال والحديبية موضع بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي
 صدّ فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياهًا كثيرة
 وهو الجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف
 بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة
 والى ممدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الحفة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توفي عبد الله
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توفي بالمدينة بدار النابغة
عند اخواله بني النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق
على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان
بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف ونون^٢ وهي منزلة للحجاج^٣
على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلاثة وثلاثون ميلاً
ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الليم والف ورآء مهمة وهو فرضة
المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الحفة والجار نحو
ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن
ذات عرق^٤ ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلاً قال
في العزيزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلاً واوطاس التي كان
بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة
ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة
ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو
ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن
المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق
ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابار وبينها وبين الحفة
تسعة وعشرون ميلاً

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين
مكة والمدينة في الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين
ويعرف في وقتنا هذا بمرج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الحفة احد
وخمسون ميلاً ومن عسفان الى بطن مرّ ثلاثة وثلاثون
ميلاً ثم الى مكة تسعة عشر ميلاً فبين عسفان وبين
مكة اثنان وخمسون ميلاً

^٣ Le man. de Leyde porte, للحاجس.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة ماينان وثمان فراسخ وهي

خمس وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة
احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة
وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون
الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف
يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول
الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بـ... رله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

يريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد
حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء وراء مهملة
ومثناة من تحتها وفي آخرها فون قال وهي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن
عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب
علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حمص من
جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النسي
بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت
بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي
آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر
احاط بها وباراضيتها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي
بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وهي عن القطيف على نصف
مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز
الرجيع برآء مهمة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي
غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا
موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخبير من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتقصر أرض واسعة بنجد في ديار بني تميم^١ ومن بلاد
اليمين الشَّحْرُوهي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء
المهملة بين عدن وظفار^٢ ومنها حضرموت^٣ وهو بلد عامر ينقل منه القم
الى الشَّحْرُوبين الشَّحْرُوبين حضرموت اربعة ايام من الباب وحضرموت بفتح
الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ميم
مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال
وغدير نَحْمٌ بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل
هو على ثلاثة اميال من الحفة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه
اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وجرحو من
خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة
نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من
شهر ومن جدة الى ساحل الحفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل
ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث
مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق
حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق
نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن
ثمَّ الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن
الكوفة الى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو
مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين هي ارض سبخة تشتمل
على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٢ Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مسنوي من الارض

^٣ On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني القم وبينه

وبين الشَّحْرُوبين ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا^١ والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يُحَمَّ لا محالة وتمرها يشبه برقي المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وهي جون على ساحل البحرين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وهي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء^٢

^١ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون فهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وابله لان عرضهما واحد وهو ثلاثون درجة بالنقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حص بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار	سر سر سر سر سر	م م لا م م	كا كا كا كا كا	من تهامة وقيل من الحجاز	من اول الثاني	بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المشددة وفي آخرها هـ	
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه سر سه سه	ك ل ك ك	كه كد كه كه	من الحجاز وقيل من نجد	قريبة من وسط الثاني	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المهملة ويقال لها طيبة بفتح الطاء	
٣	ايلة	اطوال قانون ابن سعيد	نه نو نح	م م م	كط كح ل	من ساحل جزيرة العرب	من الثالث	بفتح الهزة وسكون المثناة من تحت ولام وهـ	
٤	مدين	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نه نو سا سا	م ك م ك	كط كط كر كط	من ساحل الحجاز	من اول الثالث	بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون	
٥	تجاء	اطوال قانون	س نح	ل ل	ل كو	من بادية الشام تقريباً	من آخر الثاني	بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف	
٦	تبوك	اطوال قانون	نح نح	ن ن	ل كر	من بادية الشام تقريباً	من الثالث	بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	

الوصاف والاعخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسمي بطن مكة بكّة لاذحام الناس فيه لانه من بكّة اي زحمه ويحيط بها سور بالحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية [

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده [والى جانب قبر رسول الله قبر ابي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما] وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الربة وبها قبر ابي ذر الغفاري والربة حيث الطول سأل والعرض كبدى (١) [وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خاتم النبي من يد عثمان وجدّ في طلبه فلم يجد]

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزدراع وكان لها قليعة في البحر فابطلت ونقل الوالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التي استقى موسى لسائمة شعيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب ثم سُميت القرية بهم ويشهد به قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبًا قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامتة القصير من الجانب الغربى

وتيماء حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تيماء حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السهول بن عاديّاء الذى يقول فيه ، لنا جبل يحتله من نجيره ، منبع يردّ الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ، له غرر مشهورة وجول ،

وتبوك بين الحجر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال فى القانون وتبوك فى البر على محاذة مدين اقول وتبوك فى الشرق ومدين فى الغرب

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب				ضبط الاسماء
		الطول		العرض		
		ح	ث	ح	ث	
الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ح	ث	ح	ث	الاسماء
٧	المحجر	س	ل	كح	ل	من الثالث من الحجاز
٨	تدمر	س	ل	لن	ل	من بادية الشام
٩	الينبع	س	ل	كو	ل	من تهائم الحجاز تقريبًا
١٠	خيبر	س	ل	كه	ك	من الحجاز تقريبًا
١١	المهجم	س	ل	سو	ل	من تهائم اليمن
١٢	زبيد	س	ل	س	ل	من تهائم اليمن

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وللجربين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديارهمود الذين قال الله عنهم وهمود الذين جابوا البحر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نحت منها كما اخبر الله تعالى وتختون (١) من الجبال بيوتاً فرحين وتسمى تلك الجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها ججاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام (٢) وروى ان رسول الله نهى عن شرب مائها

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهي في شرقي حمص وارض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والخور وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٣) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلاً ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلان (٤)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٥) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فريضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعل بن ابي طالب رضي الله عنه يتولاه اولاده وبقرى ينبع جبل رضوى مطّل عليها من شريقها ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار (٦) وبينه وبين المدينة سبع مراحل

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخبير بلغة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل قال الادريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام داراً لبني قريظة والنضير وكان بها السهول بن عاديآء ومنها الى المدينة اربع مراحل

والمهجم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مستو من الارض من مدن النهام وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخاً

وزبيد قصبة النهام وهي في مستو من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ثمانية ابواب قال البيروني وهي فريضة اليمن وفريضة زبيد موضع يسمى علافة (٦) وبينهما اربعون ميلاً قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلاً قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سد والعرض سد

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ح	ل	ح			
بكسر المثلثة من فوق والعين المهملة وفي آخرها زاء معجمة	من اليمن	من الاول	ل	ح	ل	س	ابو العتول ابن سعيد قياس	حصن تعر	١٣
بكسر الدال المهملة وسكون الميم ثم لامر وواو وهاء في الآخر	من اليمن	من الاول	ه	د	م	س	ابو العتول	حصن الدملوة	١٤
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وجيم وهاء	من اليمن	من الاول	ن	و	م	س	اطوال قانون	جبل البحر	١٥
بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء	من اليمن	من الاول	س	ج	ه	س	قياس ابي العتول	جبله	١٦
من اللباب بالجيم والنون المفتوحتين وفي آخرها دال مهملة	من اليمن	من الاول	ل	د	ل	س	اطوال	الجند	١٧
من المشترك بفتح الذال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهملة قال في المشترك وبعضهم يبنيه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف	من اليمن	من الاول	ل	ح	ه	س	اطوال قانون	ذمار	١٨

الاصناف والاخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقرّ ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على التهامّ وارضى زبيد وفوق تعز منتزه يقال له سهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها المثل وفي شماليها يقع الجوّ وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والشرجة مينا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعملات وفي آخرها هاء

وجبله بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (7) الصليبيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في الباب بفتح المثناة التحتيّة والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (8) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز وماء الجند في غايه الوخامة وهي عن صنعاء ثمانية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقرّب الجند وادي سحول ومنه يسير (9) في صحارى الى جبل فيه خوالف قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (9) في صحراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار ثمانية فراسخ قال الادريسي وعلى يمين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل وم مسجد لمعاذ بن جبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ق	ح	ق	
١٩	حلى	اطوال قانون	سر سو	ك نه	ح	ن	من الاول	من اليمن	بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت
٢٠	جدة	اطوال وقانون رسم	سو سه	ل ل	كا كا	مه مه	من اوائل الثاني	من تهائم الحجاز	بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاء
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سو سر هم ع	ل ه ه ع	م م ه ه	ك ل ه ه	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والفاء وراء مهمله
٢٢	البسرين	اطوال قانون	سو سو	مر ه	ك ه	ه	من آخر الاول	من اليمن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
٢٣	نجران	اطوال قانون ابن سعيد	سر سر عه	ه ل ه	ط در	ه ه	من الاول	من اليمن من بلاد همذان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهمله والفاء وفي آخرها نون
٢٤	عدن	اطوال ابن سعيد رسم نسخة	سر ع سه سه	ه ه ه ه	با بب م م	ه ه ه م	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهائم اليمن	بفتح العين والدال المهملتين ونون

الوصاف والاعخبار العامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السريين نحو ست مراحل [وبتلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب]

وجدة فرضة مكة وهي على مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة قال الادريسي وجدة مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويقطع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد البحر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتدبل وشمال ظفار رمال الاحقاف (١٥) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعضهم ظفار على ساحل اليمن ولها بساتين على سواي وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسريين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جدة في نواحي مكة قال في العزبي والسريين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السريين قرية يللم وهي ميقات اهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتشتمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها اشجار (١١) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن وعمائر ومياه

ويقال لها عدن ابين وهي على ساحل البحر وهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة قشقة [وابين بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيديويه بكسر الهزة في الكتب ان طولها سول وعرضها نا قال في المغرب ان ابين اسم رجل اضيفت عدن اليه] واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء ثمانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٢) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتنامه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

الاسماء	الاسماء المنقول من	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ج	نقطة	ج	نقطة		
٢٥	صنعاء	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر عا سم	٢ ك ل ل	ن ن ن ن	من اوائل الاول	من اليمن	بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين مهملة والـف ممدودة	ضبط الاسماء
٢٦	بطن مر	اطوال	سر	٢	كا	من الثاني	من الحجاز	بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء مهملة مشددة	
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	سر سر	ك ك	نو ح	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المهملة وodal مهملة وهاء	
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	سر	كا	نه	من الاول	من اليمن	بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون	
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر سح سح	ل ل لا ك	كا كا كا كا	من اوائل الثاني	من الحجاز تقريبًا	بفتح الطاء المهملة والـف وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء	
٣٠	الفرع	اطوال	سر	ل	كه	من الثاني	من الحجاز	بضم الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين مهملة في آخرها	
٣١	جرش	اطوال قانون رسم	سر سر سه	ن ٢ ٢	نر نر نر	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها شين معجمة	

الأوصاف والأخبار العامة

وصنعاء من أعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها وأشجارها وهي شرقي عدن بشمال في الجبال وهي معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرمى ملوك اليمن في القديم وبها تل عظيم يعرف بنجدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبلة قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جبلة وهي قصبة اليمن وبها أسواق جبلة ومتاجر (١٣) كثيرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجري ونخيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل والمزروع متصل من بطن مراً إلى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضرة والثمار إلى مكة والميرة أيضاً وفي أيام نقص المياه بمكة ومنى ترد الحجاج من بطن مراً ويحملون المياه منه إلى منى

وبين صنعاء وبين ستون فرسخاً قال في القانون وتسمى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وصعدة مدينة عامرة أهلة وبها مدايح للادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة ومنها إلى الأعمشبة قرية عامرة خمسة وعشرون ميلاً ومنها إلى خيوان أربعة وعشرون ميلاً

وبلاد خيوان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمرة باهلها وبها اصناف من قبائل اليمن قال في العزيزى وخيوان طرف منازل بنى الخخاك من آل يعفر من اولاد التبابعة وماؤها من السماء قال الادريسي من خيوان إلى صنعاء سنة عشر فرسخاً

والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ثمرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٤) وقال في المشترك وبعان بفتح النون والعين المهملة واد بين مكة والطائف ويقال له بعان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبها وهو عدة قرى أهلة والطريق القريبة من المدينة إلى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المشتاق ومن محاليف المدينة المنسوبة اليها تيماء ودومة الجندل والفرع ووادي القرى ومدین وخيبر وفدك

وجرش بلدة وبها نخيل وتشتمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة صالحة وحولها من شجر القرظ ما لا يحصى وبها مدايح كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدبنة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	ان	ح	ان			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	سح	ل	د	ر	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح الهزة ومدّها
٣٣	فيد	سح	ك	كو	ن	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة
٣٤	شبام قصبة حضرموت	عا	ح	د	ل	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصبة حضرموت	من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للسماعي حيث قال شبام قبيلة وليس بمكان
٣٥	الحجر	عا	س	ك	ح	من أوائل الثاني	من اليمامة	من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة
٣٦	اليمامة	عا	مو	كا	ل	من أوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروص وهو الصحيح	بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم وهاء

الأوصاف والأخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وقيل أربع وهي خراب وكانت قاعدة تبابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم ألف مقصورة مهموزة قال وهي مدينة مارب باليمن سقيت باسم بانيها سبا بن يثحب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة بجدة على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبال طى وبها يودع للحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في العريزي وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلاثون ميلا وهما جبال طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وثمانون ميلا (١٦) والثعلبية ثلاث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها كح ل

وشبام جبل منبع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العريزي في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والجزم

قال في المشترك والحجر مدينة اليمامة ولها ذكر فتكون في طول اليمامة وعرضها وقال بعضهم انها من اليمامة مسيرة يوم وليلة قال واليمامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيئة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر عن اليمامة في الغرب والشمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر الجري

واليمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر نخيلا من سائر الحجاز قال في الباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تنبى مسيئة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة واليمامة عن البصرة سب عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها اناسا وقليل نخيل قال ولها واد يسمى الخرج وهي اسفل الوادي والخرج بخاء معجمة مفتوحة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع باليمامة واليمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض ووادي اليمامة الخرج وبه عدة قرى وبها الحنطة والشعير كثير وبقرى اليمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطيع شرقي اليمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم اليمامة في القديم جو بفتح الجيم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ثاني	ح	ثاني			
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعيد	عد	ح	د	ل	من اليمن	بكسر الميم وسكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة	
٣٨	الاحساء	اطوال	ح	ل	ك	ح	من اوائل الثاني	من البحرين	بفتح الهزة وسكون الحاء وفتح السين المهملين وفي الآخر الف
٣٩	القطيف	قياس	ح	نه	ك	له	من الثاني	من البحرين	من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر فاء
٤٠	مهار قصبة عمان	اطوال قانون ابن سعيد رسم	عد	ح	ط	ك	من الاول	من البحرين	من الصاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملين وعلان من اللباب بضم العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون بعد الالف
٤١	آخر البحرين	اطوال	عد	ك	كه	مه	من الثاني	من نهاية البحرين الشمالية	بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملين وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الإدريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام وأقال في كتابه نزهة المشتاق ومجبال مدينة مرباط ينبت شجر اللبان ومنها يجهز إلى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة إلى الجنوب على نحو مرحلتين ونخيلها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها قال في المشترك والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى إذا صار إلى صلابة الأرض أمسكته فتخفر عنه العرب وتستخرجه والاحساء علم لموضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء واليهامة نحو مسيرة أربعة أيام وأهل الاحساء والقطيف يجلبون القمح إلى الخرج وادي اليهامة ويشترون بكل راحلتين من القمح راحلة من الحطة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على شط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرقي الاحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض أهلها قال وللقطيف سور وخندق ولها أربعة أبواب والبحر إذا مدّ يصل إلى سور القطيف وإذا جزر ينكشف بعض الأرض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة أيام وبينهما (٢٠) وبين كاظمة أربعة أيام وبينهما (٢١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

ومدار بليدة خراب والمعبر إنما هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدًا قال في الصحاح ومدار قصبة عمان مما يلي الجبل قال وتوأم قصبة عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعلان على البحر تحت البصرة قال في العريزي وعلان مدينة جليلة بها مرمى السفن من السند والهند والصين والفرج والقصبة بها اسمها مدار وليس على بحر فارس مدينة أجل منها وأعمالها نحو ثلثمائة فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترك ونقله عن الأزهرى إنما سميت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء وبالبحر الملح وهجر بفتح الهاء والجيم ثم رأيت مهلة من الصحاح وينسب إليها هاجر على غير قياس ومن المشترك أيضا أن هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢٠	٢١	٢٢	٢٣			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء ميملة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الاول	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	اطوال	آخر بلاد مهرة	٤٢

¹ Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها
وشمالها تقع جبال طى وهي ثلثة يهز بها جاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبي
كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : ينحتون .

³ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعمد وفيها عيون جاربية وثمار وزروع

⁴ Ibid. قال العزيزى ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

⁵ Le man. n° 578 porte : خضر .

⁶ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte : غلافقة , et c'est la bonne leçon ,

⁷ Le man. de Leyde porte : بياها .

⁸ Ibid. كثيرة .

⁹ يسير est une faute ; il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est
يسير السائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit
خوالف au lieu de خوالف .

¹⁰ Le man. de Leyde porte : الاحفان .

الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الإبل والسنثم مسنجة لا يكاد يوقف (20) عليها
ويدسب إليها الحب المفضلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي عن هجر ثلثون يوما وهي نائية (21) البوادي
وذكر في الصحاح أن الإبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

¹¹ On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبش ستين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

¹² On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزيزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذو اليسار
وعدن من مخلاف أبين

¹³ Le man. de Leyde porte : متأخر .

¹⁴ On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وسقيت تلك البقعة بالطائف لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء واتسفق
أنها ثبتت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائف

وهي مدينة عامرة أهلة فيه (فيها lit.) أسواق وبينها وبين قبر العبادي منازل طي ودارها وبلادها. ¹⁵ Ibid.

ومن الثعلبية إلى قبر العبادي تسعة وعشرون ميلا. ¹⁶ Ibid.

¹⁷ Le man. n° 578 porte : يدخل إليها منه .

¹⁸ Ibid. في حالة المد وبين .

¹⁹ Ibid. بينها .

²⁰ On lit dans le manuscrit de Leyde, توقي .

²¹ Ibid. تايته , et le n° 578, بابيه . La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : مهرة , porte ces mots .

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة العرب من جهة تيه بني اسراثيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتد للحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربية من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في احداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوباً وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحد الشمالي لديار مصر بحر الروم من ربح الى العريش ممتداً على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحد الغربي مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذاً جنوباً الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحد الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذاً مشرقاً الى اسوان الى بحر القلزم والحد الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بني اسراثيل ثم يعطف شمالاً الى بحر الروم عند ربح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للخصوص بضم الخاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة في الصعيد الاولى قبالة سيوط وخصوص في بر الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف وهي بليدة صغيرة في بر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمزة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وهي قرية فوق مصر من شرقي النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سندها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وهي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطية بالاشمونيين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما اسفل منه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالا الى النيل اسفل من الفسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

* Il faut probablement lire معد, comme on l'avait originairement écrit dans les Tables du man autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طياً بقرب اسيوط
وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبديار مصر الواحات
وهي بلاد كثيرة النخيل والمياه التجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات
البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام
وقال في الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها
حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت
في المشترك واحات بغير الف ولام قال وهي ثلث كور في غربي صعيد مصر
خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى
واح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمامات سخنة وعجائب وبها زروع
ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي
سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من المواني
التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقاً فعلى الوصح ثم يلتقي
هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال
المشبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية
وطولها مائة وثمانون ذراعاً وهي انما بنيت لتتهدى بها المراكب اذ بر
الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد
الصيني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في
صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللاسكندرية جزيرة
الرمل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف
مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج
الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مختصر
لجانين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشيّة اهدت لعينك منظرا جاء السرور به لقلبك وافدا
روص كحضر العذار وجدّول نقش على يد الشمال مباردا
والنخل كالغيد الحسن تزيّنت ولبس من اثمارهنّ قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة^١ وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشي ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهيد^٢ ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبب التمساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرنج دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وواو وميم — ^٢ Le n° 578 porte الشهيد — ^٣ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين فيل اشموم طناح وهو الشرق منهما وفيل دمياط وهو الغربي وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس^١ فهي قرية على النيل الغربي من المنوفية تحت شطونف من البر الشرق قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية في النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرضة آهلة وبها سوق ويقصدها التجار وفي بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة في بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم مخرجه بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنّى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل في الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم رآء مهملة كذا قاله في المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التي من اعمال الفيوم هي بوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضاً من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضاً بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب

معدّ بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهديّ عبيد الله فلك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسمّيت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شطّ النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع المراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثّر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان تثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشّاب اذا رمى به عن قوس قوي^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدّثة سمّيت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودّعة بنت اخيها قطر الندي بنت خماروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسمّيت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّ مصر الجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورداء وبهما سگان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة قنيس ومن بحيرة قنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارتفاع احدهما فوق غلوة سم فان رامى : النشاب اذا رمى عن قوس قوى سمّاً سبقياً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك بعينى ربما كنت اسأل فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر
الروم عند رخ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طولها اربعون
فرسخًا وعرضه قريب من طولها وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء
ويحيط به للجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن
المشهورة بالجفار رَخ وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من
غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رخ على مسيرة يوم^٢ والسورادة
وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في
الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والخطام والحجاز
ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت
معمورة بالقرى والمياه وعنّها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe .

وبها خيل البريد

^٢ Item.

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originairement
وبها بيوت وهي كالقرية

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe
وبها خيل البريد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول	
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق
١	قفط	اطوال رسم	نا نر	يم م	كد كم	له ن	من الثاني من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	نا نه نر	ل ل ل	كد كد كوا	ل ل ه	من الثاني من الصعيد الاعلى	من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة
٣	إخميم	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نه فه فه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	ه ه له ن	من الصعيد	بكسر الالف وسكون الحاء المعجمة والثناة من تحت بين الميمين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رسم وفي نسخة	نا س نم	ل له م	كح كط كط	ه ه ه	من الثاني كورة من الصعيد	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والى مقصورة اقاله في المشترك
٥	اقصر	اطوال رسم	نا نح	م ه	كد كم	ه مه	من الثاني من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة
٦	ارمنت	اطوال رسم نسخة الرسم	نا نو نم	مه ه ك	كد كا كد	ه مه كه	من الثاني من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها

الوصاف والاعخبار العامة

وقفت تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
اقال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة قفت متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة
جامعة متحضرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة قفت
الى مدينة اخميم اقلاع نصف يوم.

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة
النيل من البرّ الشرق وفرضة قوص قصير بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء آخر الحروف وراء مهملة والقصير
ميناء على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسنوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البري
المشهورة وهي من اعظم آثار الواصل لكبر خورها المكونة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري
كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل
بلاد السودان بينها وبين سنتريه عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا رابكة على بحر يوسف
وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ الغرب على
مرحلة قوية ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوب قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل
ويعمل بها التجار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع
وقليل نخيل قال العزيزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			نقطة	ج	نقطة	ج			
بضم الالف وسكون السين المهملة وضم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهملة كذا ضبطها السمعاني	من الصعيد	من آخر الثاني	ل هـ	ك كو	مه مط	نا نه نو	اطوال قانون بعضهم	٧ اسيوط	
بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملين	من سواحل ديار مصر	من الثالث	نح نح لا هـ	ل ل لا لا	ند ن ك ك	نا نب نا نا	اطوال قانون ابن سعيد رسم	٨ الاسكندرية	
من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهملة ثم واو والـ ونون وقال في وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السمعاني في قوله اسوان بالفتح	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ل ن	ك ك كم	ن ن ن	نف نو نر	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	٩ اسوان	
بفتح الهزة وسكون السين المهملة ثم نون والـ	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ن	كم ك	ن ل	نف فو	اطوال رسم	١٠ اسنا	
بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهملة في الآخر	من الصعيد	من اول الثاني	م	كر	ك ن	ن	اطوال	١١ منفلوط	

الوصاف والخبار العامة

ورأيت أسبوط في شعر ابن الساعاتي بغير ألف في قوله ، ٣٣ يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،
بتنا بها والبدر في غلوائه ، وله بجم الليل فرع انمط ، والطير يقرأ والغدير حيفة ، والريح تكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد وأسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يحج إليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في
شقيف [كما تقدم ذكره]

والاسكندرية على شطّ بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلاثة واربعين ذراعا والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج
وهي من اجل المدن وازقتها كالصلبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبعة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رهيد وباب
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة الخيل وليس لها مزرع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضي شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بضم الغمزة وهو العج

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزرع
قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبه ومنها الى ارمنت في الضفة الشرقية مجرى بوم [

ومنفلوط ببلدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت أسبوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن النيل وهي على
شطّ النيل وبها مسجد جامع

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					نقطة	ج	نقطة	ج	
١٢	ابوتيج	اطوال	ند	ل	كج	هـ	من الثالث	من الصعيد	بضم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	اشموني	اطوال قانون رسم	ند نو نر	مه كه هـ	كج كو كو	ل هـ هـ	من الثالث	من الصعيد	بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخرون
١٤	افصنا	اطوال قانون رسم	نم نه نر	هـ هـ هـ	كج كو كو	م هـ لط	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهملة ثم نون ثانية والف
١٥	ابن حبيب منية	اطوال قياس	نم نم	هـ هـ	كج كو	مه هـ	من الثالث	من الصعيد	بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هآء وخصيب بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وباء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة
١٦	الفيوم	قياس قانون رسم	نم ند ند	هـ ل نه	كط كو كو	هـ كه هـ	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم

الوصاف والاعخبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وبابوتيج الخشاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي ناقلة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمونين بلفظ التثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المنحوتة وغيرها وهي ناقلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طنح وشمون البرمان وشمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسبأ ذكرها [ان شاء الله]

وانصا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على هطّ النيل من البرّ الشرقي قبالة الاشمونين من البرّ الآخر ولها مزرع كثير [قال الادريسي في نزهة المشتاق انصا مدينة قديمة البناء كثيرة الثمار غزيرة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة الصحرة ومنها جلبهم فرعون]

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها في المشترك منية ابن الخصيب وسمعتها ايضا منية بنى الخصيب وهي كثيرة المزرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بلدة كثيرة المزرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهي في وهدة وقد سبق (١) اليها نهر من رشح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راكبة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال في العزيزي وبين الفسطاط والفيوم ثمانية واربعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفسية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ج	د	ج	د	
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رسم	نم	ن	لا	لا	من الثالث	من سواحل مصر	بفتح الراء المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها دال مهملة
١٨	منف	اطوال قانون رسم	نم ند ند	ك ن مر	ل كط كط	ك ك هـ	من الثالث	من ديار مصر	بكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء
١٩	المحلة	ابن سعيد	نم	ك	لا	د	من الثالث	من الغربية بين النيلين	من المشترك بفتح الميم والحاء المهملة وتشديد اللام ثم هاء
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نم نم ند نم	ن ن ن هـ	لا ل لا لا	كه كه ك كه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الدال المهملة وسكون الميم وياء مثناة من تحت والف وطاء مهملة
٢١	القلزم	اطوال قانون ورسم	بد نو	هـ ل	كط كح	ل ك	من الثالث	من اطراف التيه وقيل الاردن	من المشترك بضم القاف وسكون اللام وضم الزاء المعجمة ثم ميم

الأوصاف والأخبار العامة

ورشيد بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رشيد خاصة يسمى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيد بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية قال في العزيزي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الهمزة وسكون الراء المهمة وضم الميم وكسر السين المهمة ثم مثناة تحتية مشددة وهاء]

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني الفسطاط من البر الآخر الشرقي بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبمنى آثار عظيمة مذهلة من الخور المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باق الى يومنا هذا لم يتغير من الشمس وغيرها (5) على طول هذه المدة ومنى عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشترك ويقال لها محلة الدقلا بفتح الدال المهمة والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقي ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المنشية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المنعول للخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها بجموعهم مرة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرليس ثم الى نسترو (6) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب]

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربي لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرقي الآخر فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلزم وعلى راس البر الداخل في البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما [وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل]

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			نقطة	ح	نقطة	ح			
من اللباب بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال السمعاني وصواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسما كتبناها	من ديار مصر	من الثالث	ند	لا	٢	ند	قياس	اشموم طناح	٢٢
من اللباب بكسر الناء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين معلة	من جزائر ديار مصر	من الثالث	مر ك ل مر	ل ل لا لا	ل ٢ مر ٢	ند ند ند ند	اطوال قانون ابن سعيد رسم	فتيس	٢٣
بضم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملتين والفاء وطاء ثانية	كرسي مملكة الديار المصرية	من الثالث	ل نه نه نه	ل كط كط كط	٢ مر ن مر	نم ند نم ند	اطوال قانون ابن سعيد رسم	الفسطاط كرسى الملكة	٢٤
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة شمس النير الاعظم	من ديار مصر	من الثالث	ك ل د د	ل كط ل ل	ل ل ن مه	نم ند سا ند	اطوال قانون رسم وفي نسخة	عين شمس	٢٥
بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين معلة	من الحوف	من الثالث	ل	ل	له	ند	قياس قول ابن سعيد	بلبيس	٢٦

الوصاف والخبار العامة

يقال لها اشوم طيناح واشوم اليرمان وهى قصبة كورة الدقهلية (٧) وقصبة البشور ايضا واشوم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهى على النيل الشرقى والعامة تسمىها اشمون بدون فى آخرها والحجج انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها ياقوت الحموى فى المشترك وحقت ذلك من بعض فضلاء مصر وانشدنى من بعض تاليفه هجوا (٨) فى قاضى تولّى بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قاضى اشوم (٩) ،،

وتنيس فى جزيرة فى وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس المقدمة الذكرولا زرع بها وقد خربت وبادت قال فى اللباب وتوفته عند تنيس قال فى العزيرى ومقدار بحيرتها اقلاع يوم فى عرض نصف يوم ويكون مأوها فى اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر فى خلافة عمر رضى الله عنهما وكان فى موضع الفسطاط قصر من بناء الاوائل يقال له قصر الشع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بنصر ولم تنزل مصر وهى الفسطاط كرسى مملكة الديار المصرية حتى تولّى مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع فى شمالى مصر وبنا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحاكم بعد ان حسب ان بُعد سمت القبلة عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثة وقد حسبت لارتفاع الشمس على سمت القبلة على ان الانحراف المذكور تب وذلك لشئ رايته فى الطول ويدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثة او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثة وقوله اولى ما اخذ به

وعين شمس فى زماننا رسم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من الصخور العظيمة وبها عمود عديمى مربع يسمى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهى عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تسمى مطرية وهى من القاهرة فى جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبيس قصبة الخوف ولها اشجار ونخيل كثير وهى قاعدة الولاة بالخوف ويمر بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن منجا ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية باسرها

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	ف	ف	ك			
بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الجبا	من آخر الاول	ك	ف	ف	ك	اطوال قانون ابن سعيد	العلاقى	٢٧
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الدال المعجمة والف وفي الآخر ياء موحدة	من الجبا	من الثانى	ك	ف	ف	ك	اطوال	عيزاب	٢٨

¹ Le n° 578 porte متخيرة.

² Ibid. سبع فرائح.

³ Il est probable que les mots suivants ثم واو ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق, et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte غيره.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد الجا وهم سودان مسلمون ونصارى وأصحاب أوثان وهي بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتخصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وجبل العلاقي مشهور والوحي هو منزلة للحاج في شرقي العلاقي وعرض الوحي قريب من عرض أسوان وطولها سآ قال العزبزي إذا أخذت من أسوان في سمت الشرق تصل إلى العلاقي بعد اثنتي عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيذاب ثمان رحلات ومن العلاقي يدخل الإنسان في بلاد الجا

قد اختلف في عيذاب فبعضهم يجده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الأشبه لأن الولاية فيها من مصر وهي من أعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد الجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرضة لتجار اليمن وللحاج الذين يتوجهون من مصر في البحر فيركبون من عيذاب إلى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدة درجتان وهي أشبه بالضبعة منها بالمدين (١٥)

^٦ On lit تستوه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

^٧ Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

^٨ Le man. de Leyde porte هجوا من بليقه هجوا.

^٩ Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

^{١٥} L'auteur a écrit بالمدين au lieu de بالمدينة, pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine.

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء لمتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي
بليونش جبل به قرود كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها نَقَطع النباطا
جنة الخلد لا يراها الا الذى جاوز الصراطا^١

وسبتة من برّ العدوّة تقابلها الجزيرة الحضراء بالاندلس وفي شرقي فاس
جبل مديونة ويمتدّ جنوبا حتى يتّصل بجبل درب الممتدّ شرقا وغربا وفي
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول تم والعرض آر وفي شرقي هذه الجبال
جبال يُسّر وفي شرقيها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والـف وسين مهمة وهاء قال ابن سعيد
ومكناسة مدينتان على ثنية ببضاء^٢ بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة
ولمكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال للجون
وكان فلفل بينهما مهتد يهتد بين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وهي برّ العدوّة ويقابلها
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة وسجلماسة
وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة
آلاف رجي وعلى حافتي النهر القرى والمدن الجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

١ Le man. de Leyde porte الصراطا. — ٢ Le n° 578 porte ببضا. — ٣ Ibid. أرشقون.

تكنعها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا
داخلها عين ينبع الا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال
وهي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها آح ن [قال الادريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وهي تقابل المرية من
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
وربكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
ابن يوسف بن تاشفين] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جبلية وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم
من القديمة ولاهلها مياه تتخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسّمية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن برّ العدو مدينة
باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
سبنة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبنة احدى الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول ٢٤٧ والعرض
 ١٢٥ لذلك ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة
 رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وهي جنوبي
 سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو أزموور عن الشيخ شعيب
 أزموور بفتح الهمزة والنزاع المحجمة وتشديد الميم ثم واو ورأء مهملة في
 الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكانها صنهاجة ومن مدن
 بئر العدو مدينة المزمة^١ وهي فرضة مشهورة بئر العدو وهي شرقي مدينة
 باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الاندلس فرضة
 المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى
 والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على مايتي ميل قال في العريزي ان لاودغست
 المذكورة في الجدول اعمالاً واسعة وهي حارة جدًا قال وامطارهم في الصيف
 ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والنخل ببلادهم
 كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر التجارة كله
 من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار
 الجليلة وهي جنوبي مدينة سجداسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز
 على مياه معروفة^٢ قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد
 واهلها مسلمون والمتولي عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي
 بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان^٣ قال الادريسي ومدينة
 جزائر بني مزغنان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار
 وهي عامرة آهلة وتجارها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ المزمة: On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte الحجاز.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر
لها حصن دأثر بها وبشرها قليل وربما فتر عنها اكثر اهلها في زمن الصيف
خوفا من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى
جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة
في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر
فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي
شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر
عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر الجنوبي في البحر حتى يكون هناك
مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح
الطاء المهملتين والفاء وفتح الليم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال
افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة
بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم
الميم وفتح النون وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من
تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهمة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة
من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف
وسكون الفاء وكسر الراء المهمة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف
ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن بر العدو مدينة مستغانم
وهي فرضة لمغراوة ويصب في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من
الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم
مدينة يقال لها جزائر بني مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال
ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه واولها حيث
الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقها بلاد فزان^١ وهي ايضا جزائر نخل ومياه. ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة ملك الكائم [وفزان بفتح الفاء والزاء
 المشددة والـف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات ازكان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دمرة وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا الجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثن
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس قبنى والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس قبنى ياخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلاثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسمتها العرب لما فتحتها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة محصورة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوفات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان.

^١ On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

^٢ Le n° 578 porte دمر.

^٣ Le n° 578 porte أركان, et la géographie d'Édrisi, أزكار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات أوجلى بالجيم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك الصحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة أوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال^٣ والذى يلى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها تسوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار^٤ يجلب الشب^٥] وأوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٦ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهي ايضاً جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله ثم يكون حلواً اذا طاب وهي مهلكة بالوباء لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٧ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجيه ولها مدينة بها منبر وسوق وعاء محارس على سنه اميال من برقه وساحل آخر يقال له طلمنه وسند كره قال ابن سعيد وفي غربي مدنه سرت جون ردفيه الذى يقال له جون رديق وفيها بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الافليم الرابع ويقع مدنه اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر امبال ومنعا الى الفيوم بحالاب عرب وبرابر مفرقه وفيها صنع المعز الصهارج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجله

اجدانية Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدانية

^٢ Le n° 578 porte كدار .

^٣ Le n° 578 porte كوار .

^٤ Le n° 578 porte سنه .

^٥ Le man. de Leyde porte حنب .

مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الإدريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّابِ عرب اسكندرية من مُقْطَعِي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وهي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غاية الحرارة وهي وبيّة الى الغاية ومما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وهي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والفاء وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فراح ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

الاسماء	الاسماء المقبول منها	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب				الاسماء المقبول منها	الاسماء	الاسماء		
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض					الطول	
				ا	ب				ا	ب
١	اسغى	ابن سعيد	ر	هـ	ل	هـ	من الثالث	من اقصى المغرب	بفتح الهزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحت	
٢	سلا	ابن سعيد	وا	هـ	لم	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مزاكش وسبنة	
٣	(قاعدة) لمطة اونسقى انوى	بعضهم	ر	ل	كر	هـ	من اواخر الثاني	من الغرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد	
٤	السوس الاقصى وميننته تارودنت	اطوال ابن سعيد	هـ	ل	كب	هـ	من الثاني	من اقصى المغرب	بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المثناة من فوق والى وراء مهملة مضمومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم ناء ثانية نقلبه عن الشيخ عبد الواحد	

الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة أسفي على جون من البحر داخل في البر وأسفي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستوى من الأرض وأرضها كثيرة الحجر وليس بها ماء إلا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين إلا على دواليب ومآؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائنها على باب البلد وأسفي من إقليم دكالة وهي كورة عظيمة من أعمال مراكش وبين أسفي وبين مراكش أربعة أيام

وسلا مدينة قديمة ضخمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن أمامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختط خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى وقريبه من الأندلس وترتبتها رمل أحمر ونهرها كبير يصعد فيه الماء وهي مدينة كثيرة الرخاء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة [قال الإدريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منبوعة من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته لأن في فم الوادي أجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فأهم تقييده بالحديثة (١) أنها مدينتان]

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذي في شرقيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطة مغربًا بميل إلى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الأقصى تسمى تارودنت وهي على طرف من البر داخل في البحر أربعين ميلًا يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها يأتي من الشرق من جبل لمطة قال وأما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب إلى الحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف إلى السوس وقد تضاف إلى سجلماسة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ح	ل	
٥	قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح	ل	ل	م	من اوائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد المهيمة وراء مهمله واما عبد الكريم فاسم علم معلوم
٦	طنجة	ابن سعيد رسم	ح	لا	ح	ل	من الرابع	من اقامى المغرب	بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء
٧	سبتة	ابن سعيد	ط	هـ	هـ	ل	من الرابع	من اقامى المغرب	بفتح السين المهمله وسكون الباء الموحدة وتاء مبنية من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال قانون ابن سعيد	ح	ح	ح	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الفاء ثم الف وسين مهمله

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبتة على أربع مراحل وهي في غربى مكناسة بأحراف الى الشمال ومكناسة شمالى فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الأدارسة وكانت تعرف ببصرة الذبّان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف أيضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخبرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة أولية وقد استحدث أهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من قنّى إليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى وأهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبتة وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الهجاز ومن طنجة الى قصر الهجاز مرحلة لطيفة ومن قصر الهجاز الى سبتة كذلك

وسبتة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّبن برّ العدو وبرّ الأندلس وهي مدينة حطّ واقلاع وهي في دخله من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط بأكثرها ولو شاء أهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة وأسوارها عظيمة من حفر ومينائها بشرقيها والبحر عندها ضيق وإذا كان الحو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الأندلس ومآؤها مجلوب لها مهاج من المطر

وفاس مدينان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدّة عيون تجري والمدينين ثلثة عشر بابا والمياه تجري بأسواقها وديارها وحماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلاً في هذا الشأن وهي مدينة محدثة إسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي أنهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاساً في موضع الحفر فسّيت بذلك قال وعلى أنهارها داخل المدينة نحو ستمائة جحر أرحى تدور بالماء دائماً وأهل فاس مخصوصون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبتة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وأزاهر^(٣) حتى يدخلها قال في كتاب الأطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يسقال فاس القديم

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
بفتح الميم وتشديد الراء المهمله وفتحها والى ساكنة ثم كاف وشين معجمة	من المغرب الاقصى	من الثالث	هـ	كط	هـ	نا	ابن سعيد	مراكش	٩
بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المهملات ثم هاء	من العرب الاقصى من الجنوب	من الثاني	ـ	كه	و	نا	بعضهم	درعة	١٠
من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والى وتاء مثناة من فوق فى آخرها	من المغرب الاقصى	من الثالث	ن	كح	ل	نا	قياس	اغيمات	١١
بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال مهمله مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادلة فى آخرها هاء	من المغرب الاقصى	من الثالث	هـ	ل	هـ	س	ابن سعيد	تادلا فاعدة جبال صنهاجة	١٢

الوصاف والخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض صولاوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وخصها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الخبي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشمالها مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وشرقيها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بميلة يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربيها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وينبت عليه الخنآ ويغوص ما يفضل عنه بعد السقي في صحارى تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعنده طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء ملتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة ولمطة وجزولة اوقال في نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرى متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل ببيان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش ويبنيها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغمات في مكان افيع طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه يمينا وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واشجار ملتفة وهي طيبة المقام صالحة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة وياتيها من جنوبها ويخرج من شماليها وربما جمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شيء عايناه بها غير مرة وتسمى هذه اغمات وريكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال منهاجة وفي غربيها جبل درن ممتد الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيتهما بربر يعرفون بحراوة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	ج	د	هـ			
بكسر السين المهملة والجيم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء	من المغرب الاقصى بالبحر	من اواخر الثاني	ل	لا	ك	كه	قانون ابن سعيد	تجاسة	١٣
بكسر المثناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون	اول الغرب الاقصى مناخه الاوسط	من اوائل الرابع	م	لم	م	مد	ابن سعيد	تلمسان	١٤
عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق	من الغرب الجنوبي الاقصى في البحر	من الثاني	و	كو	هـ	هه	اطوال قانون	اودغست	١٥
بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء	من الغرب الاوسط	من اوائل الرابع	هـ	لد	ك	كه	ابن سعيد	بجاية	١٦

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وسجلماسة شرقي درعة وسجلماسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر ياتي من الجنوب والشرق وينقسم فيهر على شرقي سجلماسة وغربيها وعليه البساتين الكثيرة والسجلماسة همانية ابواب ومن ايها خرجت تری النهر والنخيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهي مدينة تلى الحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبيها ولا غربيها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمون الكلاب وياكلونها وارضها سبخة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلاثة عشر بابا ومآؤها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار واشجار ويستدير النهر بقليها وشرقيها ويدخل فيه السفن اللطاف حيث يصب في البحر وبقيتها شريفة كثيرة المرافق وهي قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هنين ووهران وهنن يقابل المرية من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه سائجة وهي على ثمانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بني عبد الواد من زناتة وفي غربي تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون وهي في براري السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربي هذه المدينة حراء يسر التي يقطعها المسافرون بين سجلماسة وغانة (٥) وهي طويلة عريضة يكابدون فيها شدة العطش والوجع وربما هبت ريح جنوبية عليهم فنسف مياههم بقرهم فهم يعدون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللطم لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه اوحدة حراء يسر مكنوبه في كتاب الادريسي نزهة المشناق حراء نيسر بنون قبل اليباء

وبجاية هي قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه في شرقي بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلاثة مجار وغربي بجاية جزائر بني مزغنان وهي فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بني مزغنان حيث الطول كتح والعرض لم ل الجزائر معروفه ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر العين المعجمين ثم نونان بينهما الف الاولى مشددة عن الشيخ شعيب وفي آخر حدة مملكة بجاية وشرقي قسطنطة مرسى الحمرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سردانية

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ب	ا	ب	ا
١٧	المسبلة	اطوال ابن سعيد	كح كم	ح مر	ل كط	ك مه	من الجريد من معاملة (٥) بسكرة	وعن عبد الواحد المذكور، المسبلا بكسر الميم والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر كد	ح كه	ل كر	ح ل	من الجريد قبالة الغرب الاوسط	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهملة وكاف وراء مفعلة وهاء
١٩	تاهرت	اطوال بعضهم	كه ك	ل ح	كط لم	ح ن	من الغرب الاوسط	من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندى لان ابن سنعيد مغربي فاضل
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح كو	ل مر	لا لم	ل كب	من الغرب الاوسط معاملة (٧) بجاية	بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بضم السين وسكون النون (٨)

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بغريبها ويغوص في البحار والرمال وهي في شمال بسكرة قال في العزيزي ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمي سنة خمس عشرة وثلثمائة وسموها الحمديّة ومنها إلى مدينة طينة أربعة وعشرون فرسخاً وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والأهل والزروع وأكثر زرعهم سقي وأكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب إلى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جرّار ببلاد المغرب قال في كتاب الأطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الإدريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب وأهلها أخلاط والقمر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة إلى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتيهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزروع وقد قيل أن كورة تيهرت من إفريقية وهي غربي سطيف وهي كانت قاعدة الغرب الأوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك الغرب الأوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الأطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلى طولها كـ وعرضها كـ فدل على أن هناك مكاناً آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيزي في الغامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها بـ وعرضها دـ قال الإدريسي وتاهرت كانت فيها سلفى مدينتين كبيرتين والقديمة منهما على جبل ليس بالعالي ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النهر في قعر الخندق مثل ذوابة الحجم لشدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية وأول مملكة إفريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها أسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل إليه إلا من جهة بابه من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلاً ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الأشجار والثمار ومياها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء	من الغرب الاوسط	من الثالث	هـ	لا	هـ	كر	اطوال	سطين	٢١
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء	من ساحل افريقية	من اول الرابع	ن	لم	هـ	كج	ابن سعيد	بونة	٢٢
من المشترك بفتح الباء الموحدة والى وتخفيف الجيم ثم هاء	من افريقية بين بجاية وتونس	من الثالث	هـ	لا	مه	كط	اطوال	باجة	٢٣
بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهملة واللام وفي آخرها هاء	قاعة افريقية قديما	من الثالث	ل	ل	هـ	ل	اطوال	سطينة	٢٤

الوصاف والخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى انكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة الغرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جليلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رحية وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز قال الادريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيره ما صيره عليهما كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفيوم شرقي مدينة فيوم على شوط فرس قال الادريسي وبباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل

وسببلة كانت كرسى مملكة افريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (١٠) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظمها قال الادريسي ومدينة سببلة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في شرقيها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في شرقيها تصب كل واحدة منهما في الأخرى ستة أشهر فلا الحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والبحيرات بها حسبا ذكرها قال العزيزي في امر البحيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للحلوة فاضت على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل الماء عنها وغارت (١٥) واشتغلت عن المالحة فمعد المالحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها ثمانية اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابنية مستحدثة خارج القيروان وبالعرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدي فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسيح ، حل بها آدم ونوح ، حل بها الله ذوالبرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح ،

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة مشهورة ولها النخل والفسق قال ولا يكون الفستق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشمومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من الجروبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جليظة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون الغين المعجمةين وفتح السواو وثم السف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يخترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المنوسطة تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبها ولكن اطوالها المنقولة تقتضي خلاف ذلك فتأمل قال في العزيزي وعليها سور وخنديق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	لا	ل	لا			
٣٠	القيروان	اطوال ابن سعيد	لا	لا	لا	لا	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والفاء وفي آخرها نون
٣١	سوسة	ابن سعيد	ل	ل	ل	ل	من الثالث	من افريقية على البحر	بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء
٣٢	المهدية	اطوال قانون ابن سعيد	ل	لا	ل	لا	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وهي منسوبة الى المهدي
٣٣	صفاقس	ابن سعيد	له	ل	لا	ن	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصاد المهملة ثم فاء والفاء وضم القاف وفي آخرها سين مهملة
٣٤	توزر	اطوال ابن سعيد	لا	لو	ل	لا	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهملة عن الشيخ عبد الواحد

الوصاف والخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شماليها وهي في صحراء تصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرب اهلها من الابار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (٢٤) وشرب اهلها من ماء المطر يجتمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى المواحل ولهم واد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيما يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العمارة لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قريته من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كف متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابتداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور للحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابتنى الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين بسيرة وهي في مستنق من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويسمى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم عين مهمة منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (٢٥) ومحمضات ونهر يسقي بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والعماري المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي مشبهة بذلك وبقل المطر لذيارد مصر وهي من بلاد الجريد

الاسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر العدد	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
ابن سعيد	طرة	٣٥	من الثالث	من الثالث	ك	ل	ل	ك	عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء
اطوال قانون ابن سعيد رسم	اطر ابلس الغزن	٣٦	من الثالث	من افريقية	ل	ل	ل	ل	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء وغم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهملة
ابن سعيد	غذا ميس	٣٧	من الثالث	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	ك	ل	ك	ل	بفتح الغين والذال المعجمتين والفاء وميم مكسورة وسين مهملة
ابن سعيد	قصر احمد	٣٨	من اول الرابع	من افريقية	ك	ل	ل	ل	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وراء مهملة واحمد اسم معلوم
اطوال ابن سعيد	زويلة	٣٩	من الثالث	من اطراف السودان الغرب قاعدة بلاد فزان	ك	ل	ل	ل	من المشنوك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء

الأوصاف والأخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتغاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكراوة (١٦)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينته فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينته على البحر مبنية بالحجر خضبة (١٧) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقي قال في العزيزي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكانم قال في العزيزي مدينته غدامس مدينته
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومي عجيب ويفيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولهم مسجد حماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشايخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقيه من جهة الشرق واول حد برفه وفي عرضه قصور مسراته مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجذ للحجاج بهم الرفق
وقصر احمد قريه صغيرة وهو كالتخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البريه الى برفه

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في محاري وهي تحت حكم السودان ومن المستنوك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينته محدثة كالربض للمهدين جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجنده المهدي وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينته زويلة مدينته كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقي من الابار او اما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالغاء والزاء المعجمة :

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بجاية	ل	بجاية	ل			
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وقاف وهاء	من اوائل الغرب	من الثالث	ب هـ	ل م	م هـ	م م	اطوال رسم	برقة	٤٠
بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم ثاء مثناة من فوق	من اوائل الغرب	من الثالث	ب هـ	لا ل	م ل	مر م	اطوال ابن سعين	مدينة سرت	٤١
بضم الطاء المهملة وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وطاء مثناة والفاء في الآخر	مرسى برقة على البحر وعلى طرف الغابة	من الثالث	ب هـ	ل م	م هـ	مد م	ابن سعين	طلميثا	٤٢

¹ Le man. n° 578 porte : الحديث.

² Ibid. كبطي. Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي.

³ Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

⁴ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم أنها مدينتان بينهما ثمانية أميال ولهما نهر لطيف يسمى أحدهما إيلان والآخرى وريكة ولهما بساتين
ونخيل كثير

⁵ Le man. n° 578 porte : بجاية.

⁶ Le man. de Leyde porte : معالم.

⁷ Ibid. Même leçon.

⁸ قسنطينة est pour قسنطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة.

الأوصاف والأخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالاً في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطّة وهي في مستنق من الأرض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العريزي وهي مرج افيج واسع وترتبتها حمراء وبني السور عليها ايام المنوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطف الى الشمال ويطعن البرّ الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي البحارى بين سرت وبين الفيوم عمل المعزّ بن المهدي الفاطمي صهاريح لما عزم على الوصول الى مصر

وطليثا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدّة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيد على مائتي يهودي وطليثا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضه (18)

¹ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكمان.

¹⁰ Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقيه.

¹¹ C'est la ville que nous appelons Bizerte.

¹² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت.

¹³ Ibid. خواصر.

¹⁴ Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

¹⁵ Le man. de Leyde porte نحل.

¹⁶ Ibid. بكرأوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Said.

¹⁷ Le man. n° 578 porte : حصينة.

¹⁸ Ibid. مقابضه.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (1)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما أسماؤها اعجبية غير محققة [2 مدينة ما نقلوه 3 حيث الطول ٤ والعرض ٥ ثم زفو حيث الطول ٦ والعرض ٧ وزغتة حيث الطول ٨ والعرض ٩ وبرسنة حيث الطول ١٠ والعرض ١١ وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ١٢ والعرض ١٣] وبها يتر نيل مقدشو الخارج في شمالي الخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ١٤ والعرض ١٥ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصبين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول ستو وعرض ١٦ ثم ينحدر على شرقي بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرقي مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنهم برمة وفي شرقيها جبل خافوني 4

¹ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27° de l'ouvrage : il nous a paru mieux place ici

² Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, apres le mot محققة porte فاصرينا معنا

³ Le manuscrit d'Ebn-Said porte ما بعلو.

⁴ On lit dans le man. d'Ebn-Said : حافوني

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتعرج الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ هي من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة^٢ الخرائي^٣ وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتعرج ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرائبها ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس الجاذب للحديد وفي هذه المدينة بحيرة^٤ الزنج وسكنها ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٥ مقدار درجة وهي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثماية ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٦ وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة^٧ داخلًا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حطّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قظ وعرضها يآل قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٤ Le man. n° 579 porte ملند.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٥ Ibid. بنينه.

^٣ Les deux manuscrits portent بحيرة.

^٦ Ibid. بتينه.

حسبما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
 وهي على جانبي النيل حيث الطول ثرى والعرض ح^١ له قال والتكرور قسم
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرقي النيل
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
 النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجارٍ وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
 الجنوب [قال^٢ ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
 من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
 الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز
 الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
 ثم يصب في النيل حيث الطول ب آ عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام
 ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كو وعلى شطى هذا النهر من
 مبتداه الى مصبه مجالات نهم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
 خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد
 وفي شمالي بلاد سحرقة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Said contient ces mots : نلت
 عشرة درج.

^٢ On lit dans le man. de Paris : على جانبي النيل.

^٣ Le passage mis entre crochets ne se lit que
 dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte
 d'après le man. d'Ebn-Said.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض
يكون فيها القنأ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنأ هناك احتكاك
فيقذح نارا فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته
احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال
وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها للجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه
حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزا يختمون به ويتداون بحكه بالماء او بمصه
ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العلل الحارة وطول هذا الجبل مائة
ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة
التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على
السنة للحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها سدة ل وفي شمالها
من مدنها على مائة ميل باقطي وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين
ميلا وفي شمالها مدينة منقوبة^١ وهي حيث الطول سدة والعرض ح ل وفي
طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي شمالها مدينة الزيلع [قال ابن
سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المندب الى بر بربرا
ثمان مجار وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم
الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلا من الشرق الى الغرب
بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر
الآخر ويقولون هو قدر مايتى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب
وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة
درجة ودقائق ولا بد للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب
المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلا قليلا الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقورس.

مدينة عوان فيما بينها وبين قهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الضحوظهر منها للجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وهي قريبة من بر زبيد وفي شرق
عوان وشمالها من الفرض المشهورة^٢ غلاققة^٣ فرضة زبيد وبينهما
اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور. — ^٣ Les deux man. portent غلاققة.

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
بعضهم	مدينة بريسا	١	ك	٢	م	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسما وجدناها
ابن سعيد	مدينة خافة	٢	كط	٢	ل	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح الغين المعجمة والالف م نون وهاء في الآخر
ابن سعيد قانون	كوكو	٣	مد ل	٢ ٢	ل ٢	هـ ٢	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين
قانون	سفالة الزنج	٤	ن	٣	ب	٢	في جنوبي خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
اطوال قانون	جرني قاعة الحبشة	٥	نه ما	٢ مر	ط ط	ل مر	من الاول	قاعة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد

الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريس من اشهر بلاد التكمورو هي على شمالى نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن قال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار مقولون وهي كالقريه للحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائفه من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن على عليهما السلام والى غانة تسير التجار المغاربة من سجلماسة في بر مقفر ومفاوز عظيمة صحير المغرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيلك هو شقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونصف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على صفى نيلها قال وغانة مدينة من احداهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غريبه مسلمى غانة ومن شرقيه مسلمى الكانم ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزيزى وعرض كوكو عشر درج قال وهم مسلمون قال الادريسي الذى يح ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في العراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر ونصف

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معاشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود الثور وذكر المسعودى ان الزنج لا يعيش عندهم الخيل فعسكرهم رجاله ويقاتلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الحبشة وقاعدتهم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٦	جيجي وهي على النيل	ابن سعيد	نم	٢	ط	٣	بين الاول والخط	قاعة بلاد الكام	بكسر الجيم والياء المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دنقلة مدينة الدوبة	اطوال ابن سعيد قانون	م نح نم	م س مر	د د د	ل ه ٢	من الاول	قاعة النوبة	الظاهر انها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	نه سح	٢ ٢	ب ب	٢ ل	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة بلادهم	الظاهر انها بفتح الباء الموحدة والراء المهملة الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الآخر مقصورة
٩	زغاوة	اطوال قانون رسم وابن سعيد	نو س ند	٢ ٢ ٢	ا با با	٢ ٢ ل	خارجة عن الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالزآ والغين المعجمتين ثم الف وواو وهاء في الآخر
١٠	بلاد سحرتا	اطوال	ند	٢	٥	٢	خارجة عن الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	عن بعضهم بالسين والحاء ثم راء مهملة وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الآتي الى مصر وبينها وبين جهى أربعون (١) ميل وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنهم المذكورة في الكتب قال الإدريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب أهلها منه وأهلها سودان ولكنهم أحسن السودان وجوهاً وأجملهم شكلاً وطعامهم الذرة والشعير والتمر يجلب إليهم واللحوم التي يستعملونها لحوم الأبل طرية ومقددة ومطخونة وفي بلادهم الزرائف والفيلة والغزلان

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد أسلم أكثرهم فلذلك عدم رقيقتهم في بلاد الإسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول ته العرض ن (٣) وقد أسلم أهلها ودخلوا في طاعة الكانم وفي جنوبها (٤) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدة في المسافة التي على أعوجاج النيل وهم جنس واحد غير أن الباجويين أحسن صورة وخلقاً من الزغاويين قال في العريزي ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

محرقة من اجناس الحبشة المشهورة

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بالبواوالمفتوحة والفاء ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر	من بلاد الحبشة	بين الاول والخط	ا	ح	ا	نر	قياس	وفات وهي جبرة ايضا	١١
بالحاء والذال المعجمة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها	من الحبشة	من الخط الاول	ا	ر	ا	نر	قياس	هدية	١٢
الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين معجمة في الآخر	من فرض الحبشة	خارجة عن الاول الى الجنوب	ا	ا	ا	سا سو	اطوال وقانون ابن سعيد	زيلع	١٣
رايتها في مزيل الارتباب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وضم الشين المعجمة وفي آخرها واو	من الزنج والحبشة	خارجة عن الاول الى الجنوب	ا	ب	ا	ع	ابن سعيد	مزيل	١٤
بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وضم الراء المعجمة وسكون الواو ثم راء تانية في الآخر	من التكرور	من الاول	ل	ا	ا	نر	ابن سعيد	قاعدة (٦) التكرور	١٥

الأوصاف والأخبار العامة

عن بعض المسافرين إليها قال وفات ويقال لها جبرة أيضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع إليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين أيضا قال وهدية بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريبة من هدية

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحزها شديد وماؤها عذبي (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرضة الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار ويضيفونهم ويبتاعون لهم

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج شقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابن المجد الموصلي في مزيل الارتباب ومقدشو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة النكرور على جانب النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالي ولهم في الجنوب قليل اماكن

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عدم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان				ضبط الاسماء
			العرض		الطول		
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ح	ث	
١٦	فرفرة ^(٧)	ابن سعيد	سد	ل	ح	ك	بالقاف والراء المهملة وهاء والواو والنون وفي الآخر هاء
١٧	بجة	اطوال	نه	ح	ق ^(٨)	ح	بالباء الموحدة والجيم ثم هاء في الآخر
١٨	مركة	اطوال ابن سعيد	ع سط	ح ل	ح ا	ك س	بالميم والراء المهملة ثم كاف وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل	بالدال المهملة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	مح	ك	ر	ح	بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	ح	م	ح	بالميم والالف والياء المشناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

الوصاف والاختبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندي وفي شرقيها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد البجا التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرقي خافوني (٩) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاعدة الهاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على شطى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقيها ومنه فرع يكون خورا لمركة وفي شرقي ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٥) خروج التنر على بلاد الجيم وهم تنر السودان وبالقرب منها قلجور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرسي مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكام المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون الحمير الصغار ولها صور تخالف صور كباشنا والزرافات وفي شرقيها على ركن بحيرة كوري المغزا دار صناعة سلطان الكام والمعزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة ببجيرة كوري وجنوبيها قاعدة الكام خبي وهي من مدن الكام وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الف ميل ورأسها المشرقي حيث الطول نأ ووسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلا قال ابن فاطمة ولم ار من راي جانبها الجنوبي قال ويحدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربي جاني وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 678 porte *بجهة الغرب*.
- ² Le mot *أربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض بآل*.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *مدينة زغاوة و*.
- ⁵ On lit dans le n° 578 *غدي*.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فرقونه*.
- ⁸ Il faut probablement lire *ب*.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent *سنون*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire *بجاورونها*.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضم اللام ثم سين مهملة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي شمالي الركن وبين برشلونة¹ وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة والحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث شمالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها وسياقي ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli . وركن شرقي بين برشلونه وهي في شمالي الركن وبين . à la place de طركونة , او bien il faudrait lire اربونه , طركونه وهي في جنوبيه .

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدة الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل للحاجزين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول للجنوبى المقدم المذكور وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلها فى شماليه فمن كورها كورة أَرْكُش بالراء المهمة وهى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضراء وكورة رُنْدَة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سندكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رُنْدَة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يَعْمَم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شُدُونَة وهى من اجل كور اشبيلية محرّثا وشجّرا وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ حولان Le n° 578 porte

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وهي من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليان واشهرها كورة اوتنة وهي شمالي نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وهي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاغة لاشبيلية مملكة شلب وهي كورة ومدينة في غربي اشبيلية وشمالها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفي شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه

وسلم على قصر الشراحيب عن فتى
لذ ابدأ شوق الى ذلك الفصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وهي على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وهي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران وابدة اسلامية احدثت في دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وجمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة في زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة وجبل الشارة بقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي لان جبل الشارة ممتدة من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر
 طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمال
 مملكة قرطبة وطلليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة
 ايام وطلليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادت طليطلة على ما حدثوا بلد عليه نصارة ونعيم
 الله زينته فوَّحَّ خصره نهر المجرة والغصون نجوم

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها
 خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرقي اشبونة ومن معقل الاندلس
 قلعة رباح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة
 رباح^٣ الى قرطبة وهي من المعقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد
 تولى شلب المقدمة المذكور لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية
 الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرى ومن بلاد الاندلس
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مائعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع
 ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم
 بالاندلس اربعة احدهم الازفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut
 lire باجة Voyez, ci-après, aux Tables

^٢ قلعة رباح Le n° 578 porte

^٣ قلعة رباح Le man. de Leyde porte ici

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الأندلس والثالث
الببوج^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الأندلس والرابع ابن الرنق
وهو ملك غرب الأندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء^٢ والمرية وصاحبها ابن الأحمر وهو مقهور
مع الفرنج وليس له من ينجده وجبل البرت^٣ هو حد الأندلس عند الركن
الشرقي ويفصل بين الأندلس وبين الأرض الكبيرة ولما احاطت البحر بالأندلس
ولم يبق إلا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والّا فهي متصلة
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الأندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
غرب الأندلس الى اربونة وهي في شرق الأندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الأصح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
ان طول الأندلس من جبل البرت الفاصل بين الأندلس والأرض الكبيرة وهو
نهاية الأندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الأندلس الغربية الف ميل
ونيف وأما عرض وسط الأندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
وفيه ابواب فتحها الأوائل حتى صار للأندلس طريق في البر من الأرض الكبيرة
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الأندلس من الأرض الكبيرة طريق
[قال^٤ ابن سعيد وأول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٥ في جون الغبري اربعون
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ Ce mot est écrit par quelques auteurs الببوج
البايونج.

^٢ البرن est sans doute une altération de المرية.

^٣ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
n° 579.

^٤ Le man. d'Ebn-Said porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
الممتد من شرقي الاندلس الى غربيها حصون كثيرة محمية الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطة وبلد للجلالة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدرّة واهله دناء وعذر ودناء^١ اخلاق لا
 بتنظفون ولا بغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرّ عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه]

^١ Les mots دناء وعذر ودناء sont altérés, le sens paraît exiger qu'on les supprime.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهيو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ج	واقعا			ج	
١	اشبونة	ابن سعيد	ر	نه	مب	مر	من اواخر الخامس	من الاندلس	بضم الغمزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام
٢	شنترين	ابن سعيد	ح	ـ	مب	له	من الخامس	من جليقية شمالى الاندلس	بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد
٣	الجزيرة الخضراء	قياس	ط	٢	له	ن	من الرابع	من الاندلس	بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاء وخضراء تانيث اخضر
٤	بطليوس	ابن سعيد	ط	٢	لح	ن	من الرابع	من غرب الاندلس	بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهمله وسكون اللام وفتح المثناة التحتيه وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله
٥	ماردة	قانون ابن سعيد	ـ ط	٢ نه	لح لط	٢ ٢	من اول الخامس	من غرب الاندلس وجليقية	من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء

الاصناف والالوان العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربيها مثلها وهي قاعة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واشبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خبار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنترة وبشنترة تقاح مفرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة شنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج وراء الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنترين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزّد عليها من اشبونة وهي من معامل اشبونة وشنترين غربي باجة وقد ضمنها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبتة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسّطت مدن الساحل واشرفت بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع وضرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارضق المدن واطيبها وارفقها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرتي للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزري

وبطليوس قاعة مملكة ومملكته في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض مخضرونها فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المباني العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد ، فله غور من جنابك اونجد ، وه دوحات تحفك بينها ، تنجر واديها كما شقق البرد ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بيا آخر الحروف والى وباء موحدة من تحت وراء مهلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحيّر صنعتها قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنتها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء المجتلب المجوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم صار الكرسي بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسة حجر يضيء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	ساعات	دقائقي	ساعات			
بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفي آخرها هاء	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر المحيط	من الرابع	م ل	لد لر	ن س	ح ط	قانون ابن سعيد	اشبيلية	٦
من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالتاء المعجمة ونقله عن جماعة	من غربي الاندلس بجنوب	من اواخر الرابع	م ل ك	له لح لح	م ن ك	ح س ط	قانون ابن سعيد رسم	قرطبة	٧
بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء	من جنوب الاندلس	من الرابع	ح ند	لد لح	ك ل	س س	قانون قياس ابن سعيد	مالقة	٨
وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال مهلة	من الاندلس	من اواخر الخامس	ح م	لد لم	ك ن	س با	ابن سعيد	مدينة وليد	٩

الاصناف والاخبار العامة

واشبيلية على شرفي نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واشبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اشبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اشبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اشبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اشبيلية ومملكة قرطبة شرقي مملكة اشبيلية وهي في الجنوب والشرق من مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ودور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور حتم من الحجر وبلغت عدد مساجدها الفا وستماية مسجد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سبع جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كوره القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور للروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملنة كبيرة وكورة استجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اشبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كنبرة البن واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابلش وهي مدينة ضخمة وهي في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منزهات المربية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفرو ومن اعمالها حصن شنش على مرحلة منها وبه الحريز كثير ومن اعمال مالقة حصن لماية (٣) وحصن بزليانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي الاعشى صاحب كتاب روض الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليش بهمة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وشن معجمة واما شنش فبشيين معجمين بينهما نون وبزليانة بباء موحدة وزاء معجمة ساكنة ومورور بفح الميم وسكون الواو ورايين مهملين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الفنش ملك الفرخ في اكبر اوقافه ولها اكبر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الاندلس بمصعين ومدينة وليد غربي طليطلة

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهجو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ج	ن	ج			
بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية	من الاندلس	من أوائل الخامس	ن	ج	م	نا	ابن سعيد	جيان	١٠
بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهمله ونون والى وطاء مهمله وفي آخرها هاء	من الاندلس	من الرابع	ل	لر	م	نا	ابن سعيد	غرناطة	١١
من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمله وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء	من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية	من الرابع	م	له	م	ن	قياس	المريّة	١٢
بضم الطاء المهمله وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء	من الاندلس	من آخر الخامس	ل	له	م	نه	قانون ابن سعيد	طليطلة	١٣

الأوصاف والأخبار العامة

وجيَّان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة أيام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الأرض وبها الكثير وجيان من أعظم مدن الأندلس وأكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها إلا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الأجر صاحب غرناطة وكان من أعمال جيان مدينة قبيحظة (٤) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب أخذها النصارى بالسيف ومن أعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن أعمال جيان معقل شقورة وجبل سمندان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن أعمال جيان مدينة أبلة وهي مجاورة لبياسة ومن أعمال جيان مدينة بسطة (٥) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة أيام وغرناطة في نهاية النوازة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال وينصب أنهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتنحرق فيها الأنهر وعليها الأرض داخل المدينة ولها قلعة عالية هدية الامتناع ولها اشجار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يحجبها شيء ونهرها الكبير يقال له شنبيل ومن أعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه أبو علي عمر بن محمد الشلوبيني امام نخاع المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الأشقر بلغة اهل الأندلس ومن أعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعد جراً وبها الزعفران والعنب الكثير ومن أعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجاري كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المرية مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفض وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهواءها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن أعمالها حصن بجانة على ستة أميال منها وحصن برشانة وحصن شنش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرية فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الأندلس وهي في شرقي مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر بأكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الأندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الأندلس الغربية وتحقق الاشجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها الجلائر في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٦)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ن	ن	ن			
١٤	وادي الجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	نه نو	لو م	مر ك	من آخر الخامس	من الاندلس تغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهمل ثم جيم	
١٥	مرسية	قانون ابن سعيد	ن ن	لد لط	ك ل	من اوائل الخامس	من شرق الاندلس	بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير	
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	ن ن	م م	ن ن	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم بسين مهمل والفاء ولام وميم	
١٧	دانية	ابن سعيد	ن ن	ط ط	و و	من اوائل الخامس	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الدال المهمل والفاء وكسر النون ومثناة تحتية وهاء	
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ن ك	ل ل	و و	من اواخر الرابع	من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية وطرطوسة	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهمل وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سام قال ابن سعيد وفي هرقى طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى الحجارة وفي هرقيا مدينة سام .

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اشبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقي الخارج من عين نهر اشبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرشاقة والزنتقات وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون ومن اعمال مرسية مولة وهي في غربي مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية الحرلة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية [والحرلة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء]

ومدينة سام قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سام بالجهة المشهورة بالثغر من شرقي الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بضم الياء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهملة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهملة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يجر على شمالي بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّتْ بالانهار والجنان فلا ترى الا مياها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تنجع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازه وهي شرقي مرسية وغربي طرطوشة ومن مشاهير منازهها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها صقيل ابدا لا يرى فيه ما يكره ابدا

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	م	ل	م			
بضم المثناة من فوق وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من أوائل السادس	نه	م	ل	ك	ابن سعيد	تطيبة	١٩
بفتح السين والراء المهملتين وغم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهملة وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	م	ل	كا	ابن سعيد	سقططة	٢٠
بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وغم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء	من الاندلس	من أوائل السادس	هـ	م	نه	كب	ابن سنييد	ينبلونة (٨)	٢١
بضم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وشين معجمة وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من الخامس	هـ	له	ل	مح كب	قانون ابن سعيد	طروشة	٢٢
بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	لر م	هـ	ك كب	قانون ابن سعيد	لاردة	٢٣

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الشارة وهي من النخور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وأرضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في أيام بني مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بثغر الاندلس الشرقي

وسرقسطة قاعدة الثغر الأعلى وهي في أرض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاضحت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة أولية ومن منتزهاتها للجلقين (7) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراسى مشهورة

وينبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل الشارة وهي قاعدة النبري احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرقي بلنسية وهي على شرقي النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرقي طرطوشة جزيرة مايرقه في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراسى ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة أولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنّ قد اعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			انها	ح	انها	ح			
بفتح الطاء المهمل بالراء (المشددة) المهمل وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاـ	من الاندلس	من نهاية الخامس	ك	م	ك	م	ابن سعيد	طركوت	٢٤
معروف	من حد الاندلس الشمالى	من اواخر الخامس	ح	م م	ك ل	ط	ابن سعيد وسم	هيكل الزهرة	٢٥
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمل وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	من اواخر الخامس	ح	م	ل	ك	ابن سعيد	برشون بشون بشون	٢٦
بضم الهزة وسكون الراء المهمل وضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاـ	قيل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها	من آخر الخامس	ك	م	ح	ك	ابن سعيد	اربونة	٢٧
المشهور بالشين المعجمة والنون والنأ المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والى وقاف وواو فى الآخر	على حد الاندلس قال فى العزيرى من جليقية	من السابع	ح	مط	ح	ط	ابن سعيد	شنت ياقو	٢٨ (١٢)

الأوصاف والأخبار العامة

وهي آخر مدن الأندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٩)

وهيكل الزهرة هو حدّ الأندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد أهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصابة للأندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الأندلس في الذكر وإن كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفي جنوبي أربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق وإلى أربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الأندلس وبقيت أربونة أقصى ثغور المسلمين من الأندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الأفرنج مثل مرشيلية وبلاد الأندلس وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما أن أربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد وفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية شنت ياقو فيها دفن ياقو الخواري ولها هان عظيم عند النصاري وهي على البحر وحولها أنهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزي ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ح	ا	ح			
من اللباب بكسر الجيم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء	قاعدة الجلالقة	من السادس	ا	مو	ا	لى كح	ابن سعيد اطوال	جليقية وقاعدتها سمورة	٢٩
بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر	من بلاد قلمرية	من السادس	ا	مه	ك	ر	ابن سعيد	سكنة	٣٠
بالقاف المضمومة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٤)	قاعدة البلاد	من السادس	ا	مد لط	ل	ح كد	ابن سعيد اطوال	مدينة قورية	٣١
باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر	من بلاد الجلالقة	من السابع	نه	مو	ل	ـ	ابن سعيد	ليون	٣٢
بالباء الموحدة والراء المهملة والغين المعجمة ثم شين معجمة في الآخر	من جليقية	من السادس	ا	مد	مه	بط	ابن سعيد	برغش	٣٣
بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التي تحتية ثم واو ونون في الآخر	معقل القرصالية	من السادس	ا	م	كر	كه	ابن سعيد	فستليون	٣٤

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلالقة وهي مدينة جليقة معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرعين (١٢) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر للخالقات لآ (١٣) والعرض موقال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلالقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمكة على شالي نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلتان وهي اعنى قلمرية في شرقها

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثعر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قنطرة السيف بينهما ممانون ميانا وفي شرقي ذلك على شالي النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالي سمورة بانحراف الى السرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٤) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر يصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصر الاعظم واجل مدن الجلالقة قال الجلالقة صباح الوجوه اشد الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غربا وقال في العزيزي ايضا ويستصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة وهم نصارى ولم يملكه منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قستاليه وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعهول في بلاد الفنش وهي في شمالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستاليون وهو معقل القرصاليه يخرج منها المصطحات (١٥)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عاتق .
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزعاتها , et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه .
- ⁴ Ibid. صحاطه .
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه .
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه .
- ⁷ Le n° 578 porte الخلقين .
- ⁸ Il faut lire بنبلونيه .
- ⁹ Lisez وثماليتها .
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومبها مشرقاً .
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات .
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi قورته .
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم .
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات .

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر
البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند
فسندكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فمن جزائر البحر المحيط
الغربي جزائر الخالدات¹ وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي
عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر
وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر
الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي
اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات ¹ ومن جزائر البحور المتفرعة
عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في
شمالى الاندلس وليس بهذه للجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون
وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة
ويقال انكلتره قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكتارى
تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس
قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع مائة
وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن
الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

¹ Ebn-Said écrit الجزائر الخالدات. — ² Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يجلبون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به للخمر فصاحب
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
العال من صوف غنمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالا تقيها من
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة مملكته فانه يقرّ
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحطّ قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
وهي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير وبالقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تسمى من هنالك الى
سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزانته الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدبّ الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
السماك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ومن جزائر البحر
المحيط جزيرة ثولي وهي في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمور في
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وهي
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
خوستين ميلا وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن جزائر
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم راء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والـف
ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
كبيرة بصقلية على سنّ جبل قال في المشترك ايضا مازر بفتح الزاء
المعجمة وبعدها راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري
شارح موطا مالك^٥

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table العربى, il faut lire المغربى. — ^٥ Le man. de Leyde porte ملك.

ضبط الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢	١	٢	١			
بفتح القاف ثم الف و دال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة	في فم بحر الزقاق	من اول الخامس	٢	ل ط	٢	ح (١)	ابن سعيد	وسط جزيرة فادوس	١
بفتح المثناة من تحت والف وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء	في بحر الروم	من آخر الرابع	د	ل ح	مد	ك	ابن سعيد	جزيرة بابسة ومدينتها	٢
بهميم والف ومثناة تحنية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة و هاء	في بحر الروم حذاء الاندلس	من أوائل الخامس	ل	ل ح	ر	كد	ابن سعيد	جزيرة مايرقة ومدينتها	٣
بفتح الميم وضم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة و هاء	في بحر الروم حذاء شرق الاندلس	من أوائل الخامس	٢	ل ط	ند	كد	ابن سعيد	جزيرة مشرقة ومدينتها	٤
ويقال لسردانية بالفرنجة سرداني وهي بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المهملات ثم الف ونون مكسورة و ياء مثناة تحنية مفتوحة ثم هاء	في بحر الروم	من الرابع	٢ د ٢	ل ح ل ح لو	٢ ند ح	لا لا مد	اطوال ابن سعيد رسم	جزيرة سردانية ومدينتها	٥

الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الجواز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو الجواز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للحو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طحجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقي ومنرقه وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مرمى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة ميورقة المدينة مائة ميل شرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقه وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته الحمامة طوقها ، وكساه حلة ريشه الطاوس ، ، كانما تلك المياه مدامة ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقه في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقه المذكورة شرقي جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى الخرز (٢) وهو شرقي قسطينية (٣) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

ضبط الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
عن الشيخ شعيب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة ثم بآء موحدة وفي الآخر هاء	في بحر الروم حذاء افريقية	من الثالث	٦	ل	٦	لم	قياس	جزيرة جربة	٦
من اللباب بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وياء مثناة من تحت وهاء	في بحر الروم حذاء افريقية	من الرابع	٦ ل	لو لو	٦ ٦	له له	اطوال ابن سعيد	قاعة جزيرة صقلية بكرم (٣)	٧
بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء	من صقلية	من الرابع	نه	لح	م	له	ابن سعيد	مسينية مدينة من صقلية	٨
بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهملة	في بحر الروم	من آخر الرابع	٦	لح	م	مف	اطوال	جزيرة شامس	٩
بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء	في بحر الروم	من اوائل السادس	نه	م	ن	مه	ابن سعيد	مدينة وسط جزيرة	١٠

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البر (٥) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزبيب والتفاح والأكسية المفضلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشقل الى طرابلس الغرب (٥) ١ قال الإدريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمرة تغلب على الوان اهلها .

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس محرى و (٧) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يبيع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حادّ الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقية والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالى الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمالى صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكيلان اسمه الرمدوسربك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (٨) مازر جرجنت مسيني وقصريانه

ومدينه مسيني ومسينه في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينه مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلقرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسينى وكانت للمسلمين فخرحت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الإدريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاها جزيرة وهي فيما بين اقريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجون وبعريجاب وبينها وبين جزيرة اقريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينه لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكسب بجزيرة بلونس (٩)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		دقائق	ج	دقائق	ج			
١١	جزيرة أفريطش ومدينتها	مه مر	٦ ر	لو م	ل ل	من الخامس	في بحر الروم حذاء برقه	من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهملة وفي اخرها شين معجمة
١٢	الطرف الشرق من جزيرة الغمر جنت	مح ن	مد نه	من اواخر السادس	في بحر الروم		بفتح النون وسكون القاف والراء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)	
١٣	جزيرة رودس	نا م	لو ٦	من الرابع	في بحر الروم	من الرابع	بضم الراء المعجمة ثم واو ساكنه ودال معجمة ويقال معجمة مكسورة ثم سين مهملة	
١٤	وسط جزيرة قبرس	نر ح	٦ ٦	له لد	من الرابع	في بحر الروم حذاء الشام	من اللباب بضم القاف وسكون الباء الموحدة وضم الراء المعجمة وفي آخرها سين مهملة	
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ط ٦	ن ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية		من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر	

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثمائة وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية البحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرينت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرينت ايضا من الجزائر الكبار وامدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشواني والقطائع منها وهي في الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامداد هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرفها وبغرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بهم الكاف الاولى وسكون الرأء المهمله وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مايتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من العرب من العماثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكننى بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمانية عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح كآ.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجسر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire تونس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour او.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابنس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte العرب معروف وهو من الغرب. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page 211.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent العرب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الارض

ويشتمل على بلاد الفرج والاتراك وغيرهم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من عربية وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولة ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف وهاء ويقال لها قلفرية بالواو ايضاً وهي داخلة في مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المرا بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتيدي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد معرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage, il nous a paru mieux placé ici.

— ² On lit dans le man de Leyde سلس

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف
والثناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربيها بلاد الملنجوط
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمة اللجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية
والمُلنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط
بلاد اقلر نس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وهي واقعة بين
الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومنة
ستماية ذراع في مثله وهي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
للمعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسى من ذهب يجلس
عليه الباب وتحت باب مصلى بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عسى [عليه السلام]
ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها النى تزين بها في اعيادهم وفي
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
مربعة كل وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلما صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
نحاس في اعلاه كرة مذهبية يكون قطرها نحو باع ولها بربق ولمعان وتظهر من
اثني عشر مبدًا ذبعل بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
بلاد اتسغان بضم المثناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والف ونون

وهم جنس من الفرخ ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وإنما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم بآء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظراً منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلداً منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتافي فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلاث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه الثلاث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج فلسطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

^٢ Ibid. صارى كرمان

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق

^٤ Il faut probablement lire اندس

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب برنديس وله تحقق ضبطها قالوا وبرنديس في أول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر اعمالاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والـف وجيم ورآء مهملة وهي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاو^٢ ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زآء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم افاموا حتى يعلموا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحط كل ناجر بضاعته معلّة ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى . il faut probablement lire الكزى

^٢ Le n° 578 porte هلاكو .

^٣ Ibid. الكز .

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والشعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونه ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [¹ قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو² وسكانها الفرنج ومنها يحتاز³
الملوك لافرنسة اذا عدوا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بيطو
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وهي ثلث قطع كما هي مدينة الباب⁴ فالوسطى التي هي
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للجند والشمالية لساثر قوامسهم
وتجارهم ورعيتهن وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دريا⁵ ويسميه الترك طنا وعلى جانبه
وفي جزيرة الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
محمية الاسماء خامة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه
بلاد اللانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة⁶ وهي حبت الطول لب والعرض موكر وفي شماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعقل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وهي حيث الطول سر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه⁷ وهي ايضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

¹ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

² Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو, et dans celui d'Ebn-Said, بطو.

³ Il faut peut-être lire بخار.

⁴ Voyez à la page suivante, note 5

⁵ Il faut probablement lire دوبا

⁶ Le man. d'Ebn-Said porte بيضة.

⁷ Le man n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها قسب آ وعرضها مَن
 فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشية^١ على البحر مدينة
 الانجاز^٢ وهي فرضة من فرض الكرخ^٣ وهم نصارى وطولها تح آ وعرضها مَو قال
 في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق
 الانجاز على البحر مدينة علانية وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك
 تنصروا وطولها سَط وعرضها مَو والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف
 باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس على منزعهم وعلى دينهم
 وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وهي حيث الطول
 تح كَد والعرض مَ مَ وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد
 ويقال ان التتر فاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في
 شمالي السور المبني فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان قتر المسلمين
 وما في جنوبية فلاين هلاون^٤ وفي شرق علانية على جون من البحر في آخر
 منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افنهم الروس
 وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرمة نسبة اليها وهي حيث الطول مَ والعرض
 مَ آ وهي على نهر يصب في البحر من شماليها^٥ واكبر الانهار التي تنزل
 الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من
 عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة
 واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ ازكسبه Ce nom est écrit ailleurs

^٢ الانجاز Lisez

^٣ الكرخ Il faut lire

^٤ هلاون Le n° 579 porte

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Said :

وهي هري ونمالي نفخوان مدينة الباب قاعدة سلطنة
 الباب وهي بلن قطع على نهر انل الكبير عند

مصبة في بحر طبرستان والقطعة الجنوبية كانت للمسلمين
 والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والمجوس
 والقطعة التي في الجزيرة كانت لخافان الخزر وكان يهودا
 هم حربيها الروس وازالوا سلطتهم الخزر منها وعمرت
 بعد ذلك بالمسلمين فحربها النذر وموضوعها حيث
 الطول مَ والعرض مَ

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وهي حيث
الطول سَط والعرض نَم كَر وفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وهي سريعة الغنى والخلف وفي شرقي شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وهي على ركن
البحر الشرقي الشمالي حيث الطول نَا مَت والعرض نَا وفي شرقي مطرخا نهر
الغم الذي عليه بلاد السريم وقاعدة السير على جبل متصل بجبل اللسن
وهذا النهر نهر كبير يجرد في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر
الحرر وفي جنوبه يصب نهر اتل الصغير ياتي من نحو اتل الكبير ويمر في
جنوبي نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون^١ قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جاوزوا عليه في الشج فأنخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرقي مدينة السير مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عَو والعرض نَ نَب وهي على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من شمالها نحو ثمانية وثلاثين يوماً الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اتل الذي في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرقي برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اتل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
ومنها يجعل ملك الغربة^٢ ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وهي في
طول صَ وعرض نَ نَب وفي شمالها هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

العربة Il faut lire ici et plus loin — هلاكو Le n° 579 porte

وعليه مدينة سفسين التي تقدم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصب في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العجالة بالشمال وذلك حيث الطول قرل والعرض سا وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراقل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود^١ طولها من الشرق الى الغرب بانحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قيو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرق بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمالى يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جاذبها الغربي جناكية وفي قاعدة خافان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكة والعرض نة وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمر متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قل درجة والعرض

^١ Le man. d'Ebn-Said porte عنقور .

نَبَلْ وفي شرقى الجناك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الا بالرواح
الطيبة وهي خالية وفي شمالها بلاد لسحرت^١ وهم كفار لا يدخل اليهم احد
الا قتلوه وشرقى ذلك الارض المحفورة وهي مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك
طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدرّون على الصعود منها ولا يستطيع
احد النزول اليهم لبعدها عمقا ويشققها للجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض
وحدها الشرقى حيث الطول قَرَلْ وحدها الجنوبى فى آخر عرض الاقليم
السابع وفي شمالها بلاد الخفشاخ^٢ ذكر البيهقى انهم الذين صاروا يعرفون
بالقحجاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة فى المغرب ففرق
الترشملهم وفي آخر ذلك انعطف للجبل المحيط بياجوج وماجوج يتصل
بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد فى الاقليم
السابع وهم ترك جاوروا المانيين على عهد متواتق وهم مسلمون من جهة
مقيه تركاني نصرهم بشرائع الاسلام واكثر عماثرهم على نهر دوما وعلى
جنوبيه قاعدتهم قرات حيث الطول لَطَاحَ والعرض مَوَاحَ وهي مما دخله
التر وخربوه واهلكوا اهلهم وفي شرقها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصروا
لمحاورة المانيين ولهم مدائن وعماثر على النهر الكبير مستعجمة وقاعدتهم
مدبنة قرتبوا وهي حيث الطول مَبَ والعرض مَوَ وهو ايضا مما دخله التتر
وفي شرقهم مدائن وعماثر كثيرة داخله فى مملكة الاشكرى صاحب
القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لويانيّة^٣ يقال انها كانت لاعظم
ملوك الصقلية وهي موصوفة بالكبر ومرساها فى البحر المحيط مقصود يجمع
فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسى تلك الجهة وفي شرقها من قواعد
ملكهم صاصين^٤ وهي على البحر المحيط قال فى العزيزى ان على يمين بلاد

^١ On lit ailleurs بحرت

^٢ Le man. n° 579 porte العجاق.

^٣ Le n° 579 porte اوماسا.

^٤ On lit dans le n° 579 صاصين.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى أمة يقال لها المروسية^١ جيل من البلغار شداد عظام الخلق لا يفوم للرجل منهم عشرة من أشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه^٢ من الاتراك]

بالعربة Il faut lire — المردسة Il faut peut-être lire^١

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ح	بفتح	ح	بفتح			
١	بردال ^(١)	ابن سعيد	كه	٢	مد	٦	من أوائل السادس	خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الدال المهمله ثم الف بعدها لامر
٢	الانبردية	ابن سعيد	ل	لر	م	ن	من اول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المشددة المضمومة والنون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهمله الساكنه والدال المهمله والياء المثناة التحتيه والهاء وامال (٣) النوبرديه والانبرديه عن بعض اهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	٣	ما	ك	من الخامس	قاعة الجنوبين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء فى الآخر
٤	بيزة	قباس	ل	٠	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الشمالى	بباء موحدة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وزاء معجمه وهاء وقد تبدل الزاء شيئاً معجمه

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة بردال في شمال برشلونه وسيوفها مشهورة وهي على شرف بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (٢) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبردين في زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد اللنبردية بلد الريدراقون وقبالتها في البحر جزيرة مايرقا ومن بلد الريدراقون ومغرب (٣) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتينة ثم دال مهملة ومعناه ملك (٤) وراقون برآء مهملة والفاء وقاف مضومة وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينها وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربي بلاد البيازية قال الشريف الادريسي وجنوة لها جنات واودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها ميناء عليها سور وهي مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بمنزلة قلعة ولذلك اغتنوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم

وبلاد بيزة غربي بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفة النصارى وينسب اليها الفرنج البيازية (٥) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سردانية

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ل	ل	م	م			
٥	البنداقية	ابن سعيد اطوال	ل	لو	م	مو	من السادس	قاعة البنادقة	بضم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة وقاف ومثناة تحتية وهاء فى الآخر
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد قانون	ل	لم	ل	ما مر	من الخامس والسادس	قاعة الباب	ويقال لها رومة (٩) وضبطها مشهور غير خفى قال فى كتاب الاطوال وهى الرومية الكبرى
٧	برشان	رسم قانون اطوال ابن سعيد	م	مر	م	مه	من السادس	كانت قاعة البلاد	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح السين المعجمة ثم الف ونون فى الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم
٨	ايشنية	ابن سعيد اطوال قانون	م	م	م	م	من الرابع	مدينة حكماة اليونانيين	بالهمزة والياء المثناة التحتية وثةاء مثناة ونون ثم ياء ثانية تحتية وهاء فى الآخر

الوصاف والاختبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية شرقي بلاد الانبوردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقنة وعمارتها في البحر وتخترق المراكب اكثرها تنردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس لهم مكان يمشون فيه الا الساباط التي فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا القمش وملكهم من انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهملة وواو وكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى شط بحر البنادقنة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسنافر والرجال الشجعان الذين يغلبون بهم في البحر اهل الجنوة ولهم جزائر صغار (7) ومن اعمال البندقية جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المهملة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك للجزائر شواني الحرامية وفي شمالي جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهزة وسكون السين المهملة وكسر المثناة الفوقية (8) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها باء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدني

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفر وهي مدينته مشهورة ومقر خليفه النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي جون البنادقنة وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واي يشق وسط المدينة وعليه فناطريجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شماليها

قال ابن سعيد وبرشان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وناس في قديم الزمان فاسولت عليهم الالمانية وابداهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقي لهم امر

قال في القانون اثنتية مدينته الحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليه يبلغ حكم الاسكرى صاحب فسططينية وهي غربي الخليج بشمال (10) قال ابن حوقل وايشناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمه اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ن	دقائق	م	دقائق			
رسم وقانون واطوال وابن سعيد	قسطنطينية ونسى بوزنطيا	٩	مط	ن	مه	٦	من السادس	قاعة الروم	من اللباب بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون
اطوال قانون	ماقدونية	١٠	مط	ن	مه	٦	من الخامس	من اعمال قسطنطينية	بفتح الميم وبالف والقاف الساكنة والذال المعجمة المعجمة وبالف نون وياء مثناة تحته وهاء فى الآخر
اطوال	صنجى	١١	مح	لر	ن	٦	من السابع	من الاولاد والبلاد القسطنطينية	عن بعض اهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الجيم المشبهة بالشين المعجمة وفى الآخر ياء مثناة تحته
ابن سعيد	ابزو	١٢	مط	مط	مه	٦	من السادس	من بلاد قسطنطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وضم الزاء المعجمة وواو فى الآخر
قياس	انجا كرمان	١٣	مه	٦	ن	٦	من السابع	من البلغار والنرك	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الجيم والف وفتح الكاف والراء المهملة والميم والف ونون فى الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدور وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمود على ودورة اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينى

ومدينة صفى بلدة مترسطة بين الكبر والصغرى وهى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنش فى مستوى من الارض قريبة من طرف قشقاطاغ وصفى عن افجاكرمان على نحو خمسة ايام وبين صفى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والفسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صفى مسلمون وقشقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثابته والى وطاء مهمله والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج الفسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال قم ابزو قال وهى للنصارى الخرائطة والمراد بالخرائطه الذين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويمر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

وافجا كرمان بليدة على بحر نيطنش وهى غربى صارى كرمان وبينهما نحو خمسة عشرين يوماً وهى فى مسير من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبر وطرلو بضم الطاء وسكون الراء المهملين ولام وواو وبين افجا كرمان وصفى نحو مسيرة خمسة ايام

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			ن	ن	ن	ن			
بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملتين والنون المفتوحة والواو فى الآخر	من بلاد الولاق	من السابع	ن	ن	ل	مر	قياس	طرفو	١٤
بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الراء المهملة وياء مثناة تحتية وكرمان قد تقدم ضبطها	من البلغار والترك	من السابع	ن	ن	ن	نه	قياس	صارى كرمان	١٥
بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف الثانية وكسر الراء المهملة فى الآخر ومعنى اسمها بالنسبة اربعون رجلاً	من بلاد الاص	من آخر السابع	ن	ن	ل	نه	قياس	قرقر	١٦
بضم الصاد المهملة وواو وفتح الدال المهملة والفاء وقاف فى الآخر	من بلاد القرم	فى الشمال عن السابع او من اواخره	ن	ن	ن	نو نر	ابن سعيد قياس	صوداق	١٧
بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والفاء وتاء مثناة فوقية فى الآخر	قاعة بلاد القرم	من السابع	ن	ن	ن	نر	قياس	صلغات وهى القرم	١٨
بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة	فرضه القرم	من السابع	ن	ن	ن	نر	قياس	الكفا	١٩

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة طرنو غربي صغبي على نحو ثلثة ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضا قال في رسم المعبر طرنون على البحر طولها مَحَن وعرضها مَرَّه فيحتمل ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال

وصارى كرمان شرقي انجا كرمان وهي بليدة اصغر من انجا كرمان وبين صارى كرمان وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذي يقابل صارى كرمان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقرى قلعة عاصية متباعدة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك للجبل وطاة تسع اهل البلاد وقرقرى ناقلة من البحر واهل قرقرى الجنس الذي يقال له آص وعندها جبل عظيم شاهق في الهواء يقال له جاطر طاع يظهر للمراكب من بحر القرم بفتح الجيم والى وطاء مكسورة ورآء ساكنة مهملتين وطاء مهملة والى ووفين معجمة وقرقرى شمالي صارى كرمان وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق في ذيل جبل وارضها محجر وهي بلدة مسورة واهلها مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فرضة التجار وهي بقدر الكفا والذي يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من الامر والاديان والامر فيها راجع الى النصرانية وهي على بحر نيطش الذي يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وصلغات هي مدينة القرم والقرم اسم للاقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به الا صلغات وصلغات ناقلة عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرضة للتجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقي صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) هجرة القيقاق

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			ل	م	د	س			
بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وشين معجمة فى الآخر	من سواحل بحر الازق	من السابع	ل	مر	٢	س	قياس صوابه	الكرش	٢٠
بفتح الهزة والراء المعجمة وفى الآخر قاف (١٤)	فرضة على بحر الازق	من السابع	٢	مح	٢	سه	قياس	الازق	٢١
بفتح الصاد والراء المهملتين والف وياء مثناة تحتية	قاعة بلاد بركة	من السابع	٢	مح	٢	عه	قياس	صراى	٢٢
بضم الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية	من بلاد صراى	من السابع	نه	مط	٢	ع	قياس	الالك	٢٣
بضم الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء مهملة فى الآخر	قاعة بلاد البلغار	فى الشمال عن السابع او منه	ل ل	ن مط	٢ ٢	ف ع	اطوال قانون	بلار وهى بلغار	٢٤

الوصاف والاخبار العامة

والكرش بليده صغيرة بين الكفا وبين الازق على فم بحر الازق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي الغربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الازق والقمر والى القمر اقرب واهل الكرش قبياق كفار

والازق مدينة مشهورة فرضة للنجار وهي في مستوي من الارض عند مصب نهرتان في بحر الازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب القديمة بحيرة مانيطش ومناوة قليل الملوحة تشربه المسافرين فيه ويجمد في شدة البرد وبنائها بالخشب وبينها وبين القمر نحو خمس عشرة مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٤) عن القمر

وهي مدينة عظيمة وهي كرسى مملكة التتر صاحب البلاد الشمالية وهو في زماننا ازبك وهي في مستوي من الارض وهي غربي بحر الخزر (١٥) وشماله على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقيها وجنوبها ويجري نهر الاثل عندها من الشمال والغرب الى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة صراى على شط نهر الاثل من الجانب الشمالي الشرقي وهو فرضة عظيمة للنجار ورقيق الترك او هي محدثة نسبت الى بعض ولد جنكز خان ويعرف (١٦) بصلابانو (١٨) وحكى لى بعض اهلها ان نغارها الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجة وهو اصح مما في الجداول

والاوكل بليدة على جانب الاثل من الجانب الغربي وهي بين صراى وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحدة منهما على نحو خمس عشرة مرحلة والى الاوكل ينتهى اردو ملك التتر ببلاد بركه ولا يتجاوزها

ومدينة بلار يقال لها بالعربي (١٩) بلغار وهي بلدة في نهاية العمارة الشمالية وهي قريبة من شط اثل من البر الشمالي الشرقي وهي وصرى في بر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاة والجبل عنها اقل من يوم وبها ثلثة حمامات واهلها مسلمون حنفية ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا اشجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويستوى بها الفجل ويكون اسود في غاية الكبر وحكى (٢٠) لى بعض اهلها ان في اول فصل الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذى حكاه صحيح موافق لما يظهر بالاعمال الفلكية لان من عرض ثمانية واربعين ونصف يبتدى عدم غيوبة الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك فتح ما تقدم على كل تقدير

العدد سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ح	ا	ح	ا			
٢٥	بلنجبر وهى اتل مدينة الخزر	اطوال قانون	ع م	ك ن	مو مد	ل	من اللباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وجيم مفتوحة ثم راء مهملة		
٢٦	سپاکو سپاکو	اطوال	ع م	ك ن	مو مد	ل	من المشترك بكسر السين المهملة ومثناة تحتية والفاء وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم هاء فى الآخر		
٢٧	بيوفه (24)	ابن سعيد	ك م	م ن	مد	ح	بالباء الموحدة والمثناة التحتية والواو ثم نون وهاء فى الآخر		
٢٨	طلوزة	ابن سعيد	ك م	م ن	مد	ح	بالطاء المهملة واللام المشددة المفتوحين ثم واو وزاء معجمة وهاء فى الآخر		
٢٩	مرشيبانية	ابن سعيد	ك م	م ن	مد	ح	بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومثناة تحتية ثانية وهاء فى الآخر		
٣٠	سبقلو	ابن سعيد	ل م	ند ن	مو	نب	بالسين المهملة والباء الموحدة والقاف واللام والواو فى الآخر		

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب بلنجر مدينة بدر بند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل نسبت الى بلنجر بن يافت قال في كتاب الاطوال وبلنجر هي اتل مدينة الخزر واضنها هي صراى لانها على نهر اتل (٢١) [

قال في المشترك وسياكوه معناه بالفارسية للجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمفازة خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٢٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرض الاقليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمال مدينة الباب وفي شرقيه مجالات الغزبية (٢٣) من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيون على البحر المحيط وهي فرضة مملكة النبرى ومنها يخرج القراقر وفي غربها خلف جبل الشارة قاعدة النبرى وهي مدينة بنبلونة

قال ابن سعيد وفي شرقي بردال مدينة طلوزة يقال ان لصاحبها الفرنجي في الجبال التي في شماليه وشرقيه نيف على الف حصن وهو قريب من صاحب فرنسة والنهر في جنوبها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والنحاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطرة وجزيرة ارلندة وتحمل على الظهر الى سربونة ومنها تحمل في مراكب الفرنج الى الاسكندرية

ومرهبيلية فرضة من فرض الفرنج وهي غربي الانبردنة

قال ابن سعيد وفي شمالي جبل جرواسيا مدينة سيقلا يصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجبلها ويقال ان في مكان منه معدن حديد منصوم يصنع منه السيوف والخناجر لا يبيع الملوك اكتسابها لغيرهم وفي شرقها وسعت عرضها مدينة نفصن (٢٤) وهي مخصصة بعلماء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآ

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بالعين والراء المهملتين ثم الف وزاء مجمعة فى الآخر	من قواعد الصقلب	من شمالى الاقليم السابع	ن	نح	ل	لد	ابن سعيد	عراز	٣١
باللام والواو والشين المعجمة والمثناة التحتية ثم راء مهمله وهاء فى الآخر	من بلاد الانبردية	من السادس	هـ	مد	كو	له	ابن سعيد	لوشيرة	٣٢
بالسين المهمله المكسورة والمثناة التحتية والنون ثم قاف وواو فى الآخر	قاعة الهنكر	من السادس	هـ	مه	م	لر	ابن سعيد	سينقو (٢٥)	٣٣
بالميم والشين المعجمة والقاف والهاء فى الآخر	من الصقالبة	فى شمالى الاقليم السابع	ك	نح	هـ	م	ابن سعيد	مشقة	٣٤
بالباء الموحدة والراء المهمله والغين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والى فى الآخر	قاعة جزيرتها	من شمالى الاقليم السابع	هـ	نر	ل	مه	ابن سعيد	برغاذما (٢٧)	٣٥
بالدال المهمله والنون والدال الثانية والراء المهمله وهاء فى الآخر	من بلاد البرطاس	فى شمالى الاقليم السابع	هـ	نا	ل	مر	ابن سعيد	دندرة (٢٩)	٣٦

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر المحيط وهي قاعدة إحدى ملوك الصقل الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالبة اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقوشمالى جون البنادقة واليه ينتهى النتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة أياستهم من العودة الى تلك البلاد وفي غربى هذه المدينة على الخليج جبل اشكفونية

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقل واسع الملك فخم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقل الكبيرة التي لا معبر فيها خلف شرقها ولا شمالها في البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثمائة ميل وثلثين ميلاً وفيها انهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال انهم باقون على النجس وعبادة النار ولا يرون انفع منها ويقال ان فيها قومًا قد التصقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون الشجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعدة هذه الجزيرة برغاذما التي سقى بها الباغار (٢٨) ويقال ان اصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر الى الغزيه ومن يتربع حول بحيرة مازغا من اجناس النوك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانين ايام وهي في شرقي دخلة كبيرة من بحر طبرستان

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد اسم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢٠	٢١	٢٢	٢٣			
بالراء المهملة والواو والسين المهملة ثم ياء مثناة تحتية والف في الآخر	قاعة امة الروس	في شمال الاقليم السابع	٢	نو	لد	بر	ابن سعيد	روسيا	٣٧
بفتح الكاف والسين المهملة ثم الف في الآخر	قاعة بلاد الكسا	من الاقليم السابع	نم	مو	٢	سو	ابن سعيد	الكسا	٣٨
مانعة من المنعة	من الجزائر	في الشمال عن السابع	لم	نو	ل	سو	ابن سعيد	قلعة مانعة	٣٩
بالميم والجيم والغين المعجمة والراء المهملة والمثناة التحتية ثم هاء في الآخر	قاعة بلادهم	في شمالي السابع	مد	نا	مد	ع	اطوال	قاعة بلاد الجزيرة	٤٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعة الروس وهم خلق كثير من اشجع خلق الله وفي وجوههم طول ولهم على بحر نيپش عمائر كثيرة خاملة الاسماء وذكر في كتاب الاطوال ان طولها عرّ ل وعرضها مة وذكر ايضا كوتابا مدينة الروسية وان طولها عرّ وان عرضها مخ

قال ابن سعيد وفي شرقي اطرابزنة مدينة كسا وهم جنس من الترك تنصروا وتهدنوا (30) وهي على البحر قال وفي شرقيها مدينة اركشية (31) قوم من الاركش وهم من اجناس الترك وتنصروا للجاورة وهي على البحر وطولها سرح والعرض موح

قال ابن سعيد وفي شرقي روسيا بحيرة طوما وطولها من الغرب الى الشرق ستمائة ميل وتلثين ميلا وعرضها في البرنس الشرقي (32) نحو ثلثمائة ميل وفي وسطها جزيرة التتر (33) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قلعة مائعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم اموال ولد بركة وانما نسبت هذه للجزيرة الى التتر (34) لانه موجود فيها وهو حيوان يشبه الاسد وهو في قوته وفي فكه الغر (35) ويقال انه متولد بيدهما وينزل الى هذه البحيرة انهار كثيرة وذكر البيهقي انها تنيف على مابه نهر

وهم طائف من الترك وقال بعضهم بلاد الجعربية بين بلاد الجناك وبين بلاد السكك من بلاد البلكرية وهم عبدة النيران وهم ذوو قباب وخيام ينبعون مواقع المطر ومراضع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في مثلها وحدة من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدّهم مما يلي المفازة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire *طلوزة*.

³ Le n° 578 porte *ويقال*.

⁴ Le mot *مغرب* est pour *مغربًا*.

⁵ Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والرند معروف*.

⁶ Le n° 578 porte *البيازنه*.

⁷ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁸ On lit dans le man. de Leyde *الختية*.

⁹ Le man. de Leyde porte *رومية*.

¹⁰ Il faut lire *بجنوب*.

¹¹ Il serait plus exact de lire *ان تكون هي اياها*.

¹² Il serait plus exact de lire *بشمال وشرق*.

¹³ Le man. de Leyde porte *وبين*.

¹⁴ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *زق* au lieu de *ازق*; *بنطش* au lieu de *نيطش*, et *ماتيطش* au lieu de *مانيطش*; voyez la note ٢, page ٣١.

¹⁵ Au lieu de *الجنوب*, lisez *التشال*.

¹⁶ On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الخزر*.

¹⁷ Il faut lire *يعرف*.

¹⁸ Au lieu de *بانو*, il faut lire *بابو*; et le mot *صلا* est probablement pour *صابس*.

¹⁹ Le n° 578 porte *بالعربية*.

²⁰ On lit dans le man. de Leyde *ويحكي*.

²¹ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²² Le man. de Leyde porte *كلان*.

²³ On lit dans le man. de Leyde *العربة*.

²⁴ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁵ Le man. d'Ebn-Saïd porte *هصن*.

²⁶ Il faut lire *سبنقو*.

²⁷ Le man. d'Ebn-Saïd porte *برغارما*.

²⁸ Il faut probablement lire *بلغار*.

²⁹ Édrisi écrit *درندة*.

³⁰ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte *بهدوا*.

³¹ Le n° 579 porte *ازكسيه*.

³² Ce passage paraît altéré.

³³ Il faut probablement lire *الببر*.

³⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte *البين*; il faut probablement lire *الببر*.

³⁵ Il faut peut-être lire *وفي مئة الف مر*, ou bien *وفي مئة الف مر*.

كتاب
تقويم البلدان

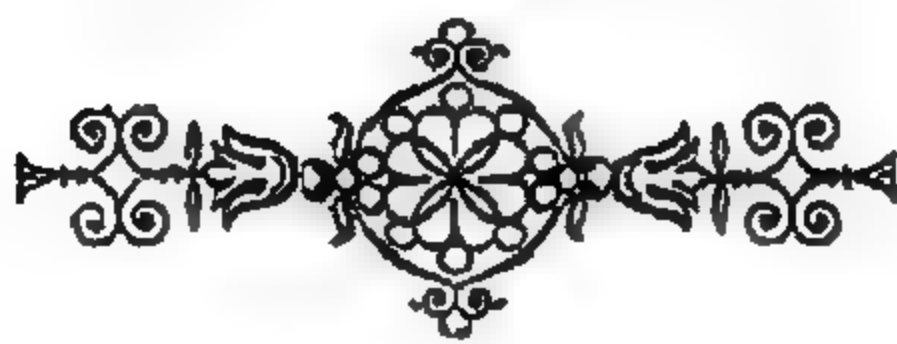
كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب جملة

قد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبدان المفتقران الى الله

رينود مدرّس العربية

والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية

سنة ١٨٣٠ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم شرف الدين الحسين بن ريتان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتب
تضمن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسبي
وترتيبه في غاية الحسن واضح	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاكرم بمن ابدع وابدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعة الشهب
هو الملك الصرغام ذو الهمة التي	تعالى على الافلاك واستعلت القطب
نراه مجدا في العلوم محصلا	حريضا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود ترجى	فيوم العطا بحرا ويوم السطا حربا
اذا استلت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يستطن (٢) السحاب
وان سار في جيش سرى النصر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بجدة مظفرا	يؤيده ما اسنوجب المصدر النصبا

Le manuscrit porte وصفه : mais وضعه nous a paru plus convenable. — ٢ Il faut probablement lire بسنوطن.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سبيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رخ التي في اول الجفاريين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رخ الى حدود تيه بنى اسرائل الى ما بين الشوبك واييلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق^١ صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سبيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزّة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام^٢ بن فوح واسمه بالسريانية شام بشبن معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى^٣ على هذه الالوان ووقعت^٤ على كتاب لاجد بن ابي

^١ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشارق. — ^٢ Le man. de Leyde porte بسام. — ^٣ Ibid. اراضا. — ^٤ Il faut peut-être lire وقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودمش الشام
ومصر فقال عن الشام الوبي هو آوة الضيقة منازل الحزنه ارضه المتصلة طواعينه
لجفاة اهله وقال عن مصر هي بين بحر رطب عفن كثير البخارات^١ الرديّة التي^٢
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجر فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضه من ناحية
الفرات^٣ الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتيّة
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب^٤ من رخ الى
حدّ اللجون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط^٥ والبحيرة المنتينة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمّى الغور لانه بين
جنلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان
حتى ينتهي الى زغر^٦ وارجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة^٧ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الفرة.

^٤ Le man. de Leyde porte المعرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la preposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Hauqal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زغر

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقرّ به الثلوج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امدّ فيه السائر اذا
الى ايلة

مآؤها. من الامطار واشجارها وزروعها اعداء^١ الا نابلس^١ فان فيها مياهًا جارئة
وفلسطين ارضي^٢ بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
ليس في الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
الصخرة قبة عالية جدًا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
بها قال الحسن بن احمد المهلب في كتابه المسمى بالعزيزي ان الوليد بن عبد
الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب
وسمى كل واحدة باسم منها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
به عن الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتغيثون على بني امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لد قال في
اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن الجون بفتح اللام
وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ثرمة والعرض
آل ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدي كور الشراة
وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

اذكى Le traité d'Ibn-Haukal porte — بابليس Le man. de Leyde porte

الباء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وهي بلدة صغيرة ولحسان وادٍ وبه اشجار واورحية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن اريحا على مرحلة واريحا عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي اريحا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيرة وهي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء [المهملة] وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم وينزعون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وهي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي رمى بها قوم لوط والشرارة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرج وكانت رعاياه في حكم الفرنج وفي شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبلدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مـ حلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرارة في جنوبي البلقاء وخلفه البية ويسكنه الآن فلاحون ، وفي جهة جبل الشرارة الحمية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

يآء آخر الحروف وفي آخرها هآء وهي قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن
الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول ثوآ والعرض لآ وهى بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف
ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكّانها بنو امية ومواليهم وهو
حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من
الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهى قرية كبيرة بين دمشق وحمص
على نحو منتصف الطريق وهى منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهى عين
حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة
انطربوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به محصف
عثمان رضى الله عنه قال فى الباب هى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء
وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة
قال فى كتاب الاطوال ان موضوع انطربوس حيث الطول سآ والعرض آد
آ وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وهى آهلة^٢ ومدينة مصياف هى بلدة
جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهى مركز دعوة

وينصل بهم الى جهة وادى يعرف بوادى النيم جبل
الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان
ايضا على هـ رعتهم ثم قال
ويمتد جبل السكين الذى فيه دعوة الاسماعيليه
وفيه من حصونهم مصياف والكهف والحواي
(مصيا والكاف والحواي) يقابله ما
بين حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة
مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرفى حماة
والغربي الشمالى مصبا والعربي الجنوبي حمص وبين
كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الاخرتين فى
المسافة قريب من يوم

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe :

وفى ذلك للخط الجوى الازرق وهو حصن بناء الملك
المعظم على طرف البرية التى فيها الطريق الى الحجاز
وعلى اليمين طريق العلا وتبوك وعلى اليسار طريق
تيها وخيبر وبصرا تقع عن الازرق فى جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة فى السام
جبل لبنان والنخ فيه كبير وهو معروف بالصالحين
والجبال الثلج مشبكه به الى جهة حمص وبينه وبين
البحر جبل الخيط بسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما
ينبعون يبيعون^{١٨} المسلمين من الفرنج اذا مروا بهم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرقى ومصيف عن بارين في جهة
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيرة يوم وجبل
 اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والفاء وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة
 صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة
 فوية وبالقرب من عين الجر ضيعة تعرف بالمجدل وهي على الطريق الآخذ من
 بعلبك على وادى التيم وينبع من عين الجر نهر كبير ويجرى الى البقاع والعين
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حوقل ومخرج انهر
 دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع
 ذراع في عرض ذراع ثم يجرى في شعب يتجر منه العيون ثم يجتمع مع نهر
 يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما للجدار والقبّة التي فوق المحراب عند
 المقصورة فمن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدّة الاوثان
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريّا عليه السلام ونصب راسه على باب هذا
 المسجد المسمّى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظّموه حتى جاء
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن
 زكريّا نصب راس الحسين بن على رضى الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد
 الملك عمرة فجعل ارضه رخاماً مفروشا وجعل وجه جدرانه رخاماً مجزّأ
 واساطينه رخاماً موشّى ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال
 وذامسقيوس اسم الملك الذى بناه وزىوش تفسيره بالعربية المشتري ومن
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان واليمانية وانهمزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسين
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجميع فواحيها ماء جارٍ ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرین اعداء
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث
 الطول سآ مت والعرض له تـ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثلثة والـ وراء مهمة وباء موحدة موضوعها
 حيث الطول سب مـ والعرض له ـ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ مـ والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي جنوبي
 نهر العاصى على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ مـ والعرض
لد تـ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مـ والعرض له كـ وفي
 وسرمين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعة حيث الطول سآ نة والعرض لآوة وهو في همالى حلب بميلة
الى الغرب. قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن
والطيبة ولخصب^١ وهى من انزة الاماكن التى فى جهاتها قال فى اللباب ومن
اعمال حلب عزاز وهى بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والـف وزآء ثانية
مكسورة قال وهى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظبى من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن تدّ باشر قال ابن سعيد حصن تدّ باشر على
مرحلتين من حلب فيه المياة والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره
وهى فى طرف البرية شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى
كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد
العزیز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحآء المعجمة المضمومة والنون
المفتوحة والـف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء فى الآخر ومن كور حلب
كورة الحيار وهى فى زماننا بركة ليس بها غير الوحوش وكورة الحيار ذكر فى
كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بنى القعقاع
قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهى بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف
والـف ورآء مهملة^٣ قال ياقوت الحموى فى المشترك الاحص وشبيت بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر فى تفرج النفس واكثر ما
يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبتنه
فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكثير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالتمر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا
يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل ماء فى
الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هاء الاماكن جبل النصيرية وهم
منسوبون الى نصير مولى على بن ابى طلب رضى الله
عنه يزعمون ان عليا قدس الله روحه وقفت له الشمس
كما وقفت ليوشع بن نون وكلمته الججمة كما كلمت
المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا
وسمه الالهية

والخاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد، وهما ايضاً موضعان
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره
وخناصره في طرفه الشرقي واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو
شرقيه وبينهما واد سعتة شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم
فكثرتها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شيزر
واقامية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تل باشر
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً
ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
وعلى شالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جيحان وموضع
السويدية حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
حيث قلعة نجم والجسر اعني جسر منج خمسة وعشرون ميلاً وهذه القلعة
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكي^٢ قال وهذا الجسر جزا عليه الى حران

^١ Il manque ici les mots وبين منج، lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

^٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويعزوا منها الفرخ الذين تسلطوا بالفتنة على تغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال
 ان موضوع جسر منج حيث الطول ست آل والعرض لوك^٢ ومن الاماكن
 المشهورة بالشام زبطرة بالراء المحجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء
 مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها
 حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان
 موضوعها حيث الطول سآ ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية
 من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض
 مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهي في
 الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على
 نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور للجبل والدر بند ولقد اجتزت
 بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر
 نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارناب
 كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارناب تقاربهن في القدر قال في المشترك
 الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم
 لكل موضع يكون في وجه العدو فثغور الشام كانت اذنية وطرسوس وما
 معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى
 الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن
 بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

^١ Le n° 578 porte حصن بلاديا

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل
 وهي بلدة تشبه بلد العور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزرع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم
 قال ابن الاثير كانت قديما من ثغور المسلمين الواغلة
 في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم
 من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة
 احدى وخمسين وثلاثمائة

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلد الروم على مرحلة واما نحن فعددتنا في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خردادبة فقد جعل ملطية من الثغور للجزيرة وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزيرة وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haucal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشقى على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والغلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابيه والفهم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس وبعلمها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد سجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة للجسيمة الى ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن في ناحيته ذكرتها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الرصايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى ربح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهى الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهى الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتيّة وحاء مهملة والـف مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وهى قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وهى قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العريزي هـ اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا نهر الاردن وينزع النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

^١ Le man. n° 578 porte انطربوس.

^٢ Les deux manuscrits portent بومًا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haukal, الى ان تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول فوق العرض لآ وفيه نظر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
١	غزة	اطوال ابن سعيد	نو نر	ل ن	من الثالث	حد فلسطين	بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة ايضاً وفي آخرها هاء		
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	نو نو	ل ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ولام والف وفي الآخر نون		
٣	يافا	اطوال قانون قياس	نو نو نو	ل ل ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح المثناة من تحت والـ وفاء ثم الف في الآخر		
٤	قيساريّة النصار	قانون اطوال رسم قياس	نه نر نر نو	ل ل ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين المهملة والف وراء مهمله ثم ياء مثناة تحتية وهاء		
٥	ارسوف	قانون ورسم قياس	نو نو	ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملتين ثم واو وفي الآخر فاء		

الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والأقوى أنه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الأطوال قال ابن حوقل بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها أسر (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لأنها كانت مستطرقا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر أكوام رمال تلي بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلثة فراسخ وهي من جملة ثغور الاسلام الشامية قال العزيزي ومدينة عسقلان هي على ضفة البحر على تلعة وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب اهلها من ابار حلوة وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحلية من الفرض المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعدّ في اعمال فلسطين وكانت من امّيات المدن العظام وهي اليوم خراب وقيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيسرانية فهي اذن بالصاد قال العزيزي وبينها وبين الرملة على ضفة البحر اثنان وثلثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جليلة قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزيزي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارسوف الى قيسارية ثمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	لا	ل	لا	
٦	الرملة	اطوال قياس قانون	نو نو نو	ن ك كا	ل ل ل	ل له مر	من الثالث	قصبه فلسطين	بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت خبرون به مقبرة الخليل	زيج اقياس	نو نو	ل ل	لا ل	له مه	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة وواو ونون في الآخر
٨	نابلس	اطوال قانون ابن سعيد رسم اقياس	نو نو نو نو	ل لا لا ل	لا لم ل ل	ن ح ح ح ه	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين مهملة
٩	نابلس	اطوال قياس	نو نو	ل مه	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين مهملة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للسمعاني

الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندى ان طولها ما ذكر فى كتاب الاطوال وهوتون وعرضها ما ذكر فى القانون لب م قال فى المشترك
والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموى وهى مشهورة قال العزيزى والرملة قصبة فلسطين
وهى محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدا
فاخر بها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلاثة فراسخ ولد فى ناحية المشرق وكان لعبد
الملك دار بالرملة وجر الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عذبة ومن صهاريج يجتمع
فيه مياه المطر وهى فى سهل من الارض.

وببيت حبرون قبر ابراهيم واسحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسائهم صفا والمدينة فى هذه بين جبال
كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من
ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهى قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (4)
والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وببيت المقدس بناه سليمان بن داود وبقي حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس
ملك الروم ثم بنى ورمم مع الطول وبقي حتى تنصر قسطنطين واهله وبنى قمامة على القبر الذى تزعم
النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذى كان على الحجرة والقت على الحجرة زبالة البلدة عنادا لليهود وبقي
كذلك حتى فتح عمر رضى الله عنه القدس فدلّه على موضع الحجرة بعضهم فنظفه وبنى على الحجرة مجدا وبقي حتى
تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة الحجرة على ما هى عليه اليوم

قال فى العزيزى ان يريعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل
بنابلس هيكلا عظيمها وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بنى اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون ويوشع وشرع
للسهرة دينهم وصدّهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتغيثون على يريعم ومن
حينئذ ابندى دين السهرة بعد ان لم يكن وصار حجهم الى جبل بظاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتغير	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ل	ل	ن	ن
١٠	عكا	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	ن	ل	ل	ل	ن	ل
١١	بيسان	اطوال قياس	ن	ل	ل	ل	ن	ل
١٢	طبرية	اطوال رسم وابن سعيد قياس	ن	ل	ل	ل	ن	ل
١٣	صفت	زيج قياس	ن	ل	ل	ل	ن	ل
١٤	صور	اطوال قياس	ن	ل	ل	ل	ن	ل

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها مسجد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن مكنب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وثمانمائة وخضرت فتوحها وحصل لى فيه الغزاة

وميسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهار واعمين وهي على الجانب الغربي من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزيزي وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جب يوسف (٧) ستة اميال ومدينة طبرية في الغور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غربي المدينة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الراحل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عيون ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغر ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة يجرم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادي تحتها إلى جهة بحيرة طبرية وريضا ينتشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركز للجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التي على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا يرام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزيزي وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتحت في سنة تسعين وثمانمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			نقطة	ح	نقطة	ح			
بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية	من الاردن	من الثالث	ح ن	ل ل	ـ ل	ح ن	بعضهم قياس	الصلوات	١٥
بفتح العين المهملة وسكون الجيم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعوثة بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهملة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر	من الاردن	من الثالث	ـ هـ	ل ل	ـ هـ	ح ن	بعضهم قياس	عجلون والباعوثة	١٦
من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ن	ل	ك	ح	قياس	سقيف ارنون	١٧

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهملة وواو ونون	من اعمال دمشق	من الثالث	ـ	ح	ـ	ن	قياس	سقيف تيرون	
---	---------------	-----------	---	---	---	---	------	------------	--

الأوصاف والأخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل اربحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري مآؤها ويدخل في بلدة الصلت والصلت بساتين كثيرة وحب الرمان المحلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريضة يسمى الباعوثه والحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارئة وهي شرقي بيسان وهو حصن محدث بناه عز الدين أسامة من اكبر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك شقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا شقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وضم الراء المهملة وواو ونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci.

وهي قلعة منيعة ناقلة عن الجروهي عن صعت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف ايضا شقيف ارنون وهو في سمت الشمال عن شقيف تيرون وشقيف ارنون بعضه مغارة منقوتة في العجر وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المذكورة عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				نقطة	نقطة				
١٨	عَمَّان	اطوال	نو	ك	لا	ح	من الثالث	من البلقاء قال العزبي وهي البلقاء اي قاعدتها	بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر
١٩	الكرْك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ل	لا لا	ل ل	من الثالث	من البلقاء ظناً	بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الرّبة	اطوال قياس	نو نر	ل ل	ل لا	له لم	من الثالث	من البلقاء العزبي وهي ومدينة اذرح مدينتا جبل الشراة	بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشووك	ابن سعيد قياس	نو نر	ح ح	لا لا	ح ح	من الثالث	من الشراة	بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بيروت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	نط نط	ه ل	لم لد	ك ح	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة النخعية وضم الراء المهملة وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها

الوصاف والخبار العامة

وعُمان مدينة أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويحترق تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالي بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعُمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها اشجار بطم وغيرها وقد صار حوالى عُمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عُمان ومن الباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعاقل بالشام التي لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موتة وبها قبر جعفر الطيار واصحابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وادى فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضلة من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسمى الربة وهي من معاملة الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظروا الاقرب ما اثبتنا من القياس في الجداول وبالقرب من الربة رابية مرتفعة الى الغاية تسمى عيجان تظهر من بعد وماب ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا [وهيجان بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التختية وحاء مهمله والى ونون]

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخرقان بلدتها ومنها شرب بساتينها وهي في وادى من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطل على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الازاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة شرب اهلها من قناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع او عقبة المغيثة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التختية وثاء مثلثة وهاء

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	م	نح	قياس	طاسوس	٢٣
بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتيه وفتح الدال المهملة والفاء مقصورة في الآخر	من سواحل دمشق	من الثالث	هـ	لم	نه	نح نط	اطوال قانون ورسم	صيدا	٢٤
بفتح الهزة الممدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهملة في الآخر	من بلاد الارمن	من الرابع	م	لو	هـ	نط	زيج	آياس	٢٥
من المشترك لياقوت بفتح الدال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي الاول همزة مفتوحة	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	هـ	نط	اطوال	اذنة	٢٦
من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والفاء ونون ومثناة تحتية والصبيبة بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيه وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ك	لم	ك	نط	قياس	بانياس والصبيبة	٢٧

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي وهي الآن بيد الأرمن النصاري أعادها الله تعالى إلى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حدّ الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدينة صيدا إلى مدينة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية وإد (١٥) في نهاية الحسن بالأشجار والأنهار أربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا إلى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة اميال ومن مدينة كامد إلى ضيعة تعرف بعين الجرّ ثمانيّة عشر ميلا ومن عين الجرّ إلى مدينة دمشق ثمانيّة عشر ميلا فجعله المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

وأياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرضة تلك البلاد وقد أحدث الفرنج بالقرب منها في البحر برجاً كالقلعة يحتمون به ومن أياس إلى بغراس مرحلتان ومن أياس إلى تلّ حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من أيدي الفرنج قلّ وصولهم إلى الشام من جهة الموافى التي بأيدي المسلمين ومالوا إلى أياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة ومجمعا عظيما لتجار البر والبحر

قال أحمد الكاتب وأذنة بناها الرشيد وهو أيضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المسدك وأذنة مدينة مشهورة كانت بالثغور أقول وهي اليوم للأرمن قال ابن حوقل وأذنة مدينة تكون مثل أحد جانبي المصيص على نهر يسمى سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجينة البناء طويلة جداً وأذنة بالقرب من مصيص على اثني عشر ميلا وبين أذنة وطرسوس ثمانيّة عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات أشجار محمضات وغيرها وأنهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة العرب بميلة إلى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهي من الحصون المنيعه قال العزيزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطلّ عليها والثلج على رأسه كالغمامة (١٠) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (١٢)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
				ن	ل	ن	ل	
٢٨	مصبغة	نط	نه	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزيل الارتياح بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء
٢٩	برس	نط	كه	لو	هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء مثناة فوقه
٣٠	نل حمدون	نط نط	ل كه	لو لو	كه هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	تل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لام وحمدون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربه وقد غيرها الناس وسقوها ناورزا	نط نط	ل ل	لو لر	ن هـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء

الأوصاف والأخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بناها أبو جعفر المنصور وقال في المشترك أن مرج الديباج المذكور في فنوح الشام عن المصيبة على عشرة أميال قال ويسمى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينتان أحدهما تسمى المصيبة والأخرى كقريباً (١٣) على جانبي جيجان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جداً على شرف من الأرض ينظر منها للجبال في مسجد الجامع إلى قرب البحر نحو أربعة فراسخ قال في العزيزي ومنها الفراء المصيبة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الأرمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها ربض وبهاين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي إلى الآن خراب وهي على القرب من جيجان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مسنعلية عليها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيجان وجيجان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميل إلى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها وسموها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزيزي أن بين سيس وعين زربة أربعة وعشرين ميلاً وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فنبغي أن يتحقق أن ناورزا هي عين زربة بلاد شك

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ن	ل	ن	ل		
ضبط الاسماء									
بفتح الهزة وسكون الطاء المهمله وراء مهملة مفتوحة والف وضم الباء الموحدة واللام وسين مهملة قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالعرب	اطوال	من اول الربع	من سواحل حمص	ن	ل	م	ن	٣٢	٣٢
بفتح الهزة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء والعين المهملين والفاء ومنناة فوقية في الآخر	اطوال بعضهم قياس	من الثالث	من اعمال دمشق قال العزبي وهي مدينة البثينة (٢٦)	ن	ل	ن	س	٣٣	٣٣
بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهمله وراء مهملة والفاء مقصورة	الصواب قانون واطوال	من الثالث	فاعلة حوران	ن	ل	ن	س	٣٤	٣٤
بكسر الدال المهمله وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم فاء في الآخر	فانون	من آخر البالث	فاعلة الشام	ن	ل	ن	س	٣٥	٣٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشرك وتثبت فيها الألف بعكس الباب قال وقد خالف المتنبي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، أقول وقول المتنبي يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومنة على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وستماية وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينة سموها باسمها ولها بساتين وأشجار كثيرة وبزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزيزي وبين طرابلس وبعليك أربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها إلى أنطوطوس ثلثون ميلا

قال العزيزي وأذرعات مدينة كورة البنية مثلما أن نوى مدينة كورة الجيدور (١٧) وبين أذرعات وبين عمان أربعة وخمسون ميلا وبينها أيضا وبين الصفين ثمانية عشر ميلا والصفين ثمانية صم وهي قاعدة ولاية وعمل ومن الصفين إلى الكسوة بجم الكاف وسكون السين المهلة ثم وأورها وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الأعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة إلى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبة النخورة بجم الشين المهلة والحاء المهلة ثم وأورها مهلة وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب .

قال في العزيزي وبصري مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومبهر وهي من ديار بني قزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على أربع مراحل من دمشق وفي شرقيها صرخد على نحو ستة عشر ميلا

أما طول دمشق فلم يخلف فيه أنه عن الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر وأما عرضها فقد اختلف فيه وأثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدبنة أولية مسهورة وهي قاعدة السام وغطبها إحدى الحنان الأربع المفضلة على منزهات الأرض وهي غوطه دمشق وشعب بوان ونهر الأبله وصعد سرقند وقد فضلت غوطه دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال أن عند قتل قابيل أخاه هابيل ومن منزهاتها المسهورة الربوة وهو كهف في فم وادبها العربي الذي عند بنقسم مباحها يقال أن به معبد عيسى عليه السلام

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وباء موحدة في الآخر وبلنياس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والفاء وسين مهملة	من سواحل حمص	من الرابع	مه	لد	هـ	س	زيج	المركوبي وبلنياس	٣٦
بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر	من اعمال دمشق في الجبل	من الرابع	ن	لم	هـ	س	قياس	بعلبك	٣٧
من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملتين ثم قاف وفي الآخر هاء	من ساحل الشام	من الرابع	هـ ك	لد لد	هـ هـ	س س	اطوال قياس	عركة	٣٨
بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر	من ساحل الشام	من الرابع	نه نه	لد لد	هـ ك	س س	قياس اطوال	جبله	٣٩
اللباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الراء المهملتين وسكون الواو ونون وبعدها هاء	من جند فتسرين	من الرابع	س هـ	لو لو	هـ هـ	س س	زيج قياس	باب سكندرونة	٤٠

الأوصاف والأخبار العامة

المرقب اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهي ذات أشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها أعين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين أنطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن أحدثه المسلمون في سنة أربع وخمسين وأربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات أسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات أشجار وأنهار وأعين وهي كثيرة للخير (١٩) قال في العزيزي وهي مدينة جليلة قديمة بها مذهب تقول الصابية أنه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًا ومن بعليك إلى الزبداني ثمانية عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها أسوار وهي على طرف وادي بردى والبساتين متصلة من هناك إلى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه والخصب ومنه إلى دمشق ثمانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزيزي ومن أعمال دمشق مدينة عرقنة وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقنة وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقنة وبين بعليك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر أنه قبر إبراهيم بن آدم قال في العزيزي ومدينة جبلة أكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس أربعة وعشرون ميلا ومن جبلة إلى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها أعمال واسعة

قال أحمد الكاتب وباب سكندرون مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من أنطاكية بناها ابن أبي داود (٢٠) الأيادي في خلافه الوثائق أقول باب سكندرون في زماننا هو دربند بلاد سيمس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بغراس وليس هناك مدينة بالأصالة ولا قرية وبين بغراس وبين باب سكندرون اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	واقعي	ج	واقعي			
٤١	سرفندكار	زج	س	٦	لو	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم الف وراء مهملة وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سرونندكار
٤٢	سيس	زج	س	٦	لر	٦	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهملة ثانية
٤٣	اللاذقية	اطوال قياس	س س	م ١	له له	نه مه	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمان وهي بكسر الدال المعجمة والفاء ثم ياء مثناة من تحت مشددة ثم هاء في الآخر
٤٤	صهيون	زج	س	١	له	١	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء وضم المثناة التحتية وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	نه	له	ن	من الرابع	فاعلة العوام	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهملة الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحنيه وفي آخرها هاء

الوصاف والخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على هضرو بعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالحضرو وهي على القرب من جيجان من البرّ الجنوبي وهي على طريق دربند المرقى وهي في الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومرى بفتح الميم وتشديد الراء المعملة وفي الآخر ياء آخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار يندبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلظ وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صعيروهي بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاوى (١١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال في العزبزي وبين حصن سيسية وبين عين زربة أربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيسية ايضا وبين المصيصية أربعة وعشرون ميلا وفي تاريخ الصاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسمّاها سيسية والمعروف في زماننا سيس

وهي بلدة ذات صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزبزي ومدينة اللاذقية جليظة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية مائة واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجلّ مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الامطار وهي على هضرا صم وبالقرب منها وادٍ وبه من الحمضات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات عين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة ويمرّ بظاهرها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من هضري حيط بها وجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسككهم ومجد جامعهم ولها صياح وقري ونواحي خصبة جدا قال في العزبزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			ن	ل	س	هـ		
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهمله والفاء وفي الآخر سين مهمله	من جند قنسرين	من الرابع	ن	ل	س	هـ	قياس	٤٦
بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال مهمله	من حوران من اعمال دمشق	من الثالث	ن	ل	س	ك	قياس	٤٧
بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها	من اعمال حلب	من الرابع	ن	ل	س	ل	قياس	٤٨
بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكراد بفتح الغمزة وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ودال مهمله في الآخر	من اعمال حمص في الجبل	من اول الرابع	ن	ل	س	ل	قياس	٤٩
بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهمله وسكون المثناة التختية ونون في الآخر	من اعمال حماه	من الرابع	ك	ل	س	م	زيج قياس	٥٠

الاصناف والاخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة
لزيدة قال في العزيزي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب
عن دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعة جبل (د) بني هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى
الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار
عليه من صرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين صرخد ومدينة زرع قاعة من قواعد حوران
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خص بالرمان
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجرم وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حمص من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها روض
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حمص وكذلك عن طرابلس وهي بين حمص وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفيئة لها ذكر شهير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهمل والفاء ثم
نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفيئة س ن والعرض
ل د وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخره

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء		
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
		ج	دقائمه	ج	دقائمه					
٥١	حص	قياس	سا	هـ	ل	ك	من قواعد الشام	من الرابع	من	بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر
٥٢	درجسك	قياس	سا	هـ	لو	هـ	من جند قنسرين	من الرابع	من جند	بفتح الدال وسكون الراء المعملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزية	زج	سا	هـ	له	ل	من جند قنسرين	من الرابع	من جند	برزية بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء
٥٤	الشغفر وبكاس	زج	سا	هـ	له	ل	من جند قنسرين	من الرابع	من جند	الاولى شينها المعجمة مضمومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم راء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهملة في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي أحد قواعد الشام وهي ذات بساتين شربها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستوى من الأرض خصبة جداً أحج بلدان الشام تربة^(٢٣) وليس بها عقارب ولا حيات وأكثر زروع رساتيقها عذى قال العزبزي مدينة حمص هي قصبة للجدد وهي من أحج بلدان الشام هوآء وبظاهر حمص على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولهم عليه اجنّة حسنة وكروم^(٢٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها معبد جامع ومنبر ولها من شرقيها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفي هرقى دريساك يغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة ورآء معملة والى وهي قرية اهلها نصارى صيادون^(٢٥) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دريساك والطريق من الشام الى دريساك وبغراس على يغرا المذكورة

وحصن برزية قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقيه مطلة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزية في جهة الجنوب^(٢٦) عن الشغروبكاس على مرحلة قوية وبرزية في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضاً نحو مرحلة

والشغروبكاس قلعتان حصيتان بينهما رمية سهم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها معبد جامع ومنبر ورستاق ولها بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيها على شوط قرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشغروبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما^(٢٧) الجبال

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لو	سا	سب			
من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها شين معجمة	من حصون الشام الشمالية	من الرابع	ل	لو	سا	سب	مرعش	اطوال قانون	٥٥
من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء	من اعمال هبزر	من الرابع	له	له	سا	سب	فامية	قياس	٥٦
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهيئة	من جند حمص	من الرابع	لن	لن	سا	سب	شيزر	قياس	٥٧
بفتح الكاف وسكون اللام المعجمة وفتح الناء المثناة من فوق ثم الف	من اقصي الشمال من الشام	من الرابع	لر وقيل لط	لر	سا	سب	كحتا	زيج	٥٨
بفتح الحاء المعجمة والميم الف وهاء في الآخر	من الشام بين حمص وقنسرين	من الرابع	لد	لد	سا	سب	حماة	محقق	٥٩
بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة	من جند حمص	من الرابع	لد	لد	سا	سب	كفر طاب	اطوال قياس	٦٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل والحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثغران قال أبو الريحان وطول الحدث ستّ له وعرضه لآل قال في العزبى وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين مخاضة (٢٨) العلوى على نهر جيهان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لفامية افامية بزيادة العزة في اولها قال وهى مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وفامية أيضا قرية من قرى فم الصلح من نواحى واسط قال في العزبى وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهى ذات قلعة حصينة والعاصى يمر بها من شمالها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه الخرطلة وهى ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزبى (٢٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص أيضا (٣٥) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصى يمر مع السور من شمالها

وهى قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها فى جهة الغرب وهى احد الثغور الاسلامية وهى فى طرف الحد الشمالى للشام وتقع فى الشمال بميل الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر فى كتب الاسرائيليين وهى من انزه البلاد الشامية والعاصى يسندير على غالبها من شرقها وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفى داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصى تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة فى النورة وهى وشيزر مخصصتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهى بلدة صغيرة كالقرية قليلة الماء يعمل فيها القصور الخرف وتجلب الى غيرها وهى قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهى على الطريق بين المعرة وشيزر قال فى العزبى ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم الحرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	عدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرجي		الطول				
			ل	له	ك	سا			
بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحنية مشددة وهاء في الآخر	من اعمال حمص	من الرابع	ل	له	ك	سا	قياس	سليمة	٦١
بفتح الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهملة ثانية ايضا	من اقاليم الشام من جهة الشمال	من الرابع	ن	لر	ك	سا	زج	كركر	٦٢
بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهملة ثم نون والفاء	من حصون الشام الشمالية	من الرابع	م	لو	ل	سا	زج	بهسنا	٦٣
من اللباب بفتح الميم والعين المهملة ثم راء مهملة مشددة وفي الآخر هاء	من جند حمص	من الرابع	هـ	له	مه	سا	اطوال قياس	المعرة	٦٤
بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها	من اعمال حلب	من الرابع	هـ	له	ن	سا	اطوال	سرمين	٦٥

الأوصاف والأخبار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياها قني ولها بساتين كثيرة قال أحمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاشم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزيزي ومدينة سلمية على ضفة (32) البرية كثيرة المياه والشجر رحية خصبة

وهي قلعة حصينة شاهقة جداً وترى الفرات منها كالجداول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من أعظم ثغور الشام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير وأسواق ورستاق متسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة للخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة أيام وهي من الحصون المنيعة التي لا ترام وهي في الغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال السمعاني في الأصل أعني كتاب الأنساب والنسب إلى المعرة معرني قال لأن تم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة إلى الأولى معرني وإلى الثانية معرني غير أن أكثر أهل العلم لا يعرف ذلك أقول إنى رأيت هذا النقل في الأنساب ولم أجده في اللباب قال في العزيزي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب أهلها من الأبار

ومدينة سرمين بلدة ذات أشجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء إلا ما يجتمع من الأمطار في الصهاريج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب وأسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (33) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ل	لو	س	سب
٦٦	المزوحان	زيج		لو	سب	ل	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان ورأوها مهملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مفتوحة ثم الف ونون
٦٧	سعتسار	قياس		لر	سب	ل	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المهمله وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهملة والف وطاء مهملة في الآخر
٦٨	قنسرين	قياس		له	سب	مد	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال		له	سب	ن	من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحاء المهمله واللام وفي آخرها باء موحدة
٧٠	الباب وبزاعا	زيج		لو	سب	٦	من جند قنسرين	الباب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة ثم الف وعين مهملة مفتوحة بعدها الف مقصورة

الأوصاف والأخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن ويمرّ تحتها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادى قرايا وزيتون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى للجومة بضم الجيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وسهيساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما سهيساط فهي على الفرات وكذلك جسر منج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقى وغيره وماؤها من الفرات وسهيساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان الجند تنزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تدسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعني قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قويق في المطح وربوة قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلائل ويمرّ بها نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثعور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزيزي وهي مدينة جليئة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

اللباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجمع جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضويعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجتاز بها ، وقانا لثمة الرمضاء وادٍ ، وقاه مضاعف النبت العيم ، ، بصد الشمس اتي اوجهتنا ، فليجئها وياذن للنسيم ، ، يروع حصاه حاليمة العدارى ، فلمس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطم ، ، وارشفنا على ظم زلالا (34) ، الذ من المدامة للنديم ، ا

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ل	ل	ل	ل		
قياس	حصن منصور	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	٧١	معرّوف
زنج	عينان	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	٧٢	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
زنج قياس	قلعة الروم	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	٧٣	معرّوف
زنج قياس	البيرة	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	٧٤	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيّة ثم راء مهملة وفي آخرها هاء
قياس	بالس	من جند قنسرين	من الرابع	ل	ل	ل	ل	٧٥	بالباء الموحدة ثم الف ولامر مكسورة ثم سين مهملة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من سميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عذى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزرعة وهو في مستوي من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى الفرات وغربها قريب من كل منهما والجبل واقع في غربى حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في الحجر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي قاعة ناحيتها ولها اسواق جلييلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل وبالقرب من عينتاب ذلك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجيء من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمر بذييل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان المنصور قلادون رحمهما الله وهي في البر الغربي الجنوبي من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن سميساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالى لا ترام ولها واد يعرف بوادى الزينون به اشجار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على صخرة وهي الآن ثغر الاسلام في وجوه التتار وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربى قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقيها الرقة قال في العزيزى ومنها الى قلعة دوشر المعروف الآن بقلعة جعبر في شرقي الفرات خمسة فراسخ وفي غربى الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			أبجائية	ل	أبجائية	ل			
من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جيم	من جند قنسرين	من الرابع	له	لو	ن	سد	قياس	منبج	٧٦
لازمة الالف واللام ورأوها المعجمة مضمومة وبعدها صاد معجمة مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	هـ	لو	هـ	سد	قياس	الرصانة	٧٧

¹ Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi, porte استغنى.

² Ibid. متجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كنيسة منها قطعه من النخله التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها
قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة وللمينا جرحان [برجان] Ibid.
لوضع سلسله بينهما يسمع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

قال العزبزي هي جليله وشرب اهلها من فناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصنعة به Ibid.

⁷ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخونه فيه .

⁸ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبها.

⁹ Le n° 578 porte الخصانة.

¹⁰ Il faut probablement lire على وادٍ.

¹¹ Il faut peut-être lire كالعامة.

¹² Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي راس الجبل صيغة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان ثمانية عشر ميلا ومن كفرلا الى

الوصاف والخبار العامة

قال في الانساب ومنج احدى بلاد الشام بناها بعض الكاسرة الذي غلب على الشام وسقاها منبه وبنا بها بيت نار ووكل به رجلا يسمى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سليمان بن مجالد (36) الفقيه فعمرت منبه وقيل منج قال ويقال انها مسمى بيت النار منبه فغلب على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في برية الغالب على مزارعها الاعداء وهي خصبة اقول وهي كثيرة القنى السارحة والبساتين وغالب شجرها التوت لاجل القزودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المشترك والوصاف اسم لعدة اماكن منها هذه الرصافة وتعرف برصافة هشام وهي بالبرية قبالة الرقة وتكون يوما عن الفرات اقول اني رايتها وهي على اقل من مسافة يوم عن الفرات قال وهي في الجانب الغربي قال والرصافة ايضا قلعة بالقرب من مصيف وكذلك ببلاد المغرب وبالبصرة وبيغداد اماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى ضيعة تعرف ببيت سابر على وادي تعرف ببيت جن ثمانية عشر ميلا ومنها الى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطة دمشق خمسة عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثة اميال

¹³ Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haucal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفرنبا.

¹⁴ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جلييلة على البحر لها حصن ومينا وقناة تجري اليها ولها اعمال واسواق

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران.

¹⁶ Le man. de Leyde porte التنية : mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن جند دمشق البنية :

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : نوى مدينة كورة الجيدور : — مثلا ان — et on voit qu'après le mot مثلا, il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج.

¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامه ابنيها من حارة وبها قصور من حارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابني حارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

- ²⁰ Il faut lire دَوَاد.
- ²¹ Le man. n.° 578 porte ابن لاون, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.
- ²² Les manuscrits portent جبل; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Said, جيل.
- ²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : وفي اهلها جمال مفرط.
- ²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde .
- و يقال اذا غسل بماء حمص نوب لم يضر لابسه حبة ولا عقرب الى ان يغسل التوب بعير ماء حمص وبشرة اهلها
من احسن بسره
- ²⁵ Le man. de Leyde porte صيادين.
- ²⁶ Ibid. الشمال.
- ²⁷ Le man. de Leyde porte بينها.
- ²⁸ On lit dans le n° 578 مخلصه.
- ²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :
- ومدبته سبزر هي مدبته جليله بسعها النهر المعلوم عليه فنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه مخصبة
- ³⁰ Le mot أيضا paraît de trop.
- ³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : قال الهروي في كتابه المعروف بالرباداب :
- ³² On lit dans les deux manuscrits : صفه
- ³³ Dans le man. de Leyde, l'article سرمين précède immédiatement l'article ابطاكنه, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article Sermyn
- ³⁴ Le n° 578 porte صيا زلال.
- ³⁵ On lit dans le man. de Leyde : صميمات.
- ³⁶ Le n° 578 porte محال.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيرا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بلاد الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحد الغربي للجزيرة فيمتد للحد الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منبج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف للحد من الانبار الى تكريت وهي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير للحد غربيا ممتدا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط¹ ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

¹ Le n° 578 porte سمساط.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان
 ثلاثة ايام ومن حرّان الى الرّها يوم واحد^١ قال المهلبى فى كتابه المعروف
 بالعزيزى ومن مدن الجزيرة برقييد وهى مدينة لها سور واسواق كثيرة
 ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال فى
 اللباب للجزيرة هى عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرّها والرقة ورأس
 عين وآمد وميافارقين وديار بكر قال وهى بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
 لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة من جملة
 بلاد الجزيرة المذكورة قال فى المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة
 وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهى قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
 والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
 الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا
 قال فى اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
 قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
 بحنا على وزن داعى قال فى اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والفاء بينهما
 ميم وفى آخرها فون قال وهى قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال
 الموصل الشوش قال فى المشترك بضم الشين المحممة وسكون الواو ثم شين
 ثافية قال وهى قلعة مشهورة من اعمال الموصل فى الجبال فى شرقى دجلة اليها
 ينسب حبّ الرّمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
 قال ابو المجد فى كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هى قلعة حصينة
 فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال فى المشترك بفتح الميم
 وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفى آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man de Leyde porte واحد — ^٢ Dans le man autogr. ce mot est écrit sans points diacritiques

بالخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهَاء قال في اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلي
 وهي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القاسم
 وكانت دارة التي يسكنها وهي ذات نخيل وزروع شرقي الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكبر الزابين مما يلي الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلبة نقل ابن حوقل انه كان لمسلبة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بني امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العبادية وهي قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهي على جبل من
 الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهي في جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهي شرقي دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين في جهة الشمال عن العبادية ومن تلك البلاد كشاف وهي قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج
 كثيرة ومراعى وهي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق
 والجنوب عن الموصل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	و	س	ن	
١	سروج	اطوال قانون	س	م	لو	ن	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم
٢	الرها	اطوال	س	ن	لر	ه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الهاء والفاء في الآخر
٣	قلعة جعبر	اطوال قباس	س	ن	له	ن	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهملة وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهملة
٤	حران	قياس	س	ه	لر	ن	من الرابع	من ديار مضر	من المشترك بفتح الحاء ونسديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف
٥	شمشاط	زج رسم	س	ه	لر	مه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء مهملة
٦	الزقوة يعرفون بالبيضاء	اطوال قانون	س	ه	لو	ن	من الرابع	من ديار مضر وقيل من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء المهملة والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهملة وكسر الفاء وقاف

الاصناف والاخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في اللباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي ايضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبى والرّها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاضى جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في برّ الجزيرة وهي على مخرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مضر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدّ نهم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والشجر قال في العزبى والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين ونربتها حمراء وهرب اهلها من قناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مضر

قال في اللباب وشمشاط بلدة بالتعور للجزيرة بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهي نحر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واسمها البيضاء وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في اللباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مضر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربضها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ح	دقائمه	ح	دقائمه	
٧	فاليقلا	قانون	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	ح	هـ	س	م	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لامر لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والى
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	من الرابع	من ديار ربيعة	لو	ن	سد	ح	بفتح الرآء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (هـ) ومثناة من تحت وفى آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	من الرابع	من ديار ربيعة	لر	نه	سد	ح	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الرآء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون
١٠	ميافاقين	اطوال ابن سعيد رسم	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد فاعلة ديار بكر	لم	ل	سد	سو	من اللباب بفتح الميم ونسديد المثناة من تحها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة وبعدهما رآء مهملة ثم قاف وياء آخر الحروف ونون

الوصاف والخبار العامة

قال في الباب وقاليقلا من ديار بكر والنسب اليها قالي قال ابن خلكان في ترجمته اسمعيل بن القاسم القالي اللغوي ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلا هي ارض الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (١) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتت (٢) في بعض الازمنة وكانت (٣) كملوك الطوائف فملك ارميناقس (٤) رجل منهم ثم مات فملك بعده امراته وكانت تسمى قالي فبنت مدينته قالي وسميها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فعربت فقل قاليقلا

وراس عين في مسير من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق نلماية عين كلها صافية ويصير من هذه الاعين نهر الخابور قال في العزيزي وراس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مضر وهي راس ماء الخابور قال السمعاني في الباب ان راس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي راس ماء خابور لا دجلة

وقلعه ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في الباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منبع لا يستطاع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القمل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في الباب وميافارقين مدينته من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيره ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهي مسيره ثمانية ايام وهي مدينته بسور حر وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذبله ولها نهر صغير على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسمى عين حنبوص بين العرب والشمال عن ميافارقين نسق بساتينها وتغرق دورها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	لو	له			
١١	الرحبة	قياس	سد	ل	لو	له	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	قياس	سد	ل	لر	به	من الرابع	من ديار بكر	من مزبل الارتباب لابي الجعد بفتح الهاء وتشديد التاء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة
١٣	حصن كينجا	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحاء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومثناة من تحت وفاء والف
١٤	قريسييا	قياس	سد	مر	لو	له	من الرابع	من ديار مضر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحببة والفي
١٥	دارا	اطوال	سه	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والفي وراء مهملة والفي في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق الثعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل أنه أول من عمرها فنسبت إليه أقول والرحبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدث هيركوه بن أحمد بن هيركوه بن شادي صاحب حمص في جنوبها ناقلا عن الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرسخ من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وهرب أهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي أحد الثغور الإسلامية في زماننا هذا قال في العزيزي والرحبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال في مزبل الارتباب والهتّاخ قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصفي بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو وبين ميفارقين

قال في اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله البجلي وبها مات وينسب إليها القرقيسياني قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها الياء قال في العزيزي وقرقيسيا مدينة شرقي الفرات والخابور الذي يخرج من رأس عين فيصب إلى الفرات قريبا منها وهي مدينة الزبّاء صاحبة جذيمة الأبرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سلع جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي أراد الشاعر بقوله ، ولقد فلت لرحلى ، بين حرّان ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ابضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ابضا أم وإد في بلاد بني عامر وفيه قيل ، بلى فاذكرا عام انتجعنا وأهلنا ، مدافع دارا والحناب خصيب ،

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون	من ديار بكر	من الرابع	ك	لر	هـ	هـ	قياس	حيزان	١٦
من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون	من الجزيرة	من الرابع	هـ	له	هـ	هـ	اطوال	ماكسين	١٧
من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون	قاعة ديار ربيعة	من الرابع	هـ	لر	ك	هـ	اطوال	فصيين	١٨
بفتح الدال المهملة والفاء ولام وياء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	هـ	لد	ل	هـ	اطوال	الدالية	١٩
معروف	من الجزيرة	من الرابع	ل	لر	ل	هـ سو	اطوال فانون	جزيرة ابن عمر	٢٠
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهملة	من ديار ربيعة	من الرابع	ك	لو	هـ	سو	قياس	ساجار	٢١

الأوصاف والأنداد العامة

قال في الباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الأشجار خصوصاً شجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في الباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبعه (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسنجار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي محصنة بالورد الأبيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويمر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سنجار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بسطّ الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الخال المعروف بابي هامة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحمة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مضر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المسترك وجزيرة ابن عمر بلدة في شمال الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سنجار في جنوبي نصيبين وهي من أحسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسنجار مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سنجار وعن بعض أهلها وسنجار عن الموصل على ثلث مراحل سنجار في جهة العرب والموصل في جهة الشرق وسنجار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنّ والجبل في شمالها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ك	ل	لو			
٢٢	نزل اعفر	اطوال	سو	ك	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	التل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الفاء ثم راء مهملة
٢٣	كفر نوا	اطوال	سو	له	لر	ر	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وتاء مثناة بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	سو سح سح	مر مه مه	لو له لو	ن له ك	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهملة في الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	سو	مه	له	ر	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٢٦	الموصل	اطوال	سر	ر	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض أهلها وتلّ اعفر اشجار كبيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سنجار وربما تكون الى سنجار اقرب قال في العزبي وبين سنجار وبين تلّ اعفر خمسة فرائح وبين تلّ اعفر وبين بلد ستة فرائح

وكفرتوتا في مسني من الارض ذات اشجار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوتا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فرائح

وبلد بليدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العزبي بلد على دجلة ومنها الى الموصل ستة فرائح وقال ياقوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فرائح قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل نكريت وخربت وهي التي يقول فيها عدي بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناه (٨) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، شادة مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهدليين ، ايا ليت شعري هل تغير بعدنا ، اروم وادام وشابه والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها العربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقي مدينة سمينوى الخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة انور (٩) الخراب وعن بعض أهلها الموصل في مسني من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١٠) ولها قلعة من حجارة الخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا سنة ايام وعلى ماردين همانيه ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دق	سر	دق	سر			
٢٧	الحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	لم	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وهاء في الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	ل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهمله وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	أمد على دجلة	اطوال رسم	سر سه	ك ن	لر لر	ر ن	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمدة الالف وكسر المهم وفي آخرها دال مهمله
٣٠	عانة	اطوال	سو	ل	لد	ر	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المهمله والف ونون وهاء في الآخر
٣١	الحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	ر	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وفي آخرها هاء
٣٢	البوزانج	اطوال	سر	ن	له	ر	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والف وكسر الزاء المعجمة ثم ياء آخر الحروف ساكنه وفي آخرها جم

الأوصاف والأخبار العامة

والحديثه موضعان أحدهما هذه الحديثه التي من بلاد الجزيرة [وهي على الفرات تحت عانة وفوق الأنبار] والثانيه حديثه الموصل قال في المشترك والحديثه بلد على فراح من الأنبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال ويقال لها حديثه النورة وأما حديثه الموصل فسياقي ذكرها أن شاء الله (١٩)

ودقوا عن الأربل على مسيرة خمسة أيام وهي بلدة لها بساتين وأعين ناتي إليها من جبل حميرين وهي خصبه

ومدينه آمد أولية من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينه عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال في العزيزي وآمد مدينه جليله عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور يشتمل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانه بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثه قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخرها مذكور في الأشعار أقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل أم من لواظك الحر ، ومن عانيه امر من مرأفك الخمر ، وهل ما أراه الموت امر حاد النوى ، وهل هو هوق بين جنبى امر جـمـر ،

قال في المشترك وهذه الحديثه يقال لها حديثه الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل وأما حديثه التي على الفرات فقد مرت أنفًا قال في العزيزي ومن تحت حديثه الموصل يصب الزاب الأكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل أربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبمازج يقال لها بوازج الملك وهي مدينه بن نكرت وبين أربل وبوازج أيضا من أعمال الأنبار

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ك	ح	س			
عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسعرذ بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٣)	من ديار ربيعة	من الرابع	ل	ك	ح	س	قياس	سعر وقيل اسعرذ	٣٣
من المشترك بكسر السين المهملة وتشديد النون	من الجزيرة	من الرابع	ل	هـ م	ح ل	س ط	اطوال قانون	السن	٣٤
من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق	من الجزيرة	من الرابع	ل ب	ل هـ	ك ل	ح س ط	اطوال قانون	السن	٣٥

^١ Le n° 578 porte en marge :

عمرت فلعه جعبر في سنة اربع وثلاثين وسبعماية باشارة السيفي تنكز الناصري

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام.

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : نسيت, et les autres : تشعبت.

^٤ Ibid. وكانوا.

^٥ Ibid. ارمينيا قس.

^٦ Le man. de Leyde porte : مهلمان.

^٧ Le n° 578 porte اربع.

^٨ On lit dans les deux manuscrits, نباه.

الاصناف والاعخبار العامة

وسعرت على جُبيل وهي اكبر من المعرة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من هط دجلة وهي في شمالي دجلة وشرق
وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن
آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وهرب اهل سعرت من مياه نبع
قريبه من وجه الارض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من النين والرمان والبكروم جميع ذلك
عذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسنّ ايضا موضع من اعمال الريّ والسنّ ايضا بليدة
بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاهرف بن العادل قال في العزيزى ومدينة السنّ
على هاطى دجلة وهي عامرة وعندها يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما سنه ايام قال ابن سعيد
وفي جنوبي تكريت وشرقيها النهر الاسحاقي حفره في ايام المتوكل اسحق بن ابراهيم صاحب شرطه المتوكل وهو اول
حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب
بغداد وقال في الباب وسقيت تكريت بتكريت بنت وآئل اخت بكر بن وآئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن
اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

¹ On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة اتور الخراب هي المذكورة في التوراة (التوراة ١٥) وبها كان الملوك الانوريون الذين خربوا بيت المقدس
Le man. de Leyde porte ثلثيها .

Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنائع جمّة ولا سيما اواني النحاس المطعم (المطعمة ١٥) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحررات التي تنسج بها

² à la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : العراق فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact : car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*

³ Le n° 578 porte دال معجمه . Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions

ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح
الجهري العراق يذكر ويؤت وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه
المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر
اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد
الجل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق
على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس
واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط
الحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحد الغربي بميلة الى الجنوب
وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض
ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيصدق عن ذلك قال في
المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الراء المهمة وفتح النون

وفي آخرها قاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال والخورنق المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب قال والخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضا قرية بالري قال في اللباب
 ويصويرا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وهي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة وثبت ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر فرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت
 وفي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق
 ايضا ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جبي وفي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة
 الموصوف تقويس ثم يمتد الى البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت ببغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصي من المشرق فاقطعه ببغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصي بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء بكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسموها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

لا يقال بغداد يعني بالذال المحجمة فان بغ شيطان وداذ عطية وانها شرك
وانما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بغ
بالجمية البستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ والحرير ببغداد هو حرير
دار الخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءً من دجلة وانتهاءً الى دجلة من
الجانب الشرقي كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوي وفيه العتبة
التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح
تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار الخلافة وفيه محال واسواق
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا
يدخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهمة
وسكون الثون وكسر الدال المهمة قال وهي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها
السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندی ليفرق بينهما ومن
منزّهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد
الواو ثم لام وهي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وهي كثيرة
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العزيزي في اطراف العراق من
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها ياء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعاني وحكاية عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال
السمعاني وظني انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والافان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل
اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وهي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٢ وذكر ايضا في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والاف وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظنّها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء
الموحدة وتشديد دها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجبلي كان من المحيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد

ويون قال وفي مدنه بين واسط والصلب بالعراق

* Ce qui suit a été bûle dans le manuscrit au
topographe

٢ تذكر عنها غير ذلك

٣ من Le man de Leyde porte

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 واولها

غير نجد في ملئي واعتدادي نوح بك ولا برقم شادي

وتوفي ابو الخطاب المذكور في آخر سنة ١٢٣٩ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهمة والف وقاف مضومة ووار ساكنة ولام قال وهي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عـ والعرض لمـ
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والف قال وهي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وهي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وهي على النهاية الجنوبية للعراق للساثر على تقويس لحد الشرفي
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحد العري
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهمة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ح م و والعرض ل ب ه ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدى فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق وسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجري جنوباً بميلة^١ الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة فرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

^١ منه Le man autographe porte

السمعانى دخلتها واقت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والـ ف وشين
 معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية
 مدينة بناها السقّاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
 مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			التي	لا	التي	لا			
من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها	من العراق على الفرات قال ابن سعيد والبيها ينتهي حد الجزيرة	من الثالث	هـ	لم	ك	ح	اطوال ابن سعيد	هيت	١
من المشترك بكسر الحاء المهمل وتشديد اللام	من العراق	من الثالث	هـ	لب	هـ	سط	قياس	الحلة	٢
بفتح القاف ثم الف ودال مهمل مكسورة [وسين مهمل] وياء مثناة من تحت ثم هاء	من العراق	من الثالث	ـ	لا	كه	سط	اطوال قانون	القادسية	٣
وتسقى الحيرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهمل وسكون المثناة من تحت وراء مهمل وحاء	من العراق	من الثالث	ل	لا	كر	سط	اطوال قانون وهو الاقرب	الحيرة	٤

الأوصاف والأخبار العامة

وهيت على شمالي الفرات قال في المشترك وهيت على الفرات وهي من اعمال بغداد وقال في الباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزبي وهيت حد من حدود العراق وهي على غربي الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية همانية فراح وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب سقيت هيتا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال ياقوت في المشترك هي حلة بني مزيد بارض بابل وهي بين بعداذ وبين الكوفة قال واول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقه بن ديبس بن علي بن مزيد الاسدي في سنة ٢٩٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى الجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدي والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا في طريق الحاج وبها كانت وقعة القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سقيت القادسية لنزول اهل فادس بها وقادس قرية بمرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كبيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزبي مدينة قديمة على نلتة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصر المنذر بن امرء القيس وبني بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الخجف زعم الواصل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في الباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تبعا لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتخيّر ونزل وامر ببنائها فسقيت الحيرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٥	الكوفة	اطوال رسم وابن سعيد	سط	ل	لا	ل	من الثالث	من العراق على شعبة من الفرات	من الباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء
٦	الافبار	اطوال	سط	ل	لم	له	من آخر الثالث	من العراق	من المشترك بفتح الهمزة وسكون النون ثم باء موحدة من الباب مفتوحة وراء مهمل بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	مر ن	لم لم	له ل	من آخر الثالث	من العراق	من الباب بضم العين المهمل وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المهمل اقول وفي آخرها الف مقصورة
٨	سر من راي وهي سامرا	اطوال قانون رسم	سط سط سط	ه مه مه	لد لد لد	ه ن ه	من الرابع	من العراق	من الباب بفتح السين المهمل وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مهمل مشددة
٩	البردان	اطوال	سط	ن	لم	ل	من آخر الثالث	من العراق على دجلة	من الباب بفتح الباء الموحدة والراء والذال المهملتين وفي آخرها نون

الأوصاف والأخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبه من الفرات قال في العزبزي والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مسجد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسُميت كوفة لاسدارة بنائها اخذًا من قول العرب رايت كوفانا اذا راوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذًا من قولهم تكوّن الرمل اذا ركب بعضه بعضًا

قال في المشترك والانباء من نواحى بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السفّاح أول خلفاء بنى العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فرائح قال والانباء ايضا قرية من جورجاني (٢) من نواحى بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانباري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهتّا ان بين الانبار وبغداد مرحلة ١

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فرائح وبالقرب من عكبرا قطربل من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم بآء موحدة مشددة مضمومة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مجمعا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد بباع فيها الخمر ايضا قال في العزبزي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فرائح

قال في اللباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحفظها (٣) الناس وقالوا ساموا بناها المعنصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبزي ومن مدينة سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقي وهو بلد صحيج الهواء والتره قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعنصم وضاف اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من قرى بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مستنكة بالعمارة ولها كورة قال في العزبزي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فرائح

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورأسن مهملتين الاولى ساكنة	من العراق	من الثالث	ك	ل	نه	سط	قياس	صرصر	١٠
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ذال معجمة	من العراق	من آخر الثالث	كه	ل	٦	ع	قانون واطوال	بغداد	١١
جمع مدينته وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة الختية وفتح السين المهملة وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعا وقد تبدل الفاء بآء	من العراق	من الثالث	ل	ل	ك	ع	اطوال قانون	البيوت	١٢
بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٧) بينها ذال معجمة مفتوحة	من العراق	من الثالث	نه	ل	٦	ع	اطوال	كلواذا	١٣
بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر	من العراق	من الثالث	نه	ل	٦	ع سط	اطوال قانون	بابل	١٤

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاج بغداد أول خروجهم من بغداد وهي صرصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها أول الانهار المشتقة من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة وصرصر عن بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك أيضا وصرصر أيضا قرية على غمود نهر عيسى وهي صرصر العليا قال في العزيزي ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هطى دجلة فالجانب الغربي يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد سقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقي فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى أيضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقي وفيها الحرم ودور الخليفة

وفي المدائن ايوان كسرى وسعنه من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدائن على دجلة من شرقها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزيزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التي بها ايوان كسرى في شرقي دجلة وارتفاع الابوان ثمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسبون ايضا واسبانين (٤) ايضا وكان في جانب دجلة الغربي مدينة تعرف بساباط المدائن وكان الى جانبها مدينة تسمى نهر شبير

قال في اللباب وكلواذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزيزي ومدينة كلواذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلواذا الى النهروان اربعة فراسخ

وبابل التي ابرهم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابناء العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها آثار ابناء احسبها ان تكون في قدم الايام مصرا عظيما ويقال ان العمكاك اول من بنى بابل

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١٥	النعمانية	اطوال	ع	ك	لم	من الثالث	من العراق	من المشترك بضم الدون وسكون العين المهملة وميم والفاء ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء
١٦	النهران	اطوال قانون	ح ح	ك ك	لم لم	من آخر الثالث	من العراق على جانبي نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون
١٧	فهر ابن هبيرة	اطوال قانون	ع سط	ل م	ل لم	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهمل
١٨	جرجرايا	اطوال وفانون	ع	ل	لم	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب برآء مهمل ساكنة بين جيمين مفوحين ثم راء مهمل والفاء وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف
١٩	فهم الصلح	اطوال قانون	ع عد	مه ر	ل ل	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفي آخرها حاء مهمل
٢٠	فهر الملك	اطوال قانون	ع سط	ن ن	لم لم	من آخر الثالث	من العراق	معروف

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والنعمانية بليدة (٦) فيما بين بغداد وواسط قال وهي فصبة مكورة الزاب الاعلى اقنول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحى خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق فى ايام مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحى بابل القديم قال فى العزيزى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال فى اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبنى امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال فى العزيزى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال فى اللباب ومن الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال فى العزيزى ومدينة قم الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن قم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون ببوران ابنه الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال فى العزيزى ومدينة نهر الملك على شعبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (٧) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثى وقصر ابن هبيرة سنة فراسخ

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المتداول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقها	دقائقها	دقائقها	دقائقها			
من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ثم راء مهمله وهاء	من العراق	من اول الرابع	م	ل	ح	عا	اطوال قانون	الاسماء	٢١
من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف	من العراق	من اول الرابع	ن	ل	ح	عا	اطوال قانون	جلولا	٢٢
من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهمله	على جانبي دجلة من العراق	من الثالث	كه	ل	ل	عا	قانون ابن سعيد رسم واطوال	واسط	٢٣
من المشترك لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (٨)	من العراق	من اول الرابع	ن	ل	له	عا	اطوال	خانقين	٢٤
من المشترك بضم الحاء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون	من العراق وقيل من الجبال	من اول الرابع	ح	ل	مه	عا	رسم اطوال وقانون وقيل	حلوان	٢٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والديسكرة قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والديسكرة قرية كبيرة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك قال في العزيزي الديسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وأبنية عجيبة وأثار قديمة ومنها إلى مدينة جلولا سنة فراح

قال في المشترك وجلولا اسم لبليدة ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا أيضا مدينة في إفريقية قال في العزيزي وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراح

وواسط نصفان على هطى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال أحمد بن يعقوب الكاتب وإنما سميت واسط لان منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا أيضا ومنها إلى الأهواز خمسين فرسخا ومنها إلى بغداد خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطها للحاج بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر في سنة ٨٤٦ وفرغ منها في سنة ٨٤٦ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط شلمغان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والفاء ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب إليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر شيرين وبين حلوان قال وخانقين أيضا بلدة بالكوفة قال في العزيزي وخانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امرأة كسرى الذي كانت تصيغ فيه سبعة فراح وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور إلى مدينة حلوان سنة فراح وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال وأكثر مزارعها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطّل على العراق وبها النخيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان أيضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح السراء المهملتين اوهاء في الآخر	من غربي دجلة وهرقي (٥) الابلّة	من الثالث	٣	ل	٢	عد	اطوال ابن سعيد قانون	٢٦	
بضم الغمزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق	من الثالث	هـ	ل	٢	عد	اطوال قانون	٢٧	
بفتح العين المهملّة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهملّة بين الفين وفي آخرها نون	من آخر العراق عند مصبّ دجلة عند الخشبات	من الثالث	ك	كط	ل	عد	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	٢٨	

¹ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزيزي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالي الفراء فتحققته فعندي ان قول العزيزي غلط

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان .

³ Le man. de Leyde porte : فحققتها .

⁴ Dans le كتاب مرآمد الاطلاع , on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسري .

⁵ Le man. de Leyde porte : لقدمه .

⁶ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد واسط .

⁷ Le man. de Leyde porte : كوتي : le n° 578 : كوتي et كوي .

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة البصرة إسلامية بنيت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها وادى يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدراع على المطر اصلا ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال مهملة قال وهو محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون ويشتررون^(١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبه عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي يتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدت على خيط واحد^(١١) وجميع بساتين تلك الناحية مختزقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تملأ البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوب عبادان وشرقيها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهرuban نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوب عبادان وشرقيها الخشبات وهى علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض^(١٣)

^{١٥} وفي آخرها رأء معمله مسددة : On lit dans le man. de Leyde :

^{*} Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩.

^{١٥} قال الاصمعي والمربد كل موضع خبت فيه الابل ومنه مربد الفرس : On lisait de plus dans le man. de Leyde :

^{١١} Au lieu de واحد , on lit dans Ibn-Haucal : قد غرست في يوم واحد , قد مدت على خيط واحد.

^{١٢} Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haucal : أنهار.

^{١٣} On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والخشبات علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التي تحدد من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازاً شعار المراكب (نأراً اشعاراً للمراكب) :

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان ¹ ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبادان على البحر الى مهرابان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه الجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتقتصل بالبحر عند حصن مَهْدِي وَيَقَع في هذه المياه المجمعة المد والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرْخَان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وخاء معجمة ثم الف ونون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rā à la place du ز zā

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وهي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فراسخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل هي كورة عامرة شديدة
 للحرارة قال في العيزري ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا
 ومن تلك البلاد سنبيل قال ابن حوقل هي كورة متاخمة لفارس قال في
العيزري وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى بحداء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي
 مرحلة ومن السوس الى بصني مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة^١
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هي مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد
 فة والعرض لآل ومن فواحي خوزستان بلاد اللور وهي بلاد خصبة وغالبها للجمال

^١ Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة
 فانك ناخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع)
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندونة)
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حد

خوزستان على دجلة فنركب منها في الماء الى الابلّة
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان
 الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها
 الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة
 ومنها الى فرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل
 بعمل واسط فال ونم طريق اخضر من هذا ولا يدخل
 نسترو لكنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر
 المسافة ما بين المدن ولم نود نفس الطريق الى بغداد
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
وكان قديمًا من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عد ٢٠ والعرض
١٢ وجبل اللوز هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا للجبل طولًا نحو
ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم
اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهمله هي من رستاق خوزستان قال وفي
ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي
حكاية لجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراعج ومنها متوث من اللباب
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثآء مثلثة وهي
من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراعج ومنها رِيشَهرو وهي بلد من
اقليم خوزستان

الاسماء المقبول منهم	الاسماء	سطر العدد	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
١	الطبيب	اطوال قانون	عم عد	ه ل	ل م	ه س	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة
٢	السوس	اطوال قانون	عم عد	مه مر	ل م	ه ه	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعمور من فارس	من المشترك بضم السين المهمله وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد عم	عم ل	م ل	ه ه	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بضم القافين بينهما راء مهمله ثم واو وفي الآخر باء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد عه	ه ه	لا م	نه ك	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهمله بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وباء موحدة وواو وراء مهمله
٥	تستبر	اطوال قانون	عد عه	ل ك	لا لا	ل ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهمله وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهمله
٦	جبي	اطوال	عد	له	ل	ن	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف

الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالا صابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلاثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالهاء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزيزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها قبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة الخيرو بها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزيزي ومنها الى تستر ثمانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسميها العامة شتر ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قال في العزيزي وتستر وسط من البلاد ومنها الى جندی سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبي مدينة كثيرة النخل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي المعتزلي قال في المشترك جبي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجبي ايضا قرية من نواحي النهروان

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	قفا	ج	قفا			
٧	عسكر مكرم	عد	له	لا	نه	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء مهملة ولم تضبط مكرم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعلة ثم ميم
٨	حصن مهدي	عد	مه	ل	مه	من الثالث	من الاهواز	معروف
٩	الاهواز	عه	٦	لا	٣	من الثالث	قصبه الاهواز	من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها زاء معجمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا
١٠	نهر تيرى	عه	نه	ل	م	من الثالث	من نواحي الاهواز	النهر معروف وتيرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف وراء مهملة والفاء مقصورة
١١	الاهواز	عه	ل	ل	نه	من الثالث	من الاهواز	من المشترك بفتح الدال المهملة وواو ساكنة وفتح الراء المعلة وفي آخرها قاف
١٢	اهواز	عه	مه	كط	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعلة وسكون الواو ثم باء موحدة والفاء ونون

الوصاف والخبار العامة

من العزيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفيزر احد بنى جعونة بعسكر كان قد انفع به الحاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البنايات ثم تزايد البناء بها وسميت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزيزي ومن عسكر مكرم الى نستر ثمانية فراسخ وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراسخ

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق ونسند وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهرا كبيرا ويصير له عرض ثم ينتهي الى البحر قال في العزيزي ومن حصن مهدي الى الابلّة احد عشر فرسخا ومن الابلّة الى البصرة اربعة فراسخ قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء ستة عشر فرسخا

والاهواز كورة من كور خوزستان ونسقى الاهواز ايضا هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في الباب ويقال لها سوق الاهواز ايضا قال في المسندك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزيزي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخا

من المسندك نهر تيري بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفنوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهرتيري مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بعداذية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العمّ فالاهواز موعدهم ، ونهرتيري فما تعرفكم العرب ،

قال في المسندك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخا

ومهربان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقا بعد مهربان الى شينبر وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزيزي ومدينة مهربان على البحر

ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	هـ	هو			
من اللباب بفتح الراء المهملة والميم وضم الهاء وسكون الراء المهملة وضم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة	من الاهواز	من الثالث	هـ	لا	هـ	هو	اطوال	١٣	
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف قال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعّالن المشددة العين	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل	لا	ل	هو عر	اطوال قانون	١٤	

^١ On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صنف من الاترنج شمامات ذكية كالأكف باصابعها لم ار مثلهما في جميع الارض

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رضى الله عنه منها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزيزي وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز إلى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حدة فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضا أرغان بالعين المعجمة قال في العزيزي وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وهي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتنام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتنام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العريزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرّي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بّوان وهي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وهي مدينة كثيرة الخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بّوان وهو احد منتزهات الدنيل الاربعة وهي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بّوان وهو اعنى شعب بّوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بّوان عدة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schun*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهى الى بيدخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلبى في العزيزى من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والرى وقم وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تح مذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصفهان نحو اثنى عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جنابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حد
فارس عند حد خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضاء ثمانية فراع ومن شيراز الى داراجرد خمسون فرسخًا ومن
مهرابان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذى في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
 سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
 اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
 بقدر ما يُدير رَجَى يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
 فارس كثة وتسمى حومة يزد وهي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة
 تفضل عن اهلها حتى تجل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
 حيث الطول سجّته والعرض لبّته قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
 بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان^١ بين جبلين يخرج من تلك البئر
 دخان ولا يتهياً لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
 قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى
 به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضراً والعهددة في ذلك على ابن
 حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوباً من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر
 في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
 آخرها نون قال وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

^١ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندوحان .

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	هـ	ك	ل			
١	سينيز	اطوال قانون	هـ	ل	ك	ط	من فارس وقيل من الاهواز	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء معجمة	
٢	جناية	اطوال قياس	هـ	هـ	ك	ل	من الثالث فرضه من فرض فارس	من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم	
٣	سيف البحر	اطوال	هـ	ط	ك	ن	من الثالث من سواحل فارس	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والبحر معروف هكذا نقله بعض الثقات	
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	ع ع ع	هـ هـ هـ	ك لا لا	ل ل ل	من الثالث من كورة اردشير	من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء مهملة	
٥	كازرون	اطوال قانون	ع ع	هـ هـ	ك ك	هـ ن	من الثالث من كورة سابور	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون	
٦	ابرقوة وقيل ابرقويه	اطوال	ع ع	هـ هـ	لا لا	ل ل	من الثالث من ناحية اصطخر	من المشترك لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر	

الأوصاف والأخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب أكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز الى جنابة قال في اللباب وسينيز من قرى الأهواز

وجنابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هدية الحر قال في اللباب وجنابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم أيضا والمشهور [الغم] منها أبو سعيد الجنابي الزنديق أقول وهو القرمطي الذي أغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العزيزي وبينها وبين هيراز أربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية الحر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها أربعة ابواب وفيها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العزيزي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز أربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون أعظم مدينة في كورة سابور وهي صحجة التربة والهواء ومياهها من الآبار وقال في اللباب ونورد بعنم النون وسكون الواو والراء المهملة وفي آخرها دال معجمة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون إحدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزيزي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وأبرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي أصطخر من فارس وهي قرية من يزد وأبرقوه أيضا بليدة على عشرين فرسخا من أصبهان

ضبط الاسماء	عاشر الاقاليم العرفية وهم فارس						الاسماء المنقول عدم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الـهـال المهملـة والجيم والـف ونون	من الفارس وهي قصة كورة سابور	من الثالث	ل	لا	ل	لا	اطوال قانون	النونين جان	٧
قال في اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر للحروف وفتح الراء المهملـة وبعدها ميم	من فارس (٩)	من الثاني	ل	مكو	ل	مكو	اطوال	نجيرم	٨
من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وضم الراء المهملـة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والـف ثانية وذال معجمة	من فارس	من الثالث	ل	كم	ل	كم	اطوال	فيروز آباد	٩
بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم في آخرها حاء مهملـة	من فارس	من الثالث	ل	مه	ل	مه	اطوال ورسم	قوة ومنها الثياب الثوزية	١٠
من اللباب بكسر السين المهملـة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملـة والـف وفي آخرها فاء	من فارس على البحر بين جنابة ونجيرم	من الثالث	ل	كو كط	ل	كو كط	اطوال قانون	سبيراني	١١

الوصاف والاخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندگان هعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا وهوبين النوبندگان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اهرق الحزون من راس قلعة ، على هعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندگان من فارس

قال في اللباب ونجبرم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباذ كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسميت فيروزاباذ وهي بلدة مشهورة قرب شيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب النوزية قال ابن حوقل وتروح مدينة شديدة الحر بناؤها من طين وهي كثير النخل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندگان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسمها في رسم المعمور توز

وسيراف هي اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهلة وبيالغون في بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساتين ولا اشجار وبنائهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف شديدة الحر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

ضبط الاسماء	عابر الاقاليم العرفية وهو فارس						الاسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ك	ل	ع			
من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المعجمة وفي آخرها زاء معجمة بعد الف	من فارس	من الثالث	لو	كط	له	ع	قياس قانون	شيراز	١٢
بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف	من فارس وهي مدينة من اصطخر	من الثالث	ل	ل	م	ع	اطوال قانون	البيضا	١٣
من اللباب بفتح الكاف والراء المعجمة وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من فارس	من الثالث	ل	ك	ل	ع	اطوال	كارزين	١٤
من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء معجمة قبلها خاء معجمة	من فارس	من الثالث	ل	ل	ل	ع	اطوال ابن سعيد وقانون	اصطخر	١٥
بسين معجمة مفتوحة وراء معجمة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو	من فارس	من الثالث	كط	ل	ل	ع	اطوال	سروستان	١٦

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وشيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القم بن ابي عقيل وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيها بحوف الاسد وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيديو قال في العزيزي مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (3) كثيرة المياه وهرهم من عيون تخرق البلد وتجري في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من اكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نسانك ويقال ان منها للحسين بن منصور المعروف بالحلاج قال في العزيزي والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز ممانية فرائح

قال في الباب وكارزين احدي بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزيات قال في الباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والفاء وتاء مثناة من فوقها في الآخر قال وكارزيات ابضا بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبعليك ومنها سبويه قال في العزيزي وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة موسطة بينها وبين شيراز ثلاث مراحل وبين جناب مرحليان وبها بسانين وماء جار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ك	ل	ع	ط	
١٧	بجسا وهي بالعمرية فجسا	اطوال قانون رسم	من فارس (٥)	من الثالث	ك ل م	ك ل م	ع ط ن	ع ط ن	من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف
١٨	يزد	اطوال	من فارس (٦)	من الثالث	ك ل	ك ل	ع ط	ع ط	من الانساب بفتح المثناة التحتية وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال مهملة
	وميبذ	اطوال	من فارس	من الثالث	ك ل	ك ل	ع ط	ع ط	من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وضم الباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة
١٩	الفهرج	اطوال قانون	من فارس وقيل من كرمان	من الثالث	ك ل	ك ل	ع ط	ع ط	بالفاء والهاء ثم راء مهملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم الحركات قال في القانون ويقال لها بهرة
٢٠	حصن ابن عمار	اطوال قانون	من فارس وقيل من كرمان	من الثالث	ك ل	ك ل	ف ه	ف ه	حصن وابن معروفان وعمار بضم العين المهملة وفتح الميم والف وراء مهملة مفتوحة بعدها هاء
٢١	دار الجرد	اطوال قانون	من فارس	من الثالث	ك ل	ك ل	ف ع	ف ع	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالفين بينهما راء مهملة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها دال مهملة

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة داراجرد وتقارب في الكبر هيراز وأكثر خشب ابينها السرو ويجمع فيها الثلج (٤) والرطب والجوز والاذرج قال في الباب وبسا (٥) يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فسوي وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان النرقي من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرده القائم العباسي عن بغداد

ويزد وميبد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبهان وكرمان وهما متقاربان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخا وخرج من ميبد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٦)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين ميبد وفهرج كثرة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينها وفهرج على طرفي المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان ورأهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزبي ومن حصون بلاد هيراز قلعه ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يمولد المياه فيه وفيه حشيش يلنق على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بنس من الجبال وبناحيه داراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويخت من هذا الملح موايد وتحمل الى البلاد وقال في المسترك وعمل داراجرد من اجل كور فارس قال في العزبي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. autogr. porte : . فرضة لسان فارس .
- ² Le man. de Leyde porte en marge : الضرب الحوقلي والادربعي على البحر .
- ³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : سجرته .
- ⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلح .
- ⁵ Les deux man. portent : نسا .
- ⁶ Le n° 578 porte : من كورة دارايجرد .
- ⁷ Ibid. من كورة اصطخر .
- ⁸ Le man. de Leyde portait de plus :
 ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى بزدخوار بفتح الدال المهملة وسكون الشاء المعجمة
 وفتح الواو ثم الف وراء مهملة

ذکر کرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سنج جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سمحها فهي جبال جنوبيها البحر وشمالها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجّت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة بغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

¹ Le n° 578 porte ici de plus : **وارض مكران وهى فطعة من السد**.

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي
هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزهة جداً واما جبال القفص
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
ايضاً قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من موطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها
نمن ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال
ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيمندی وزير محمود
ابن سيكتكين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ف	فقا	ك	ك			
١	بافد	زنج واطوال	ف	فقا	ك	ك	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال معمله
٢	برك سبكي كوشا شير	اطوال قانون زنج	ف	فقا	ل	ل	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد هى قاعدة كرمان الآن	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر السين المهملات وسكون المثناة من تحت وراء معمله
٣	جبرقند	قانون ابن سعيد اطوال	فم	فقا	لا	ل	من الثالث	من كرمان	من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المهملة وسكون الفاء وفى آخرها تاء مثناة من فوق
٤	السيرجان	قانون نخبة ابن سعيد اطوال رسم	فم	فقا	ل	ل	من الثالث	قصبة كرمان	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والراء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون
٥	زوند	قانون اطوال	فم	فقا	ل	ل	من الثالث	من كرمان	من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
٦	بم	اطوال قانون	فد	فقا	ك	ك	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم

الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواشير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواصلين من خراسان وسمجستان وهي خصبة حداثا وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والاترج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنّى الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتهما اقباء (٢) لقلّة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشرك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضا من قرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزيزى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل ومّ فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الانبير في اللباب وقد اسدركها على السمعاني ومّ مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابراهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقدّر وغيره قال في العزيزى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

سطر العمود	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			هـ	و	هـ	و			
٧	هرموز	فانون	هـ	و	هـ	و	من البالت	فرصة كرمان	من المسرك بعم الهاء وسكون الراء المعمله وعم الميم وفي آخرها زاء معجمه
		هـ	و	هـ	و				
		و	هـ	و	هـ				
		و	هـ	و	هـ				

Le man de Leyde porte : الجمار .

الاصناف والاخبار العامة

وهرموز فرضه كرمان وهي مدينة كنيعة النخل مدينة الحر واخبرني من رآها في زماننا هذا ان هرموز العنيفة خربت من غارات السروان اهلها اسقلوا عنها الى جزيرة في البحر تسمى زرون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرموز العنيفة ولم يبق بهرموز العنيفة الا قليل من اطراف الناس وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة م واو وفي الاخرنون ومن هرموز الى اول حد فارس نحو سبع مراحل او من المشرق وهرموز مدينة باهي مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج

ابنيتها ازاج لقله الخس : On lit dans Ibn-Haukal : اعي : Le n° 578 porte :

ذكر بستان^١



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مئناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور^٢ والهند تقويس وقال المهلب وسجستان شرقي كرمان بانحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجنى بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجناني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد^٣ بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطا من خشبان^٤ او غيره

^١ On lit de plus dans le man. de Leyde والرخ.

^٢ On lit dans le man. autographe: والعور.

^٣ Dans le man. autogr. on lit سند.

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé, cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
 وقرميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت
 رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقم
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : في اسفله . Dans le man. de Leyde. on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله , les autres étant entièrement effacées

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العمود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			انتهى	انتهى	انتهى	انتهى			
من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الخاء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم	من سجستان	من الثالث	ن	لر لث	ن	فد هم	رسم قانون	الرنج	١
بالحاء	من سجستان	من الثالث	ن	لم	م	فر	اطوال	خواش	٢
من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم	قصبه سجستان	من الثالث	لث ل	ل لث	ل ن	فط فر	قانون اطوال	زرنج	٣
	من كورة الدوار من سجستان	من الثالث	ل مه	كط لم	ن ن	فط فط	قانون اطوال	دوغش	٤
حصن معروف والطاق بالطاء المهملة ثم الف وقاف	من سجستان	من الثالث	م ن	لد لث	ل ن	فط فر	قانون اطوال	حصن الطاق	٥

الأوصاف والأخبار النعامية

قال ابن حوقل وما يتصل بمجستان الرنج وهو إقليم فيه مدّة مدن فمن مدنه بنجوان (١) والرنج على غاية الخصب والسعة قال ابن الأثير في الباب وقد استدركه على السمعاني الرنج بلاد معروفة تجاوز مجستان ولما انهزم ابن الأشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فأسلمه وقطع رأسه ثم حمل إلى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء :
يا بعدن موضع جثث من رأسها ، رأس بمصر وجثة في الرنج ،

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي أكبر من قرنين وبها نخيل وأشجار وبها مياه جارية وقنّ والقرنين مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذهاب إلى بست وفي كتاب الأطوال طول القرنين فرك وعرضها ثلث مائة وفي القافون طولها ثمان وعرضها ثمان وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان أيضاً قال ولزرنج سور وخندق ينبع فيه الماء وأبنيتها عقود لأن الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وأنشأ (٢) فيها عمرو أخو يعقوب سوقاً عظيماً أجرته في كل نهار ألف درهم أوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والأزقة وأرضها سبخة قال في الباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاذ مجستان من الغرب إلى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمرّ النهر إلى طول صة فيعطى إلى الجنوب فيكون زرنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به أهلها في الجامع وغيره ثم يلنو النهر إلى الغرب فيكون على موضع النوائه على جبل منقطع حصن الطاق ويمرّ النهر في شماله معرباً إلى أن يصبّ في بحيرة زرة المقدّمة الذكر

قال ابن حوقل وأما الطاق فأنها مدينة صغيرة ولها رساق ونها أعناب كثيرة ينسج بها أهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند البوّاء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزائنهم

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات	من سجستان	من آخر الثالث	كه	لم	ل	ص	اطوال	سروان	٦
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها	قاعة بلاد بست	من الثالث	هه هه	لب لم	لح له	صا ص	قانون اطوال	بست	٧

^١ Le texte d'Édrisi porte : بنجواي .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انسا , et dans celui de Paris : اتشا .

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من سجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل وأعناب وهي من بست على
نحو مرحلتين

ومدينة بست على هط نهر هندمند وهي من سجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبني كثيرة الخل
والأعناب ومن بست إلى غزنة نحو أربع عشرة مرحلة قال في الباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزيزي ومدينة بست مدينة جليلة بها عدة منابر
ورباطات كثيرة عظيمة

¹ Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرقي جيحون فانتقل اهلها الى كرايج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والداوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte . مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراسخ ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العريزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صدّ نّه والعرض سجّ نّه ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صدّ وعرضها سجّ نّه قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأقري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صدّ نّه وعرض قالري لريّة وعرض اقري كرّ نّه [قال الادريسي مدينة قالري على شطّ مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتّى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمرّ النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتّى يتّصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا]

Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وانري وهي على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج اندي ينفج من مهران على ظهر المنصورة

ضبط الاسماء	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						الاسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	ل	ك	ل			
من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	ك	ل	ك	ل	ابن سعيد ١ قانون واطوال	الديبل	١
من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والبيز بالتاء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وزاء معجمة في الآخر	قصبة مكران وهي السند	من الثاني	ك	ل	ك	ل	قانون نسخة ابن سعيه اطوال	مكران وقصبتها التيز	٢
من اللباب بضم القاف وسكون الزاء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة	عن ابن حوقل من طوران	من الثالث	ك	ل	ك	ل	قانون اطوال	قزدار	٣
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	ك	ل	ك	ل	قانون اطوال	البيرون	٤
بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين مهملة ثانية مفتوحة والفاء ونون	عن ابن حوقل من السند	من اوائل الثالث	ك	ل	ك	ل	قانون اطوال	سدوسان	٥

الاوصاف والاخبار العامة

والديبل على شط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير هديد الحر وبها سم كثير ويجلب اليها القمر من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر الهندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبلي وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة ا

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والقط والضيقة قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على شط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفج من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كerman وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة ا قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى وافرا

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تليل وحواليها بسيتينات هكذا اخبرني به شفاعا من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصاد بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس ا قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين ا

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كبيرة لحد وحواليها قري ورسناق وهي حليمة ذات اسواق

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائق	ج	دقائق			
٤	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	صه	ل	كن	مد	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المهملة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء
٧	المولتان	قانون اطوال	صو	كه	كط	مر	من الثالث	عن ابن حوقل من الهند	بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اكث الكتب مكتوبة بواو

¹ On lit dans le man. de Leyde : الفوقه اليها اخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَمْنُحُوا وسُمِّيت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى النخيل وبها قصب السكر ولها همر على قدر التفاح شديد الحموضة يسمى البهومة وقال المهلبى في العزبى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران ويأتي مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة النخيل وقصب السكر وسُمِّيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ومماها بلقبه

قال في القانون المولنان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون الناء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجّون اليه والصنم على صورة انسان مربع على كرسى قد مدّ ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الختنيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزبى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حدّ مكران ومن الجنوب الى حدّ المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لتأ فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتامبه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك¹] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تال تراب نحو قلعة مصياي قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض نة في الغب² وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والزاء المحجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم³ وكسر النون وسكون

¹ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578

² Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

³ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو
 شرقى للجزرات والمنيبارى بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عنقيد كعنقيد
 الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم
 الثالث فهو المعبر واوله يقع شرقى الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو
 شرقى المنيبارى قال بعض المسافرين الديوى^١ جزيرة في البحر تقابل كنبات
 من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من
 الامطار وى بكسر الدال^٢ المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة
 وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هنور من بلاد المنيبار
 قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وى بليدة حسنة
 ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضر بكثرة المياه والاشجار الملتفة
 ومن هنور الى باسرور بالسين والرأئين المهملات^٣ وى بلدة صغيرة قال
 ووراءها منجور قال وى من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وى شرقى البلاد
 المذكورة قال ووراء منجور بثلثة ايام جبل عظيم داخل فى البحر يرى
 للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلى بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية
 وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية فى الآخر ومنجور بفتح الميم وسكون النون
 وفتح اللجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر
 المنيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال
 مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وى بليدة شرقى راس
 هيلى ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين
 المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

^١ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi: الربو.

^٢ Ici on avait originairement écrit: الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

^٣ On lit dans le man. n.° 578:

باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة
 وبالرأئين المهملين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر
 للحروف وهما بلدتان احداهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايُّهما بلد
 اليهود والكلّم آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة
 المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له^١ راس كمهرى قال ومن
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل
 قال وقصبة المعبر بيترداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والـف وواو ولام قال وهى مدينة
 سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلبى فى العزىزى
 وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

^١ Il faut peut-être lire : لها.

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائمه	دقائمه	دقائمه	دقائمه			
صم معروف وصومنا بالصاد المهملة ويقال بالسين المهملة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر	من الهند في ارض البوازيج	من الثاني	هـ	ك	ـ	ص	قانون	صومنا	١
	من الهند	من الثالث	ك	ل	ن	ص	قانون	ويهند قصبة القندهار	٢
بالنون والهاء واللام والواو ثم الف ورآء مهملة وهاء ومنهم من ذكر الرآء اولاً واخر اللام	من جزرات الهند	من الثاني	ل	كم	ك	ح	قانون	فهلواراة	٣
بالكاف ونون ساكنة وبآء موحدة ثم الف وبآء مثناة تحنية وتاء مثناة من فوقها	على ساحل البحر الاخضر	من الثاني	ك	كر	ك	صط صط	قانون اطوال	كنبايت	٤
بالميم والالف والهاء والواو ثم راء مهملة وهاء	من الهند على جانبي النهر	من آخر الثاني	هـ هـ	كر كر	هـ هـ	قد قو	قانون اطوال	ماهورة بله البراهمة	٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في أرض البوازيج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف أيضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينظمها كثيرًا مراكب عدن لأنها ليست في جون ولها خور يتزل مادته من الجبل الكبير الذي في شمالها إلى شرقها (٢) أقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسرها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينة قصبة القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار أحد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعًا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلها ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الراء المهملة على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروالة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنبايث وعمارة نهروالة مفرقة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلثة ايام وكنبايت هي فرضة نهروالة وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكنوبة نهروالة برأئين

قال ابن سعيد وكنبايت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربي المنبيار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنينتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كنك في انحداره من قنوج إلى بحر الهند قلعة البراهمة التي لا ترام وهم عبادة الهند ينسبون إلى البرهمن أول حكمائهم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ف	ح	ف	
٦	تافة	قانون اطوال	قد	ك	بط	ك	من الاول	من الهند على الساحل في حد لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابي العقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الهندي
٧	سندباد	قانون نخبة اطوال	قد	ك	بط	ن	من الاول	من سواحل الهند من بلاد تافة	قال بعض المسافرين ان هناك سندابور لا سندان وعن ابي العقول سندابور ايضا بالسين المهملة والنون والذال المهملة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهملة
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	ح	لا	ح	من الثالث	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواوين بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهملة
٩	سفالة الهند قال البيروني واسمها سوفارة	قانون واطوال	قد	نه	بط	له	من الاول	على الساحل في ارض البوازيج	بالسين والفاء ثم الف ولامر وفي الآخر هاء وسوفارة بالسين المهملة والواو والفاء ثم الف وراء مهملة وهاء في الآخر
١٠	دلي	قانون وابن سعيد	قكح	ن	له	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهملة ولامر مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية

الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندي جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانش ومنه الثياب التانشية [قال الادريسي واهلها وجبالها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقراها فهي جزيرة في البحر والصح ان طولها ست لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنيابت]

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العززي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهي من اجل فرضه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفاله (٨) [قال الادريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل]

وحكى بعض المسافرين قال دلي مدينة كبيرة وسورها من اجروها اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مغلطة بالبحر والرمل ويمر على قريخ منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوق كفرة ولها بستين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نهلوار نحو شهر قال وجامعها ماذنه لم يعمل في الدنيا مثالا وهي من حجر احمر ودرجها نحو ثلثمائة وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بكسر القاف وفتح النون المشددة وبالواو ثم جيم	ابن سعيد قاعدة لهوار (5)	من الثاني	ا	كط كو	ن	قلا قلا	ابن سعيد اطوال	قنوج	١١
بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر	آخر بلاد الفلفل	من الاول	ا	ب ح	ا	قلب قي	ابن سعيد اطوال	الكولم	١٢
بفتح القاف والفاء وميم وراء مهمل ثم واو ونون	عدها في القانون من الجزائر	خارجة عن الاول الى الجنوب	ا	ب	ا	قكه	قانون واطوال	جبال قامرون	١٣
بفتح الميم وعين مهمل (8) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهمل وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحتمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرداول المتقدم الذكر	من اواخر الهند	من الثالث	كه	بر	ا	قب	ابن سعيد	المعبر	١٤

¹ Il faut peut-être lire : البوارج.

² Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

³ Le man. porte : نهلواره.

⁴ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها.

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتّوج بين ذراعين من نهر كندك وقال المهلبى فى العزيزى قنوج مدينة فى أقاصى الهند وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنتان وثمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند وأعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثمائة سوق للجواهر وملكها الفان وخمس مائة فيل قال وهى كثيرة معادن الذهب قال الادريسى فى نزهة المشتاق وقتّوج مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك بقتّوج وعدت من مدن القنوج قشمبر الخارجة وقشمبر الداخلة وغيرها ومن قشمبر الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوى من الأرض وأرضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون منها كوكرا^(٥) واكتشييون وهى مدينة ملك قامرون قال واكتشييون على نهر بقدر فيل مصر ومراس^(٦) كورة فى آخر بلاد قامرون وأول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى شرقها حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الألسن ومنها يجلب اللانس وبقصارتها يضرب المثل وفى شمالها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصب نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرقى الكوم بنلثة ايام او اربعة وينبغى ان يكون بميلة الى الجنوب عنها

^٥ Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

^٦ Le n° 578 porte : ذكرى .

^٧ Ibid. وركس .

^٨ Le man. de Leyde porte : والعين المعلة .

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عنا وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلادا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سيجو
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الحاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شيجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
اخرها راء مهملة]

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء المتقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بد	بفتح	بد			
	من الصين على النهر	من الاول	بفتح	بد	بفتح	قس	قانون واطوال	خافقو	١
	من الصين على النهر	من الاول	بفتح	بد ح	بفتح	قس قس	اطوال قانون	خانجو	٢
بفتح المثناة التحتية وسكون النون وضم الجيم وواو في الآخر	مستقر الملك	من الثاني	بفتح	كد	بفتح	قكه	اطوال وقانون	يخجو مستقر ملوكهم	٣
عن بعض المسافرين الثقات انها بلفظ الزيتون الذي يعتصر منه [وشجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها واو]	من فرض الصين	من الاول	بفتح	بر	بفتح	قند	ابن سعيد	زيتون [وهي شجو]	٤
بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة والفاء [وخانقوبفتح الحاء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفي آخرها واو]	من الصين	من الثالث	ل	كح	م	قسد	عن ابي العقول	الخنساء [وهي خانقو]	٥

الاصناف والاخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على شرقي نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي شرقيه مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فغفور الصين ويلقب بقمناج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوي الذي ذكر فيه اخبار خوارزم هاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قكز والعرض كما قال بعض من راي ينجوانها في مسيو من الارض لها بساتين وسور خراب وشرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء مسيرة خمسة ايام و ينجو شمالي الخنساء بغرب وهي دون الخنساء في القدر

وزيتون فرضه الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر هي عند راسه ! وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وشرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينهي وصول التجار المسافرين من بلادنا ! وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مسيو من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال معار وشرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			نقطة	نقطة	نقطة	نقطة			
بالسين المهملة والياء المثناة الفتحية واللام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب	من اقصى الصين الشرقي	خارجة عن الاول الى الجنوب	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	قانون	السيلى	٦
بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقية في الآخر كذا وجدناها مكتوبة	اقصى العارة الشرقية	خارجة عن الاول الى الجنوب	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	اطوال وقانون	جسكوت	٧
بفتح الحاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخر واو	من شمالى الصين	من الخامس	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	اطوال	خاجو (٦)	٨
بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر	من شمالى الصين	من الخامس	نقطة	نقطة	نقطة	نقطة	اطوال	سوكجو	٩

^١ On lit de plus dans Ibn-Saïd : قاعدة الصين فيها البعبور ملكهم الكبير .

^٢ Le n° 578 porte : خمس عشر يوماً . Nous devons faire observer que , dans ce manuscrit , le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés , avec un hamza avant l'aïn ; il est inutile de dire que c'est là une faute d'ortographe .

^٣ Le man. porte : من ابارتها وبها نزهات بساتين .

الوصاف والاختبار العامة

ويقال لها سيل (٤) وهي في أعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في البحر وهي من جزائر في بحر الشرق
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وبحيرات (٥) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكى عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرقى جمكوت عمارة
اصلًا واسمها عند الفرس جماكرد (٦) وهي على خط الاستواء عديم العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المعقاة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يومًا وهي بين بلاد الخطا وبلاد كاوى

قال من رآها هي في القدر نحو حص وهي في مستوي من الأرض وحولها انهار صغار تاتي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قانجو اربعة ايام وقانجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

* Le n° 578 porte : سلا.

* Le n° 578 porte : بحيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات.

* Le man. de Paris porte : جماكرد.

* Les n°s 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n°s 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

* Il faut probablement lire : وضم الجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرقى وابتدا بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر للخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضاً بلد بمصر كانه للجص من
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وهي على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة للجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض ة ٢ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض و ٢ وفي غربيها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشف^١ من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ب ٢ وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلب والدردور جبلان يقال لهما كُسِير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويحاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

كبيرة Le man de Levde porte^٢ — .اسقى et celui de Paris اهى Le man. de Leyde porte

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١	جزيرة قنبلة	قانون	٦	٦	٦	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	في الخليج البيهرى	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	٦	٦	٦	٦	من الاول	في بحر القلزم	بفتح السين المهملة والواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	٦	٦	٦	٦	من الاول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة البحر	اطوال قانون الخمار عندنا	٦	٦	٦	٦	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المهملة وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبّع غمّة القاف فيمجل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	٦	٦	٦	٦	من الثاني	في بحر فارس	بفتح الهزة والواو ثم الفى ولام كذا قال بعض اهلها الثقات

الأوصاف والأخبار العامة

قال في كتاب الأطوال للفرس أنها مقرّ ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من اللّجا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين إليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويخاض إليها من البر وهي للّجا وسواكن وما حولها للّجا وأما ما وراء سواكن وإلى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب إلى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبينها وبين بر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بداري (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في العزيمى وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا وأهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة وأهلها ينسب الصبر السقطرى المفضل (٤) قال الشريف الإدريسي وبينها وبين عدن ابين أربعة محار وقيل ثلاثة

وعن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطسفى قال وبها معاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة وأما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثمائة ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة إلى العايه ونخيل وأترج وبها صرّاء ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جدًا (٥)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء	
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
					ع	ق	ع	ق		
٤	جزيرة خارك	قانون اطوال	ع ه	ل	ك ح	ل	ه	من الثالث	في بحر فارس	بفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في الباب
٥	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ع فح	ه ه	ك كر	ه ه	من الثاني	في بحر فارس	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهمله وقال في الباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتيه وفي آخرها شين معجمة	
٨	جزيرة الدار	قانون اطوال	ف ع	ه ل	كه كه	ه ه	من الثاني	في بحر فارس	من اللباب بتشديد اللام والف وراء مهمله	
٩	جزيرة بنى كاوان	قانون اطوال	ف ع	ك ه	كه كا	م ه	من الثاني	في بحر فارس قبالة كرمان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر	
١٠	جزائر الراج	اطوال	قه	ه	ه	ه	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المهمله والالف والنون ثم جم في الآخر	

الأوصاف والأخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينة وهناك معاص اللؤلؤ وقال في الباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمعاص اللؤلؤ وهي في جنوب
جَنَابِه من مدن فارس وفي شرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلاً ووسطها
حيث الطول عَمَّ قال في العزيمي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخاً وبينها وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخاً

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة معاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وهرب أهلها من
الآبار ودورها مسيرة يوم للفارس المجتهد إذا أجهد نفسه حتى لي ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على
فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلاً قال ياقوت في المستدرج وجزيرة كيش في
وسط البحرين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها
مراراً ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كوان هي جزيرة لفت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر منسأة
فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينش عنها الف فنصير لافت قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كوان مقدارها
اثنتان وخمسون ميلاً في تسعة أميال وأهلها شراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك ونرى منها جبال اليمن
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيت تبليغ (٧) الرجل والحاموس وفيها جبال تسعل بالنار فيها دأماً
وترى تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرف	
		دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١١	قانون واطوال	قك	٦	ـ	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم بآء موحدة
١٢	اطوال قانون	قكو قكر	٦	ط	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بلام والفاء وميم وراء مهملة ثم ياء آخر للحروف
١٣	قانون واطوال	قل	٦	ح	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بالكاف واللام وهاء في الآخر
١٤	قانون	قمر	٦	ا	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	جزيرة عظيمة في البحر الاخضر	الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهملة ثم الف وجم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين

¹ Le man. de Leyde porte : ملوح الرخ .

² Le n° 578 porte : باقلى . On a lu ci-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Said :

³ Le n° 578 porte : يدارى .

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتي

الأوصاف والأخبار العامة

ويقال للجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغنا حيث الطول فكد والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والبواقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندك وهي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض^(٨) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامري معدن البقر والخيزران

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلب في العزيزي وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت الخيزران وشجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغني ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلن وجريرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلب وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفرجاً في اثناء ذلك للجبل يفضى كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماء عا يزيد في العقل

^٨ وبها كثير من بقايا القوامطة وهي كانت مركزهم : On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd.

^٩ قريب : le n° 578 , فونيه : Le man. de Leyde porte.

^٧ تبلغ : Les deux man. portent.

* Déjà, aux pages v et ۱۱, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربع التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المسامنة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة ازين بالزآ وقيل بالزآ المهمة وعندها قلعة عظيمة شاهجة البناء والمبنة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعروها (وعرش) لابلis وتزعم الفرس والثنوية انها مستقر للخلق والمضاد (والمضاد) ولهم خوافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسيما اصحاب مائى القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهنود ايضا في هذه البقعة اهارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض

الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واحتمل ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعنى وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلثمائة وستة وثلثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماء الدنيا مقببة (مقببة) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

متنصف درياى شور بر خط استوا هر چهار طرف شهرى نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم وسکون میم وضم مجهول کاف وسکون واو وتای هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند ودر یونانی نامها سراغاز هندی روشن از گنڈ دژ برگذارند و آگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام ونون خفی وکاف والى سده پور بکسر سین ودال مشدد وهای خفی وضم باى فارسى وسکون واو ورا رومک بضم را وسکون واو وفتح میم وسکون کاف وهر کدام از همسایه نود درجه دور واز مقابل صد وهشتاد وکوه سمیر از هر يك نود درجه شمالی همه در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکهوت برت خوانند بکسر با وسکون کاف وهای خفی وواو وسکون تى وکسر با وسکون را وتای فوقانی وآن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد ونیو اعظم در سالی دوبار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید وهب وروز همه سال تقریبا برابر باشد وعنايت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومک آید وازو بسده پور وازو بجمکوت بلنکا وچون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد واز سده پور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک :

گنک نام جزیره ایست در میان دریا..... نام شهری است که در هر قی خطا واقع است گویند هب و روز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنک دژ همانست

گنک دژ بکسر دال اجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که صاک در شهر بابل : گنک دژ, on lit :
ساخنه بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقبة الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyin-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک دژ, il faut lire لنک et لنک دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنک, et qui doit s'écrire لنک. A l'égard du mot بکھوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nickwartbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyin-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankā*;

Roumak..... रूमक *rūmak*;

Siddabpour... सिद्धापुर *siddapur*;

Djamkout.... यमकोट *yamakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها¹ انتقل الى ذكر البلاد التي هي شرقي الخليج القسطنطيني وشمالي الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والف وراء مهمة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهمة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول ثرّه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاجاً في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصاً من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

¹ Le man. de Leyde porte .والجزر التي بجرها

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق ديرة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهمة في آخذها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وهي في الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر بلدة في تلك الجبال وهي مقرّ ملوك التراكمين بنى الحميد^١ قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطل الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى وفي شمالي انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح مرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرقي ذلك النهر نهر هرقله

^١ Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	
١	العلايا	قياس	ن	٢	ل	ط	من الخامس	من بلاد الروم	بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر
٢	انطاليا	قياس ومن بعض النجيات	ن	ل	م	ل	من الرابع	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتيه وفي الآخر الف
٣	انقرة انكورية وفي	اطوال ابن سعيد	ن	٢	ما	٢	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتيه مكسورة (د) وهاء في الآخر
٤	عمورية	اطوال	ن	٢	م	٢	من السادس	من الروم	بفتح العين المهملة وميم مشددة مضومة وواو ساكنه وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء

الاصناف والاخبار العامة

العلايا بلدة محدثة انشاها علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلائية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعه قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من عرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعلبها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاسول عليها المسلمون في عصونيا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها في النصور تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات اشجار وبساتين ومحضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على شط البحر منبع واسع الرستاق كثير الابل وما نقلناه عن ثابت بن الحميد المسولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعلو سورها ولها بابان الى البحر والى البر وبداخل البلد وبخارجه المياه جاربه ولها بساتين كثيرة من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام

قال ابن سعيد مدينه انكورية وهي بلدة ولها قلعة على تل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارح وهي فيها بين الجبال وشرب اهلها من ابار نبيج قريبة المدي وبين انكورية وبين قسطنطينية خمسة ايام فسطمونية في الشرق والشمال وانكورية في العرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها النركمان وبها بساتين قليلة ولها اعبس ونهر (٢) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فتحها المعصم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
٥	اقشار ويقال اق شهر	اطوال زيج	نه نح	٢ ٢	ما لط	٢ مه	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بمعرفته انها اق شهر بفتح الهزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وها ساكنة ثم راء مهمله في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ شهر
٦	قونية	اطوال	نو	ل	ما	٢	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر
٧	قيصريه ويقال بالفاء	اطوال ابن سعيد	س سو	٢ ل	م مب	٢ ل	من الخامس	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وراء مهمله
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نر	ح	م	٢	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى
٩	هرقلة	اطوال قانون	نر ٢	كب كه	مو مو	ل له	من السابع	من الروم	بكسر الهاء وفتح الراء المهمله وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر
١٠	اماسية	رسم	نر	ل	مه	٢	من السادس	من الروم	بفتح الهزة والميم والفاء وكسر السين المهمله ثم ياء مثناة تخنيه مفتوحة وها في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ٦٠ وعرضها ٤٠ لم نجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بحرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراسخ وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بفمر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليظة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي هرقيا مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسيط كله مراعى واوديه ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (٣) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في شرقي نهر ينزل من جبل العاليا الى آخر سنوب وهرقلة عليه في قرب البحر وهي التي خربها الرشيد وفي هرقيا جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الوراق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير نسقى بها قال ابن سعيد وفي شرقي فرضه سنوب بهيمة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ج	دقيقة			ج	
١١	ملطية	اطوال قانون رسم	سا سا سا	٢ ٢ ٢	لر لط لط	٢ ٢ ٢	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد هي قاعدة النغور	من الباب بفتح الميم واللام ثم طاء مهملة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر
١٢	سبيواس	اطوال ابن سعيد	سا ل	٢ ل	ما م	ـ ـ	من الخامس	من الروم	بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين مهملة
١٣	توقات	قياس الاطوال	سا ل	٢ ل	ما م	ـ ـ	من الخامس	من الروم	بضم الناء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وطاء مثناة من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط سد سو	٢ ٢ ٢	ما مب لط	٢ ل هـ	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهي مضافة الى الروم

^١ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود .

الأوصاف والأخبار العامة

وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتق بها جبال كثيرة للجوز وسائر الثمار مباحه لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعدة النغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بسور البلد وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن ككتا وكركر وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة وللطية ايضا قنّ تدخل البلد وتجري في دورة وسككه والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امّات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريه سنون ميلاً فيها اربع وعشرون خاناً للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي شرفها مدينه ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي شرفها وشماليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشرك وارزن مدينه في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي قاليقل وقد تقدّم الشرح فيها مع حملة بلاد الخزبرة مما يغني عن الاعادة

* Le man. de Leyde porte افشرا.

ذكر ارمينية وارّان واذربيجان



من المشترك لياقوت ارّان بفتح الهمزة وتشديد الرّاء المهملة ثم الف وفون قال وهو اقليم مشهور يتاخ اذربيجان قال وارّان ايضاً قلعة من فواحي قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرّاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية في اللباب بفتح الهمزة ¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وارّان واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن في الذّكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعسر افرادها بالذّكر وقد ضمّنا اليها ايضاً بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد التي على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتام الحد الشرقى بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحدّ ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن ² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجوالقي. — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal : la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١ وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وارمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تغليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نخبوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدة لارمينية الروم وحدة لها بردعة وحدة لها الى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدة اران من الباب الى تغليس الى قرب نهر الرس الى مكان يعرف بحيران^٣ واذربيجان من هناك اعنى من حيران الى حدة زيجان الى ظهر الدينور ثم يدور للحد الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهى الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على اذربيجان وارمينية للجلال ومن اذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالراء المعجمة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول حـ والعرض مآ كـ قال في المشترك ومن بلاد اذربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والـ ف وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذابابك الحرمي قال في كتاب الاطوال

^١ On trouve écrit quelquefois خزران، et حرران. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte . الران Dans le man.

^٣ d'Ibn-Haukal, on lit constamment الران pour اران

^٤ Au lieu de حيران، il faut probablement lire نخبوان.

والقانون طولها ت واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 ل^ط ت وقال في القانون ل^ر م قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركرى وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 لخير وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى برديج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخا ومن بلاد اذربيجان خسوج
 وهي حيث الطول ت ت والعرض ل^ر ت وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلاثة عشر فرسخا ذكر شيء مما على شرق الخليج القسطنطيني مقابلا
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرقي للجرون وهي قلعة خراب على شرق الخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كرى^١ وهي ايضا
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كرى على الساحل الى بندقلى ومن
 بندقلى الى سامصرى وهي ايضا بليدة على الساحل شمالى بندقلى ومن
 سامصرى الى كترو وكترو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولى
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر الحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كترو
 وكينولى من مدن سليمان باشا ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة^٢
 ومن المدن التى هـ في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخاس
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والـ وفي آخرها سين
 مهلة وهي مدينة في جبل على شط بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وهي
 شرقى سخوم بميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقى

^١ On lit dans le n° 578 : كرى. — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل انخاس حرامية قطّاع الطريق
وبين انخاس وبين سخوم في البرّ نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون
نحو ثلاثة ايام وهي في شمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
المهمله والـف وميم والـف وفي الآخر نون وهي مدينة على آخر بحر القرم من
شرقيه وهي عند المضيق بين بحر القرم وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
اعني الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وهي البلاد التي ملكها في زماننا
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كقار ومن مدن
هذه الناحية سخوم بضم السين المهمله والحاء المعجمة ووار وفي آخرها ميم
وهي بلد على الجانب الشرقي الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي شرقي
طرابزون وبينهما في البرّ مسيرة ثلاثة ايام وهي في مستوي من الارض يليها الجبل
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمله وفي آخرها قاف ثانية وهي بلد على
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليها على
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالي
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسبعة واهل الجقراق اخلاط من
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض
اهلها انها بلدة صغيرة وهي في شرقي خلاط على مسيرة يوم في الجبال
وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث
الطول ستوم والعرض تح ل ومن مدن ارمينية وان بوار والـف ونون عن
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول فتح والعرض لرن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تغليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلساس مرحلتان ومن سلساس الى خوي سبعة فراعخ ومن خوي الى بركري
 ثلثون فرسخًا ومن بركري الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلساس اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوي الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوي الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات آران
 من بردعة الى ورثان سبعة فراعخ ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراعخ ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تغليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى
 ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزي وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهي للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراعخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيّرت في زماننا عما كانت تعرف^١ في القديمر وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بلدة في دربند خزران نسبت الى بانيتها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها متناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض ل ط ل

^١ تعرف به تعرف ou de lire . Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف .

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واربان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	اقفا	ج	اقفا			
١	قسطمونية ويقال كستفونية	ابن سعيد	نه	٢	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء
٢	سنوب	ابن سعيد	نر	٢	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	ابن سعيد	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون
٤	ارزبان	اطوال	سم	٢	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهمل وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم
٥	طرايزون	ابن سعيد قانون اطوال	سد نو سم	ل ٢ ٢	مو مر م	ن ٢ ٢	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	اطوال	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة

الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهي في شرقي هوقلة وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا يضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناه وله شوان يغزو بها في البحر ولا يكاد ان ينقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويهر حتى يصب في البحر شرقي (١) سامسون وتتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنّ وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منهما اربعون فرسخًا والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعي

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكزي وفي جنوبي طرابزون بنسرق جبال (٢) اللكزي ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واهم طرابزون في القديم طرابزنة وهي غربي نخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بعير سور وهي في ذبل جبل في عم وادٍ ولها وطأة عظيمة تعرف بعجاء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعي وموش عن ميافارقين على نحو مرحليين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول			
			ا	ب	ا	ب		
من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المهملّة وفتح الزاء المعجمة ثم نون في الاخر	من اطراف ارمينية	من آخر الرابع	ا	لح لط	ا	سه سو	اطوال ابن سعيد	٧
بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم راء مهملّة ساكنة ثم دال مهملّة	من ارمينية	من الخامس	ل	لط	ا	سه	اطوال	٨
بكسر الباء الموحدة ثم دال مهملّة ساكنة ولام وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملّة وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة	من ارمينية	من آخر الرابع	مه	لح	ل	سه	اطوال وقانون	٩
بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملّة	من ارمينية	من الخامس	ك م م ن	لط لط لط لط	ن ن نه ن	سه سه سه سد	اطوال قانون ابن سعيد رسم	١٠
بفتح الهمزة وسكون الراء المهملّة والجيم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة	من ارمينية	من آخر الرابع واول الخامس	ل ا له	لح م م	ه ك ن	سر سو سح	اطوال قانون رسم	١١

الوصاف والخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارضن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارضن ايضاً بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلاثة ايام قال وارضنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارضن مدينة بديار بكر وكأنه لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها عين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة الخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفي جنوبيها وهرقية بدلليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال في العريزي وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلط في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تاتيها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا الشيء اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال في العريزي وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يسلخ ويحمل الى الاقطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ثاني	ج	ثاني			
١٢	وسطان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع	من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملتين ثم الف بعدها نون
١٣	شروان	ابن سعيد قانون	سج سر	نو ل	ما مر	م ن	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من ارّان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلساس	اطوال قانون ابن سعيد	سط عر عا	نه ٢ ٢	لر لج مر	م كه ٢	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المهملة واللام والميم والف وفي آخرها سين معجمة
١٥	خويّ	اطوال ابن سعيد	سط ع	م ٢	لر م	م ٢	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	سط عا عر	مه ٢ ك	لر لط لر	٢ ٢ ٢	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المهملة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها [قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديد ها]
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع عد	ك م	لر لج	كه ٢	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

الوصاف والخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلماس ثلثة عشر فرسخا وبين ووسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان وشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب شروان مدينة بدربند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نول الخفيف وبقي شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلماس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلماس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضا وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليهما متصلة ومنها الى ارمية سنه عشر فرسخا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلماس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلاك التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب واما قلعة تلاك فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكوا امواله فيها لخصائنها وارمية كثيرة الخير نزهة وقال المهلبى وارمية مدينة جليلة ويقال ان زرادشت نبي الجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربى سلماس على ستة عشر فرسخا قال والموصل في سمت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرسخا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطاة التي خلف جبال السجم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تلاك على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المستترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزيزى ومدينة ديبيل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومستقر السلطان وعرضها ثمان (٣) وتلون درجة

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك بفتح الميم والراء المهمله والى وغين معجمة وهاء	من اذربيجان	من الرابع	م	لر	ك	عا	مراغة	اطوال قانون	١٨
من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو، ياء آخر الحروف	من ارّان	من الخامس	ر	لط	ل	عا	نشوى وى فتجوان	اطوال ابن سعيد بعضهم	١٩
بالهمزة والواو والجم ثم الف ونون	من اذربيجان	من الرابع	كه	لر	له	عا	اوجان	اطوال	٢٠
من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهمله والباقي اتفقا عليه	من ارمينية	من اواخر الرابع	ه	لح	ه	عد	دوين	من تعليق	٢١
من اللباب بفتح (ه) الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام	من اذربيجان قال فى العزيرى قصبة ارمينية	من الرابع	ه	لح	ل ن	عد ع	اردبيل	اطوال قانون	٢٢

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جدًا وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلب ومراغة غربي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخًا ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فمرغ الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينته فسقيت مراغة وهي نزهة جدًا وبالتل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرضي ومحيي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينيه وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراع قال ابن سعيد ونخجوان في شمالى نهر الكر وهي من المدن المذكورة في شرقي اران محرقها التتر وقتلوا جميع اهلها وفي شماليتها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها عين ماء وبها اشجار قلائل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحي ارمينية بقرب تغليس واليه ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسبما ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعله بناها اردبيل بن اردمينى بن ملطى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خونج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخًا قال و اردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (١) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلب و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربيها جبل عليه الثلج دائمًا واهلها غليظوا الطبع هرسوا الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخًا اقول والاصح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلب اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ن	ل	ن			
٢٣	مياغه وي مياج	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم ومن اللباب ميانسه بفتح الميم والمثناة من تحتها والفي ونون وهاء	
٢٤	مرند	ع ع	ل ل	ل ن	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	
٢٥	تمريز وي توريز	ع ع	ل ل	ل ن	من الخامس	من اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهمله ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معجمة	
٢٦	موقان	ع ع	ل ل	ل ن	من الرابع	اول حد ارّان	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك وميانج من أعمال أذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغه قال واهل أذربيجان يسمونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد بأذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي أبو الحسن الميانجي المذكور في اخبار ماوهان عند همذان على ما سنقف عليه (٥)

قال في اللباب ومروند مدينة من بلاد أذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة السرق بميل يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلب وهي عن نوريز أربعة عشر فرسخًا ومن مروند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نتيوى اثنا عشر فرسخًا وبينهما بغير نهر الرس

قال في اللباب وتبريز اشهر بلدة بأذربيجان والعامة تسقيها توريز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسي ملك بيت (٥) هلكوا من السرم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثه التي بناها خربندا الآتي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة أذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشاني والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطه مليحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع الترفل يجر عليها ما جرى على مراغه وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدر بند فيها بطن السمعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزيزي ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور ارامى موقان وهي ارامى متسعة كبيرة المباءة والافصاب والمرامى وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والعرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها بنى اردو النسر في غالب السنين قال في العزيزي وموقان في نهايه بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكر إذا اخذت على ساحل البحر مغربًا بانحراف الى الشمال سبعة عشر فرسخًا وبين مصب نهر الكر وبين الباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخًا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ج	ح	ج	
٢٧	برزفد	اطوال	ع	٢	ح	م	من آخر الرابع	في اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال مهملة
٢٨	بردة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع ع ع ع	٢ م ٢ ٢	م م م م	ل مه ٢ ٢	من الخامس	من اران في اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة (وهاء)
٢٩	شمكور	اطوال	ع	٣	ما	ن	من الخامس	من اران	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة
٣٠	تفليس	اطوال قانون	ع س	٢ ٢	م م	٢ ٢	من آخر الخامس	من اران قال في القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتينة وفي آخرها سين مهملة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العزيزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخًا ومن ورتان تفرق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخًا وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بودعة سبعة فرائح وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فرائح ايضًا وورتان من آران

وبردعة قاعدة مملكة آران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من آران كثيرة الخصب نزهة وعلى أقل (من) فرسخ منها موضع يسمى الاندراپ (٧) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه منقذم النارج واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معمر الا دور المعرة في القدر قال وللخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مسير من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي حصبة جدًا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوها ينبع سخًا بغير نار وقال في اللباب وتغليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي النهر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم اسنرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشرك وسرمارى بضم السين المهملة وسكون الراء المهملة وميم والفاء وراء ثانية وياء آخر الحروف قلعه حصينة كبيرة الرساق بين تغليس وخلاط وسرمارى ايضًا من قرى بخارا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ا	ب	ا	ب	
٣١	سريز اللان	اطوال قانون	ع ص	ا ب	م م	ا ب	من آخر الخامس	عدة بلاد بذاتها	من المشترك السريز بفتح السين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية
٣٢	البيلقان	ابن سعيد قانون	ع سد	ل ا	ما لط	ك ن .	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	عه عه سو	ا ا ا	مه م ما	ا ا ا	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارّان	باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يغلق الى الحديد الذي يتطرق
٣٤	كنجه	قياس القانون	عد ا	ا ب	م م	س	من الخامس	من ارّان	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والسريز إقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الأبواب أقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الأطوال اللان طوله ٢٢ وعرضه ٢٢ كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السريز طوله ٢٢ وعرضه ٢٢ وقال في القانون بلد صاحب السريز طوله ٢٢ وعرضه ٢٢ قال ابن سعيد ومدينة السريز هي قاعدة بلاد السريز وكان بعض الأكاسرة قد وضع هناك سريزاً لبعض أقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السريز وأهلها اختلطوا ذكران طولها ٢٢ وإن عرضها ٢٢ وهي على جبل يتصل بجبل اللان أعني القيتق الذي فيه الأبواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن أران وهي مدينة خصبة كثيرة الخيرة وكذلك قال في المشترك أنها من مشاهير بلاد أران قال في الباب والبيلقان مدينة بدريند خزران وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن أرميني بن لطفى (٨) بن يونان فنسبت إليه قال في العزبيز وبين البيلقان وبين ورتان ستة (٩) فراجع

قال في المشترك باب الأبواب مدينة عند دريند هروان أقول أنه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الأبواب وإنما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين أن باب الحديد بليدة هي بالقرب أهله على بحر الخزر وهي كالحمد بين التتر الشماليين المعروفين ببليت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببليت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الأبواب ويعرف بدريند خزران على بحرهم أقول المعروف في زماننا باب الحديد ظناً

قال في المشترك وكلجه من مشهور بلاد أران ذكرها عند ذكر أران وأخبرني من أقام بتلك الناحية قال كلجه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يسيرة إلى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستو من الأرض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها التين الكثيرة والمشهور أنه من أكل من ذلك التين حم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم الحرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						ضبط الایماء
٣٥	السلطانية وهي فنغرلان	قياس القانون	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائق	ج	دقائق			
			ع	٦	ط	٦	من اوائل الخامس	من اذربيجان	

^١ Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر أماسيا يمر على مدينة أماسيا وبصت في بحر سنوب وفي شرقه سيمسون

^٢ La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

^٣ Les manuscrits portent شمانيّة.

^٤ Le man. n° 578 porte سيلان.

^٥ Voyez ci-après , p. ٣٥٨.

الأوصاف والأخبار العامة

والسلطانية عن نوريز في سمت الشرق بميلته يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة محدنة بناها خويندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستو من الارض ومياهها قنق وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلى الفواكه اليها من البلاد المصاغة لها

١ Le man. de Leyde porte : سنت .

٢ Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

٣ Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut, n° ٢٢.

٤ On lit ici, en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur .

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فرائج وذكر في الجدول ثمانية فرائج ففرضنا عليه وصحنا على سنة وهو الاصح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وارّان واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاغبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال¹ بلاد الديلم وقزوين والريّ عند من يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لانّ جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المحجمة وفي الآخر نون بعد الالف وذكر في الباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزة كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن المياجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر الحسن من الجنان	فحيّ هلاً بوادي ماوشان
جدّ شعباً تشعب كلّهم	وملهمي ملهماً عن كلّ شان
بروض مؤنّي وخريبرمساء	الدّ من المثلث والمثنائي
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق وكالجان
فبالك منراً لولا اشتياقي	أصيحابي بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضمّ الكاف وبالشين المحجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّ الزاب في الشطّ

¹ بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وهي عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعي وهي منازل للتتر قال ابن حوقل وهمذان هي وسط بلاد الجبل وزنجان
على النهاية الشمالية وجنوبها ابهر وجبل دباوند^١ على النهاية الشرقية
وغربية بميلة الى الجنوب مدينة الري وفيما بين الري وابهر طالقان وقزوین
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الري وابهر الى جهة الجنوب قال وسأوة غربي
الري وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب والجنوب عن سأوة والدينور غربي
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهي قلعة من
باحية الاجم بهمذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همذان الى سأوة ثلثون فرسخًا ومن سأوة الى الري ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن سأوة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الري الى قزوین ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع ماحل ومن
اصبهان الى قاشان ثلث ماحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمّد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الجّاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دباوند telle est aussi la leçon du man n° 578. — Les manuscrits portent بنواسعد

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الرعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وهي بلدة بنواحي همدان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وهي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وهي حيث الطول تحمّ والعرض لؤل ومن القانون الطول تحمّ والعرض لَحّ قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وهي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينها الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندی قال في اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجيّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جيّ ثم سميت شهرستان وقد

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان
وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة
فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل
والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين هذان
الى الرى والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد للجبال من
شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشقة
على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم هي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
من الرى في طريق اصبهان وذكر في اللباب فطنز بفتح النون والطاء المهملة
وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحى اصبهان
قال السمعاني ظنى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	واقعي	ج	واقعي			
١	ارجل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعة بلاد شهرزور	من المشترك لبقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	ع ع	ك ك	له لر	ل له	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة والراء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء مهملة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	لم لم	م نه	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة وشين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف وراء مهملة ثم ياء ثانية ونون
٤	الصغيرة	قانون	عا	ن	لد	م	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهملة وفي آخرها هاء
٥	فرميسين وهي كرمانشاه	اطوال قانون	ع عد	ن ح	لد لد	ل ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيقان وأربل أيضاً اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوى من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنّ كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للحامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العزيزي وشهرزور تتصل ببلاد المراهق وبينهما ست رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المناجر في غزلها وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن النخاع فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزيزي أيضاً وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخاً

قال في المشترك وقصر شيرين حظية كسرى بروجز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخاً يريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص (١) قال الإدريسي شيرين امرأة كسرى نسب إليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجبية وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضاً إلى شهرزور عشرون فرسخاً

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأشجار وزروع وهي تزهة تجرى المياه في دورها ومحالها ومن كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أفيح فيه عيون وأنهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدة قرى والصهرة أيضاً بلدة من أعمال الجبل من جهة خورسنان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخاً من همدان عند الديور قال : يقال لها كرمان شاه قال في العزيزي ومدينة قرماسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطراً وهي عامرة غامرة بالناس وبُنيت بها الزعفران

الاسماء	اسماء المنقول عندهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				د	د	د	د		
ضبط الاسماء									
الديبور	اطوال قانون	من الرابع	في اللباب انها من الجبل وهي واعمالها ماه الكوفة	هـ	هـ	هـ	هـ	٦	
السيروان ومدينتها ماسبذان	اطوال قانون	من الرابع	كورة ماسبذان من الجبل	ل	ل	ل	ل	٧	
قصر اللصوص	اطوال قانون	من الرابع	من بلاد الجبل	م	ل	ك	ل	٨	
سهرورد	اطوال	من الرابع	من الجبل	هـ	ل	ك	هـ	٩	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوفل والدينور غربي همدان بميله الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الفار خصبة كثيرة المياه والمنازه وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العزيزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيّد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهاب وهي في ذلك تسبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشرك السيروان كوره ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسيروان ايضًا من قرى نفس قال والسيروان ايضًا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابى حفصه ، واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدى قبر ماسبدان ،

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء مهله قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالمجد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراسخ من اسد اباد

قال ابن حوفل وسهرورد (١) مدينة صغيرة والعالي عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد ، بلدة عند زنجان

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	م	ع			
من المشترك بفتح الهزة والسين المهلة قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في الباب بفتح الالف والسين والذال المهملين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من الرابع	ن	ل	م	ع	اطوال	اسد آباد	١٠
من الباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	من الجبل	من الرابع	ل	لو	م	ع	اطوال قانون	زنجان	١١
من الباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال مهمله	من الجبل	من الرابع	ك	ل	م	ع	اطوال رسم ابن سعيد قانون	نهاوند	١٢
من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون	هي واعمالها تسقى ماء البصرة	من الرابع	ن	ل	م	ع	اطوال رسم قانون	همدان	١٣

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينة على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودنها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال السمعاني واقعت بها اياماً قال في العزيزي وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وسون فرسخاً قال وهمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم شرقي همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهله وفاق والف وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان ، همدان لي بلد اقول بفضله ، لكنه من ابعج البلدان ، صيبانه في القبح مثل شيوخه ، وشيوخه في العقل كالصبيان ،

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ل	ك	ل	ع
١٤	بروجرد	اطوال	ع	ل	ل	ك	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهملة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء النانية وفي آخرها دال مهملة
١٥	ابهر	اطوال قانون	ع ع	ل ك	ل ل	ن ك	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الغاء ثم راء مهملة
١٦	ساوة	اطوال قانون	ع ع	ك ك	ل ل	ن ك	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الف وواو (3) وهاء
١٧	قزوين	اطوال قانون ورسم	ع ع	ك ك	ل ل	ن ك	ثغر الديلم من الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
١٨	آبه وهي آوه	اطوال	ع	ك	ل	م	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء
١٩	جرباذقان	اطوال	ع	ك	ل	ك	من الجبل	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء موحدة والفاء وذال معجمة وقاف والفاء وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دلف وبروجرد الزعفران وقال في الباب وبروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخًا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحى الجبل وابهر ايضا بليدة في نواحى اصبهان قال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساوة غربى الرى وجنوبى الطالقان وآوه في العرب والجنوب عن ساوة وقال المهلبى في العزيزى وساوة مدينة جليلة على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخًا وقال في الباب وساوة بين الرى وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآوها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الرى وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اشجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويحرق الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل بياخ الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبيء

قال المهلبى وآوه مدينة في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزوين عن آوه كذلك اعنى قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخًا وقال ياقوت في المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الرى وهمدان قال وآبه ايضا قرية من قرى اصفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكر: (١) وبين همدان قال والعجم بسقونها دربايكان قال وجرباذقان ايضا بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال في الباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج: (٢) وجرباذقان ايضا بين جرجان واستراباذ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					بفتح	بضم	بفتح	بضم	
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	عه عد عر	مر نه ر	لد له لد	مه مر س	من بلاد الجبل	من الرابع	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	عه مه	لو	س	*	من الجبل	من الرابع	من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام
٢٢	قاشان	اطوال قانون ٤٥	عو عر	ر ك	لد لد	ر ر	من بلاد الجبل	من الرابع	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهملة ايضاً وبعد الالف نون
٢٣	جبل دنياوند (٥)	زنج قانون	عو عر	نه ل	له لو	نه ك	من بلاد الجبل	من الرابع	من اللباب بضم الدال المهملة وسكون النون وباء موحدة والفاء وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة وبعضهم يقول دُماوند بالميم والاول احم (٨)
٢٤	الري	اطوال رسم قانون	عو عه ع	ك ر ر	له له له	له مه له	من بلاد الجبل	من الرابع	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وقم مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها أشجار الفستق والبندق وأهلها شيعة ومن الرى إلى قم أحد وعشرون فرسخًا ومن قم إلى قاهان ستة عشر فرسخًا ومن قاهان إلى أصبهان ستة وأربعون فرسخًا وقال المهلبى وقم في مرج تقدير سبعة عشرة فراسخ في مثلها ثم تفنى (٥) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقم بين أصبهان وبين ساوة وبُنيت هذه المدينة في سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (٥)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوین وابهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوین وقد أوردت الطالقان في كتاب الأطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال أحمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان أصغر من قم وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قم وأهلها شيعة ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزیزى وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قم قال في اللباب إن قاهان المذكورة يقال بالسين المهملة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا يرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل إنه لا يقدر أحد أن يرتقيه وجبل دنباوند هو حدة عمل الرى قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما أن زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (٥) دنباوند شرقى الرى بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحى الجبل مما يلى طبرستان

قال ابن حوقل والرى مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفًا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى أيضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير إلى العراق ولتط ابن حوقل يقنّى أن يكون الرى من الديلم فانه مع الديلم أوردنا قال ومن الرى إلى أول أذربيجان نحو ثمان مراحل والرى غربى جبل دنباوند (١٠) بجنوب ومن الرى إلى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرى إلى قومس مرحلة ومن قومس إلى الدامغان ثمان مراحل ومن الدامغان إلى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنها	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ج	ف	ج	ف	
٢٥	اصبهان	اطوال رسم قانون	عو عد عو	م م ن	لد لد لم	ل ل ل	مر	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقول وقد تبدل الباء فاء
٢٦	الكاف الراء الجيم	قانون اطوال	عو عد	م مه	لد لد	ك ك	مر	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضاً وفي اخرها جيم
٢٧	اردستان	اطوال	عر	ـ	لم	ل	مر	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المشناة من فوق ثم الف ونون في الآخر
٢٨	خوار	قانون اطوال	ع عر	م ـ	له له	م م	مر	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهملة

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية واصفهان من أخصب البلاد وأوسعها خطّة وباصبها معدن الكحل مصائب لفارس ويسير الإنسان من أصبها إلى الري مشرقاً وليس بالنصب ويمرّ في طريقه على قاشان ثم على قمّ قال التميمي وسمعت من بعضهم أنها تنمّي بالجمية سباهان قال وسبأ العسكر وهان للجمع وكانت عساكر الأكاسرة إذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والأهواز فعبرت فليل واصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج أبي دلف لأنها كانت مسكناً له ولأولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا منزهات والفواكه تجلب إليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان أول من مصرها أبو دلف القمي بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب أردستان بلدة على طرف البرية وهي عن أصبها على ثمانية عشر فرسخاً قال وقيل أردستان بكسر الالف والدال

•

قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي الري وسمان تخلفها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون ولما يذكر ألا منسوباً إلى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل وأما الخوار فأنها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها أناس يرحعون إلى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنبلوند ولهم ضياع ورساتيق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :
 قوله وبين القصرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر اللصوص للحس ذلك ولم يستجز لي
- ² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main :
 صوابه شهرورد.
- ³ Le man. de Leyde porte : والى واو.
- ⁴ Ibid. الكرخ.
- ⁵ Le man. n° 578 porte : نفى.
- ⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.
- ⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.
- ⁸ Le man. de Leyde portait originairement :
 من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة
- ⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.
- ¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement .دباوند.
- ¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجيل وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشيء من اذربيجان وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك الجبل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجبل ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجبل اسم لبلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُرِّبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجبل والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذي بقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قبله بضم التاء المتناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من
البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في شمالها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان شمالي بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ن	ن	
١	دولاب	اطوال	عد	ن	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والفاء في الآخر باء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	عد	ن	لو	به	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	ديجان شهر	اطوال	عد	س	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وميم والف ونون وشهر بالسین المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة ورآء مهملة
٤	كوتر	اطوال قانون	عد عو	م ن	لر لو	ك ن	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم نآء منناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر
٥	روندار كرسى ملك الديلم	اطوال	عه	لر	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المسنرك بضم الرآء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف ورآء مهملة في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها أنها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب أنها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الآخر راء مهملة

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور إلى البلاد

عن بعض من رآها هي بلدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوم مدينه لها بساتين وهي نافلة عن البحر مسيره يوم قال في الغزبزي كوم مدينه كبيرة للخيول

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعه والبلد الذي بقم به الملك يسمى روزبار وبه بقم آل حسان ، ورأسه الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفه من بني ضبّه قال في المشرق وروزبار قصبه بلاد الديلم وروزبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان وروزبار ايضاً من قرى مرو وروزبار من قرى الساس وروزبار محله من همدان

ضبط الاسماء	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			لر	نه	لو	نه			
المشهور بالسین المهملة والف ولا م مضمومة وواو ساكنة ثم سین ثانية	من کیلان	من الرابع	لر	نه	لو	نه	اطوال قانون رسم	سالموس	٦
بالکاف ولا م والف وفي الآخر آراء	من الديلم	من الرابع	لو	نه	لو	نه	اطوال قانون	کلار ²	٧

^١ Le man. de Leyde porte : ال حنان , et le man. de Paris : ال حنان.

^٢ Il faut probablement lire کلار.

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حد طبرستان من جهة العرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حد طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغرباً أول بلاد كيلان في العرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى نائل مرحلة ومن نائل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدبنة الديلم وهي في جهة الشرق والحبوب عن لاهان عن ابن حوقل من كدار إلى الديلم مرحلة ومن كدار إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرقي كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم انتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول نحو ثمانية والعرض ثمانية قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتها الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وهي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنياتها بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

¹ مديسه : Le man. de Leyde et le n° 578 portent :

المنعة والخصافة بالجبال المنيرة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر
وهي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قوين في الشرق بالحرف
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجرى فيه السفن
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض
الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان
الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى			
١	رويان	اطوال رسم قانون	ع عو عر	ن له ر	لر لو لو	من الرابع طبرستان	من طبرستان	من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون	
٢	ناقل	اطوال قانون	عو عر	مر نه	لو له	من الرابع	من طبرستان وقيل من الديلم وكيلان	من الانساب للسمعاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام	
٣	الارجان	اطوال	عو	مه	لو	من الرابع	من طبرستان	من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهملة والجيم ونون بعد الالف	
٤	ويجة	اطوال قانون	عر عو	ك له	لو لو	من الرابع	فى القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء	
٥	آمل	اطوال رسم قانون	عر عو عر	ك ك ل	لو لر لو	من الرابع	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفى الآخر لام	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارسنان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حد بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب نائل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الخصرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونائل حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال في اللباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٣) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي اشد تلك النواحي برْدًا قال في الانساب ويمة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوين مسبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمار منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٥) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدبنة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن حرير الطبرسى وآمل ايضا مدينة في غربى جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسميها امواختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جيحون كلها واحدة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول	للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان					
			الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول	
					ن	ل	ن	ل
٦	مامطير	اطوال قانون	عر عر	له ن	لو لر	ن ن	من عمل آمل	من اللباب بفتح الميمين وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهمله
٧	ساربه	اطوال قانون رسم	ع ع عر	ن ن ن	لر لو لح	ن ه ن	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع عط عر	ن ن ن	لو لو لر	ن ن ن	قاعدة قوس	من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٨) بينهما الف
٩	الدامغان	اطوال قانون	ع عط	نه ل	لو لو	ك ك	من قوس	من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والغين المعجمة والف ثمانية ثم نون
١٠	بسظام	قانون اطوال	عط عط	ه ل	لو لو	م س	من قوس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الاخر ميم

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزبى وبين (١) مدينة مامطير وهى من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضا ستة فراسخ ومن مامطير ايضا الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراسخ ومن أمل الى مدينة يقال لها الهيم على ساحل بحر الخزر اربعة فراسخ ومن الهيم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراسخ وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخا

قال في اللباب وسارية مدينه من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان ساريه وبساحلها فرضة عين الهيم حيث الطول عرّة والعرض لآل وفي فسخة لهره وفي شرقها خوار الرى وهى مشهورة وهى على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سمنان والدامغان وبسطام قال وسمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وسمنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سمنان بين الرى وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الرى قال في اللباب وسمنك بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهى بليدة متصلة بسمنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وأول قومس من جهة الغرب سمنان قال في العزبى والدامغان قصبة قومس وهى أم البلاد مدينته عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيره وهى كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلد بتومس مشهورة

ضبط الاسماء	الحادي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	ن	ل			
من المشتركة لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المجمة	في اللباب من مازندران فقليل من خراسان	من الخامس	ن	ل	له	عط	اطوال قانون	استر اباد	١١
من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفي آخرها نون	مازندران قال في القانون هي فرضة جرجان	من الرابع	ن	ل	مه	عط	اطوال قانون	آبسكون	١٢
من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجيم ثانية والفاء وفي آخرها نون قال في المشتركة والجيم لا تسقيها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة	قاعة بلاد	من الرابع	ن	ل	ن	ف	اطوال قانون رسم	جرجان	١٣
من اللباب بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق والفاء ونون	في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الخامس	ن	ل	ن	ف	اطوال قانون	دهستان	١٤

الأوصاف والأخبار العامة

قال المهلبى واسترأباد على حدة طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخًا وقال فى الباب وقد يلحقون فى استرأباد الفًا أخرى بين الناء والرآء إلا أن ما ذكرناه أشهر قال وهى بلدة من بلاد مازندران وقال فى المشترك استراسم رجل وأباد اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واسترأباد أيضًا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال فى الباب وهى بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبده الملك الاسترأبادى

قال فى الباب وأبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان واليه ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهى فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلبى وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان فخوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الأمطار متصل الشتاء وفى وسطها نهر يجرى وهى قريبة من بحر الخزر والجبال محتفة بها وهى سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والمجد وبها من خشب الخليج (٩) ما ليس فى بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربًا الى استرأباد وهى أول حدة طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال فى الباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب فى أيام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهى بين جرجان وخوارزم وهى آخر حدود طبرستان وقال فى الباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الخاء المعجمة وفى آخرها الرآء المهملة وهى قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب أبو بكر الحافظ قال ابن الأثير قال السمعاني واطن إلى قرأت بخط ابن عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني أن آخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Il faut lire ربار ou peut-être خوار ; ce nom est omis dans le man. n° 578.
- ² Le man. n° 578 porte : الأرجان.
- ³ Le man. de Leyde porte : ولها.
- ⁴ *Ibid.* اعبات كسره وجور.
- ⁵ On lit dans le man. de Leyde : نعم.
- ⁶ Les manuscrits portent ici : صفه ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
- ⁷ Il serait plus exact de lire : ومن.
- ⁸ Le man. de Leyde porte : ونونان.
- ⁹ Il faut probablement lire : الخلتج.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من الـرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشئ ومكانه وقيل معنى خراسان
كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والذي
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواح سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشئ من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضاً
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكمين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشئ من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشئ
من حدود سجستان ومن الشمال شئ من حدود خراسان وشئ من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها
 بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وهى اقل المفاوز سكناً قال والذى
 على حد هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان
 بلاد خبيص وروذ وبرماشير ومن الجبال قم وقاشان وذرة والرى والخوار ومن
 قومن سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين
 ويمر في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرى وهو اقرب الطرق بينهما
 ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخيوشان بضم
 الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والـ ف ونون
 بليدة بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد الخيوشاني وروى عنه الجرجاني
 ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون
 الياء آخر الحروف ثم هاء وفي آخرها قاف قال وهى قرى مجموعة بنواحي
 نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت
 سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن على
 البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله منها السنن
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان
 سنة ٣٨٤ وتوفي في سنة ٤٥٨ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم
 بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وهى بين
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اى اقليم هى والظاهر انها من خراسان
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح
 الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهى قصبة بنواحي نيسابور وتعرب فيقال

¹ Il faut probablement lire وهى, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزاء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلي في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها اوضمها وبعدها واو والـف قال وهى ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والـف وفون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح الباء الموحدة والـخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفى آخرها زاء معجمة قال وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف وفون قال فى اللباب وهى على فرسخ من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى اللباب وبشمت بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحى نيسابور ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والـف وذال معجمة وكاف والـف وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتقا بالشاذياخ ودع غدان باليمن
فانت أولى بتاج الملك قلبسه من هوذة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مغارة فارس من خراسان وتشتمل
على عدة مدن وهي قاين وهي قصبتها وزوزن ونياذ وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القنى قال في المشترك هي بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
كوهستان ومعناه ناحية للجمال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قاين وطبس قال وقوهستان ايضا مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون
بليدة عند قاين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة للخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال ياقوت في
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

^١ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والفاء وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي فزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً
 قواذيان وبالذال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخبارة مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزغان من القانون انها حيث الطول قف ي والعرض لوة وهي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها قف ي وعرضها لرمته من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف سنجان من كتاب الاطوال ان طولها قف ي والعرض
 له ل من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قف ي والعرض لرك من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وبادورد ايضاً
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وهى
بليدة من آخر حدة خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
الساكنة والجم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون فى الآخر
قال فى اللباب وهى مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
الالف والنون الاخيرتين كثيراً ومرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان
بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
انهار تاقى الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبها ذكرنا اولاً وببلد مرو
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفى
دار شخص منها يعرف بابي البجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها
جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
العلماء الائمة وكذلك كانت فى ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطبيب كان
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابرسم الكثير والقطن ومن قري مرو
صاغان قال فى اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون
قال وهى قرية واسمها جاغان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر
ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وهى بليدة بناحية نيسابور
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وهى قرية من اعمال مرو الشاهجان على
خمسة فراسخ منها على طرف المغارة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى
الافاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جار وبساتين قليلة قال العزيزي وهي
 مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
 أزجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وفتح الجيم والفاء
 قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة
 من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
 آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وهي من
 أفرة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد فواحي بلخ شارك قال في
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراخ من
 بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء هـ

الاسماء	اسماء المنقول عندهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ج	ق				
١	فراوة	ف فد	ط ط	ح كه	من خراسان وهي حد خوارزم	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهملة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء		
٢	الطابران	ف فد	ل لر	ك ك	من الرابع	من اللباب بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء المهملة وبعد الالف نون		
٣	اسفرائين وهي الميرجان	فا فد	لو لو	نه نه	من الرابع خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون		
٤	خسروجرود	فا فح	لو لو	ه ه	من الرابع من بلاد بيهق	من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء ودال مهملتان		
٥	الطبيسي	فد فو	لم	ه ه	من الثالث قهستان	من اللباب تثنية طيس بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة		

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة ممّا يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع إلا مباقل على هذا الماء وأهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطابران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طابران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان وتسمى المهرجان أيضًا قيل إن كسرى قبّاذ لقب أسفرايين بهذا اللقب شبهها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وحمته هوأته لأن المهرجان أطيب أوقات الفصول وكانت أسفرايين كذلك فشبهها به واسفرايين من أعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الألف نون قال وهو اسم لبليدة أسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ أبو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور وأصبهان وكرمان وهناك المدينة قنمان وتسمى الطبسين طبس كيلكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة إليها قال ابن حوقل وهي أصغر من قايين

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول		
				ح	واقعا	ح	واقعا	
٦	نيسابور وتسمى اليوم نيسابور	اطوال رسم ابن سعيد	ف ف فا	ه مه ه	لو لر لر	ك ه ه	من قواعد خراسان من الرابع	من اللباب بفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة
٧	نسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف فح فد	ح ل ه	لح لو لط	ه م ه	من خراسان على طرف المفازة من الرابع	من المشترك بفتح النون والسين المهملة والفاء مقصورة
٨	طوس	اطوال رسم	ف فد	ل ن	لر لر	ه ه	من اعمال نيسابور من الرابع	من المشترك بضم الطاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة
٩	ازادوار	اطوال قانون	ف فد	مه ه	لو لو	ل ك	من خراسان من الرابع	بالهمزة والزاء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة ثم الف وراء مهملة في الآخر

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلته وهي مغترضة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي صحبة الهوام ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيجون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا فامر بقطع القصب وان يبنى مدينة فليل نيسابور والى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا نعرف اليوم الا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في اضعاف الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا شرمغول قال في اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وغين معجمة وواو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالحكمة جيجول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بن ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساي صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرشيد ففي قرية تسمى سداباذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشمل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العماره كبيرة القتي والبساتين طوبله مسيره ثلثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذوار ومن اذوار امام الحرمين الجويني من المشترك حوس كوره من كور نيسابور ومدينتها اذوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المنة الحمية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيره ثلثة ايام وعرضها نحو ميل

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق		
من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون	من طوس	من الرابع	٢	لح	مه	فد	اطوال	١٠
من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اول الرابع (٥)	ل س له	لر له لم	ك ٢ له	فم فد فد	اطوال ابن سعيد قانون	١١
من اللباب بسكون الواو بين الزائين المعجمتين وفي آخرها نون	من قوهستان	من الرابع	ك ه	له لم	ل ه	فم فه	اطوال قانون	١٢
من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي اخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضاً	من اعمال بلخ	من الرابع	ك	لح	مر	فم	اطوال	١٣
من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وبالدال المهملة	من اعمال هراة	من الرابع	٢	له	٢	فد	اطوال	١٤

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من أجل مدن خراسان وأمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضًا قبر هرون الرهيد وعلي قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعادن الفيروزج والذهب

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينه تسمى قوهستان بل مدينه قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر ومآؤها من القني وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طيس بين نيسابور واصبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاعني عن الاعادة ومن قوهستان أيضًا نياين (٥) ولها رساتيق ومآؤها من القني قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست أيضًا قال وهي بين اندرابه وبين طخارستان وهي من أعمال بلخ وبها تحصن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوهنج هراة وتسمى أيضًا خره كرد قال ابن حوقل وخرکرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي أصغر من كوسوى ومزكرد (٥) أصغر من خرکرد ولها ماء جار قليل وهم أصحاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

العدد سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرش		الطول		
					ج وفاي	ج وفاي	ج وفاي	ج وفاي	
١٥	البوزجان	اطوال	فد	هـ	لو	هـ	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل هـ	لر لو	ح م	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وبوشنك	اطوال	فه	هـ	لد	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	هـ ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهاء والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر
١٩	بازغيس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة

الأوصاف والأخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من أعمال نيسابور وهي عن نيسابور على أربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من أهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في أرض سهلة وليس بها ماء جارٍ إلا نهر يجري في بعض السنة وهو فضل مياة هراة والغالب على أرض سرخس المراعى وهي قليلة القرى ومعظم مال أهلها للجمال ومآوئهم من الأبار وأرحينهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحفى بها وهرب أهلها من الأبار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخًا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي أيضًا مثل هراة في مسنوي من الأرض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياة وأشجار كثيرة ومآوئها من نهر هراة وهو يجري من هراة إلى بوشنج إلى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل إليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة وأصل اسمها بالعجمية بوشنك (٥) وعُربت ببوشنج ويقال لها أيضًا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها أعمال وداخل هراة مياة جاريت والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الأرحية وغيرها وعلى رأس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياة والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها إلى كل واحدة من نيسابور ومرو وسجستان أحد عشر يومًا وقال في اللباب وهراة فخت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة إليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وفصبتها باميين (٦) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها بون قال ويقال لبون ببنة أيضا ببائين الأولى مفوحه والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ثانيها	ج	ثانيها	ج	
٢٠	مالين	اطوال	من الرابع	من اعمال هراة	فه	ن	لن	له	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	من الرابع	كورة من خراسان قصبتهها كون	فو فط	كه ه	لو لو	ه ل	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم هين معجمة وواو وراء مهمل في الآخر
٢٢	اسفرار	اطوال قانون	من الرابع	من خراسان	فو فط	ل ك	لن لم	ل م	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمل وكسر الفاء وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهمل بعد الف
٢٣	مرو الروند	اطوال قانون رسم	من الرابع	من خراسان	فر فر فه	ه م ه	لو لن لح	ل ل ن	من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والفاء ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	الشاهجان	اطوال رسم قانون	من الرابع	من خراسان	فر فه فو	ه ك ل	لر لح لر	م ه م	من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من أعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا .

لم يضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حبان البغوى سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقيه ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عدى وماؤهم من الآبار وهي من المدن العجيبة النربة والهواء قال في القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب واسفزار (8) بين هراة ومجستان قال ابن حوقل وباسفزار ربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة النربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنة ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالبحى هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى النانية مروزى قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهموت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نصيحها به بقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النطاف وحسن الترييب ونفسه لابنيه على الانهار والغروب وتميز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يومًا

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	هـ	ل	هـ			
	من خراسان من عمل هراة	من الرابع	كه	له	كه	فو	اطوال	كروخ	٢٥
	من عمل مرو الشاهجان	من الرابع	هـ	لر	ل	فو	اطوال قانون	الدندانقان	٢٦
	من خراسان	من الخامس	ل	لو	له	فر	اطوال	شرمقان وبقان	٢٧
	من عمل مرو	من الرابع	نه	لو	مه	فر	اطوال	القرينين	٢٨
	من خراسان	من الرابع	ل	لو	كه	فح	اطوال قانون	الطالقان من خراسان	٢٩

الأوصاف والأخبار العامة

من الباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها أكبر منها وأهلها هراة وبنّاؤها من طين وهي في شعب بين جبال وحدّها مقدار عشرين فرسخًا كلها مشتبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامة

قال في الباب ودندانقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والدندانقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزيزي ومدينة الدندانقان من أعمال مرو الشاهجان ومتصلة بها وهذه الناحية من أكثر البلاد حريقًا وبقطنها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في الباب ويقال لسرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من أسفراين ينسب إليها كثير من الناس قال في العزيزي من الشرجان إلى النرمذ ستة فراسخ والشرججان عن النرمذ في سمت الجنوب منحرفًا إلى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنتان وعشرون فرسخًا

قال في الباب والقرنين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانما قيل لها القرنين لأنه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذي بجسنان غير هذه وهذه على أربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جاربه وبساتين قلبه وهي مدينة في جبل ولها رساتين في الجبل أقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المسترک والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان أيضًا بلدة وكورة بين قزوين وبين أبهر حسبما ذكر مع بلاد الجبل

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لر	هـ	هـ			
من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم	من خراسان	من الرابع	له	لر	هـ	هـ	اطوال قانون	زَمَّ	٣٠
من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها بَاء موحدة	مدينة الجوزجان (١١)	من الرابع	مه	لر	هـ	ك	اطوال قانون	فارياب	٣١
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة	قاعة خراسان	من الرابع	ما	لو	هـ	صا	اطوال وقانون	بلح	٣٢
بالغَاء واللام والالف والواو ثم رَاء مهملة ودال مهملة كذا وحدت مكتوبة	من المختل	من الرابع	ل	لر	هـ	صا	اطوال قانون	هلاورد	٣٣

الوصاف والخبار العامة

قال في الباب وزمّ بليدة على طرف جيجون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيجون وهي خصبة والغالب على اطرافها السواثم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال في الباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بطخارستان والختل وبنخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدير عشر ارحية والبساتين في جميع جهات بلخ تختلف بها وبلخ الاخرج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في الباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القمي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحيى من الاثمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملطان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبه للخل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بنخشان ويسمى نهرها المذكور خرناب وفي اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيجون قال ابن حوقل ومما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة اللوخس

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائقي	دقائقي	دقائقي			
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح الناء المثناة من فوق وبعد الالف قون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	دقائقي	دقائقي	دقائقي	دقائقي	اطوال	شهرستان	٣٤
من المشرك لباقت بفتح الهزة وسكون النون ثم دال وراء مهملين والفاء وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	دقائقي	دقائقي	دقائقي	دقائقي	اطوال قانون	اندراب	٣٥

^١ .توقازه : On lit dans le n° 578.

^٢ .توقان Ibid.

^٣ .السابع : Le manuscrit de Leyde porte.

^٤ .بنابل : Ce mot est écrit ainsi : بنابل dans le man. de Leyde; celui de Paris porte.

^٥ .من كوسرى وفركرد : Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte.

^٦ .بوهنتك : Le man. de Leyde porte.

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشرك شهر بلغة الفرس المدينة واسنان الناحية فمعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم وشهرستان أيضًا اسم مدينة أصبهان المعروفة بجى وشهرستان فصبه كوره سابور من فارس ويجعل ان تكون هي النوبندجان قال في الباب وشهرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشرك واندراب بين غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في الباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المهمل وفي آخرها تاء مثناه من فوفها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ^(١٢)

^٧ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

^٨ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

^٩ Le man. d'Ibn-Haucal porte : بطجها.

^{١٠} Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان هرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن نرمد ليس هيما في الشريق خاصه فان طول نرمد
صا نة وقيل ص نة والعرض لزل وقيل لولة

^{١١} Le man. de Leyde porte : الحرحان.

^{١٢} Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المحجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهملة وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلّى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الرّاء المهملة قال وهي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المحجمة قال وهي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث الطول فطآء والعرض آلمآء وقال ابن حوقل المدن التي هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل ولجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte . عرسان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرجسان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز .

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرُوا ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذهان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمل به الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استوبا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرچ تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرچ ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر

Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو

^١ Le man. de Leyde porte : البنجهيرى

^٢ Le man. n° 578 porte : السعر.

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						الاسماء المقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لو	ل	لو			
بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالذال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء	طرف الحد	من الرابع	ل	لو	ل	فط	ابن سعيد	كردكوة	١
من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضم الزاء المهمله وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء	قاعدة جبال الغور	من الثالث	ل	لا	م	فط	ابن سعيد	بيروزكوة	٢
من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال معملة	من زابلستان	من الثالث	ك د	لم لم	نه م	صا ص	اطوال قانون	مچند	٣
من اللباب بباء موحدة والفي وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون	من زابلستان	من الرابع	له نه	لد له	ن ن	صا ص	اطوال قانون	الباميان	٤
من اللباب بفتح الغين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من آخر الثالث	له	لم	ك	صا	اطوال وقانون	غزفة	٥

الأوصاف والأخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظه كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه للجبل الأزرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مسنقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك وميمند قرية من قرى غزنة اليها ينسب أبو الحسن على بن أحمد الميمندى وزير محمود بن سبكتكين قال وميمند أيضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفتح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلبان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فى بلادها كابل والجرا^(٢) وفراون وغزنة وبخجير والباميان عن بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشان^(٣) وليس للباميان بساكن فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى الباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ١٢ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساكن وهى فرصه الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره أبو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ٣٢٠ والعرض ١٢٠ ومنه ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد سجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى الباب وبلخ بفتح الباء الموحدة واللام وفى الآخر فافى قال وهى ناحية من نواحى غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال أبو المجد الموصلى فى مزيل الارتياح غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحدة بين خراسان وبين الهند وبردها شديد

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						اسماء المتداول	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجيم وكسر الهاء وسكون المنة من تحت وفي آخرها راء مهلة	من زابلستان	من الرابع	ن ه	لد له	م ك	صد صد	اطوال قانون	بنجهير	٦
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لام	من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابلستان (4)	من الثالث	ل مه	لد لم	م ك	صد مه	اطوال قانون	كابل	٧

^١ Le man. de Leyde porte : خوز.

^٢ Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٢٦٢, lig. ١٥.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخهير من أعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في الباب وبخهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرهم بها كثيرة لا يشتررون ولو باقة بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيئة الغرغال لكثرة الحفر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهندو ويزعم الهندو ان الملك وهو الشاه لا يسحق الشاهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضا وقال في الباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلي وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

* Il faut peut-être lire جيكون.

* Le man. de Leyde porte . پلسان , et le traite d'Ibn-Saïd . كابلستان .

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في الباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشقة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيجون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيجون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايغان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في الباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال وبفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بحراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنواحي بلخ

ضبط الاسماء	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم لعرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			نقطة	ج	نقطة	ج			
في اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	من طخارستان	من الرابع	هـ	لو	هـ	ص	اطوال	سهمجان	١
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنه ثم نون ساكنه وفي آخرها دال مهملة	من طخارستان	من الرابع	ل ن	لو لو	ك ن	ص ص	اطوال قانون	اسكلكند	٢
بواوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب	من طخارستان	من الرابع	نه نه	لو لر	ك	ص	اطوال قانون	ولواج	٣
من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايقان بابدال الكاف من القاف	من طخارستان	من الرابع	كه هـ	لر لو	ن هـ	ص م	اطوال قانون	الطايقان	٤
من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون	من طخارستان	من الرابع	له هـ	لر لو	م	ص	اطوال قانون	راون	٥
من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم	من بذخشان	من الرابع	هـ	لر	ك	ص	اطوال	جرم	٦

الأوصاف والأخبار العامة

قال صاحب اللباب ومهملجان بليدة من طخارستان ورآه بلخ كان قد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينته صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طخارستان مملكة الغياطة في القدم قال في العزيزي ومدينته ولوالش مدينته
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طخارستان في مستوي من الارض الا
سكنة وهليك فانهما في جبل

قال في اللباب والطايقان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينته كبيرة وهي في شعب بين جبال وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار
على غاية الحصب ومن الطايقان الى اول الختل سبعة فراسخ

قال في اللباب وراون مدينته من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
٧	بذخشان	قانون اطوال	الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقيق	ج	دقيق			
			صه	كه	له	هـ	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخشان اسم للأقليم والمدينة معاً ولبخشان وسانيق كثيرة ويرتفع من بخشان اللازورد وقال في الباب وبخشان في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد النرك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عجيباً يحمل منها اللازورد والبلور وجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشو البردي والبازهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جانبي جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال وابتدى الجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراؤها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهمله ثم كافي ثانية والفاء (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية	من خوارزم	من الخامس	نر	مب	ا	فد	كركنج الكبرى	اطوال وقانون	١
من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله ثم جيم والفاء ونون	من خوارزم	من الخامس	مه	مب	هـ	فد	جرجانية خوارزم وهي كركنج الصغرى	اطوال	٢
بفتح الكاف ثم الف وتاء مثناة من فوق او مثلثة	من خوارزم	من الخامس	لو	ما	هـ	فد	كاث	اطوال فانون	٣
من اللباب بفتح الزاء المعجمة والملم وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها راء مهمله	من خوارزم	من الخامس	مه	ما	ل	فد	زخششر	اطوال	٤
من الانساب للسبعاني بفتح الهاء والزاء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها بآ موحدة	من خوارزم	من الخامس	سـ	ما	كـ	فد	هزاراسب	اطوال	٥

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم أحدهما كركنج الكبرى وهي هذه وهي قصبة خوارزم على ضفة جيحون والآخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة أميال قال وكانت في سنة ستماية وست عشرة عامرة أهله ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة أميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الأخرى وهي في هرق جيحون قال في العزيزي وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن أجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها أبو القسم محمود الزمخشري الإمام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الأنساب ويقال لهزارسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزيزي وهي غرب جيحون ومن مدينة هزارسب إلى مدينة كات سد فراع

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
	من خوارزم	من الخامس	ل	م	نو	كد	قانون واطوال بعضهم (3)	دوغان ²	٦
من اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهملة وفي منزل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مسعود	من حكمون	من آخر الرابع	مه م	لح لح	ل له	فر فر	اطوال قانون	فربر	٧

^١ Le mot كركانج paraît être de trop, ou bien il faut lire والف.

^٢ Dans le dictionnaire intitulé *Merusd el-Ittila*, on lit دوغان.

الاصناف والاخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو فال في العيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا فال
ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من الباب بلد على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان فال
ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرضة (4) من جيحون ولها فري وهي عامرة وقد ضمناها الى خوارزم تنميا
للحدول ولقربها من بلاد خوارزم

³ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc

⁴ Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte فريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم التثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف وفون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجلة يجري من المشرق الى الغرب وان كان بعرض
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقاً جميعها داخل للآط المبنى على بلادها ولها خارج للآط ايضا
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
للآط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من الفاويز مثل
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل ببخارا السعد
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المحممة ثم واو وشين معجمه وفي
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبودنجكث
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المحممة
وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبودنجكث

¹ Dans les manuscrits ce mot est écrit sans *teshdid* sur le *lam*

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوة بجكت على ظهر رستاق وهو شمالي السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وهى بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شئ من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهى سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخرقة والبساتين لا ينقطع ذلك فى موضع منه وقد حُقّت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن وراء الخرقة فى الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائمر قال وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهر قى وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهر قى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهر قى من وادى السغد انهار على امتداده بحدّاء كلّ بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وهى كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفى جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوآئه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ الا ان يلبس لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيجفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرق لم يضر من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في الباب هي بخاء معجمة والـ فـ وضّم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فرائخ ومن خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فرائخ وخوسكت على شطّ نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنه نجانيكت من الباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنه فيما يظنّ السمعاني قال وهي بفتح النون والـ جـمـ والـ فـ وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كور ما وراء النهر السغد قال في الباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منزهات الدنيا الاربع وقد تقدّم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربنجان ثم الكشانية واشتبخن وسمرقند وهي قصبة السغد ووادي السغد يمتدّ شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن قال في الباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمنجان قال في الباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal. وفي حبل من اليم كالعار قد بنى عليه كالبيت وسوق من ابوابه وكواه فيجمع في ذلك الس من الغار بخار بسبه البار بالبل والدحان بالنهار فاذا يلبس هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه فلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من شدّة

الحر ما لا سهبا لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair »

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والفاء ونون
 قال وفي ناحية من فواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان^١ ومن بلاد ما
 وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة
 قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال
 خرجت اليها للسمع من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب
 الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آح مآه من اللباب بفتح الباء
 الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على
 ستة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم
 وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة
 وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من فواحي نخشب
 ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
 ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
 المعجمة ونون والفاء ونون ثانية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
 وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
 وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والفاء ونون قال وفي قرية من
 اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
 نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
 والصفير والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلاثة اوقار منها
 بدرهم واذا احترق استند^٢ رمادة ويستعمل ومن فواحي ما وراء النهر خديسر
 من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
 السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

استند^٢ : Man. de Leyde: أسند, el man n° 578 — ^١ Man. 578: جومنكان. Voyez ci-devant p ٢٥٨.

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالب على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا فربه آهله الا وفيها من الرباطات ما بفضل عن من ينزل به ممن يطرقة وبلغنى ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل افيم علف دابته وطعامه ان احساج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط سمرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لى من يرجع الى

خبره ان سمرقند في المدينة وحيطانها فيما بسفل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى فيه ماء للحمى مسبل عليه الوقوف من بين سقانه مبنيه وحباب نحاس منصوبه وقلال خزف في الحيطان مبنيه فاما باسم وشوكنهم فليس في الاسلام ناحيه اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد^١) خوارزم الى ناحيه اسبيجاب منهم تغر النرك الغريبة واما اسبيجاب الى افصى فرغانه فتغر الخزجية (sic) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينه وبلد الهند من طهر حد الجبل الى حد النرك في طهر فرغانه والمسلمون بنفهمون من حاورهم بهذه النواحي

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ف	ق	ف	ق	
١	بخارا	قانون اطوال رسم	فر	ل	ل	ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهمله مفتوحة
٢	القرية الجديدة وهي ينبغي كنت	اطوال قانون	فو	ل	مر	هـ	من السادس	من تركستان	ومعنى ينبغي كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة التختية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية
٣	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر	هـ	من السادس	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهمله
٤	الطراويس	اطوال قانون	فر	مر	ل	ل	من الخامس	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطاء المهمله والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين مهمله
٥	بيكند	قانون اطوال	فر	ن	ل	هـ	من اول الخامس	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التختية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهمله في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلدة (١) أهلها أحسن قيامًا على عمارة قراهم من أهل بخارا ويشتمل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخًا في مثلها وبخارا كورة عظيمة تصاقب جيحون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السعد المنسوب إلى سمرقند وهي أرض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وينغى كنت بلدة على قرب من نهر الشاش وينغى كنت عن خوارزم على أكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتاب الاطوال للفرس بين ينغى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخًا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجند بليدة بالقرب من ينغى كنت وقال في اللباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف سيجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل للحائط الدائر على أعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء لجاري إذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل أيضًا هي أكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع إليه الناس في كل سنة قال في العزیزی ومن الدبوسية إلى الطواويس اثنا عشر فرسخًا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضبط بيكنه بالحروف بل رايتها بالنقط والسكل على هذه الصورة قال في اللباب وبيكنه من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني أن بها القربان ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوّف في بنائهم وزخرفة محرابه وليس بها وراء النهر محراب أحسن منه وليس لها فرى ولا عمل

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول مهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بفتحة	بضم	بفتحة	بضم			
من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من الخامس	ل	ط	هـ	فح	اطوال قانون	كرمينية	٦
من اللباب بفتح الهال المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهملة اوياء مثناة تحتيه وهاء في الآخر	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من الخامس	م	ط	هـ	فح	اطوال قانون	ديوسية	٧
من اللباب بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين ثم بآ موحدة	من مدن ما وراء النهر	من اول الخامس	هـ	ط	م	فح	اطوال قانون	كخشيب وهي فسف	٨
من المشترك بفتح الكاف ثم هين معجمة مشددة	من مدن ما وراء النهر	من الخامس	ل	ط	ل	فط	اطوال قانون	كش	٩
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الخاء المعجمة ثم نون في الآخر	من سغد سمرقند	من الخامس	هـ	ط	ل	فح	اطوال قانون	اشتيجين	١٠

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واعمر من الطواويس واكبر عدداً واخصب ولكرمينية قرى كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهي عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهي مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربعين فانها من جنوبي وادى السغد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهي اصغر من اربعين قال في العزيزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كسانية خمسة فراسخ

ونخشب هو اسمها فلما عريت قيل لها نسف قال ابن حوقل وهي مدينة في مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كش قال وبين نسف وبين جيمون مفازة ولها نهر يجري في المدينة وهو مجتمع مياه كش وينقطع في بعض السنة والغالب على نخشب الخصب قال المهلبى نخشب كثيرة الماء والثمار وهي وبيته وهي من اطراف بلاد ما وراء النهر واقتت بنخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل من جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في متله وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهي مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصارين والآخر نهر اشور (هـ) ويجرى على شمالها وقال في المشرك كش مدينة بما وراء النهر قرب نخشب وقال ابن حوقل طول عمل كش اربعة ايام في نحوها قال في العزيزى ومدينة كش رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال في اللباب اشبخن قرية ولها عمل وهي بالسعد عن سمرقند على سبعة فراسخ من فراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واشبخن مدينة منفردة في العمل عن سمرقند ولها رسايق وقرى وهي في غابة النزه والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرياض والمنزهات ولها مدينة ومهندزوربص واسهار مطرده قال في العزيزى بين اشبخن وبين كسانية خمسة فراسخ واشبخن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ب	ا				
١١	سهم قند	اطوال رسم قانون	فط فط فح	ل ل ك	م لر م	من من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة	
١٢	كشاذنية	اطوال	فح	ك	ط	ن	من سفند	من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم نون اقول وبعد الشين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر	
١٣	ارباجين	اطوال	فح	كه	لط	ن	من سفند	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون	
١٤	فارب وهي اطرار ومدينيتها كادر	اطوال وقانون	فح	ل	مد	من	من بلاد الترك	من الممترك بفتح الفاء والراء المهملة بين الفين وفي آخرها باء موحدة	
١٥	زامين	اطوال قانون	فط فط	م م	م م	ل ك	من اعمال اسروشنه	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المنة من تحت ثم نون	

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وسمرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور سمرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعمول بالرماس وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ~~بنت~~ على باب من ابواب سمرقند يسمى باب كَش (3) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحيرية ~~باب~~ الباب من بناء تبع ملك الهم وان من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنه في ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجار البلد وسكك المدينة مفروشة بالحجارة

قال في الباب وكشانية بلدة بنواحي سمرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واشنجن منقاربتان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشنجن اكبر لان قري اشنجن نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في الباب واريجن بليدة من سغد سمرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ريجن لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضا وقال في حرف الراء انه قد استولى على اريجن الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للادقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولهم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب ياخذ في (4) نهر الشاش وقال في المنسرك وفاراب ناحية وراء نهر جيكون وقال في الباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب السافعي وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب ريج وطولها فح وعرضها مده كما حسبما قاله في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (5)

قال في الباب ويقال لزامين بالجم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي سمرقند من اعمال اسروشنة يحمل منها الطرنجبيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبسائين وكرومر ومزارع وماؤهم نهروهي مدينة ظهرها جبال اسروشنة ووجهها الى صحراء الغزبة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ف	ب	ف			
٢٠	اسروشنه	اطوال رسم قانون	ص ما فط	ه س ل	لو لط	م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء سمرقند من سيحون	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال في التعزيزي واسم مدينه اسروشنه نوبلجكت (٨)
٢١	طراز	اطوال قانون	فط فط	ن ن	مد مم	كه له	من السادس	من حد بلاد الترك تجاور اسفيجاب	من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وزاء معجمة
٢٢	ساباط	اطوال	فط	نه	م	ك	من الخامس	من عمل اسروشنه	من اللباب بفتح السين المهملة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهملة
٢٣	شج	اطوال قانون	ص فط	ل نه	مد مم	ه ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها حيم

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل واسروشنه اسم للأقليم كما أن السغد اسم للأقليم والغالب على اسروشنه الجبال ويحيط باسروشنه من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخر ومن الجنوب بعض حدود كس والصغانيان وذكر لاسروشنه عدة مدن واسماؤها اعجبية ولم يتضح عنها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيجون قال احمد الكاتب واسروشنه عن سمرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسروشنه واسعة جليلة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروشنه الشبلية قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (١) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند اسروشنه فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتينة وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينه على حدّ بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز منجربين المسلمين والأتراك وحواليها حصون منسوبة اليها ومما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب بكسر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الأتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بهرقند ايام قدرخان روى عنه النسفي وتوفي الخطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشنه ثلثه فراع وساباط عنها فيها بين الجنوب والشرق قال في العزيزي واسم مدن اسروشنه زامين وساباط وذكر في اللباب وساباط بلدة معروفة بها وراء النهر عند اسروشنه على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قري طراز تشبه بليدة وهي احدى تعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الأتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراع

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منها	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٢٤	خجندة	اطوال قانون	ص	له	ما	كه	من الخامس	على طرف سبحون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهمل
٢٥	شاوكت	اطوال	ص	ل	ما	هـ	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح الشين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر هو تاء مثلثة
٢٦	اسبانكيك	قياس كتاب الاطوال	ص	ل	م	هـ	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهمل وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر تاء مثلثة
٢٧	خوارزم	اطوال	ص	ن	م	هـ	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهمل وقد تبدل القاف كافا
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	صا قط	هـ هـ	مح	هـ	من الخامس	من ملك الشاش وهي قصبة ايلاق	من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية

الوصاف والاعخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن نجد الى سمرقند سبع مراحل ومن نجد الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل نجد مضمومة الى فرغانة وقال في الباب ونجد (١٥) مدينة كبيرة على طرف سيجون قال ويقال ايضا نجد بزيادة الهاء وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وممارها مفضلة

قال في الباب وشاوكث بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في الباب واسبانيكت على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضا وهي شرقي اسروهند على تسعة فراسخ منها

قال في الباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نديا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في الباب وتنتكت مدينة من الشاش ورآه النهر اعني جيحون وسيجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنتكتي رحل الى العرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تنتكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحقل حدود الواو من اشباع الضمة ولها قهندز ومدينة وريص ونهر ودار اماره ولهم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ج	ا	ج	ا	
٢٩	اجسيكن	اطوال بعضهم	صا	ك	مد	كه	من الخامس	من بلاد فرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة
٣٠	كاسان	اطوال	صا	له	مد	نه	من الخامس	بلدة وراء الشاش	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفي آخرها نون
٣١	فلاساغون	اطوال فانون	صا صا	له ن	مر	مر	من السابع	من بلاد البرك	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والفاء وضم الغين المعجمة وواو ونون
٣٢	قرمذ	اطوال ابن سعيد فانون	صا ص صا	نه نه نه	لر لر لو	له ل له	من الرابع	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارسان	من اللباب مختلف فيها فيل بفتح الباء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها فقال والمتد اول على لسان اهلها بفتح الباء وكسر الميم والمشهور في القديم كسر الباء والمم جميعا وقيل بضم الباء والمم اصول وبينهما راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل واخسيكت مدينه على شط نهر الشاش وهى ارض مسويه بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهى على شالى نهر الشاش وهى من بلاد فرغانه وكذلك قال فى اللباب انها من فرغانه وفى بعض نسخ القانون انها قصبه فرغانه

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينه واسم الناحيه ايضاً ولها قرى كثيره وقال احمد الكانك وكاسان هى قصبه فرغانه وهى مدينه جليله القدر وقال فى اللباب هى بلدة وراء الشاش ويحمل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهى من فرغانه لان اقليم فرغانه وراء اقليم الشاش وقال فى المسير وكاسان مدينه وراء نهر سيجون فى تخومر بلاد تركستان خربت باسنيلاء الترك واختلف الايدى عليها وكان من محاسن الدنيا اهلاً ورفعة

قال فى اللباب وبلاساغون بلدة من تعور البرك وراء نهر سيجون فريده من كاشغر اقول فوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من تعور البرك انه كان ذلك فى ايام السعاني لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما فى هذا الزمان فهى فى ايدى البر

من القانون قال نرمد على شط جيكون وقال ابن حوقل ونرمد مدينه على وادى جيكون ومعظم سككها واسواقها مفروشه بالاجر وهى فرضه تلك النواحي على جيكون واقرب للجبال اليها على مرحله وليس لفراها شرب من جيكون اصلاً بل من بهر الصعايبان ولرمد مدن كثيره وكور مضافه اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال فى اللباب ونرمد مدينه قديمه على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيكون

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						الاسماء	سطر العدد	
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرص		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال مهمل	من بلاد ما وراء النهر	من آخر الرابع	ل	ح	هـ	ص	اطوال	٣٣	
من المشترك بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الغين المعجمة والف ونون	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيمون وسيجون	من الخامس	ك	م	هـ	ص	بعضهم	٣٤	
من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف	من فرغانة	من الخامس	هـ ن	م م	هـ ن	ص صا	قانون اطوال	قبا	٣٥
من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم الناء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوحش فقال السماعي بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضا	الختلان كورة بها وراء النهر	من الرابع	م م	لر لو	ك	ص	قانون اطوال	الوحش من ختلان	٣٦

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل وأهجر مضمومة إلى الصغانيان وهي نحو الترمذ ويرتفع من وأهجر وشومان إلى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل إلى الآفاق وقال السمعاني في الأنساب وأهجر ورآه نهر جيمون وأسعارها أرخص الأسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الإسلام مشهورة قال في العزيزي من مدينته وأهجر إلى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للأقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينته أسبيذبلان بالهمزة والسين المهملة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتينة والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والفاء ونون في الآخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية مخندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشترك وفرغانة مدينته وناحية بها ورآه النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جيمون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالراو فيقال قباوي قال وأما قبا التي عند المدينة وبها أول معبد أسس على التقوى فالنسبة إليها قباي بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلي أخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينته وربض عامران وعلى الريض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين أخسيكت ومباهها قال في العزيزي وقبا من أنزه مدن الشاش وهي من أنزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وخنلان بلاد مجقعة ورآه بلخ والنسبة إليها خنلي قال في الأنساب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحي بلخ من خنلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة الخير قال ابن حوقل والخنل والوخش هما كورتان غير أنهما مجقعتان في عمل واحد وفي أودية الخنل ذهب يجمع في السيول وقال أيضًا وأما الخنل فإن مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال أيضًا والخنل بين نهر وختاب ونهر بدخشان المسقى خرناب (١٢) وفي أضعافها أنهار كثيرة ومدينة الخنل ذات أنهار وأشجار وهي في غاية الخصب وكلها في مستو

الاسماء	اسماء المنقول عن	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهي بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ج	قفا	ج	قفا			
٣٧	الصغانيان	ص	ل	م	لح	ن	من الخامس	من اللباب بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف
٣٨	شومان	ص	ن	ل	لح	ك	من آخر الرابع	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	قاشغر وهي كاشغر	صه	كه	ل	مد	ر	من السادس	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٤٠	ختن	ق	مر	ر	م	ل	من الخامس	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	ابن سعيد	قد	ر	له	ك	من الرابع	من اقصى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنه وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر
٤٢	ابن سعيد	قنو	م	ل	لو	من الثالث	من اقصى بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والراء المهملة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة أكبر من الترمذ إلا أن الترمذ أكثر أهلاً ومالاً وللصغانيان فهندز وهرب ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالجمية جغانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والشجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجتمعة ورآه نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جيحون وكان تغرا من تغور المسلمين وفي أهلها اسماع على السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال في العزبزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة أهلها عليها سور وأهلها مسلمون قال في القانون وتسمى اردو كند

قال في اللباب وخت بلدة من بلاد النوك ورآه بوز كند (١٣) ودون كاشغر قال في العزبزي وهي مدينة عامرة خصبة لها أنهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يسد بعده العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار وأهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الأسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التترو في جهاتها بلاد المغل وهم خالصه التترو ومنها خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.

² Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.

³ On lit dans le man. de Leyde : كيش.

⁴ Le n° 578 porte ياخذ من.

⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفاريساب اسم للناحية وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبسالة ومنها في بلاد العرب (الغزيرة) إلى القرية الحديثة سمت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزيرة.

⁶ Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits نوبخت, et le n° 578 نوخت.

⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.

⁸ Le n° 578 porte وينحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوحككت. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée نوچكن.

⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot ^{صح} bon.

¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.

¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.

¹² Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٣٩١.

¹³ Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merasid-alittila* que بوزكند est la même ville que اوزكند.

¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :

طمغاج هي بلاد الخطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وضياعها وسائر عماثرها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القنمير وحدها الشرقي بلاد التتر والمشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتتر والرعايا كفار من اجناس الخطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والحريير في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجه والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طمغاج الحريير ونقودهم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقوشهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ٤، ١٠، ١٤
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المعمر بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرسخ ١٥
 في تكسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 الكلام على البحار ١٨
 الكلام على البحيرات ٣٧
 الكلام على الانهار ٤٤
 ذكر للجبال ٤٤
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر للجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة الاندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١١

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٠

ذكر السند ٣٤٤

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٦٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٠٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٦

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢

ذكر خراسان ٤٤١

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طارستان وبدخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

اباورد ٤٤٥	ابوان عطيه ١٠٤	الاحساء ٩٨
الابخاز ٢٠٣	ابوتيج ١١٣	الاحص ٢٣٢
ابخاس ٣٨٨	ابوقبيس ٧٨	الاحقاف ٩٣
ابدة ١٧٧, ١٩٧	ابويط ١٠٤	اخسيكت ٥٠٠, ٩١
ابدس ٢٠٠	نهر ابي فطرس ٤٨	نهر اخشين ٣٢٣
ابرقوة ٣٢٤	ابيين ٩٣	البحر الاخضر ٢٢
ابرقوية ٣٢٤	ابيورد ٤٤٥	اخلط ٣٩٤
ابرو ٣١٤, ٢١٢	بلاد الاقراك ١٩٨	اجيم ١١٠
دبسكون ٣٣٩, ٩٠, ٤٣٨	اتل مدينة الخزر ٢١٨	اذريجان ٣٨٢
الابلّة ٥٤٥, ٥٧, ٢٩٩, ٣٠٨	نهر الاتل ٣٣٩, ٩٤	اذرح ٢٣٩
نهر الابلّة ٥٧	نهر اتل ٢٤	اذرعات ٢٥٢
الابلق ٨٧	نهر اتل الصغير ٢٠٤	اذنة ٥٠, ٢٤٨
ابليش ١٧٥	اتور ٢٨٥	اران ٣٨٩
بلاد ابن الاشرف ٢٩	الاقارب ٢٣١	اريل ٤١٩
بلاد ابن الحميد ٢٩, ٣٧٨, ٣٧٩	الاقالب ٨٩	اربجن ٤٩٢
مملكة ابن الرق ١٩٩	اتور ٢٨٥	اربونة ١٨٢
بلاد ابن قرمان ٢٩, ٣٧٨	اجا ٩٧, ٩٧	ارجان ٥٨, ٣١٨
بلاد ابن لاون ٢٥٧	اجدابية ١٢٨	ارجيش ٤٢, ٣٩٤
آبه ٤١٨	باحية الاجم ٤٠٩	بحيرة ارجيش ٤٢
ابهر ٤١٨	اجناد الشام ٢٣٩	الارقي ٤٧
الابوا ٨١	اجية ١٢٨	اردبيل ٧٢, ٣٩٨
جبل الابواب ٣٥	جبل احد ٨٧, ٨٣	اردستان ٤٢٢
ابوان ١٠٤	جبل الاحدب ٢٠٥	تورة اردشير ٣٢٤

أستوا ٢٢٣	أرمينية ٣٨٤	الأردن ٣٩, ٢٨, ٢٣٤
أستيمب ٢١١	نهر الأوط ٢٠, ٢٤	جند الأردن ٢٢٧
النهر الاسحاق ٢٨٩	أريحا ٢٣٤	أردو كند ٥٠٥
اسد آباد ٢١٢	بئر أريس ٨٧	أرزن ٧٠, ٣٩٤
جبال أسروت ٢٤٩	قبة أرين ٧, ٣٧٤	نهر أرزن ٥٥
أسروشنا ٢٩٩	أريولة ١٧٩	أرزن الروم ٥١, ٣٨١
جبال أسروشنا ٢٩٣, ٢٩٩	ازادوار ٢٥٠	أرزنجان ٣٩٢
أسعرد ٢٨٨	ازجاوة ٢٤٧	أرزنكان ٣٩٣
أسغراين ٢٢٨	حصن الأزرق ٢٢٩	جبل أرسافا ٢٠٥
أسغزار ٢٥٩	الأزق ٣١, ٣٣, ٦٤, ٢١٩	أرسقول ١٢٣
أسغى ١٣٠	بحر الأزق ٣١, ٣٨٩	أرسوف ٢٣٩
أسفجباب ٢٤١	أزكان ١٢٧	غابة أرسوف ٢٨
أسفينقان ٢٢٩	أركشية ٢٠٣	الأرض الكبيرة ١٩٥, ١٩٩
جبل أسقاسيا ٢٠٥	أزموور ١٢٥	الأرض المحفورة ٢٠٤
أسكلند ٢٧٢	أزناوة ٢٠٤	الأرض المقلوبة ٢٢٨
الاسكندرونة ٢٩	أزو ٦٤	الأرض المنتنة ٢٠٤
الاسكندرية ١١٢	نهر أزو ٣١٤	أرطنوج ٢٠٣
أسكندرية الهند ٣٥٧	أزور ٣١٤٧	أرغان ٣١٩
أسكى يرت ٣٩	قبة أزين ٧, ٣٧٤	أركش ١٩٩
أسنا ١١٢	الاس ٢٠٣	معقل أركش ١٩٩
أسوان ١٢, ١٢٠	مدينة الأسباط ٢٢٨	أركشية ٢٠٣, ٢٢٣
البحر الأسود ٣١, ٣٢	اسبانيكت ٢٩٨	أرلندة ١٨٨, ٢١٩
النهر الأسود ٢٢, ٢٤	اسبانيين ٣٠٣	أرمسية ١١٧
أسيوط ١١٢	أسيبة ٣٣٤	الأرمين ٢٣٤
أشبونة ١٧٢	أسيذبلان ٥٠٣	البحر الأرميني ٣١٤
نهر أشبونة ١٧٠	استراباد ٢٣٨, ٢٣٩	أرمنب ١١٠
أشبيلية ١٧٤	أستجة ٢٧, ١٧٥	أرمية ٢٣, ٣٩٩
نهر أشبيلية ٢٩	أستنبري ٢٠٠	بحيرة أرمية ٢٢

أشتيخن ٢٩٠	أغات وريكة ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٤٨	نهر الهو ١٥٣
مملكة الاشكوي ٢٠٩ ، ٣٧٨	أغات ايلان ١٢٣ ، ١٤٨	الواح ١٠٥
جبال اشكفونية ٢٠٢ ، ٢٢١	اغنا ٣٧٥	اماسيا ٣٨٣
اشموم الرمان ١١٥ ، ١١٥	الافارقة ١١٥١	نهر اماسيا ٢٠٩
اشموم طناح ١١٥ ، ١١٨	افامية ٢٩٣	امد ٥٣ ، ٢٨٩
اشمون ١١٩	بحيرة افامية ٤٠	امل جيكون ١٢٣٥
اشمون جريس ١٠٧ ، ١١٥	بلاد الافرنج ١٩٨	امل رم ٢٣٥
اشمون الرمان ١١٥	بلاد الافرنسة ٢٠٢	امل الشط ٦١ ، ٢٣٥
بحر اشمون ٣٩	افريقية ١٢٢ ، ١٢٩	امل طبرستان ٣٩ ، ١٢٣٥
اشمونين ١١٤	افيق ٢٣٩	امو ٢٣٥
نهر اشور ٢٩١	انجا كرمان ٣١٤ ، ٢١٢	اموية ٦١
اشير ١٢٣	اقريطش ١٩٤	نهر الامير ٥٧
أص ٢١٥	اقسرا ٣٨٢	الانباز ٣٠٠
اصبهان ٢٢٢	اقشار ٣٨٢	الانبردية ١٨٣
اصغر ٣٢٨	اق شهر ٣٨٢	انبولية ١٩٨
اصطنبول ٣٢	اقصر ١١٠	الانجاز ٢٠٣ ، ٢٠٧
اصفهان ٢٢٢	الاقصر ١١١	الاندراب ٢٠٣
اطرابزون ٣٣٣ ، ٣٩٢	اقصرا ٣٨٢	اندراب ٢٩٢
اطربندة ٢٢٣ ، ٣٩٣	اقلرنس ١٤٩	اندرابه ٢٥٣
اطرابلس ٢٥٢	مجالا اكر او ١٥١	اندرابي ٣٩٨
اطرابلس الغرب ٢٩ ، ١٢٧	اكشميون ٣٩١	اندرش ١٧٧
اطرار ٢٩٢	الاكك ٢١٩	اندرس ٢٠٠
الاطمين ٢٣٣	البحر الاكليلى ١٩	اندركان ٢٨٩
اعزاز ٢٣١	الارجان ٢٤٠	الاندرلس ١٩٥
تل اعفس ٢٨٢	جبل الال ٧٨	انري ٣١٥٧
الاعشية ٤٥	جبل الالسن ٧١ ، ٣٩٣	انصنا ١١٤
نهر الاعوج ٢٥٣	الرج ٣٢٢	انطابلس ١٢٧
أغات ١٣٤	المانية ٢٠٢	انطاكية ٢١ ، ٢٥٥

بحيرة انطاكية ٤١	بحيرة اول جيكون ٤٢	باجة (بمصر) ١٤١
انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠	اولاق ٢١٥	باجة (بالمغرب) ١٤٠
انطرطوس ٢٢٩, ٢٥٣	الاولاق ٦٣	باجة (بالاندلس) ١٤١, ١٩٧, ١٧٧
انغا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انغة الشام ٢٩	آوه ٤١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اياس ٢٤, ٢٤٨	باخرز ٤٤٣
نهر انقرة ٥٠	ايتناس ٢١١	بادخير ٤٥٥
انكثرة ١٨٧	ايتنية ٢١٠	بادراية ٢٩٤
انكجان ١١٤١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٤٥٤
انكطرة ٢١٩	ايكحان ١٤١	باديس ٤٦, ١٢٤
انكطرقة ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الجزيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ابللق ١٤٩٤, ١٤٩٩	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٦	نهر ايللق ٤٩٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢٥, ٢٥, ٨٦	البارياب ٤٩١
نهر الاهواز ٥٦	ايوان كسرى ٣٠٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الباب ٢٦٦, ٣٩١	نهر باسانغا ٥٥
اوتنة ١٩٧	مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩	باسرور ٣٥٤
راس اوتان ٢٨, ٤٥, ١٢٧	باب الابواب ٦٠, ٧١, ٣٩٠, ٤٠٤	بارسكت ٤٨٧
الاج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٣٠, ١٤٨
اوجان ٣٩٨	باب البدرية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥	نهر باسيروذ ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب بستان ٢٩٣	تل باشى ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٦	باب كش ٤٩٣	الباشقرد ٢٠٦
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٤٠٤	باعقوبا ٢٩٤
جبل الاوطس ١٢٧	باب المندب ٢٤, ١٥٤	الباعوثة ٢٤٤
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٦	بابل ٥٣, ٢٧٤, ٣١٢	الباغار ٢٢١
الاوكد ٢١٧	عقر بابل ٢٧٤	باغة ١٧٧
اوكد ٦٤	مملكة البابونج ١٢٩	بافد ٣٣٦

باقطى ١٥٤	البخيرة المنتنة ٣٧٩, ٢٢٨	برديج ٣٨٨
باكرى ٣٨٩	بخارا ٢٨٨	برديل ٣٥
باكوى ٣٩١	بختة ١٥٤	بحر برديل ٢٦, ٣٢٥
بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨	بدا بابك لخرى ٣٨٧, ٥٤٥	برزند ٤٠٢
الباميان ٢٩٦	بدايا ٢٣٢	برزية ٢٦٠
ياميين ٢٥٥	بدخكت ٢٨٧	برس برت ٢٥٠
بانياس ٢٤٨	بدر ٨٠	برسنة ١٥١
بحيرة بانياس ٣٩	باب البدرية ٢٩٣	برشان ٢١٠
باورد ٢٤٥	بدليس ٣٩٤	برشانة ١٧٧
باياس ٢٩	البدهة ٣٢٧	برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢
جزيرة البسر ٢٢٣	بدى ١٦٣	برشفونة ١٨٢
ببنة ٢٥٥	بذخشان ٩١, ٢٧١, ٢٧٢	برطاس ٢٠٥
مملكة الببوج ١٦٩	البر الطويل ١٦٩	برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٢
كورة البتم ٢٨٢	بر العدو ١٢٢	بحر برطانية ١٧٣
جبال البتم ٢٨٢	بر المائدة ٤٧	برغاذما ٢٢٠
بتينة ١٥٢	بلاد البراهة ٣٥٦	البرغال ٢١٥
نهر بئق شيرين ٥٦	بلاد البربر ١٣٥, ١٦٣	برغس ١٨٤
البتنية ٢٥٣	بربرا ٢٥, ١٥٨	برقاء ١٢٧
البحا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١	الخليج البربرى ٢٥	برقة ١٢٧, ١٤٨
بجانة ١٧٧	جبل البرت ٣٠, ٩٦, ١٩٩	برقعيد ٢٧٢
بجاية ١٣٦	برجان ٢١١	بركان ٢٠٠
بجة ١٦٢	برجة ١٧٧	مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩
بحيرة البجان ٦٠	برخوار ٢١١	بركة الصفر ١٧٥
البجناك ٢٢٣	نهر بردا ٢٣٠, ٢٠	بركة غرنديل ٢٥
جبل البجناك ٢٠٥	بردال ٢٠٨	بركديم ٢٥٩
بجناكية ٢٠٥	البردان ٥٤, ٣٠٠	بركرى ٣٨٩
البحرين ٤٩	بردسيم ٣٣٦	برلس ١١٧
آخر البحرين ٤٨	بردة ٦٠, ٧٠, ٣٨٧, ٢٠٣	برماشيم ٢٦٢

بجمن ١١٤
 بلخ ١١, ١٤٠
 نهر بلخ ١٤
 بلد ٥٤, ٢٨١٤
 بلدة ٢٩
 بلرم ١٩٢
 بلرى ٣١٤٧
 بلغار ٢١٩
 بلغار الداخلة ١١٤
 البلغار ٢, ٢١٣, ٢١٩
 بلق ١٤٧٧
 البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧
 البلكرية ٢٢٣
 بلنجر ٢١٨
 بلنسية ٣١, ١٧٨
 بلنياس ٢٩, ٢٥١٤
 بلاد بلهرا ٣١١
 جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٩
 بلونس ١٩٣
 البلوص ٣٣١٤
 بلونس ١٩٣
 نهر البلنج ٥٢
 بليوننس ١٢٣
 بمر ٣٣١١
 البنادقة ٢١٠
 جون البنادقة ٣١
 بنبلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٩, ٢١٩
 بنترقلي ٣٢, ٣٨٨

بشر بضاعة ٨٧
 بطا ١٥١٤
 نهر البطل ٣٧٩
 البطائح ٥١
 بطائح البصرة ٣٣, ٢٩٩
 بطائح العراق ١٤٣
 بطحاء مكة ٨١
 بطليوس ١٨٢
 بطن محسر ٧٨, ٨١
 بطن مّر ٩١٥
 البطيحتان ٣٧
 بعقوبا ٢٩١٤
 بعليك ٢٥٢
 بغ ١٤٥٧
 بغداد ٥١٥, ٣٠٢, ٢٩٢
 بغراس ١٠١, ٢٥٨
 بغشور ١٤٥٩, ١٤١٥
 بغلان ١٤٤٧
 البقاع ١٤٠, ٢٥٥
 بحيرة البقاع ١٤٠
 البقيع ٧٩
 بكاس ١٩٠, ١٩١
 بكة ٨٧
 ديار بكر ٢٧٣
 بكراره ١١٤٩
 بلار ١١٤, ٢١٩, ٢١٧
 بلاساغون ١٤٩٣, ٥٠٠
 بلبيس ١١٨

برمة ١٥١, ١٩٣
 برنديس ٢٠١
 بروجرد ٢١٨
 البروة ٧٧
 البرية ٢٥٩, ٣٠٥
 بريس ٢٠٢
 نهر بريس ٢٠٢
 بريسا ١٥٩
 براغا ٢٩٩
 بردة ١٤٨٩
 بوليانه ١٧٥
 بسا ٣٣٠
 بست ٥٩, ٣١٥١
 بسجرت ٢٠٩
 بسطام ٢٣٢
 بسطة ١٧٧
 بسكت ١٤٨٧
 بسكرة ١٣٨
 بشت ١٤٣٣
 بشتنقان ١٤٣٣
 البشموور ١٠٧, ١١٩
 البصرة ٣٠٨
 البصرة (بالمغرب) ١٣٣
 بصرة الذبان ١٣٣
 بطائح البصرة ٣٣, ٢٩٩
 بصرا ٢٥٣
 بصري ٢٥٢
 بصني ٣١٣

بيطو ٢٠٢	بويط ١٠٤	بنجهير ١٤١٣ ، ١٤١٥ ، ١٤١٨
بيكند ١٤٨٨	بيار ١٣٣٢	بنجوان ٣١٤٣
البيلقان ١٤٠٤	البيازنة ٣٠ ، ٢٠٩	البندر ٣١٣٣
بيمان شهر ١٤٢٨	البيازية ٣٠ ، ٢٠٩	البندقية ٣١ ، ٢١٠
بيمند ٣٣٥	بياسة ١٧٧ ، ١٩٧	بنزوت ١١٤٢
بيمق ١٤١٢	بيت حبرون ٢٤٠	بنكت ١٤١٤
بيونة ٢١٨	بيت جن ٢٧١	بنينة ١٥٢
تاجة ٣٤٥	بيت سابر ٢٧١	بهرشير ٣٠٣ ، ٥٤٠
تادلا ١٣١٤	بيت لحم ٢١٤	البهسنا ٢١١٥
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٢٢٧ ، ٢٤٠	البهنسا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نارمنبة ٢٧١	البوارج ٣٤٠
تاعجست ٩٥	بيذخان ٣٢٢	البوازيج ٢٨٦ ، ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بئر بضاعة ٨٧	بوازيج الملك ٢٨٧
نهر تان ٣٣ ، ٩١٥	بئر زمزم ٨٧	بودانس ١٧٣ ، ١٩٩
التانشي ٣٥٩	بيران ١٧٩	البوزجان ٣٥٤
تانة ٣٥٨	البيرة ٥١ ، ٢٤٨	بوزنطيا ٢١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٩٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢١٥	بيرداول ٣٥٥	بوشنج ١٤١٥
تاهرت القديمة ١٢١٤	بيروت ٢١٤١	بوشنج هراة ١٤٥٣
تاهرت عبد الخالق ١٢١٥	بيروزكوة ١٤٩١	بوشنك ١٥٥٤
تاهرت العليا ١٣٤	البيرون ٣١٤٨	بوصير ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٤	بيزة ٣٠ ، ٢٠٨	بوصير بنا ١٠٧
بلاد التبت ٣٥٥	بيسان ٤٨ ، ٢١٤٢	بوصير السدر ١٠٧
تبريز ١٤٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قوريدس ١٠٧
راس تبني ٢٨ ، ١٢٧	البيضاء بالجزيرة ٢٧١	بولية ٣٠ ، ١٩٨
تبوك ٨٩	البيضاء بقارس ٣٢٨	بومن ١٤٢٧
التتر ٥٠٥	ثنية بيضاء ١٢٣	بون ١٤٥٥
تتر بركة ٢٠١	بيضة ٢٠٢	بونة ١٤٠

تيهوت ١٢٤، ١٣٨	بحيرة تقيس ٣٩، ١٢٤، ١١٤	تنر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهامة ٧٨	تدمر ٧٣، ٨٨
نهر الترتار ٥٢، ٥٥	التهائم ٨٨، ٨٩	تدمير ١٢٩
التعلبية ٩٧	توامر ٩٩	نرتبوا ٢٠٩
التغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٣٢٧	بلاد الترك ١٩٨
تغور الشام ٢٣٤	توران ٤٨٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٦٨	تورين ٤٠٠	التركان ٢٩، ٣٧٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧	توز ٣٢٧	جبال التراكيين ٢٩
ثمانين ٦٩، ٢٧٥	توزر ١٤٤	ترمذ ٦١، ٥٠٠
ديار عمود ٨٩	توقات ٣٨٤	تستر ٥٨، ٣١٤
ثنية بيضاء ١٢٣	تولم ٤٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل تور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ٣٠، ١٤٩
جاني ١٩٣	تون ٤٤٤	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٦٢	تونة ١١٩	حصن تعز ٩٠
جاجرم ٤٤٢	تونجت ٤٩٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ٢٨، ٣٨، ١٤٢	التفرج ١٩
جبل جاطر طاغ ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٧٠، ١٠٢
جاغان ٤٤٩	تونكت ٤٩٥، ٤٩٩	التكرور ٢، ١٥٣، ١٩٠
جبل جالوت ٤٧	توه ٣٢٩	تكريت ٥١٥، ٢٨٨
جالور ٣٥٣	نهر تيرى ٣١٩	قلعة تلا ٤٢، ٣٩٧
جامر ٤٤٢	التيز ٣٤٨	بحيرة تلا ٤٢
الجامدة ٤٣	تينر ٢٢، ٢٣	تلّ اعفر ٢٨٤
الجامعين ٢٩٩	نيزين ٢٣٣	تلّ باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣٠٣	وادي التيم ٢٢٩، ٢٣١	تلّ حمدون ٢١٩٩، ٢٥٠
الجاوة ٣٩٨	تيما ٨٩	تلمسان ١٣٩
بلاد الجبال ٤١١	تيملك ٦٥، ٥٤٠	تندبيور ٣٥٤
جب يوسف ٢٦٣، ٢٧١	تبملا ٦٥، ٥٤٠	تنكت ٤٩٨
جبرة ١٩١	تبه بنى اسرائيل ١٠٩	تقيس ٣٩، ١١٨

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرومقان ١٥٨, ١٥٩	جكل ١٥٩٧
بلاد الجبل ١٥٨	جرجى ١٥٩	بحيرة الحكمان ١٥٣
جبل ٧٠, ٧٨	جرواب ١٥٣, ١٥٤	الجلالقة ١٨٤
جبل ٢٩١٥	جرواسيا ٢٠٢, ٢١٩	بلد الجلالقة ١٧٠
جبل طى ٩٧	الجرون ٣٢, ٣٨٨	الجليق ١٨١
جبل الشام ٢٩, ٢٥٤	بلاد الجريد ١٤٤	جليقية ١٨٤
جبل العرب ٤٠, ٤٥	الجزائر ٢٧	جنولا (بالعراق) ٣٠٤
جبي ٢٩٢, ٣١٢	جزائر بنى مرغان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧	جنولا (بافريقية) ٣٠٧
جبييل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٩٨	جماكرد ٣٩٧
الجيت ٣٣٥	الجزائر الخالدات ٢, ٤, ١٨٧	جماكود ٣٩٧
الجفة ٢١٤, ٨١	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الحكمان ١٥٣
جدة ٢١٤, ٤٢	جزراب ٣٥٣	جماكوت ١١, ٣٩٦, ٣٧٦
الجزا ١٥١٥	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٩
عين الجرج ٢٣١, ٢٤٩	الجرجى ١٧٣	جفابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٥
جربادقان ١٤١٨	جزولة ١٣٥	الجناح ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢	جزيرة ابن عمر ٥٤, ٢٨٢	الجنادل ٧٧, ١٠٣
جرجان ٣٩, ٧٠, ١١١, ١٣٨	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٧٧, ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٢	جنب ١٤٤
نهر جرجان ٣٥, ٧٠	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢٦
الجرجانية ١٤٧٧, ١٤٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجرايا ٥٥, ٣١٢	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ١٤٨٨
جرجنت ١٩٣	جسر الحديد ١٢٢	جنديسابور ٣١٤
مدينة جرجيس ١١٤	قلعة جعبر ٢٩٩, ٢٧١	جنزة ٣٨٧
جرجان ٣١١	الجغرى ٥٥	جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨
جرجان ٣٨٧	الجغرية ٢٩٩, ٣٠١	مهرجهان ٥٠
جرجش ٨٣, ٩٢	جغانيان ٥٠٥	جهرمر ٣٢٢
الجركس ٢	الجفار ١٠٨, ١٠٩	جو ٩٧
جرمر ١٤٧٢	جقراق ٣٨٩	الجوة ٩١

- جوجر ٣٩, ١٠٩, ١٠٩
 الجودي ٢٨٣
 جبل الجودي ٧٠, ٧٩
 جور ٣٢٧, ٣٢٧, ٣٢٧
 جورقان ٢١٧
 الجوزجان ٢١٥, ٢١٥
 جوزجانان ٢١٥
 جوسية ٢٩, ٢٣٣
 الجومة ٥٠, ٢٣٣, ٢٩٧
 جومنگان ٢٨٩
 جون مقري ٣٧٩
 جويث ٢٩٩
 جوين ٢٥١
 جوين كوان ٢٥١
 ج ٢١٠
 جيان ١٧٩
 نهر جيحان ٥٠, ٥٢
 نهر جيكون ٩١
 محرة اول جيكون ٢٢٥
 الجبدور ٢٥٣
 جبروت ٣٣٩
 باب جيرون ٢٣٠
 جبغول ٢٥١
 الجبل ٢٢٩
 جبل بنى هلال ٢٥٩
 جيلان ٢٢٩
 جمى ١٥٨, ١٩٣
 الحاجبية ١٧٣
- الحاجز ١٩٥, ٢٧٧
 جبل الحاجز ١٩٩, ١٩٩
 حارر ٢٥٨, ٢١
 جبل حافوني ١٥١
 حاني ٢٧٢
 حائط ابن عامر ٧٨
 الحبشة ١٥٣
 وادي الحجرة ١٨٧
 الحجاز ٧٨, ٧٩, ٨١
 الحجر ٨٨, ٩٩
 حجر اللاهون ١٠٧
 حجيران ٣٨٧
 الحدث ٢٩٣
 الحديبية ٨١
 الحديثة على دجلة ٢٨٩
 الحديثة على الفرات ٢٨٩
 حديثة الموصل ٢٨٩
 حديثة النورة ٢٨٧
 باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٢٠٥
 جبل حرا ٧١
 حران ٢٧٩
 الحرة ٧٩
 حراوة ١٣٥
 جبل الحرث ٧٢
 الحردة ٩١
 الحرثة ١٧٩
 حرمنگان ٢٨٩
 الحريم ببغداد ٢٩٣
- دريند حوران ٢١٩, ٣٩٠
 الحسا ٨٢, ٨٥
 حسيان ٢٢٧
 الحصكي ٢٨١
 حصن ابن عمار ٢٣, ٣٣١
 حصن الازرق ٢٢٩
 حصن الاكراد ٢٥٨
 حصن ذي القرنين ٥٣
 حصن زياد ٥٢
 حصن كيفا ٢٨٠
 حصن المائدة ١٧٠
 حصن المدور ١٧٥
 حصن مراد ١٧٥
 حصن منصور ٢٩٨
 حصن مهدي ٥٨, ٣١٩
 حصن مورور ١٧٥
 الحضر ٥٢, ٥٥, ٥٦, ٢٨٢
 حضرموت ٨٢
 حلب ٢٩٩
 الحلة ٢٩٨
 حلة بنى قبلة ٢٩٩
 حلة بنى المراق ٢٩٩
 حلة بنى مزيد ٢٩٩
 حلة دبيس الاسدي ٢٩٩
 حلوان العراق ٧٠, ١٠٢, ٣٠٩
 حلوان مصر ١٠٢
 حلي ٢٢, ٩٢, ٣٧١
 حلي ابن يعقوب ٩٣

خرشك ٢٨٧	خاست ٢٩٣	جاق ٢٩٢
الخرطلة ٢٩٣	خافوني ١٩٣	نهر جاق ٢٩
خرکرد ٢٥٣	جبل خافوني ١٥١	الحمامات ١٢٩
نذاباك الخري ٣٨٧	خان بالق ٣٩٧, ٥١٢, ٥١٤	جبل حميرين ٢٨٧
الخرخية ٢٨٧	خانجو ٣٩٤	حص ٢٩٠
خرتاب ٢٩١, ٥١٣	خاتقو ٣٩٣, ٣٩٤	بحيرة حص ٢٠
الخرز ٢٠٣, ٣٩١	خانقين ٣٠٩	جند حص ٢٢٩
بحر الخزر ٣٥	خان كركر ٢٠١	حموص ٢٥١
خزران ٣٨٧	خان لنجان ٢١٠	الحميدية ٢٧٢
دربند خزران ٢١٩, ٣٩١	خان مردويه ٣١٢	عقر الحميدية ٢٧٢
خررية ٢٠٣	خاوص ٢٨٥	الحمية ٢٢٨
بحر خررية ٢٠٣	خبوشان ٢٤٢	حنا ٢٧٢
الخرلجية ٢٨٧	خبيص ٢٤٢	عين حنبوص ٢٧٩
خست ٢٥٣	الختل ٢٩١, ٥١٣	حوارين ٨٣
خسروجرد ٢٤٢, ٢٤٨	ختلان ٥٠٢	حوارين حص ٨٣
خسروشاه ٣٨٧	ختي ٥٠٤	حوران ٢٥٣
الخشببات ٣٠٩	خجستان ٢٤٥	الخوف ١٠٢
خشوفغن ٢٨٥	خجند ٢٤٩	قلعة حولان ١٩٩
الخصوص ١١٣	خجندة ٩١, ٢٩٨	حومة ٣٢٣
نهر ابى الخصيب ٥٧	خديسر ٢٨٩	جبل الخويرت ٧٢
الجزيرة الخضراء ٣١, ١٩٩, ١٧٢	خراسان ٢٤١	كورة الخيار ٢٣٢
الخطا ٥٥	مغازة خراسان ٢٤١	الخيرة ٢٩٨
بلاد الخطا ٣٩٧	الخراني ١٥٢	حيزان ٢٨٢
بلد الخطب ٢٨٥	الخرانطة ٢١٣, ٣٧٤	الخابران ٢٤٤
الخفشاخ ٢٠٩	خرت برت ٥٢	نهر الخابور ٢٧٩, ٥٢
خلاط ٢٢, ٣٨٩, ٣٩٤	وادي الخرج ٩٧, ٩٩	خاجو ٣٩٩
خلم ٢٤٧	خرجرد ٢٥٢	خارك ٣٧٢
الخليج البربري ٢٥	مرسي الخرز ١٣٧, ١٤١	الغاسة ١٥٣

خلیص ۸۰، ۸۲	جبل الخیط ۲۲۹، ۲۹۱	دریغند شروان ۳۵
الخلیل ۲۴۰	خیف بنی کفانة ۸۱	دریغند المری ۲۵۷
جبل الخلیل ۴۸	بلاد خیوان ۹۴	الدردور ۲۳، ۳۹۹، ۳۷۳
جبل الخماهن ۱۵۴	مدینة خیوان ۸۹	جبل الدرزیة ۲۲۹
نهر خندان ۳۶۵	داذین ۳۲۳	درعة ۱۳۱، ۱۳۱۵
خناصره ۲۳۲	دارا ۲۸۰	درغان ۴۸۰
الخنساء ۳۶۳، ۳۶۴	دارا مجرد ۳۳۰	درغان ۴۸۰
الخوابی ۲۲۹	داربا ۲۷۱	درغش ۳۴۲
خوار ۴۲۲	الدالبه ۲۸۲	درکوش ۴۹
خوار الری ۴۳۷	دامان ۲۷۴	درمو ۲۰۴
خوارزم ۶۱، ۴۷۷	الدامغان ۴۳۶	جبل درن ۶۵، ۱۲۳، ۱۳۵
بحیره خوارزم ۴۴	دانبة ۳۱، ۱۷۸	نهر دربا ۱۴۹
الخوارزمیة ۴۷۷	الجبل الدائر ۳۸۵	الدروب ۳۸۱
خواش ۳۴۲	دباوند ۴۲۱۵	دستوا ۳۱۱
خوان سنجان ۴۴۵	جبل دباوند ۷۱، ۴۲۰	إلدسکرة ۳۰۶
خواقند ۴۹۸	دبوسیة ۴۹۰	دسکرة الملك ۳۰۷
خوجان ۴۴۳	الدبیل ۵۹، ۳۹۶	بحیره دشت ارزن ۴۳
حور السیف ۳۲۵	مرسی الدجاج ۱۲۶	دشنا ۱۰۴
حورستان ۳۱۱	نهر دجلة ۵۳	دغوطه ۱۵۲
الخورنق ۲۹۹، ۲۹۱	دجلة العوراء ۴۳	الدقلا ۱۱۷
الخوز ۳۱۱	دجلة الاهواز ۵۷	الدقهلیه ۱۱۹
خورستان ۳۱۱	نهر دجیل ۵۶، ۲۸۹	دقوبا ۵۵، ۲۸۶
حوسب ۴۵۲	نهر دربا ۲۰۲	دکالة ۱۳۱
خولان ۱۶۶	درباي ۳۳۵	دلوك ۲۶۹
حونج ۳۸۸	دربايکان ۴۱۹	دلی ۳۵۸
خوی ۳۹۶	درساك ۴۹، ۲۶۰	دلیجان ۴۱۰
ملعه خیایص ۳۷۹	دریغند بلاد سیس ۲۵۵	دلیکان ۴۱۰
حسبر ۸۸	دریغند خزران ۲۱۹، ۳۶۱، ۴۰۵	الدمادم ۱۶۳

الديو ٣٥٤	قلعة دوسر ٢٦٩	دماوند ١٢١
ذات عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٩٢
ذرة ٢١٢	دوكر ٣٩١	جبل دمر ١٢٧
درك ٢٩٧	دولاب ١٢٨	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٩٠	نهر دوما ٢٠٩	دمشق ٢٥٢
ذنب المساح ١٠٩	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ١٢٠
الذهبانية ٥٢	نهر دونا ٢٠٢	حصى الدملة ٩٠
ذوقار ٢٩٢	دوين ٣٩٨	دمهور ١٠٩
وادي ذي الحليفة ٨٠	ديار الازد ٩٩	دمهور شبرا ١٠٩
حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمهور الشهيد ١٠٩
رايح ٨٠	ديار بني تميم ٨١	دمهور الوحش ١٠٩
راذكان ٢٤٣	ديار بني حنيفة ٩٧	دمهور وحشى ١٠٩
الرازي ٢٢١	ديار بني النخاع ٩٥	دمياط ٢٩, ١١٩
الراس ٢٩	ديار بني فزارة ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوثن ٢٨, ٩٥, ١٢٧	ديار بني مرة ٢٥٣	جبل دماوند ١٥٢
راس قبنى ٢٨, ١٢٧	ديار بني همدان ٩٢	الدندانقان ١٥٨
راس الطاق ٣٠٣, ١٢٩	ديار محمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عين ٢٧٨	ديار ربيعة ٢٧٣	دنقلة ١٥٨, ١٥٨
راس القنطرة ١٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كمهرى ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٣	ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣	دهاس ١٢١
الراسبي ٣١١	الديبل ٩٢, ٣١٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الدير ٥٩	دهستان ٢٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥١٥, ٢٩٥, ٣٠٥	دهلك ٢١٥, ٣٧٠
رامر شهرستان ٣٢١	الديم ٢٢٩	دها ٥٢
رامهرمن ٣١٨	جبال الديم	الدهنام ٨١٥
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣٢٣
الرانج ٣٧٢, ٣٩٨	الدينور ٧٠, ٢١٢	الدورق ٣١٩

راون ٢٧٢	الرفنية ٢٥٤	ريحا ١٤٨
الراوندان ٢٧٩, ٥٠	رقادة ١٣٢	بلد الريدراقون ٣٤
الرباط ٢٣٥, ٢٨٧	الرقعة ٥١, ٢٢٧, ٢٧٤	مملكة الريدشار ١٤٨
رباط الفتح ١٢٤	الرقم ٢٢٧	ريشهر ٣١٣
الربة ٢١٤٩	رمل مصر ١٠٨	الريف ١٠٤
الريدة ٨٧	الرملة ٢١٤٠	الريو ٣٥٤
رينجن ٢٤٣	رندة ١٧٩	ريوند ٢٢٣
الريوة ٢٥٣	الرها ٢٧٩	الزاب الاسفل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الرهون ٢٧٥, ٧٨	الزاب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٩٣	الزاب الاعلى ٥٥
جبل الرحمة ٧٨	رود ٢٤٢	الزاب المجنون ٥٥
الرجج ٥٩, ٣٤٢	رودبار ٢٢٨	بلاد الزاب (بالمغرب) ١٣٤
جون رديق ١٢٨	رودراور ٢١٠	نهر الزابي ٥٥
مشهد الرديني ١٠٣	الروس ٢, ٢٠, ٢٠١	الزبان ٢٧٥
نهر الرزيق ٢٥٧	روسيا ٢٢٢	زابلستان ٢٩٢
نهر الرس ٥٩, ٢٠١	روسيا ٢٠٧	زار ٢٤١
رستاق ٣٢٣	الروم ١١	زالة ١٢٨, ١٢٩
الرستى ٢٣١, ٢٤	بحر الروم ٢٧	زامر ٢٤٢
الرشاقة ١٧٩	بلاد الروم ٣٧٨	زاميج ٢٤٣
رشيده ٢٤, ١١٩	الجزائر الرومانية ١٩٣	زامين ٢٤٢
الرصافة ٢٣٣, ٢٧٠	رومك ١١, ٣٧٩	عين الزاهرية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢, ٢٩, ٢٨, ٢١٠	الريدانى ٢٥٥
الرصافة (ببغداد) ٣٠٣	كنيسة رومية ١٩٩	زبطرة ٢٣٤
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩	رومية المدائن ٣٠٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥٩	نهر رومية ٢٨	الرتقات ١٧٩
رضوى ٨١	رويان ٢٣١٤	زجاوة ٢٤٧
جبل رضوى ٨٩	الرويجان ٥٩	عين زربة ٢٣٤, ٢٥٠
رغ ١٠٩	الرى ٢٢٠	بحيرة زرة ٢٤

زراع ٢٥٩	زوبلة ١٢٤٧, ١٢٤٧	سبلان ٣٩٩
نهر النرفاء ٢١٤٧	زوبلة المهدية ١٢٤٧	سبنقو ٢٢٠
زرنج ٥٩, ٣١٤٠, ٣١٤٢	زوبلة القاهرة ١٢٥٧	سبيطلة ١١٠
زرنج ٣٣٣٧, ١٤١٠	حصن زباد ٥٢	تجستان ٥٩, ٣١٤٠
جزيرة زرون ٣٣٣٩	النريتون ٣٣٣٣, ٣٣٣٥	تجلماسة ١٣٣٩
النرط ٣١٢	وادي النريتون ٢٩٩	نهر تجلماسة ١٢٤, ١٣٥, ١٣٣٩
الزعفران ١٢٠٨	زينرا ٢١٤٧	مدينة السكرة ١١٥
زغاوة ١٥٨, ١٥٣, ١٥٥	الزليع ٢, ١٢٠	سحرتا ١٥٨
زغنة ١٥١	ساباط ٢٩١٥, ٢٩١١	سكرة ١٥٨
زغري ٢٢٨, ١٢٨	ساباط المدائن ٣٠٣	سكول ٨٠
بحيرة زغري ٢٢٨, ٣٣٩	سابور ٣٢٣	وادي سكول ٩١
جبل زغوان ١٢٣	سادفري ٥٩	سحنا ١٠٢
زغو ١٥١	سارية ١٢٣٧	سخور ٢٣٣, ٣٨٩
بحر النراق ٢٧	مدينة سالم ١٧٨	سد سبا ٨١, ٩٧
زمر ٢١, ١٢٩٠	سالوس ١٢٣٠, ١٢٣٥	سد مارب ٩٩, ٩٧
زخشس ١٢٧٨	سامرا ٣٠٠	سد ياحوج و ماجوج ٢١٩
بئر زمزم ٨٧	سامسون ٣٢, ٣٩٢	نهر السدرة ٥٨
زقاة ١٣٧	سامصري ٣٨٨	سده پور ٣٧٩
الزنج ٢, ٣٣٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٢٨
زنجان ٧٠, ١٢٩	ساوفا ٧٠, ١٢٩, ١٢٨	السرب ٢, ٩٣
جبل زنجان ٧٠	سبا ٩٩	سرت ١٢٧, ١٢٨
نهر زندروذ ٥٩	سد سبا ٨١, ٩٧	سرخس ١٢٤
زنفة ١٢١	سباهان ١٢٣	سردافية ١٤٠
الزهراء ١٧٥	سبتة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧	سرشك ١٢٥
الزوراء ٣٠٣	سبنران ١٢٤٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ١٢٥٢	سبنروار ١٢٤٢	سرقسطة ١٨٠
زوش ١٢٨٣	حبال السبع ١٢٥	سرماري ١٢٣
زوف ١٢١٢	سبقلو ٢١٨	السرمق ٣٢١

نهر سنارود ٥٩	السكك ٢٢٣	سرمي رأي ٥٤, ٥٩
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٤٧٣	سرمين ٢٩٤
جبل سنام ٣٠٩	سكندة ٤٧٣	سرفديب ٣٧٤
سنبليل ٣١٢	باب سكندرونة ٢٥٤	السروات ٧٩, ١٠٠
سنترية ١١١, ١٢٨, ١٢٩	جبل السكين ٢٢٩	سروان ٣٤٤
سنگار ٢٨٢	سلا ٢٧, ١٣٠	سروج ٢٧١
سنگان ٤٤٥	وادی السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٤٦	سلفا ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٦٢	سلسلة الارض ٢٠٦	سروندكار ٢٥٦
وادی السند ٣٥٧	السلطانية ٤٠٦	السرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٤٠٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ٦١, ١٢٦	بلد صاحب السرير ٤٥٥
سندان ٣٥٨	سلس ٣٩١	سرير اللان ٤٠٤
السندية ٢٩٣	سلمكة ١٨٤	سريفة ٢٢, ٣٧٨, ٣٧٥
سنگ ٣٦٧	جبل سلمي ٦٧, ٩٧	السرّين ٨٠, ٩٢
سنگاديپ ٣٧٥	سلمية ٢٩٤	سطيف ١٤٠
سنوب ٣٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٦٨	السماءة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرة ٢٤١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٤١٤	سمنان ٤٣٦	السغد ٤٨٣, ٤٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمتان ١٧٧	سغد سمرقند ٤٨٤
سواد بغداد ٣٠٧	سمنجان ٤٧٢	وادی السغد ٤٩٣
سواد العراق ٥٢	السمنودية ١٠٦	سفالة الزنج ١٥٦
سواكن ٢٤, ٣٧٠	سمهر ١٥٤	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
كبيرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سقسق ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سميرم ٤١١	سقسق ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٢٩٦	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٩
السوس بخورستان ٣١٤	سناباد ٤٥١	سكاوند ٤٦٤

شكشبو ٧٩	سيف البحر ٢٣, ٣٢٤	السوس الابدع ٤٩
جبل شكشبو ٧٩	سيلا ٣٧١	السوس الادنى ٣١٥
الشكورة ٢٥٣	سيلان ٤٠٩	السوس الاقصى ١٣٠
شدونة ١٧٧	السيلى ٣٧١	نهر السوس الاقصى ١٣٠, ١٣١
الشرقة ٨٤, ٢٢٨	سينقو ٢٣٠	نهر سوس (بالاندلس) ٢٧
قصر الشراحيب ١٧٧	سينيز ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٤	سوسة ٢٨, ١٤٢, ٣١٥
الشرجة ٩٠	سيواس ٢٩٥, ٣٨٤	سوفارة ٣٥٨
شرجان ٢٥٩	سيوط ١١٣	سوق الثلاثاء ٢٩٥
شرمغول ٢٥١	جبل شابليغ ٢٩٥	سوق الاربعاء ٣١٢
شرمقان ٢٥٨	الشابورة ١٩	سوق الاهواز ٣١٧
شروان ٣٩٧	الشاذياخ ٢٤٣	باب سوق التمر ٢٩٣
دربند شروان ٣٥	جبل الشارة ٧٩, ١٧٧	سوكجو ٣٧٧
شريش ١٧٧	شارستان ٢٣٥	سوة ٢٠٢
نهر الشريعة ٣٩	شارك ٢٤٧	السويدية ٢٩, ٤٩, ٢٣٣
ششتر ٧٣, ٣١٥	الشاش ٢٩٥	سياكوه ٢١٨
شطونف ١٠٧, ١٤٧	نهر الشاش ٧١	جبل سياكوه ٣٧, ٧٢
شعب بوان ٣٢١	شاطبة ١٧٨, ١٧٩	جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨
شعراء البقس ٢٠٤	الشاليات ٣٥٤	السيب ٥١, ٧٨, ٢٩٥
الشعر ٧٩, ٢٩٠	الشام ٢٢٥	نهر سيكان ٥٠, ٢٤٩
الشقراق ٣٣	الشامات ٢٩٧	نهر سيكون ٧١
شقورة ١٧٧	شامس ١٩٢	سيخو ٣٧٣
جبل شقورة ١٤١, ٢٧	البحر الشامى ٢٨, ١٢٩	سيراف ٢٣, ٣٢١
شقيف ارنون ٢٤٤	شاوكت ٢٩٨	السيرجان ٣٣١
شقيف نيرون ٢٤٤	شبار ٩١	السيروان ٢١٤
جبل الشكفونة ٢١١	الشبلية ٢٩٧	سيس ٢٥٩
شلب ١٧٧	شبورقان ٢٤٧	بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥
شليج ٢٩٧	شبيت ٢٣٢	دربند بلاد سيس ٢٥٥
جزيرة شلطيش ١٧٧	السكر ٨٣, ٩٣	حصن سيسية ٢٥٧

صقبي ٢٦٩	صارو كرومان ٣٣, ٣٢	شلغان ٣٠٧
صقبي ٢١٢, ٣٣٣, ٣١٥	صاري كرومان ٢١٣, ٢٠٠	شلوبينية ١٧٧
جزيرة الصقلب ٢٢١	صاصبي ٢٠٦	شمشاط ٢٧٦
صقلية ١٩٣	صاغان ٥٠٥, ١٤٤٦	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقالب ٢٣٠	جبل صبر ٩٣	شمكور ٢٠٠, ٣٧٩٠, ٢٤٠٢
الصلت ٢٢٤٥	الصبيبة ٢٢٤٨	جزيرة شنتبوس ١٩٧
جبل الصلت ٢٢٨	مخار ٩٨	شنترة ١٧٣
صلغات ٢١٣, ٢٠٠	الحكراء ١١٤٩, ١٣٦١	شنترين ١٧٢
صنعاء ٩٤	العخرة ٢٢٧, ٢٢١	شنتورية ١٩٨
الصنف ٣٧٩	نهر الصراة ٥٣	شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢
صنم صومناات ٣٥٦	صراي ٣٧, ٦٤, ٢١٤	شاجو ٣٧٣, ٣٧٤
الصفيين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شنش ١٧٥, ١٧٧
جبال صنهاجة ١٣١٥	صردا ٢٧٠	الشنكلي ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ١٢	نهر شنيل ١٥٧, ١٧٧
صهالة ٩١	صرصر ٥٢, ٣٠٢	شهرزور ١٢٢
صهيون ٤٤, ٢٥٤	صرصر العليا ٣٠٣	شهرستان ٢١٠, ٢٥٢
صوداق ٣٣, ٣٣, ٢١٠, ٢١٢, ٢١٢	صرصر السفلا ٣٠٣	شهرستانة ٢٥٣
صور ٢١٢	صرمنجان ٢٨٩	الشوبك ٢٢٥
صوراً ٢٤٢	صعدة ٩٥	الشوش ٢٧٢
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥١٤
صولي ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيجان ٢٢٧
نهر صوليان ٣٧١	الصغانيان ٥١٤	نهر شير ٣٠٣
صومناات ٣٥٦	صغد ٢٥٣	شيراز ٣٢٨
صيدا ٢٢٨	صفاقس ٢٨, ١٢٤	قصر شيرين ٣١٧, ٢١٢
الصيبر ٣١١	صفت ٢١٢	نهر شيرين ٥٨
الصيمرة ٢١٢	صغد ٢١٢	شير ٢١٢
الصين ٢, ٣٧٣	نهر الصغر ٢١١	شينيز ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤
بحر الصين ٢١	بركة الصغر ١٧٥	صاجين ٢٠٦

صينية ٢٩١٥	طرابلس الغرب ٢٨, ١٣٩	طميشة ٢٤٣٧
صيوننة ١٥٢	طرابنيس ١٩٩	طنا ٢٠٢
ضروط الصربان ١٠٧	طراز ٢٩٩	نهر طنا ٩٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرائيس ١٩٣	نهر طنابرس ٢٠٣
الطابران ٢٤٢٨	طربندة ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٦٦	طرّة ١٢٩	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٣١٤٣	طرتيت ٢٤٢٣	الطواويس ٢٨٨
حصن الطاق ٣١٤٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٢٨	طور ٢٥, ٦٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٢٥٨	طرطوشة ٣١, ١٨٠	طور زيتا ٦٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٢٢٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٦٩, ١٠٧
الطامان ٣٣٣, ٣٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٤	طرنو ٢١٤	طور هارون ٦٩
الطايقان ٢٧٢	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٦٩
الطانكان ٢٧٣	طريانة ٢٧, ١٦٩	طوران ٣١٤٢, ٣١٤٩
طبرستان ٢٣٢	طريف ١٦٦	طوس ٢٤٢٣, ٢٤٢٤, ٢٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٦٦, ١٨١	طوغاج ٣٦٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٤
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعام ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٢٣	جبل طغورا ٢٠٥	جبل طي ٦٧, ٩٧
طبرية ٣٩, ٢٤٢	طغورلة ٣٧٩	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طلميثا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٩٢, ٣١٢
طبس ٢٤٢٩	طلميثة ١٢٨	جبل الطير ٦٧, ١١٣
الطبيين ٢٤٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسبون ٣٠٣
طبنة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٢٧١	طليطة ١٦٨, ١٧١	جبل الطيلمون ٦٧
طرابزون ٢١٥, ٣٩٢	نهر طليطة ١٧٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمعاج ٥٠٦	الطينة ١٠٣

ظفار ٩٢	عرفات ٧٨	علانية ٢٠٣
عائق ١٨٩	عركة ٢٥٤	العلايا ٣٨٠
جبل العارض ٧٨	العروض ٧٩	جبال العلايا ٥١
العاصي ٢٩	العريش ١٠٩	العلانية ٣٨١
عافق ١٧٥	عسنان ٨٢	العلي ٨٩
باب العامة ٢٩٣	عسقلان ٢٣٨	العمادية ٢٧٥
جبل عاملة ٢٢٨	عسكر مكرم ٥٨, ٣١٩	عُمان ٢٢, ٧٨, ٩٩
عامود السواري ١١٣	عسكر المهدي ٣٠٣	عُمان ٢٣٩
عانة ٢٨٩, ٧٧, ٥١	وادي العسل ١٧٣	جزيرة ابن عمر ٥٤, ٧٠, ٢٨٢
عبادان ٢٢, ٢٩٩, ٣٠٨	عفرين ٥٠	عرة ٧٩, ٨٢
العباسة ١٠٨	نهر عفرين ١٢١, ٣٩, ٢٩٧	العمق ٢١, ٥٠
مني عبدوس ١٧٥	العقبة الصغيرة ١٢٨	عمق حارر ٢٥٩, ٢٩٧
عثليت ٢٩	عقبة مصر ٢٨, ١٢٢, ١٢٧	عود الفراق ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩
عجرد ١٥٢	عقبة المغيثة ٢٢٧	عورية ٣٨٠
عجلون ٢١٤	عقبة هذان ٧٠	باب عورية ٢٩٣
عدن ٩٢	عقر بابل ٢٧٤	بحيرة عنقود ٢٠٥
جبال عدن ٢١٥	عقر الحميدية ٢٧٤	بحيرة عنقور ٢٠٥
عدن ابيبن ٩٣	العقيق ٧٩, ٨٠	العواصم ٢٣٣
عدن لاعة ٩٣	عقيق العارض ٧٩	العوالي ١٠٠
العذيب ٧٩	عكا ٢٢٢	بلاد العوالي ٩٧
عراز ٢٢٠	عكار ٧٨	عوان ١٥٥
العراق ٢٩١	جبل عكار ٧٨	نهر العوجاء ٢٨
عراق العجم ٢٠٨	عكبرا ٥٤, ٣٠٠	جبل عون ٢٢٨
عراق المغرب ١٢٤	الغلا ٢٢٩	عوير ٢٣, ٣٩٩
بطائح العراق ٢٣	علاقة ٨٩	عيداب ٢٣, ١٢٠
جزيرة العرب ٧٧	الغلاقي ١٢٠, ١٢٣	جبل غير ٨٧
العرج ٧٩	العلان ٢٠٣	نهر عيسى ٥٢
عرجوس ٢٢٧	قلعة الاعلان ٢٠٣	عين البقر ٢٢٣

عينتاب ٢٦٨	غزنة في جزيرة العرب ٧٨	فامهل ٣٦٥٧
عين الحجر ٢٣٠, ٢١٤٩	غزنة ١٤٦٦	فامية ٢٦٢
عين الزاهرية ٥٢	دريند غزنة ١٤٦٧	بحيرة فامية ١٤٠
عين زربة ٢٥٠, ٢٣٣٥	غزوان ٩٥	جبل الفتح ٦٦
عين شمس ١١٨	الغزبة ٢٠١٥, ٢٠٧, ٢١٤, ١٤٤٩	فدابابك الحري ٣٨٧, ٥١٤٠
عين الهمم ١٤٣٣	صحراء الغزبة ١٤٩٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	منى غسان ١٧١	نهر الفرات ٥١
رأس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩, ١٥٥	فراوة ١٤١, ١٤٤٨
الغابة ١١٤٨	غليسية ١٨٥	فراون ١٤٦٤
غابة ارسوف ١٤٨	جبل عارة ٩٥	فربر ١٤٨٠
الغار ٧٨	غدان ٩٥	مدينة الفرع ١٧٨
غانة ١٣٧, ١٥٦	نهر الغم ٢٠٤	الفرع ٩٤
نيل غانة ٣٨, ١٦٣	الغور ٥٩, ١٤٦٤	فرغانة ٥١٢
الغبري ١٦٩	الغور بالشام ٢٢٦, ١٤٤٧	فرکرد ١٤٦٢
غدير خم ٨٤	غوطة دمشق ٢٥٣	الفرما ١٠٦
غدامس ١١٤٣, ١٤٦	غوطة تبرير ١٤٠	بلاد الفرنج ٢, ١٤٨
كنيسة الغرب ١٦٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١, ١٤٩٢	مرسى فروخ ١٢٤
الغربال ١٩٣	وادي فاراب ١٤٩٣	فران ١٢٧, ١٢٩, ١٤٧
باب الغربية ٢٩٣	فارس ٣٢١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٦	بحر فارس ٢٢	الفسطاط ١٠٨, ١١٨
غرجستان ١٤٦٤	بحيرات فارس ١٤٣	جبل الفضة ١٤٦٤
غرشستان ١٤٦٤	الفارق ٢٧٩	نهر ابي فطرس ١٤٨
غرشستان ١٤٦٤	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٢٦
غرناطة ١٧٦	فارياب ١٤٩٠	نهر فلغل ١٢٣
غرنديل ٢٥	فاس ١٢٣, ١٣٣	بلاد الفلغل ٣٥١٤
بركة غرنديل ٢٥	فاقبطي ٣٧١٤	فلك بار ٣٧٩
غزة ٢٣٨	فاقطي ٣٧١	الفلوجة ٥٢

قرسقة ١٨٩	قالتري ٣٢٧	نهر الصلح ٥٤, ٣٣٤
قرطاجنة ١٣٣	قاليقلا ٥٩, ٢٧٨	فنصور ٣٧٩
قرطبة ١٧٤	القامانية ٣٥	فك ٢٧٤
قرفونة ١٥١, ٣١٢	قاجو ٣٧٧	الفهرج ٣٣١
قرقري ٢١٣	جبال قامرون ٢١, ٣٣٠	فوشنج ٤٥٤
قرقوب ٣١٢, ٣١٣	قامهل ٣١٤٧	مدينة الفوعة ٢٣١
قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	فوة ١٠٦
القرم ٢٠٠, ٢١٣	قائم عنقاء ٥١	الفيجة ٢٣٠
بحر القرم ٣٠, ٣١	قائم الهرمل ٤٤	فيد ٩٦
بلاد ابن قرمان ٢٥١	قائن ٤٥٢	فيروزاباد ٣٢٣
جبال قرمان ٣٧٨	قبا ٨١	باب فيروزقباد ٣٨٧
جبل قرمانية ٣٠٤	قبا فرغانة ٨١, ٥٢	فيروزكوه ٤٧٧
جبل قرمانيا ٢٢١	قباديان ٤٣٥	فيق ٢٣٣
قرمونة ١٧٦	القبة ١١	الفيوم ١١٤
قرميسين ٤١٢	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦	نهر الفيوم ١٠٧
قرنين ٣١٣٣	قبة ازين ٧, ٣٧٦	بحيرة الفيوم ٣٨
وادي القري ٨٠, ٨٩	قبة ازين ٧, ٣٧٦	قابس ١٤٢, ١٤٣
القرية الجديدة ٤٨٨	القجاق ٢٠٦	فادس بخراسان ٢٤٩
الفرينين ٤٥٨	صحراء القجاق ٢١٥	قادس ١٩٠
قردار ٣١٤٨	قبر العبادي ١٠١	القادسية ٢٩٨
قزوين ٤١٨	قبر هود ٩٩	قارة العرب ٩٣
قستالية ١٨٥	قبرس ١٩٤	قارة الشام ٢٢٩
قستليون ١٨٣	جزيرة قبطل ١٧٦	قاسان ٤٢١
القسطل ٢٣٣	ابو قبيس ٧٨	قاسيون ٢٥٣
قسطمونية ٣٨١, ٣٩٢	بحيرة قدس ٣٠	جبل قاسيون ٧٨
القسطنطينية ٣١٢, ٣١٣	قراث ٢٠٦	فاشان ٤٢٠
قسطينة ١٣٨	قراقوم ٥٠٤	فاشغر ٥٠٤
قسطنطينة ١٣٨	ديار القرامطة ٩٩	نهر القاطول ٥٥

قنّسرين ٢٢٦	جبل القلص ٣٣٣٥, ٣٣٣٥	تشقّاغ ٢١٣
جند قنّسرين ٢٢٦	قفصة ١٤٢	جبل تشقّاغ ٤٣
قنطرة السيف ١٨٥	قلط ١١٠	قشمير ٣٣١
قنغرلان ٣٠٤	قلجور ١٤٣	جبال القشمير ٥٠٤
قنوج ٤٢, ٣٩٠	قلري ٣١٤٧	نهر القصارين ١٤٩١
قمهستان ١٤١٤, ١٤٥٢	القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٩	قصدار ٣١٤٩
قمهندز ١٤١٤	بحر القلزم ٢٣	قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣٠١٥
قواذيان ١٤١٥	قلعة خياص ٣٧٩	قصر اي دانس ١٧٣, ١٩٤
قوارة ١٤	قلعة رياح ١٦٨	قصر احمد ١١٤٩
القواطيل ٥٤	قلعة الروم ٥١, ٢٩٨	قصر الشمع ١١٩
قورس ٢٣١	قلعة رياح ١٦٨	قصر شيرين ١٤١٢
قورية ١٨١٥	قلعة نجم ٢٣٣٣	قصر عبد الكريم ١٣٢
قوص ١١٠	قلغرية ١٩٣, ١٩٨	قصر اللصوص ١٤١٥
قوصرة ١٨٨	قلبرية ١٨٥	قصر كتامة ١٣٣
جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٩, ١٨٨	نهر قلبرية ١٢٥	قصر المجاز ١٣٣, ١٩١
قومس ١٤٣٢	قلورية ٣٠, ١٤٨	قصر يانة ١٩٣
قونية ٣٨٢	قليقلا ٧١, ٢٧٨	قصر اليهود ١٢٥٩
قوهستان ١٤١٥, ١٥٤	قمر ١٤٠٤, ١٤٢٠	قصيلة ١٤٥
نهر قوينق ٢٩٧	قمار ٣٩٩	القصير ٢٣, ١١١
نهر ققي ١٤١٤	جزيرة القمر ٤١٥, ٣٩٨	القصير بالشام ٤٩
القبتق ٧١, ٢٠١	جبل القمر ٤١٥, ١٥١	القصير (بالاندلس) ١٧٥
جبل الغيتق ٧١	مجالات القمر ١٥١	جزيرة القط ١٠٧
القيتلان ١٤٩	قولا ١٠٣	القطائع ١١٩, ١٠٨
قيجاظة ١٧٧	قنبلة ٣٧٠	قطربل ٣٠١
القبروان ١٤١٤	جزيرة قنبلو ٢٩	قطية ١٠٨
قيس ٣٧٢	قندابيل ٣٤٧	القطيف ٨٣, ٩٨
قيسارية ٣٨٢	نهر القندل ٥٧	قعيقعان ٧٨
قيسارية الشام ٢٣٨	القندهار ٣٥٩	القحاق ٢٠٩

القنصرانية ٢٣٩	كحتا ٢٧٢	كروان ٢٠
كابل ٢٤٨	كدر ٢٩٢	رباط كروان ٢٤١٥
كابلستان ٢٤٩	نهر الكتر ٣٧٢, ٢٠	كروخ ٢٥٨
كات ٢٧٨	كريلا ٣٠٥	كزى ٣٨٨
كارزيات ٣٢٩	كزى ٣٨٨, ٣٢	كزوق ٣٤٥
كارزين ٣٢٨	الكرج ٣٨٩, ٢٠٣	كزولة ٢٥
كازرون ٣٢٥	كرج اى دلف ٢١٩, ٢٢٢	جبل كزولة ٢٥
الكاساق ٢٠٧	كرجستان ٢٠٢	الكزى ٢٠١
كاسان ٥٠٠	الكرخ ٣٠٣	الكسا ٢٢٢
كاشغر ٥٠٥	الكرخة ٣١١	كستونيه ٣٩٢
كاظمة ٨٥	كردكوة ٢٥٢	جبل كسروان ٢٢٩
الكاف ٢٢٩	الكريش ٢١٩, ٢٣	كسكر ٣٠٧
كلار ٢٣٠	الكرك (بالشام) ٢٢٤	كسكر الدير ٢٢٩
كامد ٢٢٩	الكرك فى الارمن ٢٤, ١٩٥	الكسوة ٢٥٣
كامر فيروز ٢٠	كرك نوح ٢٠	كسیر ٢٣, ٣٢٩
نهر كانكو ٢٢	كركانة ٢٧٩	كش ٢٨, ٢٩٠
الكانم ١٢٧, ١٥٩	كركان ٣٢١	كشاف ٢٧٥, ٢٠٨
بلاد كاور ١٢٨, ١٢٩	كركان طبرستان ٢٣٨	كشانية ٢٩٢
بلاد كاوى ٣٢٧	كركانج ٢٧٨	كشهان ٢٢١
جزيرة بنى كاوان ٣٧٢	كركر ٢٢٢	كشميهين ٢١٥٢
كبطى ١٣١	خان كركر ٢٠١	اللعبة ٨٧
كبوذنجك ٢٨٣, ٢٨٥	كركنج الصغرى ٢٧٨	الكفا ٢١٠, ٢١٢
النهر الكبير (بالشام) ٢٩	كركنج الكبرى ٢٧٨	كفربيا ٢٥١
النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥	الكركى ٢٠٣	كفرتوتا ٢٨٢
كبيسة ٢٧٥	كرمان ٣٣٢	كفرطاب ٢٢٢
فصر كتامة ٢٣٣	جبل كرمات ٧١	كفرلا ٢٧٠
كترو ٢٢, ٣٨٨	كرمانشاه ٢١٢	كلار ٢٣٠
كتة ٣٢٣, ٣٣١	كرومينبة ٢٤٠	كلار ٢١٩, ٢٢٢

لاردة ١٨٠
لاردة ٣١٨
جبل اللزورد ٦٧
عدن لاعة ٩٣
لامري ٣٧٤
اللاجان ٤٢٩, ٤٢٨
اللاهون ١٠٧, ٦٧
حجر اللاهون ١٠٧
لاوكند ٥٠٣, ٤٢١
جبل لبنان ٢٢٩, ٦٨
الاجون ٢٢٧
لجرا ٤٦٧
لد ٢٢٧, ٢٢١
لسحرت ٢٠٤
لسطه ١٧٧
فصر اللصوص ٤١٤
لفت ٣٧٣
جبل اللكام ٢٣٠, ٦٨, ٤٩
لكز ٢٠١
اللكر ٣٩١, ٣٩٣
اللكري ٢٠١, ٧١
لمابة ١٧٥
بلاد اللمانية ٢٠٢
لمابة ١٧٥
لمتونة ٢١
صحراء لمتونة ٣٥, ١٢٢, ٢٠
لمريا ١٤٢
لمطة ١٣٥, ١٣٠

الافان ٣٠١
كوفن ٤٤٥
الكوفة ٥١, ٣٠٠
كوكو ١٢٨, ١٥٩
نهر كوكو ١٥٧
الكولم ٣٥٥, ٣٦٠
كوتاجر ٢٠١
كومش ٤٣٢
كومية ٦٦
كون ٤٥٧
كوهستان ٤٤٤
جبل كوهك ٤٩٣
كيس ٣٧٢
الكيسانية ٨١
كيش ٣٧٢
الكيطان ١٨٣
كيطي ١٣١
كيفا الشام ٢٩
حصن كيفا ٢٨٠
كيل ٤٢٦
كيلان ٢١٩, ٤٢٦
كيلكي ٤٤٩
كينولي ٣٢, ٣٨٨
اللاذقية ٢٥٢
بلاد اللار ٣٥٧
جزيرة اللار ٣٧٢
لاران ٣٥٨
اللاجان ٤٣٤

كله ٣٧٤
كلواذا ٥٤, ٣٠٢
جزيرة كمران ١٥٥
راس كهري ٣٥٥
ميدان ٤١٠
كنبايت ٣٥٦
كنجة ١٠١٥
نهر كندة ٦٢
كندر ٤٤٣
وادي كنعان ٢٧٠
كنك ١١, ٦٣
نهر كنك ٦٢, ٣٥٧, ٣٩١, ٥٠٦
كنكدهز ٧, ٣٧٦
كنلي ٣٢
الكنيسة ٢٣٥
كنيسة الغراب ١٦٩
الكلهف ٢٢٩
جبل الكلهم ٣٨٣
بلاد كوار ١٢٨
كواشير ٣٣٦
كوتابا ٢٢٣
كوتر ٤٢٨
نهر كوتي ٥٣
مدينة كوتي ٣٠٥
بحيرة كوري ٣٧, ١٦٣
كوسري ٤٦٢
كوسوي ٤٥٣
كوشة ١٥١, ١٥٩

مبارك ٢٩٤	مادرايا ٢٤٥	جبل مطقة ١٣١, ١٣٢
متوت ٣١٣	مارب ٩١	لغان ١٤٢
مجداليا ١٤٨	ماردة ١٧٢	لم ١٥٧, ١٥٨
المجدل ٢٣٠	ماردين ٢٧٨	النبردية ٢٠٨, ٢٠٩
المجدل بالجزيرة ٢٧٢	مازر ١٨٩, ١٩٣	لنجان ٢١٠
نهر المجرة ١٩٨	بحيرة مازغا ٢٢١	لندرس ١٨٧
المجعية ٢٢٢	بحيرة مازغة ٢٠٤	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المازمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٨١, ٧٨	مازندران ٢٣٢	لهوار ٣٤٠
المحصب ٨٠	ماسبندان ٢١٢	اللور ٣١٢
المحلة ١١٩	ماسكان ٣٣٥	جبال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٢	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٩٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٢٥٧	لوشيرة ٢٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٣	دبار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	مالين ٢٥٩	لوهور ٣٥٨
مخاليف المدينة ٤٥	مامطير ٢٣٤	لويانية ٢٠٩
المدائن ٥٢, ٣٠٢	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	بحيرة مانيطش ٣١	ليطا ٢٠
جبال مدغرة ٤٩, ١٢٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٩	ليون ١٨٣, ١٨٤
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٢٨٣	ماء البصرة ٢١٩
مدين ٢٢, ٨٩	ماوشان ٢٠٨	ماء الكوفة ٢١٢
المدينة ٨٩	بر المائدة ٢٧	ماب ٢٢٤
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابين ٢٩٣
مدينة وليد ١٧٢	جزيرة مايرقا ١٩٠	مابعلو ١٥١
جبل مديونة ٤٩, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٩٠	ماتان ٢٩٢
بطن ممر ٩٢	مايمرغ ٢٨٩	بحيرة مانيطش ٣١
المرأ ٣٠, ١٩٨	ماين ٣٣٣	ماجار ٩٣

باب المراتب ٢٩٣	مرو الروذ ٢٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ٤٧٥	مرو الشاهجان ٣٥٤, ٢٢٢	المشقر ٨٥
مراس ٣٤١	المروسية ٢٠٧	مشكورة ٤٥
المراغة ٣٤٨, ٣٤٠	دربند المري ٣٥٧	مشهد ابن الخنقية ٥٤
مراكش ١٣٤	المرية ١٧٩	المصامدة ٤٥
مرباط ٩٨	المزدلفة ٧٨, ٨١	مصر ١١٩, ١٢١
مربد البصرة ٣٠٩	جزائر بني مرغان ١٢٥, ١٢٤, ١٣٧	ديار مصر ١٠٣, ٢٢٩
نهر المرة ٥٤	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطفى ٢٨٩
المرج ٥٨	المزقة ١٢٥	مصيات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مزينان ٢٢٥	مصيان ٢٢٩
مرج راهط ٢٣٠	مستغانم ١٢٩	مصيصة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٠٧	مسجد ابراهيم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مرزيان ٢٩٩	مسجد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مرسى الخرز ١٣٧, ٢٢١	قصور مسراتة ١٢٧	جبال المعادن ٣٣٥
مرسى الدجاج ١٢٩	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مرسية ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٤٠
نهر مرسية ٢٧	مسلة ٢٧٥	معبر خراسان ٢٨٩
مرشيلية ١٨٣, ٢١٨	نهر مرسن ٥٨	معدن الموميا ٣٣١
مرعش ٢٩٢	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٢٩٢
مرغاب ٢٢٥	مسينان ٢٢٩	معرة مصريين ٢٣١
نهر مرغاب ٢٢٩	مسينة ١٩٢	معرة نسرين ٢٣١
مرغان ٢٨٩	مسيني ١٩٣	معروسي ٢٩٥
المرقا الاكبر (بالصين) ٣٤٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معرومي ٢٩٥
المرقب ٢٤, ٢٥٢	مشاريق حوران ٨٢	نهر معقل ٥٤, ٢٩٩
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ٢٢٥	نهر معلى ٢٩٥
مركبة ١٩٢	مشاريق غوطة دمشق ٨٢	معاراة الراهب ٢٩
مرمر ٣٢٢, ١٨٩	مشان ٢٩٩	مغراوة ١٢٩
مرند ٢٠٠	مشغرا ٢٢٩	بلاد المغرب ١٢٢

المغرب الأدنى ١٢٢

المغرب الأقصى ١٢٣

المغرب الأوسط ١٢٢

المغرب ١٢٣

بلاد المغل ٥٥

الغيثة ٢٤٧

نهر مغيلة ١٢١

مقدشو ١٢١، ١٢٣

نيل مقدشو ٣٨، ٥١

جبل مقروس ١٥٤

مقري ٣٧٩

جبل المقسم ٣٨

النهر المقلوب ٤٩

مكة ٨٩

مكران ٢٢، ٣٣٣، ٣٣٤

مكراوة ١٤٧

مكناسة ١٢٣، ١٢٣

ملازجرد ٣٩٥

الملتان ٢٢، ٣٥١

ملطان ٣٥١

ملطية ٥١، ٢٣٣، ٣٨٣

الملحوظ ٣٠، ١٩٩

نهر الملك ٥٣، ٣٠٤

ملل ١٥٣

ملندة ١٥٢

نهر ملوثة ٤٩

جبل مليحة ٢٠٢

منارة الاسكندرية ١٠٥

منج ٢٧٠

منيسة ١٥٢

منية ٢٧١

الأرض المنتنة ٢٠٤

البحيرة المنتنة ٣٩

بحر ابن منجا ١١٩

منجور ٣٥١٤

باب المندب ٢٤، ١٥٤

جبال المندب ٢٤

مندري ٣٥٣

منترقة ١٩٠

منستير ١٢٩

المنشبة ١١٧

المنصورة (بالسند) ٢٢، ٣٣٤، ٣٥١

المنصورة (بمصر) ١٠٩، ٣٣٤

المنصورة (بالعراق) ٣٣٤

المنصورة (بخوارزم) ٣٣٤

المنصورة (بالديلم) ٣٣٤

المنصورة (باليمن) ٣٣٤

المنصورة ٣٣٤

منف ١١٩

منفلوط ١١٢

منقوبة ١٥٤

فرصة المنكب ١٢٥

منى ٨١

منى عيودوس ١٧٥

منى غسان ١٧٥

المنيا ٥٩

المنيار ٣٥٣

منية ابن خصيب ١١٤

منية ابن عامر ١٧٩

منيقتي ٣٥٥

مهبط العرج ٧٩

المهجر ٨١

حصن مهدي ٥٨

المهدية ٢٨، ١٤٤

المهدية (بالمغرب الأقصى) ١٣١

جزيرة المهرج ٣٧٤

المهراس ٨٣

نهر مهران ٢٢، ٣١١

بلاد مهرة ٧٧، ١٠٠

المهرجان ٣٥٨

مهربان ٢٢، ٣١٩

موتة ٢٤٧

الموجب ٢٤٧

حصن مورور ١٧٥

موش ٣٤٢

الموصل ٥٤، ٢٨٤

موغان ٣٤، ٤٠

موقان ١٠٠

مولة ١٧٩

مولتان ٣٥٠

موه ٢٠٢

ميافارقي ٢٧٨

ميانج ٤٠٠

ميانه ٤٠٠

ويمة ١٤٣٤
 ويهند ٣٥٤
 يابرق ١٧٣
 يابسة ١٤٠
 يافا ٢٣٨
 يبرين ٨٥, ٧٨
 نهر اليرموك ١٤٨
 يزد ٣٣٠
 يزدخوار ٣٣٢
 جبال يسر ١٢٣, ٧٦
 محراء يسر ١٣٧
 نهر يسر ٧٦
 يفتل ١٤٧
 يغرا ٢٤١, ٢٢
 نهر يغرا ٢٢, ١٤٩
 يكتران ١٧٩

وادي الحجارة ١٧٨
 وادي العسل ١٧٣
 واسط ٥٤, ٣٠٦
 بطايج واسط ١٤٣
 واشجرد ٥٠٢
 وان ٣٨٩
 وجرة ٧٩
 الوخش من ختلان ٥٠٢
 كورة الوخش ١٤١
 نهر وخشاب ٥٠٣
 ودان ١٢٦
 وذار ١٤٨٤
 الوزادة ١٠٨, ١٠٩
 ورثان ٥٩, ٧٠
 جبل وركة ٧٨, ١٤٨٣
 وركة ٣٢٥

هراسب ٢٧٨
 هصين ٢١٩, ٢٢١٩
 هكار ٢٧٥
 هلاورد ١٤٦٠, ٥٠٣
 هليك ١٤٧٣
 الهمر ١٤٣٧
 هذان ١٥٠٩, ٢٤١٩
 عقبه هذان ٧٠
 هنتاة ٧٥
 الهند ٢, ٣٥٣
 بحر الهند ٢٢
 نهر هندمند ٥٩
 الهندوخان ٣٢٣
 الهنديجان ٣٢٣
 الهنقر ٢٠٦
 الهنكر ٢٢١

فهرست الاسماء
 يوحنا ١٤٤
 فهرست الاسماء ١٤٤، ١٤٣
 يوحنا ١٤٥

فهرست الاسماء
 يوحنا ١٨٠
 يوحنا ١٤٤
 يوحنا ١٤٤، ١٤٣
 اليهودية ١٤٣، ١٤٤

فهرست الاسماء
 يوحنا ١٤٤
 يوحنا ١٤٤
 يوحنا ١٤٤، ١٤٣
 يوحنا ١٤٤

فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

بسم الله الرحمن الرحيم

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراع اربع	والفرج ثلاث اميال ضعوا
والميل الف اى من الثلاث قل	والباع اربع اذرع فببع
م الذراع من الاصبع اربع	من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة	منها الى طهر الاخرى يوضع
م السعيرة سبع شعيرات عدت	من شعر بغل ليس فى ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاتل, lisez : الاتل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية, lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى فى الانهر الاربعة
برى ببلاد الروم سيحون سائحًا وبالشاش تلقا جاريًا نهر سحون
وبلقا بارض السند جيمان جاربًا وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيحون

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تيفليل, تيفلال, تيفال etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة, lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد, lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان, lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de باهرة, lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى مطه, il faut peut-être lire : نون مطه.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب, lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خيمى, lisez : جيمى.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقربن, lisez : التقربنت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من, lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دوه, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر هير, il faut probablement lire : بهر هير.

Page 326, ligne 12, au lieu de النوزيه, lisez : الموزيه.

Page 346, ligne 5, au lieu de على, lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de ندا بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe فدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراد

الاطلاع على اسما الامكنه والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, *Abulfedæ tabula Syriæ*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haukal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haukal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé *Zayrdja*¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n°s 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiarum Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance ; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes ; d'autres exigent une place considérable ; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable ? Les bandes sont quelquefois presque vides ; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires ; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond ; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale ; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Achmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوء, *naou*, au pluriel أنواء, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originairement au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'année 771 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
 « prophète ! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes !

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif² !

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. » *Quelle*
 « Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émessa et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردناه مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
 وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرة على صاحبها افضل الصلاة
 والسلام.

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge
 « ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi
 « les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في ستة ائنتين واربعين وسبعماية توفي الملك الافضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل
 على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي
 ابن مروان صاحب حافة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدره اثير، وبنان البيان الى اباؤه
 مشير، نشا في منازل السعد، ووفى له الدهر من حاية حافة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،
 كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وترهد، وتنسك وتعبد، وتقص بالصوف،
 وترك لبس الشفوف، وارسل سماء السماح، وقص جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،
 وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمر يرضى الاباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
 دمشق اميرا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وچل الى قرية والده ودفن بها تغمدة الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
 « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

٢٢٢

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dange- reuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au ser- « vice de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar²; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيهما (أى فى سنة ٧٤٢) ولى الأمير سيف الدين طغرل دمير الحموى الناصرى نبابة السلطنة بجاه عوضا عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن اسناده فى الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسر بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حماة وتوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون رأس المرة وان يكون له من دخل حماة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فساهم الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منبته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبع مائة بدمشق فحمل الى تربة والده بجاه ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا بسيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل للحظ من الرعمة يعطى العطا الواثى الوافر وهو مذكور غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعاً مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامر نكر نائب الشام وتارة من جهة افاريه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسيك في وفه وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولاني نظر المدرسة التفوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-
 « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
 « sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي ليلة اثنيتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الاخير من المصهور الشريف السلطاني
 من تجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قلعة ابيه واسلافه وان
 يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحلب الغاشية امامه وبين يديه
 الحجاب وبعض الاسراء ونشرت العصائب الخلبية والسلطنة على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد
 الى قلعة الجبل وقيل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble
 « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils
 « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son
 « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les
 « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col-
 « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince
 « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et
 « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé-
 « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était
 « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du
 « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la
 « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore
 « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du
 « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé
 d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même pru-
 dence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit
 prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que
 plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter.
 Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمد بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ابوب بن شاذي السلطان الملك
 الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد عماد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك
 المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستعربه في سلطنة
 حماة عوضا عن والده ولعبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية
 واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons
 qu'il faut lire الملك الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le *Contenant*, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الهاوي*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1°. une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu
« d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur
« des séjours,

• « J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu,
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,
« comme une mer soulevée ; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-*
« *dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-
« beau qu'il s'y était fait construire ; il était âgé de plus de soixante ans.
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda ;
quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité
de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;
« tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un
« amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poète avait adressé au prince, à
« l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où
« les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du
« pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-
« ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la
« littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les
« premiers vers se rapportent à la maîtresse du poète, maîtresse, qui est
« ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son
« cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est
« ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses ¹

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont
« aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils
« sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme
« deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la
« voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-
« faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge ² ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la
« Chronique d'Aboulséda :

¹ Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poète, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *حصن* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

² Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues ~~sont~~ sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa
« personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au
« joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh
« Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs
« une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies,
« les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins
« se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs¹;
« s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de
« Barmek².

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams,
« instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le
« papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent
« place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux³.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux
« premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux
« fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que
« l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet
« pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

¹ Famille du temps de la domination des khalifes omniades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

² On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le viii^e siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

³ Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte
« pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes¹.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité²? Qu'était-ce que
« Amer, dans un jour de combat et de lutte³?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude⁴? Ne parlons plus de ces hommes,
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad⁵.

¹ Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,
et le mot que nous traduisons par : *forêt de co-
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour.
LXXXIX, vers. 6.

² Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait
remarquer entre tous par sa libéralité.

³ Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé
le jouteur à la lance. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de Calila et
Dimna, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta
ad historiam Arabum*, pag. 27.

⁴ Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet
d'un personnage qui joua un rôle important sous
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,
pag. 323.

⁵ Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace ; c'était un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui ; sa porte était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave et dispos à la guerre ; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes lettrées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine d'excellentes choses ; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus ; de ses vers se détachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pendant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret ! Elle suit tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le président Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux ; ton cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

ليست على أملا في التصل مع صيره

وفكرة في العلى والعلم دائية

وقال يهذه بعيد النحر

ومعطفها المياد يعزى الى النضر
كذلك يعيون الهند تحي جى الثغر
على حبها كفى المؤيد بالتبر
ولا برحت فينا مواسم الدهر
كانها بجران جاءا على بحر
بامثاله والى العلى سائر الذكر
واحسن ما تبدو القلائد في النجر

وغيداء يعزى طرفها كلسانة
جئت هند عنا ثغرها بلحاظها
كان دموى الحمر حين تدققت
رعى الله أيام المؤيد أنها
ايما ملكا ساوى نداء وعلمه
تهن بعيد النحر وابق ممتعا
نقلدنا فيه قلائد انعم

وكتب على التاريخ من ناليفه

كرونى للجات في عقدها
تموت للجلة في جلددها

تاريخ له رونق
كادت تصانيف الورى عنده

وكتب اليه

ة على خير موطن
فحماتي تحببني

كلما عجت في جا
اجد الاكل والندى

وقال يرثيه

وعلم غدا في باطن الارض مغمدا
وجاوبنا من حول تربته الصدا

الا في سبيل الله نصل عزائم
على الرغم منا ان خبا منه رونق

ورثاه الشيخ صفي الدين ابو الفضل عبد العزيز بن سرايا الحلى بفصيده منها

أن لا يدوم مع الزمان سرور
بحر بامواج الندى مسجور
ابت التهي ان يغترب المقذور
ابن المظفر قبل والمنصور

في ففدنا الملك المؤيد شاهد
من آل ايوب الذين سماهم
ان لمت صرن الدهر فيه اجابني
وقلت اين سوى المؤيد قال لي

وكانت وفاته بجماعة ودفن في تربته المعروفة بانشائه عن ستين سنة تعمده الله برحمته

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils
« de Malek-afdhal Ali, fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-
« Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah,
« fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

إلا فسوادى لم نحره فبائنه .
ملك تغرد بالمفاخرى السورى
ما البحر حدث عن يديه وما الحيا
بأيها الملك الذى مدحى له
ما زلت منصور اللواء مويدا

وفيه يقول من قصيدة

الله نشر عاطر مر¹ من
اصحت وقد شيد ارجاءها
حاجاه باسه والندى
من حاتم بومر القرى واللى
من احند فى الحلم دع ذكره
على المدى داني الجدا باسل
من أسرة اعلا منار الهدى

وفيه بقول الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى من قصيدة

سقى الله اكفان الديار هوامعا
كان ندى الملك المؤيد جادها
ملك الى مغناه تستبق العلى
تولى فيها حجر المهابلة الاولى
والله من اقلام عليم بكفه
كان معانيها كواعب تنسى

وفيه يقول من قصيدة

كيف الخلاص لطوى على شجن
تغزو لواظها فى المسلمين كما
ملك اذا نظرت عين الرجاء له
يضى حسنا ويندى كفه كرمها
لا عيب فيه اداير الله دولته

¹ Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

فلاح; cette dernière leçon est préférable.
² Le manuscrit porte سواكب.

« Mon messager était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie, et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.

« Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines. »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar¹, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية توفي الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر مجاهد
ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ابوب بن شاذي بن مروان صاحب حجة،
الملك الجليل، وامام ظله ظليل، عالم تخفق بالنصر اعلامه، وحاكم تجري لمصالح الرعية اقلامه،
بنته مشيد، ومملكه مؤيد، وصدره الطالبين مشروح، وبابه لارباب الفضائل مفتوح، كان جوادا
سخيا، باسلا مكيا، ممدوحا مجودا، منتابا مقصودا، ذا تدبير وسياسة، وحكمة ورياسة، وفضل
ومكارم، وحلم ومراحم، وعدل وانصاف، ومعروف واوقاف، يحب اهل العلم والادب، وينبض عليهم
تحابب القرب والغرب، زاحم بهمة النجوم، وشارك في عدة من العلوم، والف تاريخا كثر الفوائد،
ونظم الحاوي نظما بسخر بالعقود والعلائد، وله مصنفات معروفة، وقريض به قراصة ذهبه موصوفة،
ماشر النيابة ثم السلطنة بحجة مدة طويلة، واسدى الى سكان جاهها ما استوجب به شكر مناقبه
الجميلة² وله

كرم من دم حلت وما ندمت تفعل ما تشتهي فلا عدمت

لو امكن الشمس عند روستها لثم مواطئ اقدمها لثمت

ومنه يقول الرئيس شهاب الدين ابو التنا مجود بن سلمان الحلبي من قصيدة

فجحت معاطفك الغصون واشبهت سمر القنا في لونها واللين

وافترت غرك باغتبدى نور الربا يرقى لجال اللؤلؤ المكنين

حزت الزمان فليله ونهاره تبديهما من طيرة وجيين

ومكنت افئدة الورى بحاسن فتنت عقول الناس ملك يمين

¹ Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

² Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que* ; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

¹ Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le
Camous : *استقصى على غريمه*, c'est-à-dire *faire*
éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi : حمزة , signifie, si on écrit حمرة , *charbon*; si on écrit حمرة , il signifie *rougeur*; et, si on écrit حمرة , *vin*.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant*¹!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

¹ La traduction littérale est : « souvent un
cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
« douleur: *En avant*. » Le mot arabe que nous
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un
 « traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances¹, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *معا* que nous traduisons par heures, fait au pluriel *موافى* ou *موافى*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyf, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,*
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des *Mille et une nuits*, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad eddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-
 « almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-
 « lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement
 « de l'émir Capdjac décédé ¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de
 « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici, manière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma- t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما لوردة الصلاح الصلدى ، ومن شعره عفا الله في ملج اسمه حزة
 اسم اللدى انا اهواه واعشقه
 ومن اعوذ قلبى من
 تفهيفه في فوادى لم يرل ابدا
 وفوق وجنته ايضا وفي فيه
 وله ايضا
 سرى مسرى الصبا فمجبت منه
 من العجراى كيف صبا اليها
 وكيف الم في من غير وعد
 وفارقنى ولم يعطى عليا
 انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلح الصلدى اجازة قال انشدنى محمد
 ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماة الحموى كاتب السر بحجة لخدمته السلطان
 الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه¹
 أحسن به طرفا افوت به القضا
 ان رمته في مطلب او مهرب
 مثل الغزالة ما بدت في مشرق
 الا بدت انوارها في المغرب
 قال وانشدنى له هذا الموشح ايضا
 اوقعنى العمرى لعد وهل
 يا وبع من قد بصا بهل ولعد
 والشيب والى وعنده نرلا
 وفر منه الشباب وارتحلا
 ما اوتج الشيب الآتى
 اذ حل لا عن مرضاتى
 قد اضعفتنى السمنون لا زمنى
 وخانى نقص قوة الزمن
 لكن هوى القلب ليس ينتقص
 وفيه مع ذا من حرصه غصص
 يهوى جميع اللذات
 كما له من عادات
 يا عاذلى لا تطل ملاك لي
 فان سمع ناء عن العذل
 وليس يجدى الملام والغند
 في من صبايات عشقه عدد
 دعنى انا في صباواتى
 انت البرى من زلاتى
 كمر سرنى الدهر غير مقتصر
 بالكاس والغانيات والوتر
 يمرح في طيب عيشنا الرغد
 طريق وروج وسائر الجسد
 وكم صفت لي حضراتى
 وطاوعتنى اوقاتى
 مضى رسولى الى معدبتي
 وعاد في بنجسة مجردة
 وقال قالت تعال في عجل
 لمنزلى قبل ان يجى رجلى
 واصعد وجر من طافى
 ولا تخف من جاراك

¹ في وصف فرس . La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots

خيرًا ذا رأى وقد بصر ومعرفة وسليسة مع الحلم والرياسة طاحبه معروضه وصداقات ذكيا فاضلا ذا همة
عالية ونفس زكية مهتبا لاهد العلم والخير كثير الأكرام لهم يعطى العطايا الجريالة ويجير على المدائح
بالمجوائز السنية ورتاه شاعرة الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نبانة المصري بعدد مراتي من ذلك
مرثيته المشهورة التي اولها

ما للندى لا يلجى صوت داعيه
ما للرجاء قد آستدّت مذاهبه
ما لى ارى الملك قد فضت مواقفه
نعى المويّد ناعيه فيا اسفا
واروغت لصبح من رزيتته
واحسرت لظلمى في مدائح
ابكيه بالدّر من جلنى ومن كلنى
أروى بدمعى ثرا ملك له شيم
أذيل ماء جفونى بعدة اسفا
جار من الدمع لا ينفك يطليقه
ومهجة كلها فاهت بلوعتتها
ليت المويّد لا زادت عوارفه
ليت الاصغر يقدى الاكبرون بها

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع
القصيدة والثاني والثالث

هل لا تُغير حماد البيت حادثة
هل لا تنى الدهر غربا عن محاسنه
كان المديح له غرس بدولته
يا آل ايوب صبرا ان ارتكمر
في المنايا على الاقوام دائرة

ومنها

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلت البناء فما
لا يخش بيتك أن يلوى الزمان به
تحتاج تذكر أمرا انت تدريه
فان للميت ربا سوف يحيه

نحط رجال أهل العلم من كل فن ومنزل الشعراء والفضلاء على أنه هو امام بلوغ مآثر في الفقه والتفسير والاصول والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان الشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الأسنوي في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القوبع فحضرت معه ومحبتنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي ينتج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القوبع وابن البرهان فان اكثر اطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا فحجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى في قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع عزيز علمه يميل الى الشعر ميلا زائدا وبجير عليه بالجواهر السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقيما عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

الا للحقيقة والكرام مجاز

اقسمت ما الملك المؤيد في السورى

منها وبين الطالبين حجاز

هو كعبة الفضل ما بين الندى

وله فيه وقد توعدك بدنه

حاشا لجسمك ان يشكو من العنصر

يا جوهر الفضل ان عدت فرائده

نالوا من السهم ما نالوا من الغرض

لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا

غير الذي في جفون الغيد من مرض

صحت بصحتك الدنيا فليس بها

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

باحرفه الاتي حكمتها الكواكب

فديتك من ملك يكاتب عبدة

فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

ملكته بها رقي وانحلتني الاسى

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاوي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر فما في اهلى يعنى بيت تقى الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بتربة التي انشاها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدحا عاقلا دينا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثننتين وسبعين وستماية وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امرأ دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالغ في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فأكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون وأركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعيمات على وجوه الدولة والقبول بالقياس الذهب وغبر ذلك ولقبه بالملك الصالح وأمره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعماية تمر عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة وأذن له ان يخطب باسمه بحجة وأعمالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل بتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبيل الارض فصار الامير تنكر نائب الشام يكتب له بقبيل الارض وبالمقام الشريف العالي المولى السلطاني العمادي الملكى المؤيدى وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكى المؤيدى العمادى بلا مولى ١٥ ولم يزل المذكور بحجة مكثاً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère, c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmehassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المठाغر المظفر الملك الموفق عماد الدنيا
والدين غياث الاسلام والمسلمين محي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتمردين ناصر الشريعة الحميدة وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamât; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans¹.

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

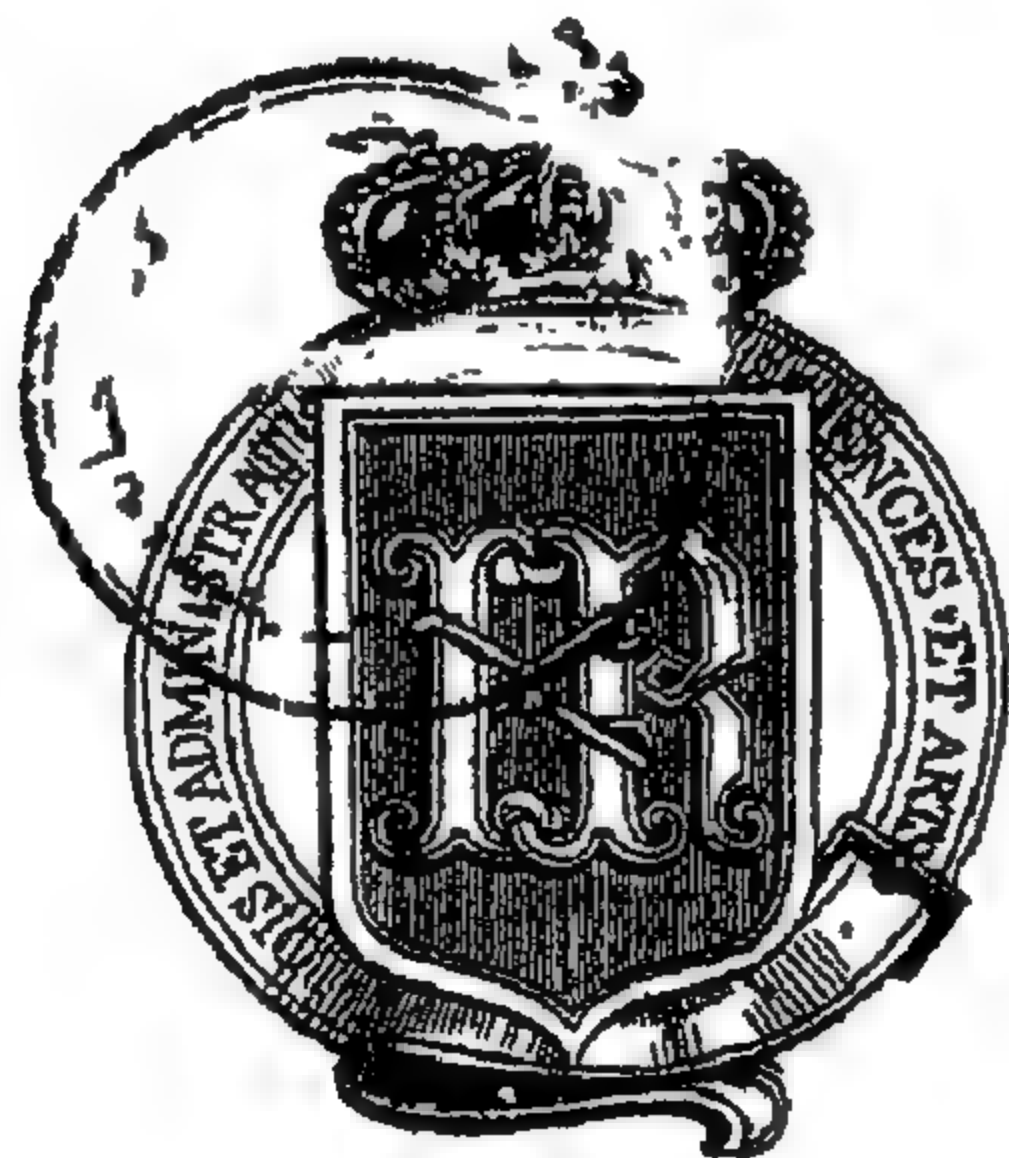
PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIME PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCAUX
A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

SE TROUVE A PARIS :

AU BUREAU DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE,

RUE TARANNE, N° 12 ;

ET A LA LIBRAIRIE ORIENTALE DE M^m V^e DONDEY-DUPRE

GÉOGRAPHIE
D'ABOULFÉDA.

TEXTE ARABE.

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•